

[www.ibtesamh.com/vb](http://www.ibtesamh.com/vb)

مجلة  
الابتسمة



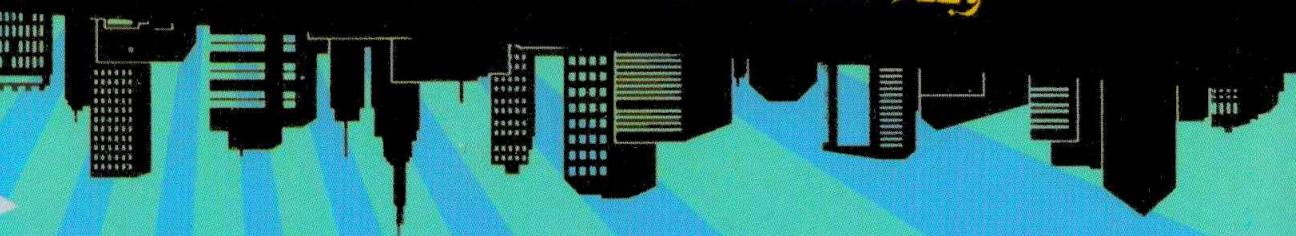
**FARES\_MASRY**

[www.ibtesamh.com/vb](http://www.ibtesamh.com/vb)

منتديات مجلة الابتسامة

# نجوم المبيعات

خطة 31 يوماً لتحفيز الموظفين،  
وبناء العلاقات، واتمام المزيد من عمليات البيع



ريك كونلو ودوج واتسابوف

مكتبة جرير  
JARIR BOOKSTORE  
not just a bookstore

الوصول إلى الحقيقة يتطلب إزالة العوائق  
التي تعيض المعرفة، ومن أهم هذه العوائق  
رواسب الجهل، وسيطرة العادة، والتبيحيل المفترط  
لمفكري الماضي  
أن الأفكار الصحيحة يجب أن تثبت بالتجربة

روجر باكون

حضريات مجلة الابتسامة  
\*\* شهر إبريل 2016 \*\*  
**www.BTESAMH.COM**

التعليم ليس استعداداً للحياة ، إنه الحياة ذاتها  
جون ديوي  
فيلسوف وعالم نفس أمريكي

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة

# نجم المبيعات

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة

# الابتعاد عن المبيعات

خطة الواحد والثلاثين يوماً لتحفيز الموظفين،  
وبناء العلاقات، واتمام المزيد من عمليات البيع

ريك كونتو و دوج واتسابو





## لتتعرف على فروعنا في

المملكة العربية السعودية - قطر - الكويت - الإمارات العربية المتحدة

نرجو زيارة موقعنا على الإنترنت [www.jarirbookstore.com](http://www.jarirbookstore.com)

للمزيد من المعلومات الرجاء مراسلتنا على: [jopublications@jarirbookstore.com](mailto:jopublications@jarirbookstore.com)

### أخلاص مسؤولية

هذه ترجمة عربية لطبعة اللغة الإنجليزية من الكتاب. وعلى الرغم من أننا قدمنا قصارى جهدنا في نشر وترجمة الطبعة العربية، فإننا لا نتحمل أي مسؤولية أو نقدم أي ضمان فيما يتعلق بصحة أو اكتمال المادة التي يضمها الكتاب، لذا فإننا لا نتصدر تحت أي ظرف من الظروف، مسؤولية أي خسائر أو تعويضات سواء كانت مباشرة، أو غير مباشرة، أو عرضية، أو خاصة، أو عقديمة، أو غير ذلك، كما أنها تخلي مسؤوليتنا بصفة خاصة عن أي ضمائن حول ملاءمة الكتاب عموماً أو ملامحه لفرض معين.

### الطبعة الأولى ٢٠١٥

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

ARABIC edition published by JARIR BOOKSTORE.  
Copyright © 2015. All rights reserved.

لا يجوز إعادة إنتاج أو تخزين هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي نظام لتخزين المعلومات أو استرجاعها أو نقله بأية وسيلة إلكترونية أو آلية أو من خلال التصوير أو التسجيل أو بأية وسيلة أخرى إن المسح الضوئي أو التحميل أو التوزيع لهذا الكتاب من خلال الإنترنت أو أية وسيلة أخرى بدون موافقة صريحة من الناشر هو عمل غير قانوني. رجاء شراء النسخ الإلكترونية المعتمدة فقط لهذا العمل، وعدم المشاركة في قرصنة المواد الحميمة بموجب حقوق النشر والتأليف سواء بوسيلة إلكترونية أو بأية وسيلة أخرى أو التشجيع على ذلك. وتحذر من دعمك لحقوق المؤلفين والناشرين. رجاء عدم المشاركة في سرقة المواد الحميمة بموجب حقوق النشر والتأليف أو التشجيع على ذلك. نقدر دعمك لحقوق المؤلفين والناشرين

المملكة العربية السعودية ص.ب. ٢١٩٦ الرياض - ١١٤٧ - تليفون ٠١١٤٣٦٠٠٠ - هاتفي ٠١١٤٣٦٧٥٣٣ - ٠١١٤٣٦٧٥٣٣

Superstar Sales © 2013 Rick Conlow and Doug Watsabaugh.  
Original English language edition published by The Career Press, Inc. 220  
West Parkway, Unit 12, Pompton-Plains, NJ 07444 USA.  
All rights reserved.



# SUPERSTAR SALES

A 31-DAY PLAN TO MOTIVATE PEOPLE,  
BUILD RAPPORT, AND CLOSE MORE SALES

RICK CONLOW  
*and*  
DOUG WATSABAUGH



*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة

# المحتويات

١	تصدير
٢	المقدمة
٧	لأي مدى يمكنك أن تكون جيداً؟ كيف تستخدم هذا الكتاب؟
١١	اليوم ١
-	تقييم نجم المبيعات
١٧	اليوم ٢
	تعريفات نجم المبيعات ونقاط التقييم
٢٥	اليوم ٣
	تحذير: التشاوم ضار بصحتك!
٣٩	اليوم ٤
	عملية نجم المبيعات
٤٣	اليوم ٥
	الخطيط والتجهيز الإستراتيجي للمبيعات
٤٧	اليوم ٦
	مصفوفة احتمالات المبيعات والبحث عن عملاء محتملين للربح
٦١	اليوم ٧
	أدوار المشتري وأساليب اتخاذ القرار وعملية الشراء الخاصة بالعميل

٧١	اليوم ٨ خريطة علاقة المبيعات
٨١	اليوم ٩ تخطيط المبيعات الإستراتيجي: التحليل الرباعي
٩١	اليوم ١٠ كيف تصبح فائزًا؟
٩٥	اليوم ١١ بناء الصلة
١٠٥	اليوم ١٢ تحديد الاحتياجات
١١٣	اليوم ١٣ تقديم الحلول
١٢١	اليوم ١٤ اقطع الحبل الذي يعوقك عن التقدم!
١٢٧	اليوم ١٥ المخاطرة في مقابل المكافآت
١٣١	اليوم ١٦ الاهتمام بمخاوف الزبائن
١٤٣	اليوم ١٧ التغلب على مقاومة المبيعات
١٤٧	اليوم ١٨ خلطة البيع السرية
١٥١	اليوم ١٩ إتمام صفقة المبيعات
١٥٩	اليوم ٢٠ ٥ طرق لزيادة المبيعات اليوم

١٦٣	اليوم ٢١
	أعظم تقنيات إتمام الصفقات على الإطلاق
١٦٧	اليوم ٢٢
	مارسات النجاح، وذروة الأداء
١٧١	اليوم ٢٣
	أفضل التدريبات
١٧٣	اليوم ٢٤
	تحقيق الهدف
١٧٧	اليوم ٢٥
	عبارات التوكيد الإيجابية
١٧٩	اليوم ٢٦
	البروفة الذهنية
١٨١	اليوم ٢٧
	نجم خدمة العملاء
١٨٥	اليوم ٢٨
	البيع كفريق
١٩١	اليوم ٢٩
	ما تجربة زبائنك؟
١٩٥	اليوم ٣٠
	استعراض: خطة عمل نجم المبيعات
١٩٩	اليوم ٣١
	إدارة الوقت لتحقيق نتائج النجم
٢٠٧	
	ملاحظات
٢١١	
	فهرس
٢١٧	
	نبذة عن المؤلفين
٢٢١	
	نبذة عن دابليوسي دابليو بارتراز

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة

## تصدير

نجم المبيعات. حقاً؟ ماذا يعني هذا بالضبط؟ سؤالان جيدان. نود إجابتكم عنهم، بما أنك اخترت هذا الكتاب.

نعم، بالطبع. نحن نثق بقدراتك على أن تصبح نجم مبيعات محترفاً. ونشق بأن هذا الكتاب يمكنه مساعدتك بصورة كبيرة، سواء كنت جديداً في عالم المبيعات الاحترافي، أو كنت خبيراً متربساً في هذه المهنة المتغيرة بسرعة والتي تتطلب الكثير من المهارات والقدرات.

يشبه هذا الكتاب كثيراً كتابنا المنشور مؤخراً *Superstar Leadership*. يشبهه من حيث إننا نؤمن بأن كلتا المهنتين (القيادة والمبيعات) يمكن تعلمها. ونؤمن كذلك بأنك لا يمكنك معرفة كل شيء، ولن تتمكن بجميع المهارات الموجودة - سواء أكنت قائداً، أو محترفاً في المبيعات. في الوقت نفسه، رأينا الكثير من الأشخاص المحترفين يصلون إلى مستويات مميزة من الإنجاز، ويصبحون نجوماً حقيقيين نتيجة سعيهم المستمر نحو تحسين المستوى. لم يحققوا النجاح لأنهم ولدوا قادة أو محترفي مبيعات، وإنما نتيجة تدريب وصقل مهاراتهم ومعرفتهم باستمرار.

ندرك جميعاً، من الناحية النظرية، أن طريق التغيير اليوم يتطلب بلا ريب أن نستمر في التعلم طوال حياتنا، وأن نطور ونصلق مهارات جديدة ونتقن مناهج جديدة باستمرار. وكمحترف مبيعات اليوم، فإنك تعمل في عالم تحول فيه ميزان المعرفة والقوة بشكل جذري لصالح زبونك. تبدأ جهودك للبيع اليوم مع عميل لديه قدرة على الوصول الفوري إلى معلومات غزيرة حول منتجك، وتاريخ أدائه (وأدائه)، وأسعارك، وشكوى زبائنك،

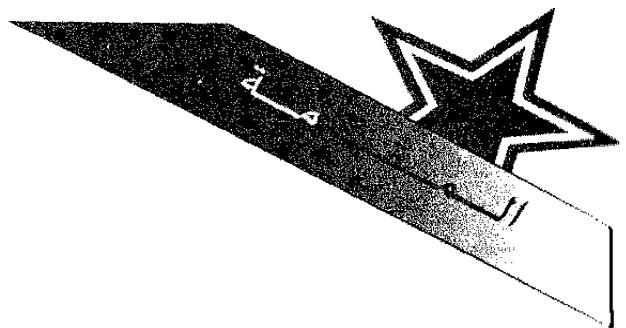
ومنافسيك، والكثير من الأشياء الأخرى التي لم يكن يعرفها أحد غيرك. أصبح التحدي الآن هو أن تزيد من مستوى القيمة وتحقق تقدماً على سلسلة القيمة، وتجد سبلاً أخرى لإضافة المزيد من القيمة لزبائنك. العلاقة مهمة، ولكن يتوقع الزبائن اليوم أكثر بكثير مما كانوا يتوقعونه منك في الماضي. لا يمكنك الاعتماد على المعرفات والمهارات القديمة نفسها لتنمية علاقات منتجة مع زبائنك والحفاظ عليها.

هذا الكتاب مصمم ليصحبك خلال ٣١ يوماً من التعلم، والتدريب، واستعراض متطلبات البيع اليوم. من واقع خبرتنا، ليس ما تعرفه فحسب هو ما يجعلك فعالاً، وإنما كيف تستفيد مما تعرفه هو ما يجعلك كذلك. يتدرّب الرياضيون المحترفون بصورة يومية لصقل مهاراتهم في اللعبة، وتحديث نقاط قوتهم. على نحو مماثل، يجب عليك، كمحترف مبيعات، اختبار افتراضاتك باستمرار، وإعادة النظر في استخدامك للأساسيات، والبحث عن مهارات جديدة، ورؤى تعطيك أفضلية على منافسيك، وتساعد على جعلك متميّزاً عن جميع منافسيك. يبدأ هذا الكتاب بتقييم ذاتي قوي، ووصف لقدرات البيع التي سوف تسلحك للإنجاز على أعلى مستوى في مهنتك. بعد ذلك، ستقرأ، وستقدم خلال سلسة من المحاضرات اليومية التي ستتوفر لك التركيز، والتدريب، والدعم لتنمية مهاراتك ومهاراتك.

ندين بقدر كبير من الامتنان إلى الآلاف من محترفي البيع الذين عملنا معهم، وتعلمنا منهم لأكثر من ٣٥ عام كمحترفين ومدربين، ومستشارين في مجال المبيعات. لقد تلقينا تدريينا وتعلمنا على يد نخبة من أفضل المدربين والممارسين في العالم. لقد راقبنا ودرّبنا الآلاف من محترفي المبيعات الذين اجتهدوا من أجل تحقيق، بل وحققوا الامتياز في مجالهم. تم تقييم الكثير مما رأيناه وتعلمناه للوصول إلى الأفكار الجوهرية، والرؤى، والدروس الموجودة في هذا الكتاب. نتمنى لك حظاً سعيداً، ونشجعك بكل ما نستطيع بينما تبدأ في مغامرة تعلمك القادمة الرائعة. مرحباً بك على طريق نجم المبيعات. أعمل بكم، وركز على زبائنك، وتدرب باستمرار، وسوف تتحقق الكثير من الأشياء!

ريك كونلوك - دوج واتسون

يناير ٢٠١٣



## لأي مدى يمكنك أن تكون جيداً؟

لأي مدى يمكنك أن تكون جيداً؟ هل يمكنك أن تكون نجم مبيعات؟ يعتقد العلماء أن الإنسان الطبيعي يستخدم أقل من 1٪ من قدراته الكامنة. يلاحظ العلماء كذلك أن على مدار حياتنا نخسر 1٪ من قدراتنا الكامنة. في الوقت الحالي، نحتاج إلى التأكد فحسب أن الـ 1٪ التي نخسرها، ليست هي نفسها التي نستخدمها.

يشير الباحثون إلى أن التعلم والتدريب باستمرار يساعد الأشخاص على استغلال قدراتهم الكامنة. هذا يعني أن لديك فرصة هائلة لتحقيق النجاح في المبيعات. للأسف يتحجج الكثير من البائعين بالأعذار، والتي في النهاية تحد من دخلهم وتعيق نتائجهم. ويوجد سبعة أعذار معروفة، ولكن مهلكة والتي يمكن أن تكون خطيرة:

١. ليس لدى وقت. (هؤلاء غير منظمين!)
٢. الإدارة لا تدعمني. (هؤلاء يلومون الإدارة على عدم تحقيقهم للنتائج!)
٣. هذا عالم قاس. (هؤلاء غير مستعدين!)
٤. السعر هو المشكلة. (هؤلاء لا يعرفون السوق بشكل كافٍ!)
٥. الزبائن لا يفهمون. (هؤلاء لا يعرفون الاحتياجات الحقيقية للعملاء!)
٦. هذه مشكلة المنتج. (هؤلاء لا يبادرون بالحوار بالقدر الكافي، أو يحتاجون إلى تحليل العملاء المحتملين!)
٧. هذا غير عادل؛ يتمتع المنافسون بالأفضليّة (هؤلاء لا يتعلمون اللعبة؛ فهم يحرضون على الاستعانة بمهاراتهم وطرقهم القديمة والعتيقة!)

يمكن أن تستمر قائمة الشكوى، ولكن البائعين الذين يتذمرون بهذه الأعذار، قد نسوا ماقاله الرئيس "هاري ترومان" ذات مرة: "ينتهي لوم الآخرين عند هذه النقطة". إذا كنت بائعاً، فأنت ملتزم، ومسئول عن نتائجك. لا نقاش في ذلك. تعتبر العوائق أمراً حتمياً، وصعباً عادة، لذلك ما الذي ستفعله بشأنها؟

### ركز طاقتك على القدرات الكامنة، وليس المشكلة!

"كليف مايدل" عمل كمتدرب لدى سباك، عندما كان عمره ٢٠ عاماً. أدخل الكهربائية خلال كابلات الجهد العالي الثلاثية في أحد الأيام في أثناء عمله. فتلقي جسمه على الفور ٣٠ ألف فولت من الكهرباء. وهذا يعادل ١٥ ضعف التيار الذي يعطيه الكهربائي. حطم الصدمة الكهربائية ركبته، وفجرت جزءاً من جمجمته، وأطاحت أصابع قدمه، وأحدثت فجوة في ظهره، علىثر مفادة الكهرباء جسده. وبأثره قبض عليه ثلاثة مرات، استطاع "كليف" النجاة. وقال الأطباء إنه لن يتمكن من المشي ثانية. تعلم "كليف" المشي مجدداً خلال رحلة شفاء مؤلمة وبطيئة. وأكثر من ذلك، تعلم "جريج بارتون" على البدء في ممارسة الكانو - كاياك (سباق القوارب) "جريج" متحفظ على "جريج" الفوز بميداليتين ذهبيتين في سباق الكاياك الأولمبي الذي أقيم عام ١٩٨٨، بالرغم من تشوّه كلتا قدميه. أصبح "كليف" بارعاً للغاية لدرجة أنه شكل فريق الولايات المتحدة الأولمبي. في ألعاب الأولمبياد الصيفية لعام ٢٠٠٠ التي أقيمت في مدينة سيدني، رشح أعضاء فريق الولايات المتحدة لولاية نيو هامشير "كليف" ليكون حامل الراية في مسيرة مراسم الافتتاح. استطاع "كليف" أن يحول المأساة إلى انتصار. إن تلقى صدمة كهربائية تبلغ ٣٠ ألف فولت أمر صعب. والسبيل للشفاء من ذلك صعب. يمكن أن تكون مشكلات المنتج، وشكاوی العميل أيضاً أمراً صعباً، ولكن ليس بصعوبة محنـة "كليف". ثق دوماً في إمكانياتك - والأمور التي يمكنك إدارتها والتحكم فيها. لا تضيع الوقت على أشياء لا يمكنك فعلها، أو التحكم فيها. يملك النجوم روحاً مثابرة، وتوجه القدرة على فعل أي شيء، الذي يرود زبائنهم. وتأتي المكافأة على هيئة زيادة المبيعات والدخل!

### ركز على الفعل، لا على اللامبالاة!

وفقاً لأحد الأبحاث، يعتبر البائع المساهم الوحيد الأكبر في عملية اتخاذ القرار التي يقوم بها المشتري خلال عملية الشراء<sup>١</sup>. يالها من فرصة لإحداث فرق! يتفاعل معظم

البائعين مع الرفض بسلبية - يستسلمون ويدعون الأحداث تؤثر في معنوياتهم. يفكر نجم المبيعات باستباقيّة، ويأخذ خطوة تؤدي إلى نتائج إيجابية. هذه ليست مجرد جملة مبتذلة، ولكنها حقيقة.

منذ بضع سنوات، كانت هناك قصّة نشرت حول رجل دخل موسوعة جينيس للأرقام القياسيّة. سجل رقمًا قياسيًا في الركض لإكماله ٩٠ ماراثونًا في عام واحد. وتكريماً للألفية الجديدة، ركض ٢٠٠ ماراثون في عام ٢٠٠٠ وعندما سُئل عن غرضه من هذه المغامرة، أجاب أنه لا يرغب في أن يكسر أي شخص آخر رقمه القياسي، وكان يثق بأنه يستطيع القيام بذلك. يا له من أسلوب رائع! إذ لم تكن مهمّاً بتعديل أسلوبك، وصقل مهاراتك، فكيف تتوقع أن يقتنع زبائنك بفائدة العمل معك بالنسبة لهم؟

## كن مبادراً، وليس متفاعلاً!

جميع المنجزين الرائعين هم كذلك مخاططون رائعون. بالرغم أنك قد لا تحب الأعمال الورقية، أو أجهزة الحاسوب، فإنك يجب أن تضع خطة، وتعديل الخطة وبقاء للمطالبات. يقول العلماء إن الفرق بين الحمض النووي للإنسان والغوريلا هو ٢٪. ليس فرقاً كبيراً، ولكنه مهم. بسبب نسبة ٢٪ هذه، يتمتع البشر بالقدرة على التفكير - لذلك استغلها لأقصى درجة ممكنة. يستغرق نجم المبيعات في التفكير أكثر من غيره. مؤخراً، عرضت وسائل الإعلام سلسلة من المقالات حول مشروع الجينوم البشري، وهو عبارة عن محاولة لتعريف خريطة الحمض النووي لكل خلية. هذا الاكتشاف يعتقد أن بإمكانه تحويل الطب من نظام التعامل إلى نظام الاستباق والمبادرة. يعتقد العلماء أنهم إذا استطاعوا توقع إن كان الطفل عرضة للمرض قبل ولادته، فإن الأطباء يمكنهم الحيلولة دون ذلك من خلال استبدال الخلايا. بالرغم من وجود الكثير من المخاوف الأخلاقية حول هذا الجدال، فإن المحصلة النهائية هي أن هذه التكنولوجية تم اكتشافها بواسطة الفكر الإنساني. وهذا يوضح قدرة الشخص على تحديد المشكلات، وحلها ب استراتيجية، وهذا يعتبر جانباً مهماً من وظيفة البائع. فكر أولاً ثم اعمل مع الزيتون، وزملائك في العمل من أجل تحقيق الهدف. لا تستخف بقدراتك على التفوق والنجاح. لأي مدى يمكنك أن تكون جيداً؟

وأصل قراءة هذا الكتاب؛ فالأشياء الموجودة فيه يمكن تطبيقها بشكل فوري؛ لأنها ورشة عمل عن البيع، مصممة لمساعدتك على تقييم نقاط قوتك، والجوانب التي تحتاج إلى التحسين. قم بإنها تقييم نجم المبيعات، ثم اكتشف تفاصيل كل عنصر بالكامل

في بقية الكتاب. توجد تأملات نشاط مبيعات مكملة للاستعراض، والإكمال؛ وبذلك يمكنك تطبيق - على وجه السرعة - المهارات والأفكار التي تمت مناقشتها. من أجل تشجيعك، تركز معظم الأفكار على الحفاظ على الإيجابية في أثناء تعاملك مع تحديات البيع التنافسية التي تواجهها في السوق. يُقال إن زيادة معرفتك، تزيد ربحك! خلال ٣٥ عاماً من الخبرة في المبيعات، عملنا مع جميع أنواع الأشخاص بدأية من المبتدئ حتى أربعيني. قمنا على مستوى العالم بتدريب أكثر من ٢٥٠ ألف باائع في شركات تتوزع بين الكبيرة والصغيرة، وال العامة والخاصة. يمكن لمهارات نجم المبيعات أن تأخذك نحو مستويات جديدة من نجاح المبيعات، والرضا الشخصي، وتحسين المسار المهني والدخل المحتمل. لذلك يعود الأمر إليك، أليس كذلك؟ ابدأ اليوم، حتى تكون على الطريق نحو نجاح نجم المبيعات.

*FARES\_MASRY  
[www.ibtesamh.com/vb](http://www.ibtesamh.com/vb)  
 منتديات مجلة الابتسامة*

## كيف تستخدم هذا الكتاب؟

يأخذ نجم المبيعات الخطوات الصحيحة، والتي تتمر عن زيادة الدخل وتحقيق النجاح وبلغ السعادة. أليس صحيحاً عندما تسلك طرقاً مختصرة خلال عملية البيع، فإنها عادة ما تؤثر فيك بالسلب فيما بعد - تسبب مشكلات وربما تقلل من مبيعاتك المستمرة ودخلك؟ هل تتفق معنا على أنه من المستحسن القيام بما يلي؟

- ◀ كن مستعداً للبيع كل يوم.
- ◀ ابحث بإيجابية عن العميل المحتمل يومياً.
- ◀ وطدت علاقتك بعملائك.
- ◀ حدد حاجة العميل.
- ◀ قم ببيع فوائد المنتج.
- ◀ تعامل مع القلق بشكل إيجابي.
- ◀ قم باتمام الصفقة.
- ◀ قم بالمتابعة، ثم المتابعة، ثم المتابعة.

بقيامك بذلك المهام بشكل أفضل وأكثر، فإنك تساعد عملاء أكثر بكثير، وتبيع أكثر بكثير، وتكسب أكثر بكثير.

يُقال إن قاعدة النجاح بسيطة: قم بالأشياء الصحيحة، بالأسلوب الصحيح، في الوقت المناسب. ومع ذلك، لتفعل ما هو صحيح، تحتاج إلى التفكير حول ما هو الصحيح. تسبق الأفكار دوماً الأفعال. التوجهات السيئة، والتفكير السلبي لا يبيعان خدمات أو يجعلانك تربح أية أموال. بمعنى آخر، للقيام بالأفعال الصحيحة، يجب أن تكون لديك أفكار صحيحة. هذه هي بداية نجم المبيعات، وسر إنجاح عملية نجم المبيعات بالنسبة لك.

كتب "ويليام جيمس" ذات مرة: "أعظم اكتشافات جيلي هو أن الإنسان يمكنه تغيير حياته من خلال تغيير طرق تفكيره". يمكنك فعل ذلك أيضاً لديك موهبة هائلة، ومهارة، وقدرات كامنة. من خلال طريقة التفكير الصحيحة، فإنك ستعمل على استخدام جميع قدراتك بشكل أكثر تناسقاً ويشفف أكبر.

ثق!

حتى تشق بالنتائج الإيجابية، يجب عليك أن تعمل من أجلها. يوجد الكثير من المتغيرات التي تؤثر في توجهاتها. نحفظ تلك المتغيرات عن ظهر قلب: الرفض، وخيبة الأمل، والإحباط، والمرض، والأخبار، والأصدقاء المتذمرين، وعناصر أخرى. وحسبما جاء في أحد الأبحاث، يرد على ذهن الإنسان العادي ١٠ الآف فكرة كل يوم، ٨٥٪ من تلك الأفكار تكون سلبية<sup>١</sup>. لا يمكنك أن تترك توجهك للمصادفات. إذا فعلت ذلك، فأنت مقدر لك الفشل حتماً، أو الأسوأ من ذلك، ستبقى شخصاً متوسط القدرات.

ما الذي تفعله حتى تكون إيجابياً؟ أبدأ بالتفكير في نفسك بشكل أفضل. ثق بأنك أفضل شخص يمكن أن تكونه. ستفتح عينيك في استعراض ذلك أكثر، عندما تتحدث حول المرونة العاطفية وذروة الأداء. بعد ذلك، قم بالتفكير في هذين السؤالين عقب كل صفقة ( خاصة بعد خسارة صفقة) :

◀ ما الذي فعلته بشكل صحيح؟

◀ ما الذي يمكنني أن أفعله بشكل أفضل أو بشكل مختلف في المرة القادمة؟  
يشعر البائعون عادةً بالإحباط عند سماع كلمة لا ، ولا يحاولون مرة أخرى. بدلاً من ذلك، عندما تسمع كلمة لا ، فكر كيف تشعر عندما تسمع كلمة نعم. فكر مرة أخرى فيما فعلته بشكل صحيح، وذكر نفسك أنك الأفضل، ثم خذ الخطوة المناسبة. وتواصل مع عميل آخر على الفور، وتذكر أن أفضل وقت لإتمام الصفقة يأتي مباشرةً بعد الرفض. هذا صحيح! أنت تبني نجاح صفات المبيعات من خلال القيام بنشاط مبيعات ناجح. جعل "ستيف" ، مدير مبيعات جديد، فريقه يركز على هذا الشعار: نشاط ممتاز للمبيعات يساوي نتائج بيع ممتازة. وليس من المستغرب أن يحقق فريقه أهداف مبيعاتهم بنسبة ٥٪ فأكثر؛ لذلك عندما تسمع كلمة لا ، اطرح على نفسك السؤالين، ثم ابحث عن عميل آخر.

تعلم!

هل لديك تأمين؟ تأمين على السيارة؟ تأمين صحي؟ يحصل الناس على التأمين من أجل الحماية، أليس كذلك؟ في حالة المرض، أو الحوادث، فالتأمين يقيينا من الخسارة المالية. كباقي، فإن أكثر ممتلكاتك الشخصية أهمية هي مهاراتك وسلوكك وخبراتك. فلماذا يساورك الشك بشأن حماية ممتلكاتك، وقدرتك على جني الأموال؟ لا تتقبل الأمور على حالها. استمر في التعلم، وسع من مناطق راحتك، واعمل على تنمية مهارات جديدة، وتطوير أدوات وطرق جديدة.

كل عام، مع بداية موسم رياضة البيسبول، يرفض شخص ما اللاعب بسبب خلاف على التعاقد. ونتيجة ذلك، يفوت اللاعب على نفسه جزءاً من مخيم التدريب، ويبدأ صدمة انعام بشكل سيني. النتائج عن نقص التدريب تتأتي سلسلة - في البيسبول، وفي المبيعات على حد سواء. تهم قدر استطاعتك من جلب ثقة التدريب والتوجيه في مجال المبيعات، ركز على الأساسيةات من خلال الاستماع إلى أسطوانات مضغوفة أو الوسائل الصوتية والمرئية (انيودكاست)، وقراءة الكتب، وحضور ندوات عن المبيعات. ستصبح أكثر مهاراتك أكثر إيجابية، وستحسن مهاراتك، وستتفق نتائجك.

تصرف!

يعتبر الهدف أكثر الأدوات التحفيزية قوة بالنسبة للإنسان. هذه حقيقة مثبتة. رأينا الأهداف تحفز الناس على خسارة الوزن، ويحصلون على شهادات علمية، ويحققون نتائج جديدة، ويبיעون منتجًا، ويجنون الكثير من الأموال. هل تجذبك أي من تلك النتائج؟ أولاً حدد هدفاً، ثم استعرض مدى تقدمك نحوه باستمرار.

كيف يمكن أن تقدم المزيد من القيمة إلى العملاء؟ هل جنيت الأموال التي أردتها؟ ما هدفك للعام الجديد؟ خذ بعض الوقت لوضع خطة، وابدأ في تنفيذها - الآن! ولا تنفس: البيع الممتاز يعني خدمة ممتازة.

كتبت "آرلينز لينارز" مديرية المبيعات بشركة ماري كاي لمستحضرات التجميل: "كل الأشياء الجميلة التي ستأتي في المستقبل هي بذور نزرعها اليوم. هذا هو عام أحلامك. بغض النظر عما سيحدث، إذا كنت تريده بشدة، وعلى استعداد لدفع الثمن - فإن حلمك ممكن. لا يوجد حلم أكبر مما يمكنك تحقيقه، ولا يوجد هدف أعلى مما يمكنك الوصول إليه". لتنجح، يجب أن تكون على استعداد للقيام بما لن يفعله الآخرون. طبق أفكار البيع

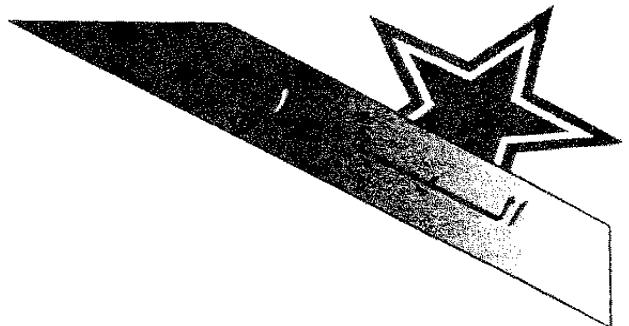
الثلاث هذه - ثق، وتعلم، وتصرف لاكتساب التفكير بطريقة صحيحة - وسوف تصبح نجماً. فيما يلي أربع طرق لتنق، وتعلم، وتصرف وفقاً لهذا الكتاب.

### أربع طرق لتنتفع بهذا الكتاب

أولاً، تصلح بقراءة قائمة المحتويات، والمقدمة، والأيام من ١ - ٤، والتي تحتوي على تقييم نجم المبيعات، ومجموع النقاط، والتعرifات. قم بوضع دائرة حول أكثر الأمور إشارة لاهتمامك، أو المتعلقة بك في قائمة المحتويات، واقرأها بعد ذلك. تمت تغطية جميع المهارات الأساسية للبيع بالكامل، وتم فصلها في كل فصل على حدة؛ لتزودك بالأدوات والنصائح التي ستساعدك اليوم.

ثانياً، اقرأ الكتاب في أوقات فراغك كما تفعل مع أي كتاب. وفك في المعلومات، وطبقها في طريقك. طوال الكتاب، ستواجه تحدياً ممثلاً في نشاط تأملات خاصة بنشاط المبيعات. هذه تطبيقات لمساعدتك على تطبيق كل فكرة. وهذه هي بداية التحدي. "التمرن، والتدريب، وإعادة التدريب مرة أخرى" يسفر عن تحقيق نتائج النجم. ثالثاً، استخدم الكتاب، كما هو مصمم، كخطة تحسين في ٣١ يوماً. اقرأ موضوعاً رئيسياً واحداً في اليوم، وتصرف وفقاً لما تقرأه. وستظل مركزاً بهذه الطريقة. وكما يقال "كيف تأكل فيلاً؟ قضمة وراء قضمة" خلال فترة ٣١ يوماً ستبدأ في رؤية تغيرات في فاعلية مبيعاتك. يستغرق الأمر على كل حال بضعة أسابيع لتنفيذ العادات. مع هذه العملية، ستعمل بشكل منظم على اكتساب العادات الجيدة، وتدعمها يومياً.

رابعاً، استخدم الكتاب كمرجع عندما تواجه تحدياً، أو تحتاج إلى دفعة لتحقيق تقدم في المبيعات. مرة أخرى، قمنا بتأليف هذا الكتاب؛ حتى تصبح المهارات مقسمة إلى قطع في حجم قضمات صغيرة، والتي يمكنك الرجوع إليها مرة أخرى. الآن خذ تقييم نجم المبيعات، وابداً في رحلتك نحو النجاح.



## تقييم نجم المبيعات

يتطلب البيع الفعال مهارات متعددة وعظيمة؛ فهي مهنة لا ترحم، حيث سينجو فيها المحترفون الحقيقيون فحسب ويفوزون، وسيتم دفع الطامعين في الانساب إلى المهنة خارج الوسط بكل قسوة. كنقطة مرئية، يعني (يا دوج) أحكي لك عن بعض مهاراتي في لعبة الجولف. تربيت في مزرعة جنوبية ولاية آيوا، وكان يوجد بطن من الوزن الثقيل - إذا استعرنا مصطلحات الرياضة البدنية - في بركة صغيرة. لا أرغب في التحدث كثيراً حول مسیرتي الرياضية، الأمر فحسب أن مدرستي الثانوية كانت صغيرة للغاية، وتتفاسنا في مسابقة على مستوى المدارس الصغيرة للغاية. استمتعت بالرياضة، وقمت باللعب (مثل بقية زملائي في الصف) في معظم الفرق الرياضية.

قام سكان مدینتنا ببناء ملعب جولف عندما كنت طالباً في السنة الثانية في المدرسة الثانوية؛ لذلك فكرت أن من الممتع تعلم كيفية لعب الجولف. اشتريت مجموعة من المضارب الأساسية، واستخدمتها بضع مرات خلال فترة الإجازة الصيفية بين المدرسة الثانوية والجامعة. والجدير بالذكر أنني ضربت بعض كرات الجولف في الحقول، "لأعتاد ممارسة اللعبة" قبل الذهاب إلى الملعب. لم أتمتع بمهارات كبيرة في اللعبة، ولكن لم يهمني ذلك كثيراً؛ لأن الجميع تقريباً كان على المستوى نفسه. كنا جميعاً أصدقاء؛ لذلك كان الأمر جيداً، وممتعاً ولا يحتوي على أي ضغوط.

بعد مرور بضع سنوات على تخرجي في الجامعة، بعد أن تزوجت، وبعد أن بدأت مسیرتي المهنية، دعاني بعض زملائي للاعب الجولف في عطلة الربيع في ولاية ديلاوير، مكان عملي الجديد. كان لدى مجموعة المضارب القديمة نفسها، ولم ألعب منذ كنت

أتجول في ملعب الجولف في مدینتي جنوبی ولاية آیوا. علمت أنني سأمر بوقت عصیب، ما لم أصل مهاراتي قبل الانضمام إليهم في النادي. وبكل صدق، لن أكون قادرًا إذا أفلت إنتي أحرجت نفسی للغاية في مباراة الجولف تلك - وفي المزید من مباريات الجولف على مدار السنوات - ولكن هذا هو مقصدي: اكتشفت في أثناء حديثي مع أحد زملائي أن جامعة دیلاوير تقدم دورة تدريبية صغيرة لأغراض بحثية وتعلیمية، حيث يمكنك الذهاب، وضرب الكرات بشكل سیئ كما تريده، دون التدخل في مباراة شخص آخر. بمعنى آخر، كان الملعب النسخة المدنیة الحديثة لحقول الأبقار التي تدریبت فيها جنوبی ولاية آیوا.

قضیت عدة ساعات في التدرب على مضاربی الحدیدیة القصیرة، ثم اكتشفت أن هناك ملعباً صغیراً (مكوناً من تسع حفر فقط) في مدینتي كذلك؛ لذلك أصبح هذا خطوتی التالیة في التدرب للاستعداد للعب الجولف مع زملائي. يمكنك معرفة إلى أین سيؤدي ذلك، ولكنني سأصل إلى مقصدي مباشرة: رکزت معظم تدربیاتي على الضربات باستخدام مضاربی الحدیدیة القصیرة. أصبحت أتقى إلى حد معقول باستخدام المضارب ٩، ٧، ٥، ٣. (لم تكن لدى مجموعة كاملة من المضارب الحدیدیة بعد). بالکاد استخدمت ضرب البداية، وثلاثة مضارب خشبية. (لم تكن لدى مجموعة كاملة من المضارب الخشبية كذلك). وتدربت على أدنى مستوى على ضرب القذف. ولم أكن أملك ضرباً حدیدیاً للرمی. إذا كنت لاعب جولف مبتدئًا تتمتع ولو بأدنى خبرة، فستعرف مدى سوء لعبي خلال فترتي الربيع الأولى والصیف. يمكنك على الأرجح كذلك تخيل المشاکل التي واجهتها، والنقط القليلة التي أحرزتها حتى تعودت أكثر على اللعبة، وألفت "الأدوات". مرت عقود، وأصبحت أستمتع باللعبة، ولكن لست أكثر من "لاعب متطفل في عطلات نهاية الأسبوع"حسب. تعتبر مباراة الجولف مباراة قاسية لا ترحم. وهي مفعمة بالحيوية، ولا يمكن تكرار التحدی نفسه مرة أخرى خلال جولة مباريات واحدة. تشكل أخطاؤك صعوبة اللعبة، ولا يمكنك تزييفها. تظهر شخصیتك وقدراتك الحقيقة بسرعة كبيرة، وتتضح لجميع الأشخاص الذين يلعبون معك، أو يشاهدون المباراة.

يوجد الكثير من المتشابهات بين المثال السابق وبين البيع الاحترافي لمحترفي المبيعات. في المبيعات، يجب أن تكون مجموعة مهاراتك الاحترافية واسعة النطاق ومتعمقة. قدرتك على "قراءة" وفهم المتطلبات والشروط المعقدة والمتحيرة باستمرار هي طریق يجب أن يمهد دخولك اللعبة. مجموعة مهاراتك، وشخصیتك، وحالتك المزاجية، وإبداعك تكون جميعها ظاهرة للعيان باستمرار. فكل قرار تأخذته، وكل خطوة

تخطوها تأثير كبير في احتمالية نجاحك، أو فشلك. مع كل ما يحدث وأكثر، تمثل قدرتك على الحفاظ على رباطة جأشك، وقيادة عملائك وشركتك إلى النجاح ضغطاً عليك في كل دقيقة. ليس أمراً هيناً أن تكون بائعاً ناجحاً ومحترفاً.

كمحترف مبيعات، لديك الفرصة والالتزام بتقديم أعلى جودة للمنتجات والخدمات والمعلومات إلى عملائك. لاحظ أن هذا التقييم يركز على العميل. يركز نجوم المبيعات على العملاء، وليس على أنفسهم. وهذا يتطلب درجة كبيرة من الوعي الذاتي، والمعرفة بالمبيعات، والكفاءة، وقدراً كبيراً من الدعم المنظم والعمل الجماعي. ويرمي تقييم نجم المبيعات إلى مساعدتك على تقييم نفسك، ووضع خطة لزيادة كفاءتك ونجاحك. ولتبني أساساً صلباً، وتحقق نتائج أفضل، استعرض ما تجيد فعله وما تحتاج إلى تحسينه. ابدأ بالنظر في المرأة.

في الجداول الموجودة في الصفحات الثلاث التالية، حدد درجة الكفاءة بالكامل التي ترى عليها نفسها في سلوك البيع المذكور في كل سؤال. أنت بحاجة إلى تقييم حقيقي عن نفسك. استخدم المقاييس التالية:

- ١ - مطلقاً.
- ٢ - إلى حد قليل جداً.
- ٣ - إلى حد قليل.
- ٤ - إلى حد ما.
- ٥ - إلى حد كبير.
- ٦ - إلى حد كبير جداً.

ثم اجمع الأرقام الموجودة في خانة "الإجمالي" بعد كل مجموعة أسئلة.

لأي درجة تتمتع بالكفاءة حالياً في:

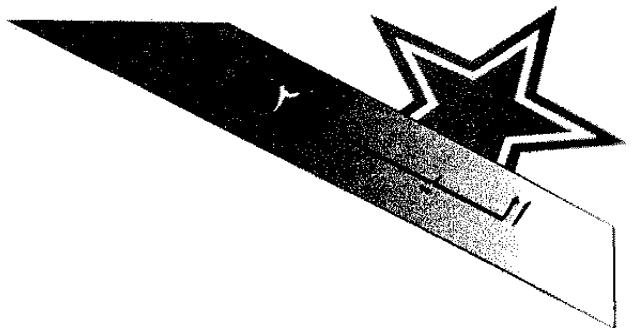
أ. الحفاظ على تركيزك على العميل	
تركيز بالكامل على عالم العميل؟	١
تحرص على فهم العميل لكلامك؟	٢
تقرأ تلميحات العميل غير اللفظية؟	٣
تحرص على التواصل مع العملاء؟	٤
تشجع علاقة طويلة الأمد؟	٥
تؤقلم السلوك للاستجابة لحاجات العميل الواقعية؟	٦
تقييم شخصية العميل؟	٧
الإجمالي	
ب. التخطيط والتحضير للبيع	
تمي سبل الوصول إلى العملاء المحتملين؟	٨
تفتح سبل الوصول إلى منظومة اتخاذ القرار لدى العميل؟	٩
تراقب المنافسة؟	١٠
تضع أهدافاً حقيقة؟	١١
تبذع في عملية البيع؟	١٢
تسجل أنشطة المبيعات؟	١٣
تشترك في تخطيط الوقت والمناطق؟	١٤
تشترك في تخطيط مكالمات المبيعات؟	١٥
تنوّع المبيعات ومقدار الربح؟	١٦
تعديل إستراتيجيات البيع وفقاً لمعلومات العميل؟	١٧
الإجمالي	
ج. توطيد العلاقات مع العملاء	
تستخدم الهاتف للبيع؟	١٨
تتواصل مع مجموعة كبيرة من الأشخاص؟	١٩
تعطى انطباعاً أولياً إيجابياً؟	٢٠
تتواصل مع العميل على نحو إيجابي؟	٢١
توطيد العلاقات؟	٢٢

تعديل أسلوبك من أجل التواصل مع العميل؟	٢٣
توطيد مناخ تواصل آمن وبناء؟	٢٤
<b>الإجمالي</b>	
<b>د. تحديد حاجات العميل</b>	
تطرح أسئلة على العميل؟	٢٥
تستمع بحرص واهتمام؟	٢٦
تزيد وعي العميل بالاحتياجات غير الواضحة؟	٢٧
توضح مشكلات العميل؟	٢٨
تميز بفاعلية المعلومات الواقعية من الاحتياجات ال迫切ة؟	٢٩
<b>الإجمالي</b>	
<b>هـ. تقديم الاستشارة للعملاء</b>	
تجد حلولاً لمشكلات العميل؟	٣٠
تقدم تصريحات بيع فعالة؟	٣١
توضح المنتجات والعمليات الجديدة؟	٣٢
تعبر عن ذاتك بوضوح؟	٣٣
تدخل في حوار نشط في العرض التقديمي للمبيعات؟	٣٤
تقود نفسك بشكل مقنع؟	٣٥
تقدم عروضاً تقديرية لمجموعة من المستمعين؟	٣٦
تستعين بالمساعدة الصوتية والمرئية (على سبيل المثال تكنولوجيا الحاسب) للبيع؟	٣٧
تبسط العروض التقديمية الفنية؟	٣٨
تحدد الفوائد للعميل؟	٣٩
تستعين بدعم المبيعات (على سبيل المثال، إحصائيات وعروضات)؟	٤٠
<b>الإجمالي</b>	
<b>و. الاهتمام بمخاوف العميل</b>	
تطلب آراء حول الحلول المقترنة؟	٤١
تعبر عن تعاطفك مع الآخرين؟	٤٢
تتحكم في مقاومة العميل؟	٤٣

٤٤	تعامل مع الصراعات في العلاقات الشخصية؟	
٤٥	تصلح علاقات البيع المتضررة؟	
	الإجمالي	
	ز. القيام باتمام الاتفاق	
٤٦	تقم صفقة البيع من خلال السؤال عن الأعمال التجارية؟	
٤٧	تؤمن التزامات العميل؟	
٤٨	تظهر الإصرار خلال التفاوض؟	
	الإجمالي	
	ح. المتابعة، والاستمرار في المتابعة	
٤٩	تستخدم الهاتف لحفظ على علاقات البيع؟	
٥٠	تعيد تنشيط العلاقات مع حسابات العملاء الخاملة؟	
٥١	ترسل مراسلات مكتوبة إلى العملاء؟	
٥٢	ترسل مراسلات مكتوبة داخل شركتك؟	
٥٣	تحتفظ بسجلات مناسبة؟	
٥٤	تزيد التركيز على الحسابات الموجودة؟	
	الإجمالي	
	ط. تحسين أداء الفريق والدعم التنظيمي	
٥٥	تفاعل كعضو في فريق البيع؟	
٥٦	تهتم بدعم فريق العاملين بالمباعات؟	
٥٧	تحذ خطوات سريعة في المواقف الحرجة؟	
	الإجمالي	
	ي. التحكم في المشاعر وذروة الأداء	
٥٨	تعمق في معرفة منتجات شركتك وخدماتها؟	
٥٩	تعامل مع الرفض بطريقة مناسبة؟	
٦١	تقييم أداء مكالمات البيع الشخصية؟	
	الإجمالي	

لا تحاول أن تصبح رجلاً ناجحاً، ولكن بالأحرى حاول أن تصبح رجلاً ذا قيمة.

- ألبرت أينشتاين



## تعريفات نجم المبيعات ونقاط التقييم

يمكن لمحترفي البيع أن يحققوا النجاح بطرق مختلفة. أحد الأشخاص قد يكون بارعاً في إقامة علاقات مع عملاء جدد. وآخر قد يكون أكثر فاعلية في بناء علاقات موثوقة بها ويفهم بدقة حاجات العملاء وأهدافهم. وعدد كبير من الأشخاص الآخرين لديهم معرفة كبيرة حول منتجاتهم وخدماتهم. ومع ذلك، تقترح أحد الابحاث أن البائعين الفعالين يمكنهم التفوق في عدة مجالات أساسية. ويطلب التحول إلى نجم المبيعات البراعة والتمتع بمجموعة من المهارات القوية والتزاماً راسخاً بنشاط التركيز على العميل. فيما يلي ١٠ قدرات مهمة ستشغل جذوة النجاح في عالم مبيعاتك.

**نشاط التركيز على العميل:** الاهتمام بإقامة علاقات في مجال المبيعات، والتركيز بشكل كامل على حاجات العميل ورغباته وتوقعاته. الالتزام بتغيير سلوكك وفقاً لذلك، والتواصل بفاعلية، والتصرُّف بشكل أخلاقي، وقراءة التلميحات غير اللفظية، ومساعدة العميل على تحقيق أهدافهم، والاهتمام بأسلوب العميل وشخصيته، والتأكد أن كلامك مفهوم على نحو صحيح خلال عملية البيع بالكامل.

**التخطيط لمكالمات بيع فعالة:** تحديد موقعك في علاقة البيع، والتخطيط السليم لسلسل نشاط مبيعاتك، وتحقيق الربح والفائدة المشتركة بالنسبة لك ولعملائك، وإدارة وقتك ومصادرك بطريقة تزيد من قيمتها، وتحقيق نتائج أعمال فعالة من أجل عملائك، العمل الجماعي بشكل متعاون، وتنسيق بين المصادر الداخلية. وتشمل المهارات الأخرى تخطيط الوقت ومناطق البيع، والتخطيط الإستراتيجي السنوي للأعمال التجارية.

**توطيد العلاقة مع العميل:** توطيد العلاقات، وترك انطباع إيجابي، وبناء ثقة، والإصغاء باهتمام، وإنشاء مناخ تواصل آمن وبناء، وبناء علاقات مع الأفراد المؤثرين الرئيسيين في اتخاذ القرار، والتواصل مع العملاء باستخدام جميع أدوات التواصل الموجودة تحت تصرفك.

**تحديد احتياجات العميل:** التخطيط، وإقامة مناقشات واجتماعات تمكنك أنت وعميلك من التفكير في الاحتياجات الشخصية والمهنية بطريقة تؤدي إلى توعية مشتركة بخصوص أفضل منتج أو حلول الخدمات التي تفي باحتياجات العميل غير المحددة وغير المجابة. طرح الأسئلة المناسبة، والإصغاء باهتمام، وأهمال الأفكار والحلول المحددة فيما سبق، والتعلم، وزيادةوعي العميل بحاجاته التي غفل عنها.

**تقديم الاستشارة إلى العملاء:** تقديم حلول لمشكلات العميل، والقيام بتصريحات بيع فعالة، عرض المنتجات والعمليات الجديدة، والتعبير عن نفسك بوضوح، والحافظ على حوار فعال في المحادثات، والتصرف بطريقة مقنعة، وتقديم العروض التقديمية بفاعلية إلى مجموعة من المستمعين، استخدام دعم المبيعات بشكل فعال، وتبسيط العروض التقديمية الفنية.

**الاهتمام بمخاوف العميل:** طلب تقييم الحلول المقترحة، التعبير عن تعاطفك مع الآخرين، التحكم في مقاومة العميل، التعامل مع الصراعات الشخصية بين الأفراد، إصلاح علاقات البيع المتضررة. تشمل هذه القدرة استغلال إمكانية فتح حوار بمهارة، والمشاركة المتبادلة في عملية البيع مع العميل، والتعامل ببراعة مع عميل محبط أو غاضب أو معارض للحل الذي تقدمه.

**إتمام الاتفاق:** توجيه جميع أنشطة المبيعات نحو نتائج معينة. تشمل هذه القدرة أيضاً على دفع العميل إلى الاعتراف بالالتزام بالاستعانة بك، وبمنتجاتك، وإظهار الإصرار خلال التفاوض، وطلب المزيد من التعاون في مجال الأعمال وتأمين التزامات العميل.

**المتابعة، والاستمرار في المتابعة:** الحفاظ على علاقات العمل عبر الهاتف، إرسال مراسلات لائقية، ووثيقة الصلة بالموضوع إلى العملاء، إعادة تشحيط علاقات حسابات العملاء الخاملة،أخذ خطوة، والتنسيق بين النشاطات والنتائج داخل شركتك، والاحتفاظ بسجلات وافية، وزيادة التركيز على حسابات العملاء الموجودة بالفعل.

حسين هستوى إنما يُصرّح والدعم التنظيمي؛ التفاعل كعضو في الفريق الخارجي/ الداخلي، والتواصل بفاعلية مع طاقم العاملين في دعم المبيعات، واتخاذ خطوات سريعة في المواقف الحرجية، وتحقيق التوازن بين النشاطات فيما يتعلق بالتزامات العميل وتوقعاته.

التحكم في المشاعر وذروة الأداء: المحافظة على توازن حياة مناسبة من خلال التعامل مع الرفض والضغط بطريقة لائقة، وتقسيم أداء مكالمات المبيعات الشخصية، والالتزام بالتعلم والتطور المستمر.

تلخيصاً، يتميز محترفو المبيعات البارعون بانتظام في كل واحدة من تلك القدرات العشر. لا يمكنك إتقان إحداها ببساطة، ثم التسليم بإنقاذها. ولكنك تستمر في صقل مهاراتك، وتوسيع معارفتك. فكما يقال، الحياة رحلة، وليس وجهة. يعتبر تحقيق الامتياز في المبيعات عملية تتضمن القيام بال مجرد دورياً لنقاط قوتك، وإنجوابات التي تحتاج إلى التحسين لديك، ثمأخذ الخطوة المناسبة. سنتحدث بالتفصيل عن كل من هذه الجوابات المتعلقة بنموذج نجم المبيعات. لتبدأ تحتاج إلى أمرتين:

١. وعي قوي بقدراتك في كل من هاتين المهارتين.
٢. خطة لتميز.

يعيش الجميع على بيع شيء ما.

- روبرت لويس

## ورقة نقاط تقييم نجم المبيعات

قم بنقل النقاط من تقييم نجم المبيعات في اليوم الأول إلى المساحة المناسبة فيما يلي.

النقطة	القدرة	البنود
	التركيز على العميل: القدرة على التركيز على عالم العميل، وتجنب الانشغال بحاجاتك الخاصة.	٧ - ١
	تحطيط المبيعات: مدى قدرتك على القيادة وتنفيذ خطة منتجة وفعالة.	١٧ - ٨
	توطيد العلاقة مع العميل: القدرة على توطيد العلاقات مع العملاء، حتى عندما لا يتفقون مع أسلوبك المفضل.	٢٤ - ١٨
	تحديد احتياجات العميل: القدرة على طرح الأسئلة المناسبة من أجل تحديد احتياجات العميل، وتكون رؤية متبادلة حول أولويات العميل.	٢٩ - ٢٥
	تقديم الاستشارة للعملاء: القدرة على إشراك عملائك في عروض منتجة والزامية تبرز حلولك لاحتياجات العميل.	٤٠ - ٣٠
	الاهتمام بمخاوف العميل: الحصول على تقييم فعال، والعمل بشكل بناء مع اعترافات، وأحباطات، ورفض العميل.	٤٥ - ٤١
	إتمام الاتصال: القدرة على تشجيع العميل على الالتزام، واستمرار التعاون بشأن اتفاقات حول الأعمال التجارية.	٤٨ - ٤٦
	المتابعة والاستمرار في المتابعة: القدرة على معرفة فرص المتابعة، والمبادرات تجاهأخذ خطوات فيما يتعلق ببناء علاقات طويلة الأمد.	٥٤ - ٤٩
	تحسين مستوى أداء الفريق والدعم التنظيمي: إدارة مصادر مناسبة بشكل فعال لحصول العملاء على نتائج.	٥٧ - ٥٥

٦١ - ٥٨

التحكم في المشاعر وذروة الأداء:

اتخاذ خطوات لإدارة التعلم الفردي والتفوق كمحترف.

### شرح تقييم النجم

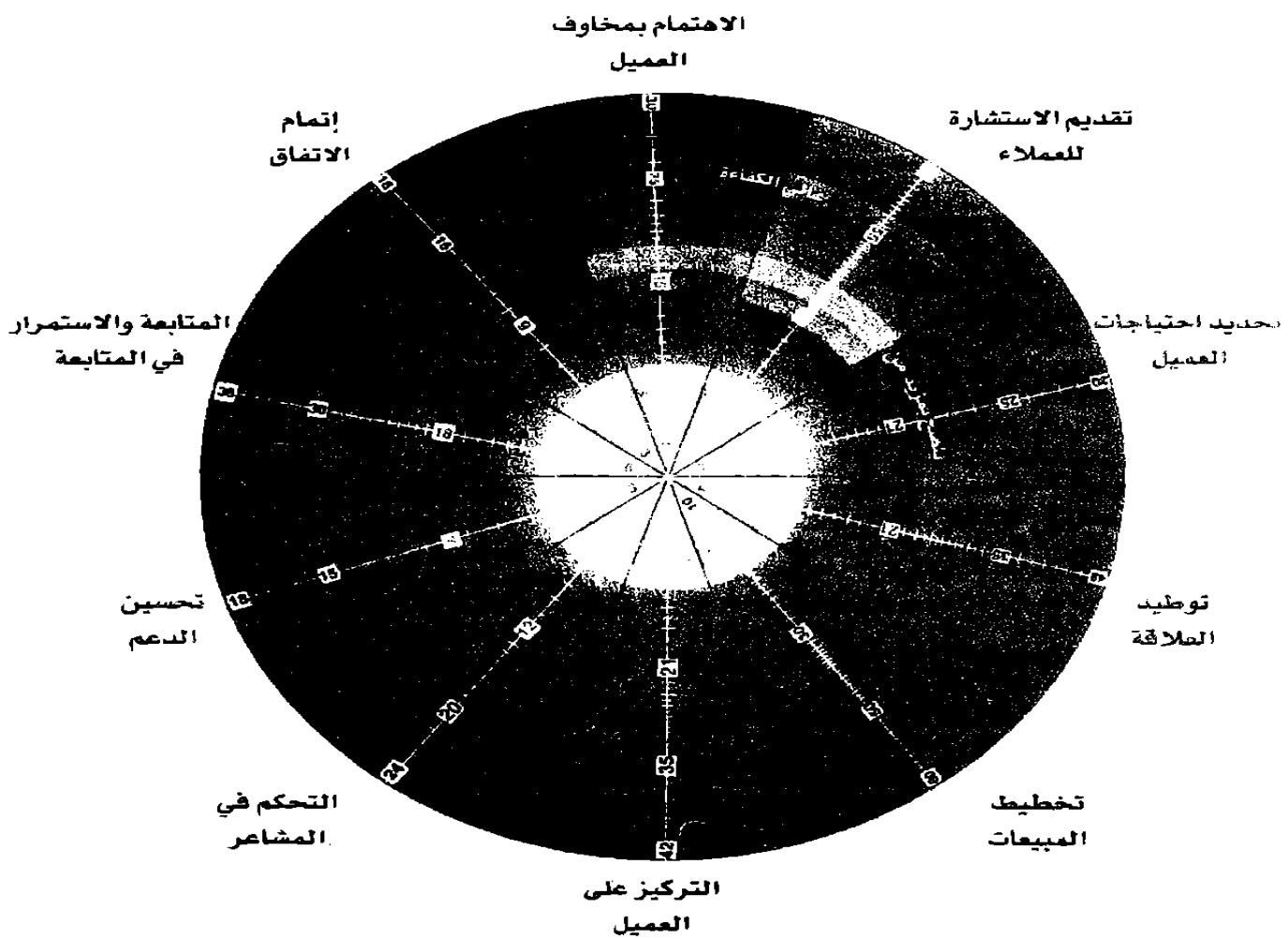
نقطة	نقطة	قدرة المبيعات
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٤٢ - ٣٥ ٣٤ - ٢١ ٢٠ - ٧	التركيز على العميل: القدرة على التركيز على عالم العميل، وتجنب الانشغال بحاجاتك الخاصة.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف الفوري	٦٠ - ٥٠ ٤٩ - ٣٠ ٢٩ - ١٠	التخطيط للمبيعات: قدرتك على قيادة، وتنفيذ خطة منتجة وفعالة.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٤٢ - ٣٥ ٣٤ - ٢١ ٢٠ - ٧	توطيد العلاقة مع العميل: القدرة على توطيد العلاقات مع العملاء، حتى عندما يختلفون مع أسلوبك المفضل.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٣٠ - ٢٥ ٢٤ - ١٥ ١٤ - ٥	تحديد احتياجات العميل: القدرة على طرح الأسئلة المناسبة من أجل تحديد احتياجات العميل، والوصول إلى فهم مشترك بخصوص أولويات العميل.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٦٦ - ٥٦ ٥٥ - ٢٢ ٢٢ - ١١	تقديم الاستشارة للعملاء: القدرة على إشراك عملائك في عروض تقديمي إيجاري لتبرز حلولك لاحتياجات العميل.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٣٠ - ٢٥ ٢٤ - ١٥ ١٤ - ٥	التعامل مع مخاوف العميل: الحصول على آراء فعالة، والعمل بشكل بناء مع احترامات، وأحبابات، ورفض العميل.

✓	النقطة	قدرة المبيعات
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	١٨ - ١٥ ١٤ - ٩ ٨ - ٣	إتمام الاتفاق: القدرة على تشجيع العميل على الالتزام، والاستمرار في التعاون للوصول لاتفاقات حول الأعمال.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٣٦ - ٣٠ ٢٩ - ١٨ ١٧ - ٦	المتابعة والاستمرار في المتابعة: القدرة على معرفة فرص المتابعة، وأخذ خطوات فيما يتعلق ببناء علاقات طويلة الأمد.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	١٨ - ١٥ ١٤ - ٩ ٨ - ٣	تحسين مستوى أداء الفريق والدعم التنظيمي: إدارة مصادر مناسبة بشكل فعال؛ لحصول العملاء على نتائج.
عالي الكفاءة ينصح بمزيد من التطوير يلزم تصرف فوري	٢٤ - ٢٠ ١٩ - ١٢ ١١ - ٤	التحكم في المشاعر وذروة الأداء: اتخاذ خطوات لإدارة الإتقان على المستوى الشخصي.

### هـ. حـ. تـ. قـ. يـ.مـ. مـ.هـ.ارـ.اتـ. نـ.جـ.مـ. الـ.مـ.بـ.يـ.عـ.اـ.تـ.

#### ـ. مـ.لـ.يـ.مـ.اـ.تـ. حـ.سـ.ابـ. النـ.قـ.اطـ.

- ـ. عـ.يـ.نـ. نـ.قـ.اطـ.كـ. عـ.لـ.ىـ. الـ.قـ.رـ.صـ. الـ.فـ.ارـ.غـ. فـ.يـ.مـ.اـ. يـ.لـ.ىـ. عـ.نـ. طـ.رـ.يـ.قـ. وـ.ضـ.عـ. درـ.جـ.اتـ.كـ. الرـ.قـ.مـ.يـ.ةـ. عـ.لـ.ىـ. الـ.مـ.قـ.يـ.اـ.سـ. الـ.مـ.رـ.قـ.مـ. عـ.لـ.ىـ. كـ.لـ. جـ.انـ.بـ. قـ.مـ. بـ.تـ.ظـ.لـ.لـ. كـ.لـ. جـ.انـ.بـ. مـ.نـ. الـ.قـ.رـ.صـ. لـ.صـ.نـ.عـ. صـ.وـ.رـ.ةـ. بـ.يـ.انـ.يـ.ةـ. لـ.نـ.قـ.اطـ.كـ..
- ـ. قـ.ارـ.نـ. بـ.يـ.نـ. سـ.جـ.لـ. نـ.قـ.اطـ. مـ.لـ.فـ. التـ.عـ.رـ.يفـ. (ـ.صـ.وـ.رـ.ةـ. الـ.مـ.هـ.ارـ.اتـ.) وـ.الـ.مـ.وـ.جـ.وـ.دـ. فـ.يـ.مـ.اـ. يـ.لـ..



### استعراض ملف التعريف

يقدم الوصف التالي سلسلة من الملفات التعريفية القائمة على بعض نماذج ملفات التعريف القياسية المعروفة للمبيعات. نجد المعلومات الموجودة على القرص، وهي أداة

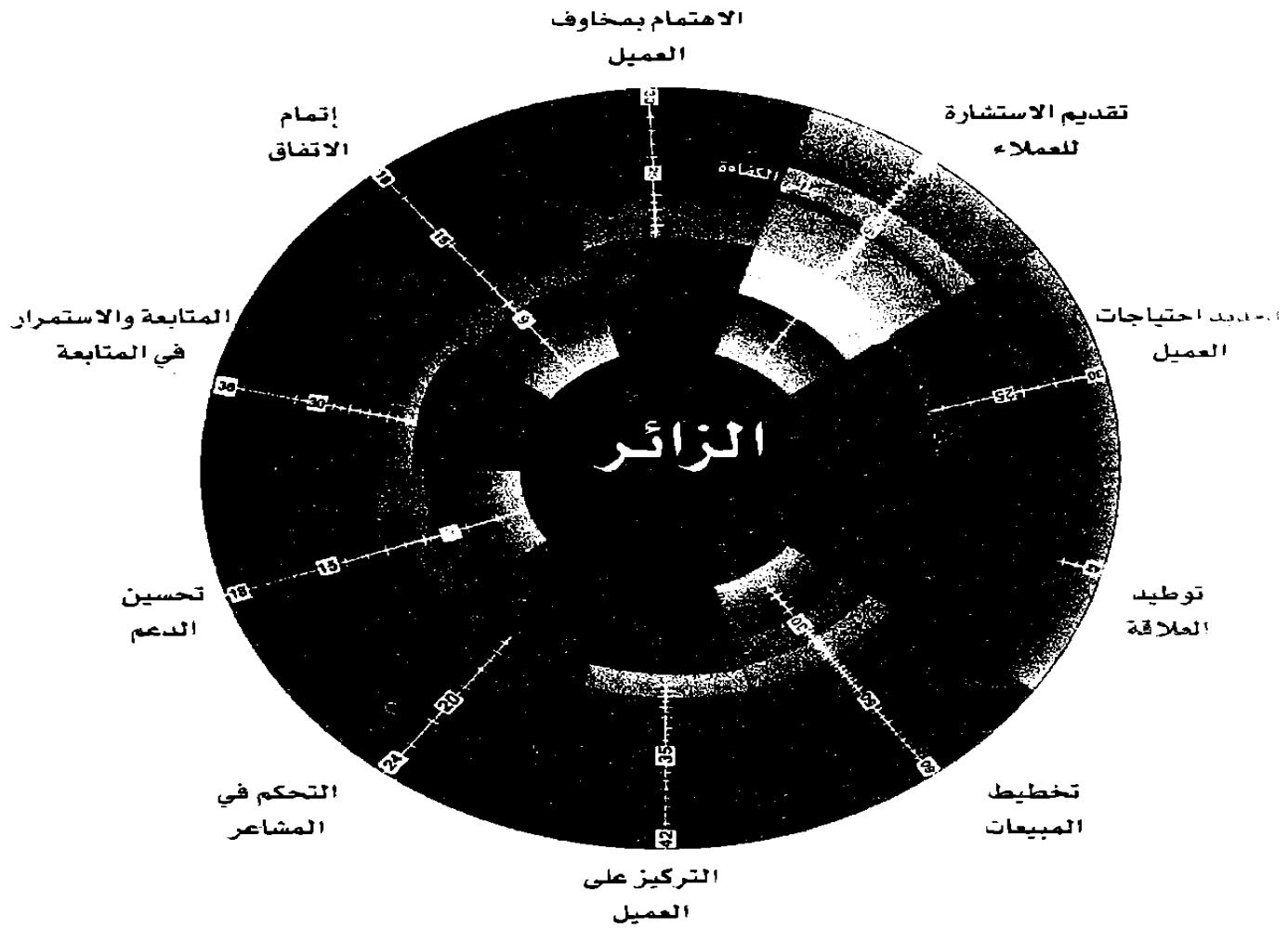
مصممة لإبراز معلومات عن العلاقات بين الأشخاص بثلاث طرق اكتشفنا أنها مفيدة لأغراض تطويرية:

١. تمثل نقاطك على كل جانب من فاعلية المبيعات على هيئة مقاييس عددي مدرج، يوفر منظوراً عددياً، وبيانياً لنقاط القوة المتصلة على هذا الجانب. يشير المزيد من الانخفاض على هذا المقياس إلى مزيد من الحاجة للتطوير، ويمثل الارتفاع على المقياس ارتفاعاً في مستوى المهارة.
٢. التفاعل بين القدرات يؤثر في فاعلية أسلوب مبيعاتك كذلك. يوضح لنا المثل القائل: "إن كنت لا تملك أداة سوى المطرقة فأنت لا ترى سوى المسامير" حقيقة إن الكثير منا يعتمد بشكل كبير على مهارة أو مجموعة من المهارات، ونفالي أو نخطئ في استخدام تلك المهارات بشكل يقلل من فاعليتنا بطريقة متوقعة إلى حد ما. يمكن تعريف هذا التفاعل ونتائجها على أسلوب مبيعاتك من خلال طرح سؤال: ما تأثير مستوى المهارة العالية وما مدى نفعه عند جمعه مع مستوى أقل من المهارة ، واستخدام هذه المهارة (بعينها)؟
٣. ستتوفر الصورة الكاملة أو شكل مهاراتنا (من خلال القرص البيني) لمحات عن فرص تطويرنا الكاملة بطريقة لا يمكن رؤيتها من خلال التوضيح العددي فحسب. على سبيل المثال: هل أنت محنك في مجموعة المهارات والقدرات التي تتمتع بها ، أم يبدو قرص المهارات الخاص بك "غير متساو" ، بمعنى وجود ارتفاعات وإنخفاضات في أسلوبك بشكل عام؟ هل تقع معظم مهاراتك في نطاق "عالي الكفاءة" ، أم الكثير منها أو معظمها في نطاق "ينصح بمزيد من التطوير" ، أو "يلزم تصرف فوري"؟

استعرض ملفات تعريف النقاط، وقارن أشكال نقاطك مع الوصف النموذجي الموجود في كل قرص المهارات والقدرات. لا يمكن وصف صورة حساب نقاط، لذلك يمكنك أن تبحث عن أقرب تقدير تقريري لشكل القرص الخاص بك، أو يمكنك أن تبحث عن الأنماط المتشابهة، وتقرأ الوصف؛ لتصوغ أفضل وصف لقدراتك.

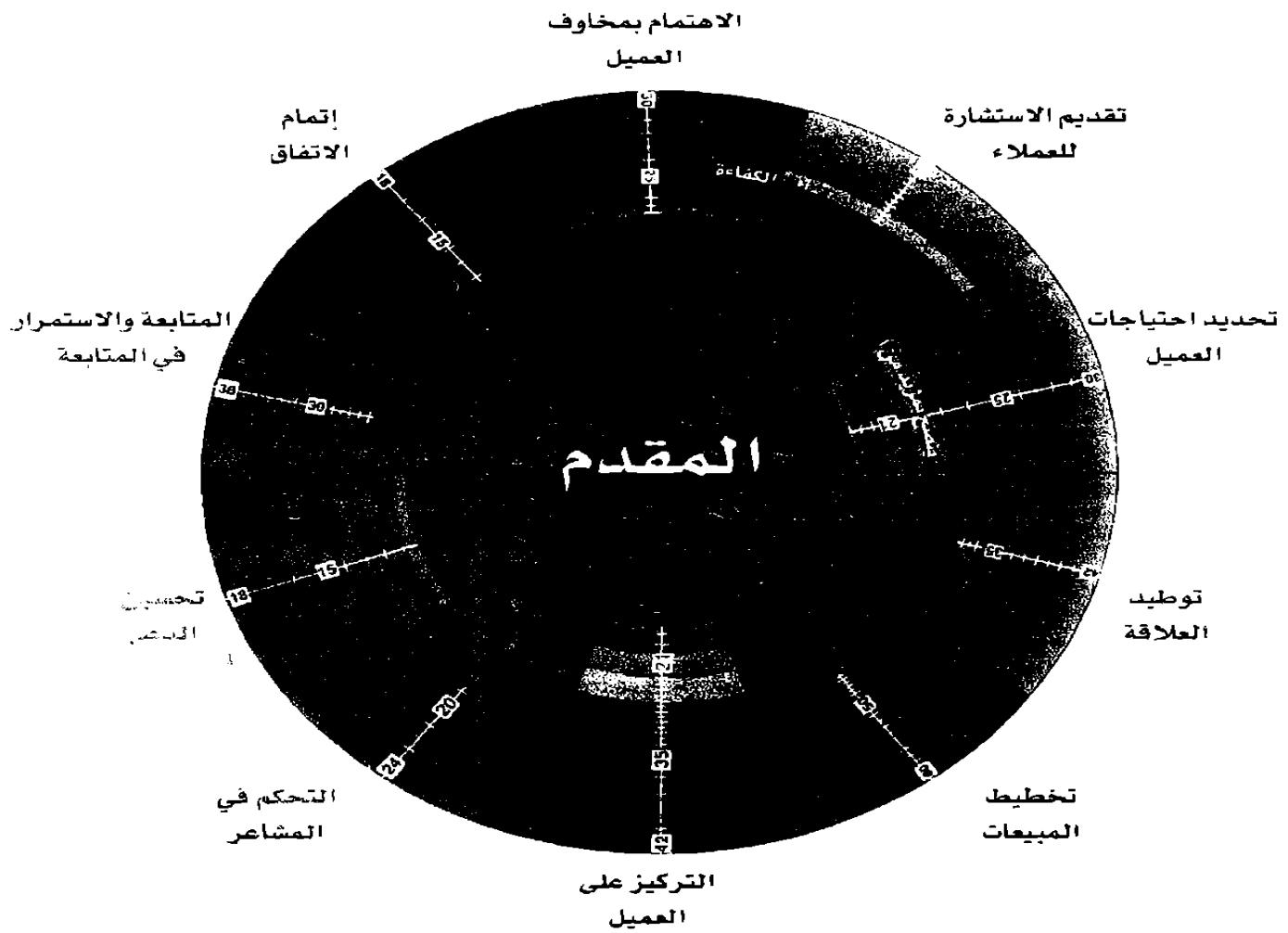
**ملاحظة:** لا تعتبر هذه الأداة سوى مساعدة تدريبية، ولا يمكن اعتبارها "تقييماً". بمعنى أن نقاطك هي تقرير ذاتي، ولا تمثل سوى وجهة نظرك في وقت من الأوقات. الهدف هنا هو مساعدتك على تحديد نقاط قوتك الحالية وفرص التطوير. يشبه الأمر بالضبط لعبة الجولف، فكما يمكنك أن تصبح لاعب جولف أفضل من خلال تحديد جوانب محددة من لعبتك للتركيز عليها من أجل تحسينها، والتدريب عليها؛ يمكنك أن تحسن مستواك كبائع محترف من خلال تحديده للجوانب التي تحتاج إلى التركيز والعمل عليها.

### نموذج الزائر



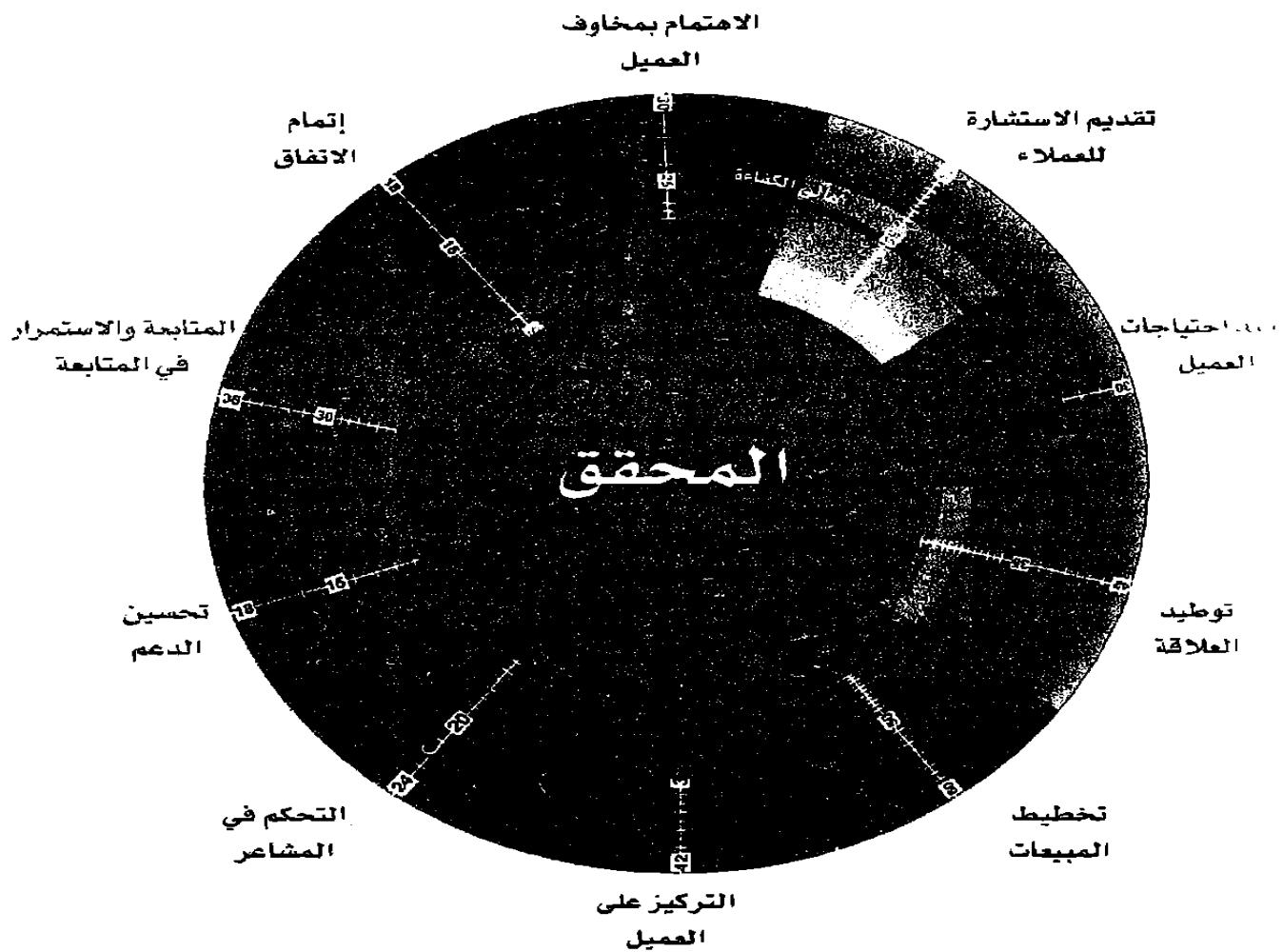
يتميز الملف التعريفي الخاص بنموذج الزائر بنقاط عالية في توطيد العلاقة (والحافظ عليها). تتراوح نقاط الزائر عادة بين نطاق متوسط إلى مرتفع في المتابعة والاستمرار في المتابعة. تشير نقاط نموذج الزائر أن العلاقة على درجة عالية من الأهمية، ويولي عناصر تطوير الأعمال الخاصة بعلاقات البيع جهداً واهتمامًا أقل بكثير؛ لذلك تكون نقاط إتمام الاتفاق غالباً منخفضة، مثل نقاط تقديم الاستشارة للعملاء، وجانب توليد الحلول الحقيقة لعملية البيع. وتكون نقاط تخطيط المبيعات منخفضة نسبياً، ونقاط التركيز على العميل عادة متوسطة، ومعظم التركيز موجه نحو توطيد العلاقة والحفاظ عليها، مع القليل أو بدون أي تركيز على الوصول إلى وجهة نظر العميل وإيجاد حلول قوية ومنتجة لمزيد من الأعمال.

## نموذج المقدم



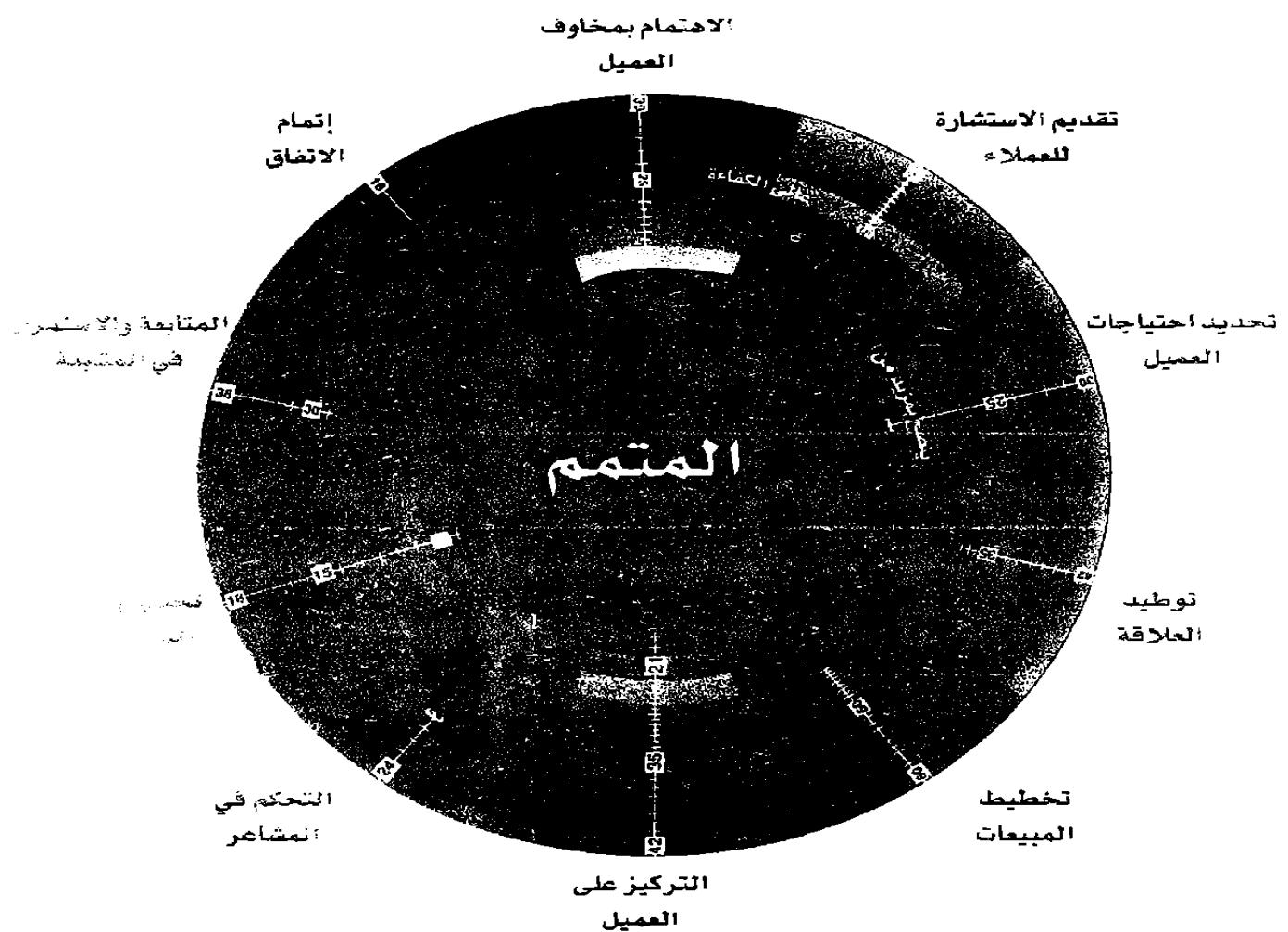
يقدم هذا النموذج القياسي نقاطاً عالية على تقديم الاستشارة إلى العملاء، ونقطاً تراوح بين المنخفضة إلى المتوسطة بخصوص توطيد العلاقة والحفاظ عليها وعلى المتابعة والاستمرار فيها. وكذلك نقاط أقل على التركيز على العميل، ونقطاً تراوح بين المنخفضة إلى المتوسطة على تخطيط المبيعات. وهذا النموذج من محترفي المبيعات يضع قيمة كبيرة على فهم المنتج وخصائصه. ويجهد هؤلاء لتقديم عروض فعالة وقوية إلى زبائنهم. وما يتم إهماله خلال العملية، مع ذلك، هو التواصل مع احتياجات العملاء الشخصية والعملية. ونتيجة ذلك، يضيع التوازن بين المعرض التقديمي العملي واحتياجات العمل التي من المفترض أن يوليه اهتمامه. ويشعر المقدموں عادة بالإحباط؛ لأنهم متأكدون من تقديمهم أفضل صورة ممكنة عن الشركة ومنتجاتها، ولكنهم لا يمكنهم، فيهم سبب عدم شراء العملاء.

### نموذج المحقق



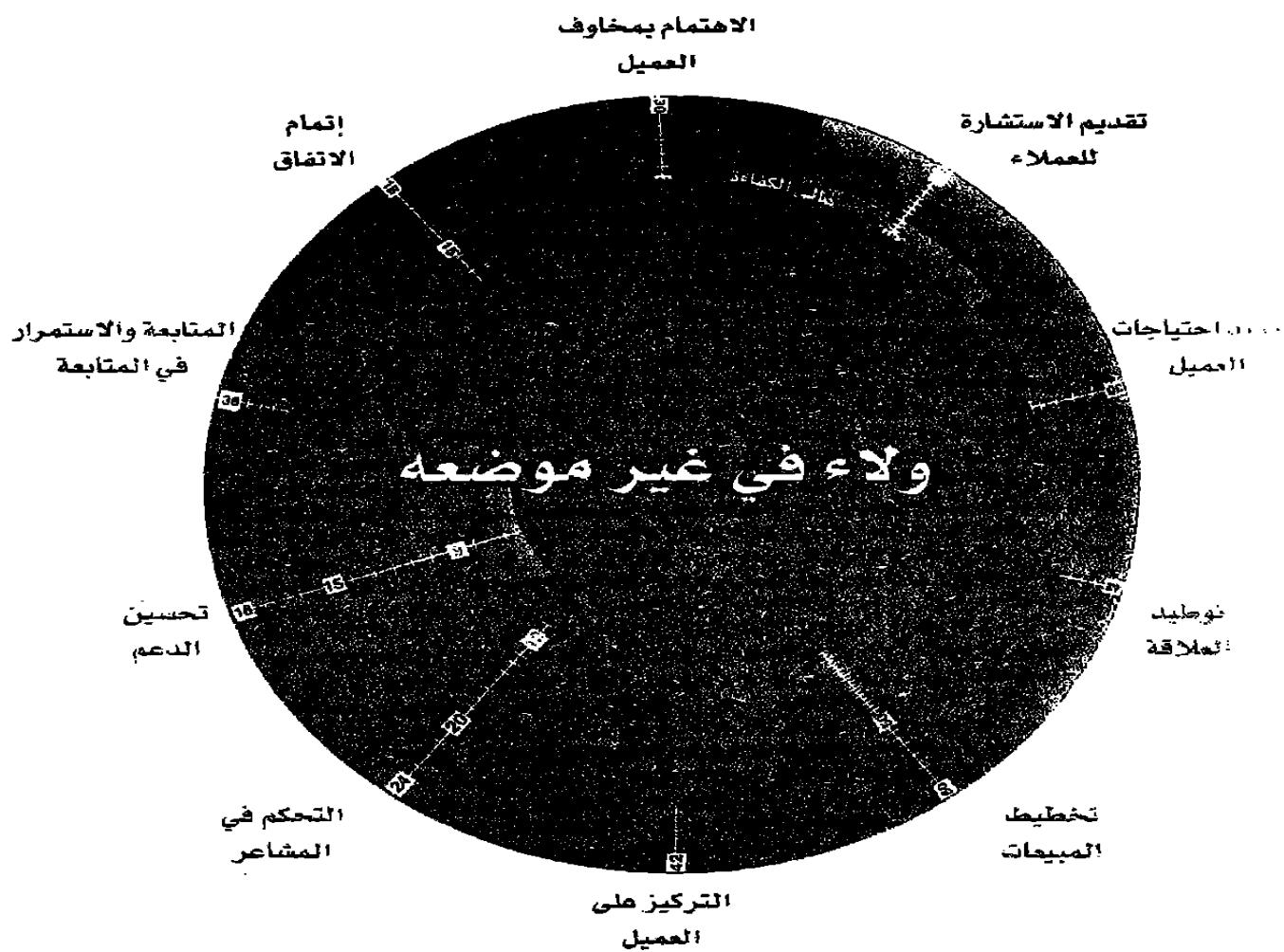
يركز نموذج المحقق بشكل كبير على الجوانب الاستفهامية (الاستقصائية) لعلاقة البيع. استكشفهم لاحتياجات العميل، وفهم حالات الأعمال هوما مكنهم من تقديم حل يناسب احتياجات العميل. تمثل نقاط تحديد احتياجات العميل في قرص تقييم المهارات إلى الارتفاع. ولن يكون جانب التقديم (تقديم الاستشارة للعملاء) على الدرجة نفسها من الارتفاع. يوجد دومًا المزيد من المعلومات لجمعها وفهمها، ونتيجة ذلك، يمكن أن ينطبق على صاحب هذا الملف التعريفي المثل القائل "استعد، صوب، صوب، صوب، صوب، صوب..." . قد يشعر العميل في النهاية كما لو أنه تم استجوابه وفحصه، ولكن ليس هناك حل أو قرار في النهاية. قد يعتقد نموذج المحقق أنه يوطد علاقة قوية، دون أن يدرك أن تأثير الاستجواب يمكن أن يقلل من الثقة بينه وبين العميل، ويباعد المسافات في العلاقة بينهما.

### نموذج المتمم



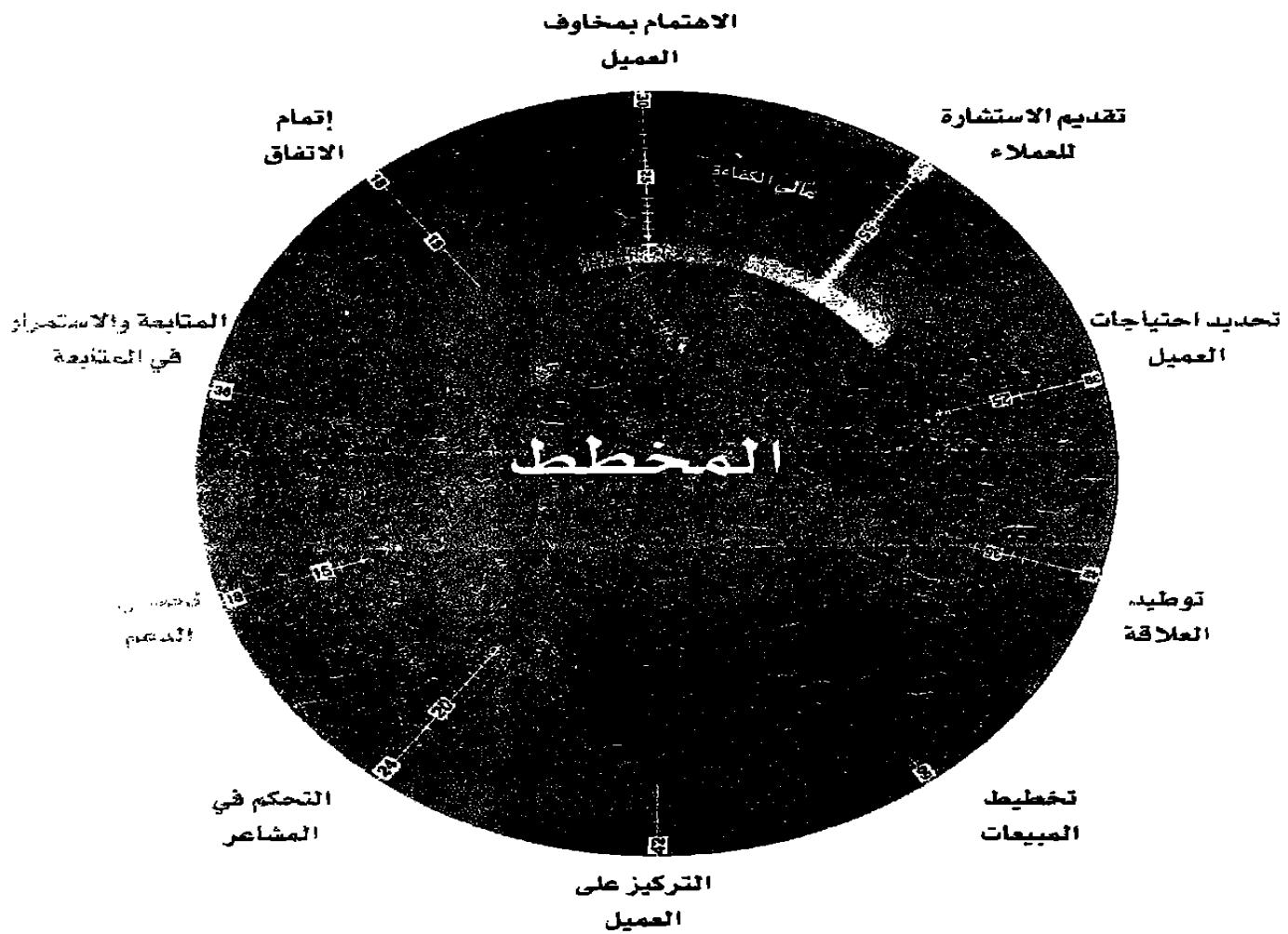
يتمتع نموذج المتمم عادةً بمهارات قوية، وميل نحو التقديم، والذي ينبع عنه نقاط مرتفعة في تقديم الاستشارة إلى العملاء؛ لأن هذا أكثر الطرق المباشرة لإتمام اتفاقيات. يجتهد المتمم كذلك في المتابعة واستمرار المتابعة؛ لأنه مستمر في "الضغط" لإتمام صفقة البيع (الإتمام). ستتراوح عادة النقاط الخاصة بالتحكم بالمشاعر عادةً بين المتوسط إلى المرتفع؛ لأن تركيز النتائج يجعلهم عادة لا يرون الرغبة في الانسحاب أو الابتعاد الذي يولده إصرارهم في الزبائن. يحصل المتمم عادة على نقاط أقل في تحديد احتياجات العميل. وعملية تحديد احتياجات العميل ستكون عادة أكثر سطحية لأنه يهتم أكثر بإيجاد ما يناسب منتجه أكثر من اهتمامه بإيجاد حل يضيف قيمة إلى العميل.

### نموذج ولاء في غير موضعه



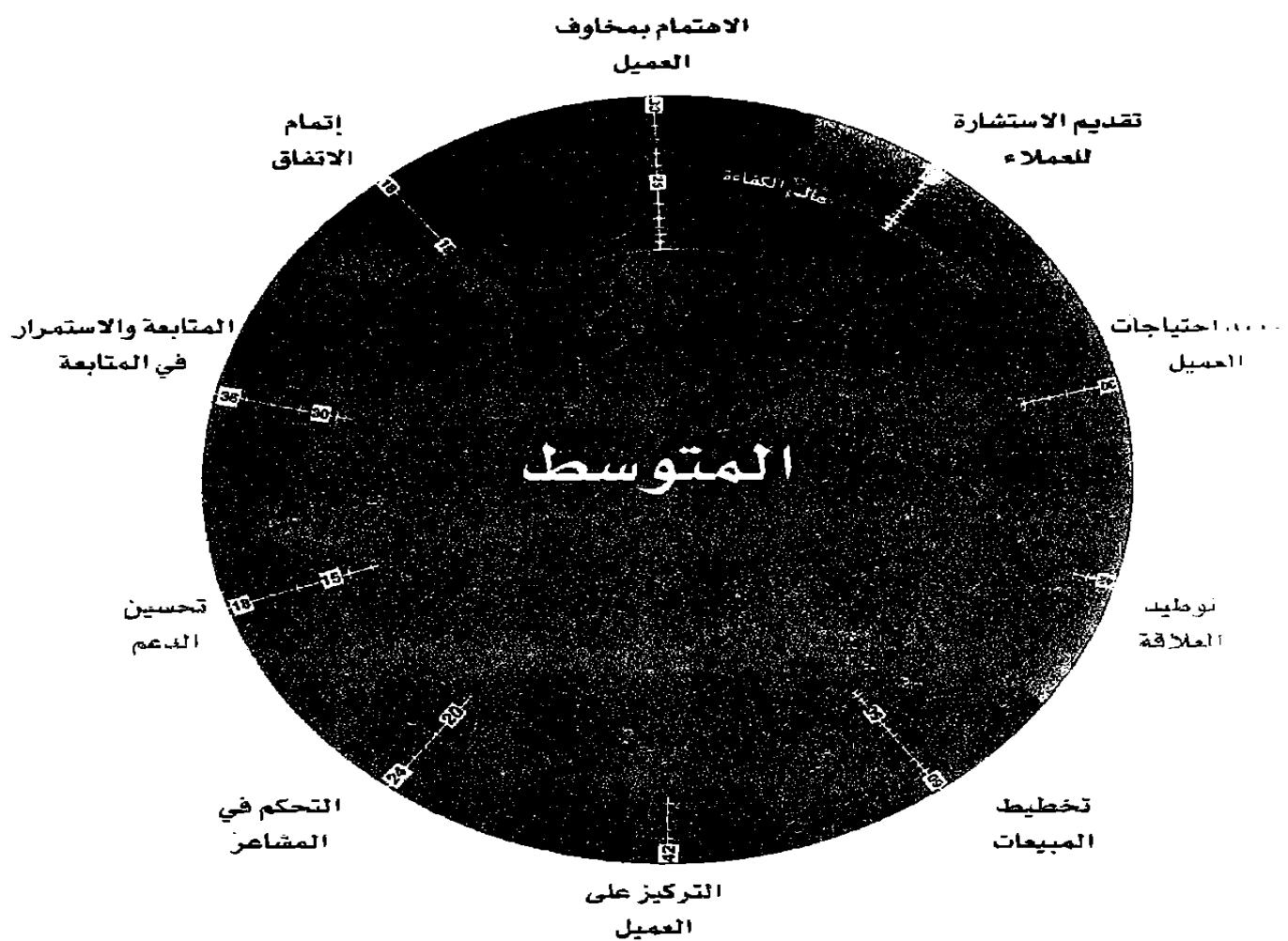
يحتوي النموذج القياسي للولاء في غير موضعه نقاطاً مرتفعة في التركيز على العميل وتحديد احتياجاته. يتمتع عادةً بدرجة عالية من فهم العميل وحاجاته وكيف يمكن حل مشكلات أعمال الزبائن. والقدرة المقابلة لهذا هي انخفاض نقاط تحسين مصادر الأعمال والدعم لتلبية احتياجات العميل. يهتم هذا النموذج من محترف المبيعات عادة بشكل كبير بمشكلات عميله، ويشعر بالإحباط الشديد لعدم قدرته على الحصول على الدعم اللازم لمؤسساته، حيث يهتم بزبونه أكثر من مؤسسته. وهذا الولاء الواقع في غير محله يضعه في غير مكانه الصحيح في علاقته بالعميل ويفسد من تأثيره.

## نموذج المخطط



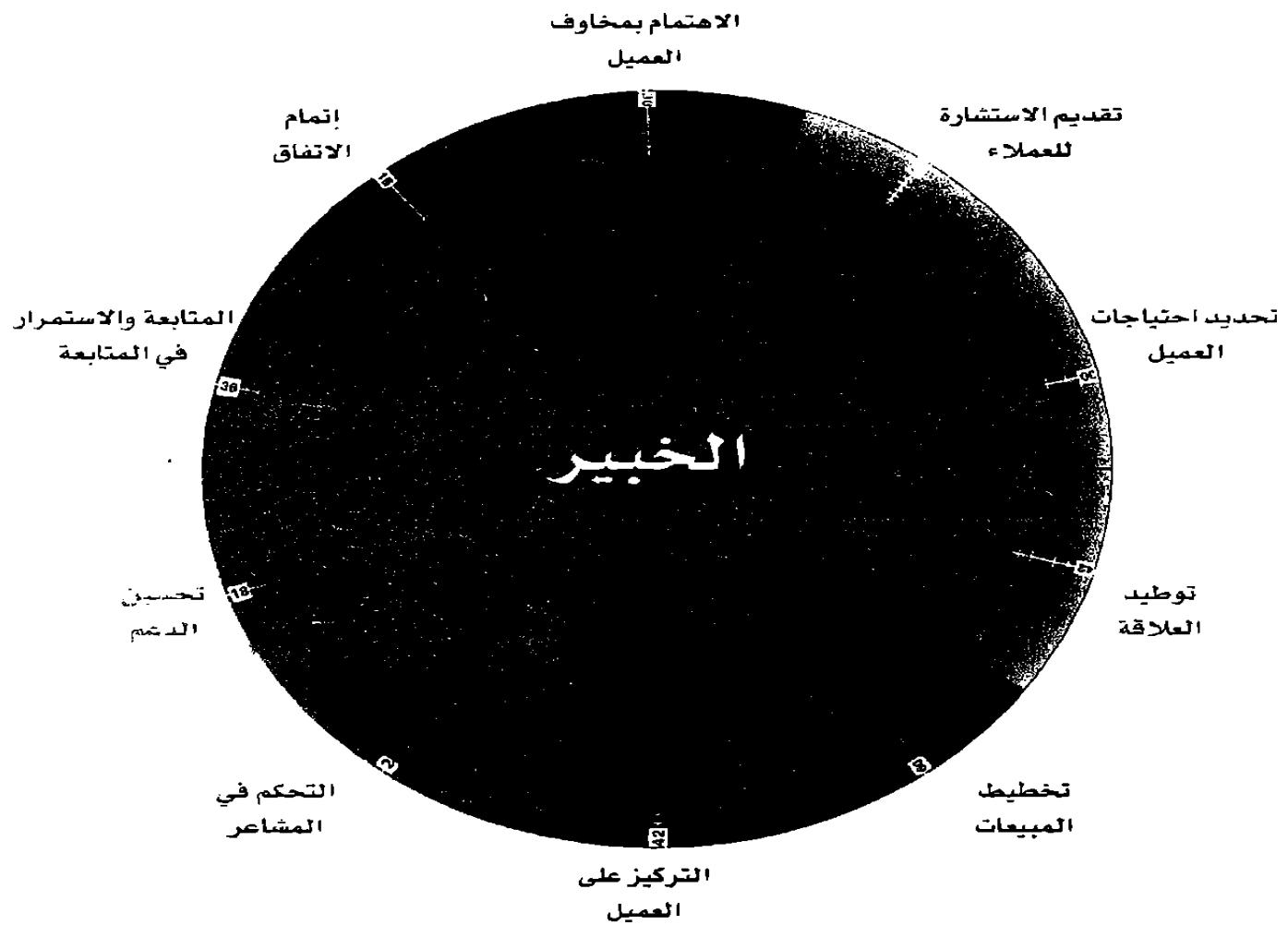
محترف المبيعات الذي يطابق ملفه التعريفي لنموذج المخطط يحقق نقاطاً مرتفعة في تخطيط المبيعات، والتركيز على العملاء، والمتابعة والاستمرار في المتابعة. ومن نقاط القوى التي تحسب لنموذج المخطط أنه شخص منظم للغاية أمام عميله. لديه برنامج أفعال وتجهيز واضح، ويعرف ما يريد فعله للعميل بانضباط. يمكن الخطر في أنه يضع الكثير من تركيزه على تطوير خطة، ولكن ربما ينقصه تنفيذ خطته. قد تكون جهوده لتوطيد العلاقة، وتقديم الاستشارة إلى العملاء، واتمام الاتفاقيات، وتحسين الدعم منخفضة نسبياً. ويؤدي تحكمه في مشاعره والربط بين تركيزه على التخطيط، وميوله نحو عدم التنفيذ إلى درجة كبيرة من الإحباط لأن النتائج تبدو دائمًا لا تسير وفق الصورة الموجودة في عقل المخطط.

### نموذج المتوسط



تتذبذب نقاط البائع صاحب الأداء المتوسط بين ارتفاع "ينصح بمزيد من التطوير"، و/أو تتذبذب بين الارتفاع والانخفاض في جميع الجوانب بالتساوي. من الشائع أن تكون مهارات البيع الأساسية (توظيف العلاقات، تحديد احتياجات العميل، والتقديم، والإتمام) قوية إلى حد ما. عادة، لا تكون نقاطه (وأداؤه) عالية كثيراً في تخطيط المبيعات، والتي يحتاج إليها ليأخذ موقعه داخل شركة العميل. ربما توجد بعض الجوانب التي يكون فيها نقاطه (ومكامن القوة المرتبطة بها) أعلى قليلاً أو أقل قليلاً، ولكن في المجمل ستكون نقاطه متوسطة فحسب. توجد عادة احتمالية كبيرة للتنمية والتطوير إذا كان محترف المبيعات سيحدد بشكل منهجي الجوانب المحتملة للتركيز عليها والعمل لزيادة مهاراته وجهوده.

## نموذج الخبرير



تعتبر نقاط (النجم) الخبرير مرتفعة في جميع جوانب القدرات، مما يعطي صورة شاملة وكاملة عالية الكفاءة، و(في أغلب الأحيان) احترافية لأداء المبيعات. يتميز محترف المبيعات الذي يملك هذه النقاط المرتفعة في جميع الجوانب من نموذج مبيعاتنا بأداء باهر. يمكن لإدارة المبيعات تمييز قدرته، وقيمة، ويراه العميل كمساهم قيم في أعماله (أعمال العميل). هذا بلا شك نموذج الامتياز الذي نسعى إلى نشره في جميع مؤسسات المبيعات.

### نأمل نشاط المبيعات: دليل تخطيط العمل

الإرشادات: ستدرك أننا ناقشنا من قبل الخطوات الأربع للاستفادة من هذا الكتاب. نشاط المبيعات هذا هو فرصةك المنظمة الأولى للبدء في وضع خطة عمل لتحسين أدائك. هذا أيضاً مهم بشكل خاص لأنه يعطيك فرصة حقيقة للتوقف والنظر في المرأة والتفكير. هذا التقييم يعطيك نظرة شاملة تجاه قدرة مبيعاتك، وفرصة حقيقة لاختيار خطواتك الأولى لتصبح محترف مبيعات أكثر فاعلية بقدر ما يمكنك. الأسئلة ليست كثيرة، ولكنها تشكل فرصة رائعة لك لبدء رحلة مثمرة. أبذل قصارى جهدي وفكرك للإجابة عنها.

١. بعد استعراض قرص مهاراتك، ومقارنته مع النماذج القياسية الموجودة به، هل يبدو أن ملف تعريفك يتشابه بأي شكل مع أي منها؟ بأي الطرق تعكس أساليب البيع أي من النماذج القياسية الموجودة؟

٢. اكتب نقطتين أو ثلاثاً من نقاط القوة بناءً على الجرد الذي قمت به.

٣. اختار جانبيين أو ثلاثة جوانب ستعطيك قيمة إذا تحسنت فيها.

٤. ما الفوائد التي ستعود عليك إذا قمت بتحسين تلك الجوانب؟

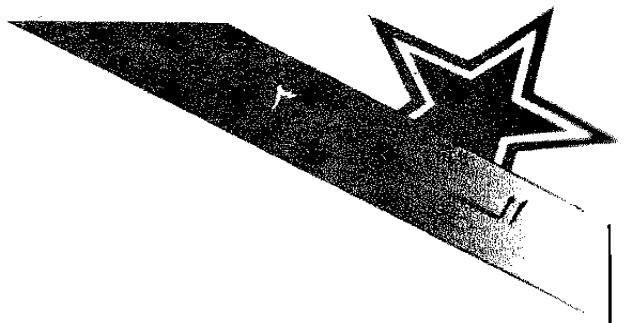
٥. ما الجهود التي قمت بها في الماضي؟ وأي منها أتي بثماره؟

٦. ما المصادر المتاحة لدعمك في الجوانب التطويرية تلك؟

٧. ما خطوتوك الأولى المقصودة؟

٨. من يجب أن يعرف خطتك؟

٩. كيف ستوظف آخرين لمساعدتك؟



## تحذير: التشاوم ضار بصحتك!

أظهرت دراسة استغرقت ٢٥ عاماً أجرتها عيادة مايو كلينيك الشهيرة أن التشاوم ضار بصحتك. ولتعريف اتجاهات التقاول والتشاؤم، قامت مايو كلينيك بتوزيع اختبار شخصي على المئات من المشاركون. أثبتت النتائج أن - في المتوسط - الأشخاص المتشائمين يموتون قبل الأشخاص المتفائلين بنسبة ١٩٪؛ بمعنى آخر، يعيش المتفائلون ١٢ - ١٤ عاماً أكثر، ويعانون أمراضًا أقل، ويعيشون حياة أكثر جودة.<sup>١</sup> من الذي لن يشعر بالسعادة لسماع مثل هذه النتائج؟

يحب بعض الأشخاص الشكوى، وبعضهم الآخر يحب انتقاد كل شيء، وعدد قليل من الأشخاص لديهم أخبار سيئة طوال الوقت. هذه التوجهات تدمر المبيعات، وتقلل من فرص الدخل، ووفقاً لمجموعة مايو كلينيك، تقلل من متوسط العمر المتوقع. يجعل التقاؤل والتوجهات الإيجابية كل شيء أفضل، خاصة في المبيعات. الأمر كله يبدأ بأهدافك: ما الذي تريده من الحياة؟ طرحتنا مؤخرًا هذا السؤال على نجوم المبيعات. وتطابقت إجاباتهم مع الفئات التالية:

<ul style="list-style-type: none"> <li>• السعادة</li> <li>• المتعة</li> <li>• الوقت العائلي الجيد</li> <li>• الأمور المادية</li> <li>• الأموال</li> <li>• المرح</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الصحة / العافية</li> <li>• الرضا عن الذات</li> <li>• السفر</li> <li>• التقدير</li> <li>• السلامة</li> <li>• النجاح</li> </ul>
--	--

مع أي الفئات تتطابق ردودك؟ تُعد هذه الرغبات محفزات حقيقة في الحياة. لا يتعلّق الأمر بالمنافسات، أو المنتجات، أو الحصة التي تحصل عليها من شركتك. بالنسبة لأي شخص، كلما كنت أكثر وضوحاً حول ما تريده، كانت أهدافك أكثر تحدياً، وبادرت بالفعل في وقت أقرب، وستتحقق هذه الأحلام أسرع. ما زلنا نعيش على أرض الفرص. فكم قال رجل الأعمال "ويليام كليمينت ستون" "أي حلم يمكن لعقل الإنسان أن يتصوره ويصدقه، يمكن تحقيقه".

لماذا لا تصبح إيجابياً ومتفائلاً اليوم؟ هذا يتطلّب المزيد من الجهد أيضاً. لماذا لا تبادر بالفعل، وتظل مركزاً على إستراتيجيات نجم المبيعات؟ المتفوقون في المبيعات يفعلون ذلك. أنت تستحق هذا، أليس كذلك؟ يتعلق الأمر في النهاية بالمسؤولية، أليس كذلك؟ يُقال "إذا حققت شيئاً، فهذا قراري وحدي فحسب" لا يمكن أن يفعل أي شخص آخر هذا من أجلك. يجب أن تبادر بالفعل، وتحقق شيئاً ما لنفسك. قم بذلك من أجل دوافعك الشخصية. قم بذلك من أجل نفسك وعائلتك. وتذكر أن تبقى إيجابياً! مرة أخرى، استغل تأملات نشاط المبيعات على مدار الكتاب، كلما سُنحت الفرصة، وقم بتنمية قدراتك. إذا كنت ترى كتابة أهدافك أو تعمّن في التفكير فيها، فافعل ذلك كأدّاء لتدريب نفسك على الفوز. وتمثّلنا لك بنجاح باهر!

تعلم من كل موقف كيف تتصرف على نحو أفضل في المرة القادمة.

- ٌتوم هوبكتر

### تأمل نشاط المبيعات: فرصة للتغيير

إذا كان التشاوُم شيئاً لهذه الدرجة بالنسبة لك، فلا يمكننا المرور بسرعة على هذه النقطة! من النادر جدًا أن تعمد اختيار التشاوُم، أو نحرص على اختياره؛ ومع ذلك، بمجرد أن يصبح هذا أمراً معتاداً في حياتنا، فمن الطبيعي أن نشعر بأننا نسير عكس التيار إذا قمنا بتغيير ما اعتدناه.

لذلك، إذا كنت شخصاً متشارماً، فخذ بعض الوقت لوضع خطة حول كيف مستسيّر في الاتجاه نحو التغيير. يمكن التفكير، والعيش، والحياة بإيجابية، حتى إذا كنت تعيش بسلبية الآن. يعتبر الإدراك الخطوة الأولى نحو التغيير؛ لذلك دعنا نبدأ من هنا. هذه النقطة.

١. يم شعرت، بعد قراءة نتائج دراسة مايو كلينيك؟

٢. على مقياس مدرج من ١ - ١٠ (١ = متشائم للغاية، ١٠ = متقابل للغاية)، كيف ستقيم نفسك الآن؟ لماذا تعطي لنفسك هذا التقييم؟

٣. بعد الاستغراق في التفكير في حياتك، هل تغير هذا الرقم مع مرور الوقت؟ ما الذي أدى إلى التغيير الذي حدث؟

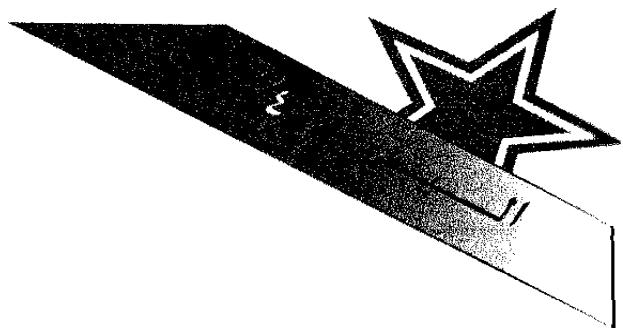
٤. من أكثر ثلاثة أشخاص إيجابيين تعرفهم في حياتك؟ كيف تشعر بالتواجد بالقرب منهم؟

٥. ما الشعور الذي تريده أن يتملك المتواجدين حولك؟

٦. ما الأشياء الثلاثة التي ترغب في البدء بالقيام بها؛ لتصبح أكثر إيجابية؟

إذا كنت بالفعل شخصاً إيجابياً، فهذا شيء رائع! حافظ على جعل العيش بإيجابية أولوية بالنسبة لك!

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## عملية نجم المبيعات

لتتصبح الأفضل، يجب أن تكون على استعداد للقيام بالأشياء التي لا يرحب الآخرون في القيام بها. يجب أن ترغب في تعلم ما لا يعرفه الآخرون. المثل الذي يدعى أن الفوز ليس كل شيء هو مثل مضل؛ يدرك محترفو المبيعات في جميع الصناعات، بالرغم أن الفوز ليس كل شيء، فإن الرغبة في الاستعداد للفوز هي كذلك. فهم "بيرت جونز"، نجم المبيعات، هذه الفكرة عندما ادعى أنه "لا يمكنك تعليم الآخرين كيفية البيع. ولكن يمكنك أن تعلّمهم كيف يتعلّمون كيفية البيع". المنهج الذي تتبعه في هذا الكتاب يشبه ذلك المعتقد: عملية نجم المبيعات مجهزة من أجل عميل واحد فقط، وعملية بيع واحدة في كل مرة.

لأي درجة يمكنك أن تكون جيداً حقاً؟ هل أنت على استعداد لإجراء التجهيزات اللازمة لتحقيق ما تريده؟ رأينا محترفي مبيعات ينمون قدراتهم، ويطبقون نموذج نجم المبيعات بطرق تزيد من مبيعاتهم من ٣٠ إلى ٥٢٪ - وبعضهم وصل حتى إلى ١٢٤٪. استمر البعض في التحسن لمدة من ثلاثة إلى خمس سنوات، ثم حافظوا على مستوى عالٍ من الامتياز. تذكر أن الزيادة في المبيعات تعني الزيادة في الدخل!

لماذا لا تستطيع تحقيق المستوى نفسه من النجاح؟ يمكنك ذلك! لا يهم إذا كنت مبتدئاً أو متقدماً في المبيعات. ففي بعض الأحيان، يكتسب المتمرسون الكثير من العادات التي ترسخت على مدار السنوات والتي يجب عليهم أن يتعلّمواها أكثر ويتعلّموها من جديد. الخبر الجيد هو أن التغيير الإيجابي يمكن أن يحدث، وفي معظم الحالات يمكن أن يكون سريعاً ما السبب؟ لأنك تستطيع زيادة المبيعات من خلال الاستعانة بأساليب مقاربات مثبتة وعملية في الوقت الحالي!

استعرض نموذج نجم المبيعات الموجود في أسفل الصفحة. ولاحظ مدى ارتباطه بالتقىم. توجد ثلاثة أمور غير موجودة في النموذج، ولكنها تم تداركها في كل خطوة:

► التركيز على العميل.

► تحسين مستوى أداء الفريق والدعم التنظيمي.

► التحكم في المشاعر وذروة الأداء.

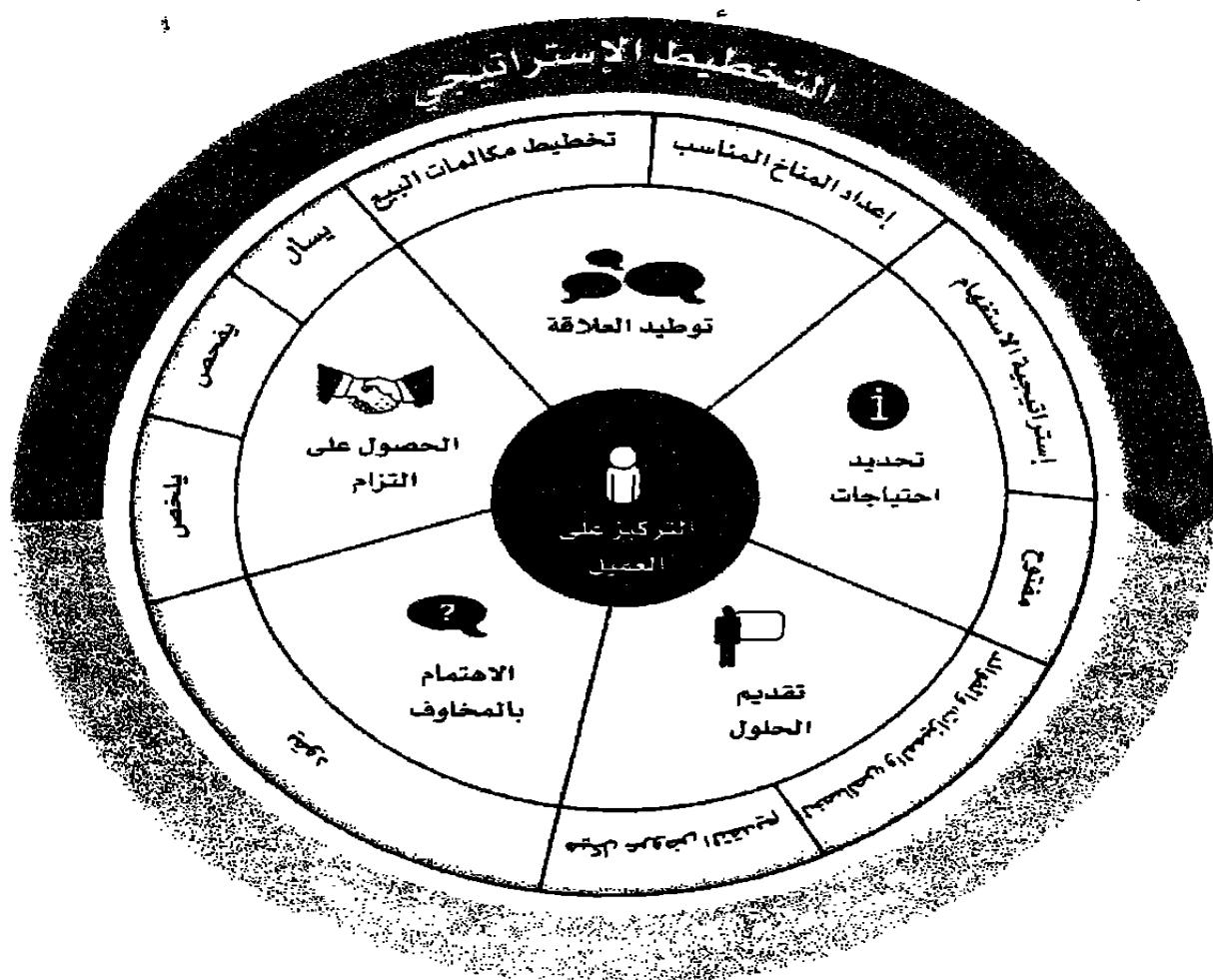
نحتاج إلى ترتيب أسلوبنا ليتناسب مع موضع العميل في عملية البيع، إذا أردنا أن ننجح. سنتحدث أكثر عن ذلك في وقت لاحق. أما الآن فقدعنا نخوض أكثر في المراحل الأساسية لعملية نجم المبيعات.

البيع الممتاز يعني تقديم خدمة ممتازة، وتقديم خدمة ممتازة يعني .

إتمام عملية بيع ممتازة!

- ريك كونلو

### عملية نجم المبيعات



مدى سوء الوضع، وينسون أنهم مسؤولون عن الموقف الذي وضعوا أنفسهم فيه. وبعدهم الآخر يترك نشاط مبيعاتهم يتسبب في شعورهم بالسوء. وتتضمن المبيعات الشعور بالرفض والسلبية إذا سمحت لها بالتأثير فيك. هل مررت بيوم سيئ من قبل؟ هوت على نفسك بضع فرص بيع، أو بعض صفات انتهت بشكل مختلف مما تمنيت. يمكن السر في كيفية التعامل معها. هل تسأل نفسك ما الذي فعلته بطريقة غير صحيحة؟ أو هل سأله نفسك، ما الذي يمكنني تعلمه؟ هذا هو الفارق بين التفاؤل والتشاؤم. لماذا لا تبادر الفعل، وتركت على إستراتيجيات نجم المبيعات؟ يفعل المتفوقون في المبيعات ذلك. أنت

ستتحقق ذلك، أليس كذلك؟ يتعلق الأمر بالمسؤولية، أليس كذلك؟

يُقال "إذا حققت شيئاً، فهذا قراري وحدي فحسب"، لا يمكن لأي شخص أن يفعل ذلك نيابة عنك. يجب أن تبادر بالفعل، وتحقق شيئاً ما لنفسك. قم بذلك من أجل دوافعك الشخصية. قم بذلك من أجل نفسك وعائلتك. تذكر أن تبقى إيجابياً! استغل نقاط التأمل هذه كفرصة لتنمو، وتعلم، وتطور من قدراتك. ونتمنى لك نجاحاً باهراً!

لم أعمل يوماً في حياتي من دون بيع. إذا آمنت بشيء فإنه يجيء، وأبذل أقصى جهد ليجيء.

- إستي لودر

### تأمل نشاط المبيعات: نقطة البداية

الآن بعد إنهائك تقييم نجم المبيعات، وتعرفك على الأبعاد المتعددة للمبيعات، والالتزام أن تصبح نجم مبيعات محترفاً، حان الوقت لدقيقة من التأمل الذاتي قبل التعمق أكثر في تفاصيل كل قدرة من قدرات المبيعات.

قرأت مؤخراً قصة عن رياضي في المدرسة الثانوية حقق رقمًا قياسيًا جديداً للولاية من خلال تسجيله أكثر من ٤٣٠٠ نقطة خلال مسيرته الرياضية. بلغ متوسط معدله ١٤٢ نقطة في عامه النهائي في المدرسة الثانوية. وقد التحق بفريق الجامعة في سن صغيرة حين كان في الصف الثامن. بالإضافة إلى التدرب على كرة السلة، والتخفيض، تدرب على إطلاق النار أكثر من ٤٠٠ تصويبة كل يوم.<sup>١</sup> نؤكد مرة أخرى أنك تستخدم نقاط التأمل هذه كدليل قوي - وقت التدريب - لمساعدتك أن تصبح بائعاً أكثر نجاحاً، إن لم تكن نجماً للمبيعات.

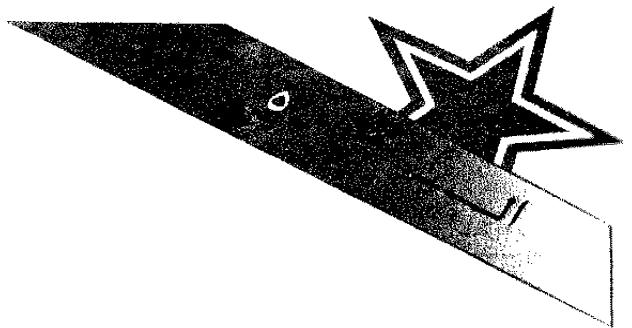
١. ما الذي دفعك لقراءة هذا الكتاب؟ ما الذي حفزك للبدء في التركيز على مهارات بيعك؟

٢. ما أهداف البيع طويلة المدى التي ترغب في استخدام تلك المهارات لتحقيقها؟

٣. ما الفائدة بالنسبة لك أن تصبح نجم مبيعات محترفًا؟

٤. عندما تقرأ السؤال التالي "لأي مدى يمكنك أن تكون جيداً؟" ما الإجابة التي تخطر ببالك؟ لأي مدى يمكنك أن تكون جيداً؟ (احلم أحلاماً كبيرة، وحافظ على تركيزك الإيجابي).

٥. ما الشيء الذي ترغب في أن تذكر نفسك به طوال هذه الرحلة لتصبح نجم المبيعات؟



## التخطيط والتجهيز الإستراتيجي للمبيعات

عندما تفك في وظيفتك كمحترف مبيعات، كم من الوقت تقضي في التخطيط الإستراتيجي للمبيعات واستحداث أنشطة تهدف إلى البيع؟ وبما أن هناك قدرًا من التخطيط للسوق والجهد الإستراتيجي المطلوب لتطوير المنتج في مرحلة الإطلاق، كم من الوقت خصصته للتخطيط من أجل التفاعل مع العملاء؟ عرفنا أن أيًا ما كان الوقت المخصص حاليًا للتخطيط، فإنه لا يكفي على الإطلاق؛ لأن الجميع ينشغلون دائمًا بهذا، وذاك، وأمور أخرى. يخطط نجوم المبيعات بما يكفي، دون المبالغة في ذلك، ويحققون المزيد من المبيعات.

إننا نؤمن بالتخطيط والتجهيز الإستراتيجي في المبيعات. (هذا أمر مهم جدًا لتطور قصة نجاحك، سواء كنت تقوم بالبيع للشركات أو مباشرة إلى المستهلك). يشبه التخطيط الإستراتيجي في مجال المبيعات الشطرنج بطريقة ما؛ نحتاج إلى التفكير والتخطيط لمدة خطوات للأمام. نحتاج إلى التصرف من خلال فهم شامل لموقع كل لاعب. ونرحب أن تحكم أعمال الزبون واحتياجاته والأهداف الشخصية، بينما نأخذ بعين الاعتبار نشاطات منافسينا والنتيجة النهائية المرغوبة. أخيرًا، يجب أن نأخذ بعين الاعتبار بيع شيء اليوم والتخطيط بإستراتيجية له على المدى الطويل في الوقت نفسه؛ وبذلك نتوقع التغيرات التي تنشأ تدريجيًّا من أنشطة الزبون.

يجب أن نضع في الاعتبار عدًّا من الأدوات في هذا المقام. يعطينا كل منها "منظورًا" للرؤية من خلاله عند التخطيط لنشاط مبيعاتنا. لا نعرف الكثير من محترفي البيع الذين يمكنهم تحمل تضييع وقتهم من خلال إجراء المكالمات العشوائية بالعملاء، واتباع

الأسلوب نفسه مرة بعد مرة. فمن المنطقى للغاية أن تستغل وقتك للتخطيط، وتستخدم أدواتك لفحص كل حساب، أو الحسابات المحتملة بشكل تحليلي، وتحخذ القرارات بخصوص الطريقة التي تستثمر بها وقتك بطرق أكثر إنتاجية وكيفية استغلال مهاراتك للحصول على أفضل الفرص المتاحة للعمل.

١. تساعدنا مصفوفة المبيعات المحتملة على تحديد الاختلاف بين زبون قيم، وزبون يمكن التوسيع معه في الأعمال. تسمح لنا هذه المصفوفة بالأخذ بعين الاعتبار المقاييس التي يمكن استخدامها لمساعدتنا على تحديد الحسابات صاحبة احتمالية الإزدهار الأكبر. المبدأ الأساسي هو استغلال مواردنا القليلة لصالحتنا. وتعتبر أحد الموارد الأساسية هي قاعدة العملاء المحتملين الموجودة تحت تصرفنا. ولتحديد أي الحسابات تتمتع باحتمالية أكبر، نقترح استخدام المصفوفة احتمالات المبيعات؛ لتقدير الأعمال مع عملائنا الحاليين. يتطلب النجاح المستمر خليطاً مناسباً من العملاء، والتوازن بين المخاطرة والفوائد المحتملة.
٢. يعتبر البحث عن عملاء للربح من المناهج الأساسية لإيجاد، والوصول إلى عملاء جدد. توفر معظم الشركات اليوم قوائم بالعملاء المحتملين لممثلي الخدمة لديهم. ويبحثون إلى شركات مثل دان وبراد ستريت، أو موقع Data.com من أجل هذا. ما تحتاج إلى فعله هو وضع إستراتيجية للتواصل مع أصحاب هذه الحسابات. ومن الصعب إجراء مكالمات البيع العشوائية. تحتاج إلى إثارة حماستهم أولاً ثم اتباع حملة إستراتيجية متقدمة.
٣. لضمان فهم كيفية اتخاذ القرارات، سنستكشف أدوار البائع، وأساليب اتخاذ القرار داخل المؤسسة. وب مجرد إحاطتنا بهذه الأدوار، فمن المرجح أكثر بالنسبة لنا أن نشكل أنشطة بيعنا وفقاً لعملية الشراء الخاصة بالعميل.
٤. تتيح لنا خريطة علاقة المبيعاتأخذ موقعنا داخل كل حساب بعين الاعتبار، مما يساعدنا على تعديل نشاط بيعنا بطرق تسمح لنا بالتقدم داخل الحساب. يدلنا موقعنا على الخريطة على كيفية السعي إلى المزيد من الأعمال، وبذلك يمكننا التقدم على الخريطة.
٥. يستعرض التحليل الرباعي المؤسسة من وجهة النظر العملية، من خلال تعریف نقاط قوتها، ونقاط ضعفها، وفرصها، والتهديدات التي تواجهها. هذا يسمح لنا بالتركيز على الفرص ذات الأولوية القصوى والفائدة المرتفعة لتطوير

الحلول الخاصة بنا. سنستعرض وننمي مهارتنا لتحديد عرض القيمة الخاص بنا، والذي يشمل على الموارد، والأدوات، والمهارات، والخدمات، والمنتجات التي تقدمها شركتنا، والتي تميز عرضنا عن عروض بقية منافسينا، وتضيف قيمة لحلولنا المقترحة. سنقوم بتقييم نشاط المنافس كذلك؛ لتحديد كيفية مواجهة إستراتيجية المنافسين على أفضل وجه أو التغلب عليها. يعطينا دمج هذه الأدوات مؤشرات، وتشخيصات يمكننا استخدامها لمعرفة موقعنا في ميدان المنافسة. مع هذه المعرفة والإدراك، يمكننا أن نخطط لأنشطتنا بشكل أكثر فاعلية، واستغلال مواردنا لتحقيق أهدافنا الإستراتيجية.

لا يمكن أن تنمو الشخصية بهدوء وسلامة. فلا يمكن تقوية الروح، وإثارة التموج، وتحقيق النجاح إلا من خلال المحننة والمعاناة.  
- هيلين كيلر

**تأمل نشاط المبيعات: شخصيتك في التخطيط**  
قبل الانتقال إلى مصيوفة احتمالات السوق، دعنا نتوقف قليلاً؛ حتى يمكننا تقييم شخصيتك في التخطيط. يعتبر التخطيط أحد طرق الاستعداد، وهو ليس الطريق الوحيد، ولكننا نؤمن بأنه جزء أساسي من معادلة الاستعداد.

يقول "آلان لاكيين"، المؤلف، وخبير إدارة الوقت، في كتابه *How to Get Control of Your Time and Your Life* "الفشل في التخطيط هو في حد ذاته تخطيط للفشل".  
الآن، مع أن الحظ يحالفك أحياناً، إذا أردت زيادة أفضليتك للنجاح المستمر، فابداً بالخطيط له! خذ هذا الفحص سريعاً؛ لتحديد تخطيطك الشخصي. قيم نفسك على مقياس مدرج من ١ - ٥ وفقاً لعدد المرات التي تقوم فيها بما يلي.

٥ = دائمًا تقريباً

٤ = عادة

٣ = أحياناً

٢ = نادراً

١ = مطلقاً تقريباً

١. إذا كنت تخصص إجمالي ١٠ ساعات من أجل ذيوبن واحد، فإنك تخصص ساعتين (أو أكثر) من هذه المدة للتخطيط والاستعداد للمكالمة

٥

٣

٢

١

٢. إذا كانت لديك علاقة شخصية سابقة مع عميل مبيعات، فإن الاستعداد لا يشكل أولوية قصوى؛ لأنك تعرف بالفعل كل ما تحتاج إلى معرفته بخصوص ذلك العميل.

٥

٤

٣

٢

١

٣. تشعر بأنك غير مستعد كثيراً، عندما لا تجري بحثاً حول مبيعات العميل، وتستعد تماماً لإجراء مكالمة البيع.

٤

٤

٣

٢

١

٤. إذا كنت مشغولاً كثيراً، وتحققك النجاحات في مجال المبيعات، فإن أفضل طريقة لتقليل الوقت المستغرق، من أجل توفير بعض الوقت، هي مرحلة التخطيط.

٥

٣

٢

١

٥. تنفق الكثير من الوقت في فهم عميلك أكثر مما تقضيه وجهًا لوجه مع العميل.

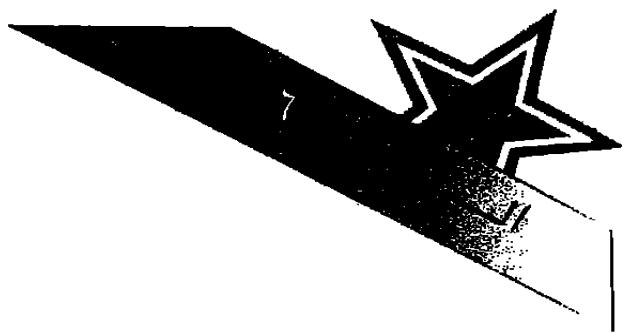
٥

٣

٢

١

لا توجد إجابات صحيحة. من وجهة نظرنا، مع ذلك، كلما زادت النقاط في الأسئلة ١، ٢، ٤، ونقصت النقاط في الأسئلة ٢، ٤ كان أفضل.



## مصفوفة احتمالات المبيعات والبحث عن عملاء محتملين للربح

يجعل الفوز بأدوار من المشروعات وجني المزيد من الأموال، تحتاج إلى بيع الزبائن المحتملين، والدخول في مشروعات من أفضل العملاء المحتملين الجدد. في هذه الحصص، سنتعرض مصفوفة احتمالات المبيعات والبحث عن عملاء محتملين آخرين.

### مصفوفة احتمالات السبع

يجب طرح سؤال مهم حول الإستراتيجية، قبل بدء التواصل مع العملاء العائدين: أين تكمن أفضل فرصة؟ أين يوجد أفضل أهداف المبيعات (الزبائن المحتملين) لاستثمار وقتنا؟ يوجد فرق بين الزبائن القيمين، والزبائن الذين يمكن التوسيع معهم في الأعمال. بالطبع، تعتبر العلاقة مع كل زبون يتمتع بالقدرة على استخدام منتجاتنا علاقة قيمة نرغب في تعزيزها وتوطيدتها. ولكن يتطلب تقدير العميل وحمايته من المنافسين أنشطة مختلفة؛ من أجل المشاركة في المشروعات التجارية والتوسيع في المبيعات. يعتبر هذا التمييز أمراً مهماً بالنسبة لنا.

تعد الاستعانة بالمصفوفة إحدى الطرق التي يمكننا من خلالها النظر إلى كل عميل حالي من خلال بعدين:

- أولاً، يجب أن نستعرض كمية المشروعات التي لدينا، كنسبة من جميع المشروعات المحتملة (التي تعلم بوجودها). على سبيل المثال، إذا بعنا ٢٠ منتبنا في شهر إلى عميل يمثل ٢٠٪ أو أكثر في هذا المجال من نشاط المبيعات، سدرك أننا نملك نسبة كبيرة من النشاط في هذا المجال. على الجانب الآخر، إذا بعنا منتجاً واحداً إلى زبون واحد في الأسبوع، فستدرك أن لدينا نسبة قليلة من الأعمال في هذا المجال.

٢. يراعي البعد الثاني النمو المحتمل لحساب العميل. نمودجيًّا، توجد طرقتان لتنمية الحساب. الأولى هي توسيع إمكانياتها السوقية من خلال إيجاد المزيد من الزبائن الجدد أكثر مما لدينا في فترة محددة. افعل ذلك من خلال إجراء أبحاث السوق، أو التواصل مع شركات التسويق، أو الاستعانة بشركاء المجال، أو شراء قوائم عناوين العملاء، أو الاستعانة بشركة استشارات. الثانية هي الفوز بالمزيد من الحصص للأعمال التي نملكونها. ويمكننا القيام بذلك من خلال زيادة مميزات منتجنا للزبائن الحاليين: المحرص على امتلاك شركتنا حصة أكبر في المجال. في المصفوفة، يمثل المحور الرأسي كمية المشروعات الحالية، بينما تقعاحتمالية النمو على المحور الأفقي. وهذا يسمح لنا بتعيين أربعة أوضاع مميزة للمصفوفة:

**عميل ذو نسبة تابنة من المبيعات:** إذا كان نملك نسبة قليلة من مشروعتات الحساب وأحتمالية نمو قليلة، عندئذ تكون فرصة شركة *النمو قليلة*. العملاء في هذا الربع من المصفوفة ليسوا على استعداد لـ *المتذكير* في شراء المزيد من منتجاتنا من إجمالي نسبة مبيعاتهم. هُنّا النوع «من العملاء لا يمثل أولوية، وإنما يتعلق الأمر أكثر بالحفاظ على أدنى نسبة مبيعات يساهمون بها، دون إهدار الكثير من وقتنا معهم».

**عميل ذو قيمة عالية:** إذا كان نملك نسبة كبيرة من مشروعات حساب، ولكن أحتمالية النمو قليلة، فسنرغب في حماية هذا الحساب، والاستفادة من الربحية الجارية المتاحة لنا. ونظرًا لأن الاحتمالية في أدنى مستوياتها، لا نرغب في المغalaة في إنفاق الوقت مع هذا النوع من العملاء، ولكننا نرغب في توفير ما هو مناسب للحفاظ على استمرار استخدام العميل لمنتجاتنا. إننا نرغب في حماية المشروعات الموجودة بالفعل، والحفاظ على العلاقة، والاحتفاظ بالحساب، وبذلك لا تؤثر المنافسة في موقفنا.

**عميل محتمل بنسبة كبيرة:** عندما نملك قدرًا قليلاً من مشروعات الحساب القائم، ولكن توجد أحتمالية كبيرة للنمو، يجب أن يكون هدفنا الإستراتيجي هو الاعتماد على الاحتمالية القائمة. ربما يأتي هذا النمو من زيادة حضتنا في السوق أو الحصول على حصن منافسينا في السوق. يستحق هذا النوع من العملاء وقتنا وانتباهنا. فالعملاء الذين يتمتعون باحتمالية كبيرة لزيادة نسبة شراء منتجاتنا وخدماتنا يستحقون مستوى كبيراً من الجهد والنشاط المثمر.

## ٤٩ مصفوفة احتمالات المبيعات وابحث عن عملاء محتملين للربح

مدليل يمسك التوسع معه في الربح. هد: الربح من المصفوفة يشمل العميل الذي يتمتع بامكانية كبيرة للتتوسيع الأعمالي معه. تملك بالفعل نسبة كبيرة من مشروعات هذا العميل، وتوجد احتمالية للنمو المستقبلي، لهذا يستحق هذا العميلبذل أقصى الجهد وأكثرها دأباً.

### مصفوفة احتمالات المبيعات

لاحظ: خيارات رؤى الاستثمار موضحة فيما يلي كأمثلة فقط.

### مصفوفة احتمالات المبيعات

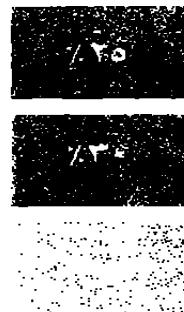
استثمار انوقة

مرتفع

كمية المشروعات التي  
لها لها (كثيبة)



منخفض



مرتفع

احتمالية نمو الحساب

- نسبة حضور منخفضة / احتمالية منخفضة: لا تستثمر الوقت (قم بإنها التعامل)
- نسبة حضور منخفضة / احتمالية كبيرة: قم بوضع وتنفيذ إستراتيجية للفوز. (قم ببناء علاقتك)
- نسبة حضور مرتفعة / احتمالية منخفضة: قم بالاستفادة من التعامل وحمايته. (اهتمام فريد)
- نسبة حضور مرتفعة / احتمالية مرتفعة: قم بالتتوسيع. (قم بتطوير التعامل، وتطور معه)

### تأمل نشاط المبيعات: العملاء الحاليون

حدد أين تستهلك معظم وقتك وجهدك الآن. استخدم الجدول التالي لتحديد موقع خمسة حسابات لديك على مصفوفة احتمالات المبيعات، ثم حدد الإجراء المناسب وفقاً لتحليلك. في أنشطة المبيعات الأخرى، استخدم الحسابات ذات الأولوية القصوى لتطبيق مهارات المبيعات التي تمت مناقشتها.

الإيجار	المبيعات	النفاذ
النفاذ	المبيعات	الإيجار

### البحث عن عملاء محتملين للربح

بينما تبحث عن عملاء محتملين للربح، ضع الاقتباس التالي نصب عينيك:

ليس المهم اليوم ما ت يريد بيعه حين ترغب أنت في ذلك، ولكن المهم هو ما يريده العميل شراءه حين يرغب هو في ذلك.

- جون غراهام

من واقع خبرتنا يقضي البائع ٧٥٪ من وقته في أشياء أخرى غير التفاعل وجهاً لوجه مع العميل. من خلال زيادة الوقت المخصص للعميل، وأخذه المزيد من وقتك، أو على الأقل ٥٪ من وقتك، فإنك تزيد من اتصالاتك، ومواعيدهك، ومبيعاتك، ودخلك.

بالرغم من أهمية الأرقام فيما يتعلق بكمية الأموال التي تجنيها، فمن غير الضروري استخدام لغة الأرقام في البحث عن العملاء المحتملين. الأمر كلّه متعلق بالجودة. الحالات ذات الجودة العالية بالإضافة إلى الجهد عالي الجودة تساوي المزيد من المبيعات والمزيد من النقود.

من الصعب إجراء مكالمات التسويق العشوائية اليوم. فالناس مشغولون جداً وسئموا من تلقي مكالمات من البائعين الذين يتحدثون بسرعة. فقد الزبائن الثقة بالبائعين الذين يجرؤون مكالمات التسويق العشوائية. على سبيل المثال، لأي مدى تثق بسمسار من رول ستريت يتصل بك فجأة، ويريدك أن تستثمر ٢٥ ألف دولار فقط اليوم؟ تواصل الكثير من الشركات تشجيع هذا الأسلوب من البيع.

مكالمات التسويق العشوائية:

⇨ هي مقاطعة وقحة للعميل.  
⇨ تظهرك بمظهر البائع المتوجول اليائس.  
⇨ تضيع الوقت على الكثير من مصادر الإحالة غير المؤهلة لإيجاد عدد قليل من مصادر الإحالة المؤهلة.

⇨ هي أشبه بتقديم عرض زواج لشخص تلتقيه لأول مرة؛ إذ تعطي انطباعاً بأنك شخص انتهازي ومشير للشك.

⇨ لا يحبها معظم البائعين؛ بسبب نسبة الرفض المرتفعة.  
اكتشفنا أنك تحتاج إلى القيام بأربعة أشياء لتحسين النتائج:  
١. توضيح الفوائد التي تقدمها لتغلب على مثافسك، وتستهدف سوقاً تحتاج إلى تلك الفوائد.

٢. القيام بحملة بحث عن عملاء محتملين للربح؛ "لإثارة حماس"، أو زيادة فرص أشخاص يرغبون في الشراء.
٣. رتب معلوماتك في نظام إدارة العميل؛ لمتابعة النتائج.
٤. التزام ببذل جهد متناسب.

### وضح فوائدك: استهدف سوقاً محددة

قد يكون هذا أمراً بسيطاً للغاية لاقتراحه، ولكنه مفید عند تطبيقه. توجد ثلاثة أسئلة رئيسية يجب أن تجيب عنها:

١. لماذا يجب على العميل أن يثق بك؟
٢. ما الذي يجعلك أفضل أو مختلفاً؟
٣. لماذا يجب أن يشتري العميل منك؟

يوجد الكثير من متاجر البيع التي تبيع الملابس (على سبيل المثال؛ وول مارت، تارجت، كوهلز، جي سي بيوني، سيارس، مايسيرز، نوردستروم، وهذه أمثلة قليلة). اضطر كل متجر بيع إلى وضع إستراتيجية لأعماله. على سبيل المثال؛ يهتم متجر وول مارت بتقديم أرخص سعر. ويتمتع متجر نوردستروم بأفضل خدمة. ويعرف الزبائن ما يتوقعونه عندما يتسوقون في تلك المتاجر. أما تلك المتاجر التي صعب عليها تمييز أنفسها، فقد انتهى بها الأمر بمواجهة مشكلة في السوق التجارية.

الآن، فكر في نفسك. ما الذي سيجعل العميل يرغب في العمل معك؟ سيشمل هذا على الأرجح ميزة السعر، أو المنتج (التكنولوجيا)، أو المكانة (سمعة الشركة)، أو الأشخاص (تجربتك أو سمعتك).

بمجرد أن تدرك هذا، تحتاج إلى وضع قائمة بالعملاء. فكر في العملاء الحاليين وغيرهم في مجالك الذين يشبهونهم. إذا لم تزودك شركتك بمصادر الإحالة، كما ذكر من قبل، فمن خلال القليل من البحث على الإنترنت يمكنك إيجاد شركات خدمات توفر لك قوائم و/أو أبحاثاً حول حساباتك. كم عدد العملاء المحتملين الذين تحتاج إليهم؟

◀ حدد الدخل الذي ترغب فيه (لنفترض ٧٥ ألف دولار).

◀ حدد متوسط المبيعات، والعمولات المكتسبة (لنفترض أن متوسط المبيعات ١٠ الآف دولار، ومتوسط العمولات ٢٥٠٠ دولار في صفقة البيع).

◀ اقسم الاثنين (الدخل على العمولة) حتى تحسب رقم المبيعات الذي تحتاج إليه (٧٥ ألفاً / ٢٥٠٠ دولار = ٣٠ صفقة بيع).

حدد متوسط معدل إتمام الصفقة من العروض المقترحة (أو شراء بيانات الاتصال بالعملاء، يعتمد على نوع الصفقات التي تشارك فيها) لتحديد ما تحتاج إليه للوصول إلى عدد الصفقات المنجزة التي تحتاج إليها (لفترض أن نسبة إتمامك تبلغ ٣٣٪). لذلك تحتاج الأمر إلى ثلاثة اقتراحات للحصول على صفقة بيع واحدة. لذلك تحتاج إلى  $3 \times 30$  أو ٩٠ عرضاً مقترحاً للوصول إلى ذلك الذي تهدف إليه).

حدد عدد العملاء المحتملين الذين يحتاجون إلى عرض اقتراحي. (لففترض أنك تحتاج إلى ٣ عملاء محتملين للحصول على عرض واحد. لذلك تحتاج إلى  $3 \times 90$  أو ٢٧٠ عميلاً محتملاً للوصول إلى هدفك).

يمكنك تحسين هذه الأرقام دائماً من خلال القيام بجهد أفضل في زيادة العملاء المحتملين، مما يزيد من متوسط مبيعاتك، أو يحسن من معدل إتمام الصفقات. وكل ننصر من هذه العناصر وثيق الصلة بالعناصر الأخرى.

أخيراً، قم بتحديد أي العملاء المحتملين من المرجح أن يصبح عميلاً ذات قيمة عالية، ويحتاج إلى الفوائد التي تقدمها، وأي العملاء هو التالي في الدور، وأي العملاء ترغب بالكاد في التعامل معهم، ولكنهم يتمتعون باحتمالية. الآن، ستحتاج أن تقرر كيف ستقابلهم.

**ابتكر حملة للبحث عن العملاء المحتملين**  
لإثارة حماس عملائك الائقين تحتاج إلى جذب انتباهم والبدء في كسب ثقتهم. ما تحتاج إليه هو مجموعة من الرسائل الموجهة إلى العميل من خلال البريد المباشر، والبريد الإلكتروني، ومكالمات المتابعة.

قم بإرسال خطاب بالبريد المباشر يشمل على نشرة إعلانية تلخص فوائدك. أصبح من السهل تصميم خطابات ونشرات إعلانية اليوم مع وجود برامج معالجة النصوص الحالية. قم بالتنسيق مع قسم التسويق (إذا كان لديك واحد) من أجل النشرات الإعلانية الموجودة بالفعل أو للحصول على المساعدة بخصوص ذلك.

تعتبر حملات البريد الإلكتروني من خلال برامج مثل Constant contact، أو Infusionsoft، أو غيرها من البرامج طرقاً جيدة؛ لتصميم وتنفيذ حملة لجذب الزبائن المؤهليين بصورة كبيرة. من خلال نظام تشغيل ويندوز يمكنك توحيد رسالة بريد إلكتروني لإرسالها إلى العديد من الأشخاص بنقرة واحدة. لا يعتبر هذا الخيار مميزاً

مثل بقية الخيارات، ولكنه أرخص. تكون الحملة عادة من سلسلة من ١٠ - ٢٠ رسالة بريد إلكتروني يتم إرسالها على مدار أسبوعين تقدم عرضاً مفيداً. قم بتضمين مكالمة دائمة في الحملة كنوع من المبادرة بالفعل. يمكنك استخدامات دورية معلوماتية بالطريقة نفسها. بدأت الكثير من الشركات في العمل بهذه الطريقة؛ لأن هذا النوع من التفاعل مع العملاء سهل للغاية، ويمكن تحمل تكلفته، ويستطيع غالبية البائعين البدء في مبادراتهم الخاصة بهذه الطريقة.

أخيراً، يمكنك الاتصال بالعميل. انظر إلى اليوم الحادي عشر: بناء الصلة من خلال نموذج المراسلات وسيناريو المكالمات الهاتفية. في معظم الأحيان يكون هدفك هو الحصول على موعد مع عميلك. تلقت حملات البريد المباشر والبريد الإلكتروني الانتباه إليك وإلى فوائدك. يوجد منهاجاً تفكير فيما يتعلق بالمكالمات الهاتفية لتحديد المواعيد؛ إما تحدد مواعيده بنفسك، أو تعين مساعد يجري المكالمات الهاتفية وتحديد المواعيد من أجلك. ووجدنا أن كلما ارتفعت درجة تعقيد المبيعات، وزادت أهمية العلاقة، أصبح من المهم بالنسبة لك إجراء المكالمات الهاتفية بنفسك. جرب الطريقتين، واكتشف أيِّ منهم يناسبك أكثر.

### رتب معلوماتك: تتبع النتائج

من الصعب إدارة شيء إذا لم تستطع تنظيمه. توافر العديد من الأدوات: برنامج Salesforce، برنامج Goldmine، أو الأنظمة الموجودة على شبكة الإنترنت مثل ACT.com. معظم الشركات المتقدمة لديها أسلوب لإدارة علاقات العملاء. قم بزيادة إدارة علاقات العملاء للحد الأقصى؛ لتنابع باستمرار نشاط مبيعاتك. لا يمكنك التحكم في السوق، أو سلوك العميل، ولكن يمكنك التحكم في نشاط مبيعاتك. إذا لم يكن لدى شركتك نظام، فصمّم نظاماً لنفسك. ابحث على الإنترنت، وقارن بين الأسعار، وجودة الأداء. إذا لم تستطع تنظيم العمل، فلن تستطيع إنجازه بامتياز.

### التزم ببذل الجهد متناسقاً

من دون تناسق الجهد، أنت محكوم عليك بالفشل. مع التناسق يمكنك أن تصبح نجماً. يبحث الكثير من ممثلي الشركات عن عملاء محتملين، ويبادرون بالفعل. ولكنهم بينما يحضرون الاجتماعات ويقدمون العروض التقديمية، فإنهم يوقفون نشاط المبيعات. ويستمر دخفهم في التذبذب بين الارتفاع والانخفاض. وهذه طريقة شاقة لكسب العيش.

كيف تتأكد من التناسق؟ قم بجدولة الأنشطة سابقة الذكر؛ حتى تجد الوقت المناسب ١٠، يوم. انتبه للغة الأرقام كما ذكرنا سابقاً. احرص على إدارة حملاتك، ومكالماتك ١١، وصول إلى أهدافك. يجب أن يتولى مدير المبيعات فيك تحمل المسئولية. والأهم من ١٢، الى، يجب أن تتحمل أنت المسئولية أمام نفسك.

بشكل موجز، تدور مصفوفة احتمالات المبيعات حول تنمية المشروعات من خلال العملاء الحاليين. ويدور البحث عن عملاء محتملين للربح حول تنمية مشروعات جديدة. إننا نعرف ممثلي مبيعات يركزون على المشروعات الجديدة فحسب. تهتم أقسام الخدمة ١٣، بهم بالعملاء الحاليين. ويعامل بعض ممثلي الخدمة مع المشروعات الحالية، وببيع آخرون للعملاء الحاليين والجدد المحتملين.

### قم بالبحث عن العملاء المحتملين مرة أخرى

للأسف، يفتقد الكثير من ممثلي المبيعات القوة عند البحث عن عملاء محتملين؛ لأنهم ينقصهم نظام لمتابعة جهودهم، كما تحدثنا من قبل. ويفتقدون كذلك، الانضباط، والمثابرة. لنتحدث باختصار حول كل من هذه العوامل.

يجب أن تعود نفسك على تنظيم جدول مواعيدهك لإجراء مكالمات، وبدل جهود أخرى للتواصل باستمرار. استخدم مخططات يومياً، وضع البحث عن عملاء محتملين في قائمة المهام التي ستقوم بها. يساعد أحد عملائنا ممثلي المبيعات من خلال الاستعانة بخدمات شركة دان وبراد ستريت التي تقدم معلومات عن الشركات في مختلف المجالات من أجل الحصول على قوائم بعملاء محتملين. وبعد ذلك، لديهم مساعد يقوم بتحميل جميع بيانات العملاء المحتملين المؤهلين إلى نظام إدارة العملاء المحتملين المؤهلين، مما يوفر لهم الوقت والجهد. ويخصصون يوماً سلطة المبيعات مرة واحدة في الأسبوع، ويقومون خلاله بإجراء جميع مكالماتهم. ويستغلون بقية الأسبوع في زيارة العملاء المحتملين وجهاً لوجه. يتطلب عميل آخر ٥ مكالمة هاتفية يومياً. أثبتت دراسة لمصفوفاتهم أنهم مع العملاء المحتملين المؤهلين، سيؤمنون من ٨ إلى ١٠ مواعيد عالية الجودة في الأسبوع. ما مدى استفادتك من أن تكون أحد أفضل الأشخاص في مجالك؟ يمكن السر في أن تضع جدولًا بالمواعيد، بجميع الأوقات، وتجري نشاط المبيعات للوصول إلى هذه النقطة. البحث عن عملاء محتملين هو الوقود الذي يحرك مبيعاتك. من دونه، لن يمكن أن يوصلك مسار مبيعاتك المهني إلى أي مكان.

تميز المثابرة الفائزين عن الخاسرين. المزيد من البحث عن عملاء محتملين يعني المزيد من الرفض، ولكن تذكر: الأمر ليس شخصياً، ولكنه طريقة سير الأمور فحسب. حافظ على الإيجابية لديك من خلال قراءة رسائل التحفيز في هذا الكتاب، أو الاستماع إلى الأسطوانات الملهمة، أو اقرأ كتب تنمية ذاتية أخرى. افعل كل ما يلزم للتحلي بعقلية خالية من الإحباط.

سيكون الأمر شائعاً في البداية، ولكن كون علاقاتك في طريقك للوصول إلى العميل. من الذي تعرفه، ويعرف شخصاً ما ترغب في التعرف إليه؟ قم بإجراء مقابلة معلوماتية مع ذلك الشخص، أو هؤلاء الأشخاص. طريقة أخرى جيدة هي إرسال مجموعة من الخطابات المحفزة التي تزيد القيمة تتبعها بمكالمات هاتفية. واحرص أن تكون مكالماتك دائماً احترافية ومهذبة. لمساعدتك على التواصل مع أصحاب أعمال جدد، يشمل هذا الكتاب على المصادر القيمة التالية:

- ◀ عينة مكالمة هاتفية بعميل محتمل.
- ◀ عينة خطاب إلى عميل محتمل.
- ◀ جدول أعمال للمقابلة الأولى مع العميل المحتمل الجديد.

ستؤثر درجة الاحترافية لديك في علاقتك ومصداقتك؛ لذلك كن مستعداً بما يكفي عند الاقتراب من زبون على الهاتف، أو من خلال خطاب، أو من خلال البريد الإلكتروني. ستعمل هذه الأدوات بمجرد تعديل النماذج لتناسب مع مجالك ومنتجك.

لتحقيق النجاح في المبيعات، تحدث ببساطة إلى الكثير من الأشخاص كل يوم. وإليك بحقيقة مثيرة - يوجد الكثير من الأشخاص!

- جيم روهن

**تأمل نشاط المبيعات: قوة بحثك عن عملاء محتملين**

قبل الانتقال إلى طرق توطيد العلاقات، سيكون من القيم بالنسبة لك استعراض قوة بحثك عن عملاء محتملين. ما نوع المهارات التي تتمتع بها، والتي يجب أن تستخدمها لصالحك؟ إذا لم تكن تعرف الإيجابية عن هذا السؤال، فالوقت قد حان لقياس الفرص المتاحة لملاحتها. تأمل الموضع الذي تصل إليه عندما يصل الأمر إلى المراحل الخمس من عملية البحث عن عملاء محتملين.

١. هل تستخدم حالياً نظام إدارة علاقات العميل؟

إذا كان الأمر كذلك، فحدد ثلاثة مزايا ينبغي أن تتعلمها أو تستخدمها بشكل أكبر.

إذا لم يكن كذلك، فحدد نظامي إدارة علاقة العميل ليتناسباً مع ميزانيتك ويلبياً احتياجاتك الفورية بحيث يمكنك الالتزام بالتفكير فيما بجدية.

٢. على مقياس مدرج من ١ - ١٠ (١ = دائمًا، ١٠ = أبداً)، كم عدد المرات التي تستخدم فيها مواردك المتاحة لديك؟

إذا أجبت برقم بين ١ و ٥، حدد ثلاثة موارد تحتاج إلى استخدامها أكثر.

إذا أجبت برقم بين ٦ و ١٠، حدد مورداً واحداً تحتاج إلى استخدامه أكثر.

٣. هل تعرف حساباتك؟ هل مبيعاتك، وأهداف دخلك واضحة بالنسبة لك؟ هل أمكنك الإجابة عن الأسئلة الموجودة في صفحة ٥٥٢ (إذا لم تكن كذلك، فعد مرة أخرى إلى الأسئلة، وأجب عنها قبلمواصلة القراءة).

٤. هل تراجع أرقامك التي كان ينبغي أن تعرفها، عدد مرات كافية؟

إذا كان الأمر كذلك، أحسنت! فاستمر في العمل الجيد.

إذا لم تكن كذلك، فكم عدد المرات التي ترغب في مراجعة أرقامك؟ حدد طريقتين أو ثلاث طرق واقعية لتذكير نفسك بمراجعتها أكثر.

٥. كم النسبة المخصصة في تقويمك من أجل مقابلة العملاء؟ بمعنى آخر، كم الوقت المنظم على شكل أقسام، أو فترات من الوقت، أو مربعات؟

ما هدفك بالنسبة للوقت المخصص؟

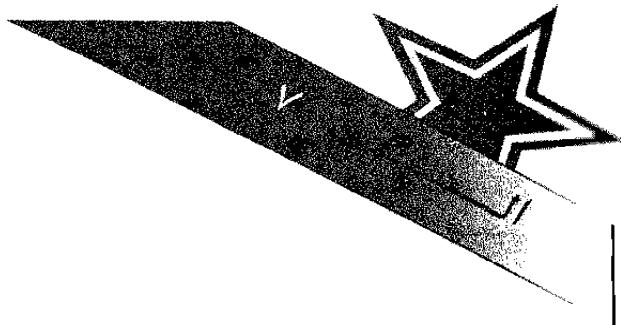
ما الشيء الوحيد الذي يمكنك فعله فوراً، وسيساعدك على زيادة نسبة الوقت المخصص؟

ما الشيء الوحيد الذي يمكنك فعله على المدى الطويل، وسيساعدك على زيادة نسبة الوقت المخصصة؟

٦. حدد إستراتيجية مساعدة ذاتية واحدة ترغب في البدء فيها، حتى تكون لديك إستراتيجية في عقلك لتنفيذها، عندما يحدث الإحباط، أو خيبة الأمل، أو الرفض.

٧. خذ هذه المساحة الأخيرة للتأمل في قدراتك حقاً في المناطق التالية: التواصلي، والانضباط، والتنظيم، والمثابرة، وسجل القياسات. اكتب عن موقعك الحالي، والمدى الذي ترغب في الوصول إليه، والطريقة التي ترغب في الوصول إليها. آمن بقدرات نفسك، وضع أهدافاً ذكية؛ محددة، وقابلة للقياس، وواقعية، ويمكن تحقيقها، وحدد لها مدى زمنياً

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## أدوار المشتري وأساليب اتخاذ القرار وعملية الشراء الخاصة بالعميل

### أدوار المشتري

هي غالبية المؤسسات، ترى خمسة أدوار رئيسية فيما يتعلق بكيفية اتخاذ القرارات من أجل القيام بعملية الشراء وتنفيذ الخدمات والأنشطة. يؤدي بعض الأشخاص أكثر من دور واحد داخل الشركة. على سبيل المثال، أحد عمالئنا في مجال الطباعة، كان المالك الذي هو نفسه المدير التنفيذي صانع القرار المالي. ولا يمكنك الوصول إليه إلا إذا افتتح المستخدم/المؤثر، والذي يكون مدير المبيعات، بمنتجك وخطتك.

فيما يلي قائمة بالأدوار الخمسة الشائعة التي نجدها في المؤسسات التي تتبع إليها. تحتوي هذه القائمة على وصف للأدوار التي يشغلها هؤلاء الأشخاص في عملية اتخاذ القرار. هدفك هو أن تكيف، وتعلم وفقاً لأدوارهم، وتستعد لها بدلاً من أن تتفاجأ.

١. صانع القرار المالي هو الشخص الذي يقوم بإدارة ميزانية الحساب. يضطلع شخص في القسم المالي بهذا الدور عادة، ولكن يمكن لشخص في فريق الشراء، أو المالك، أو شخص يتمتع بمسؤولية مالية كاملة مثل المدير المالي أن يشغل هذا المنصب. تموجياً، هذا الشخص يتخذ قرار الإنفاق النهائي، مثل التصديق على الشراء، أو تخصيص التقدود من أجل منتج معين، أو الموافقة على إنفاق أكثر من المتوقع. هذا الدور حاسم لأننا إذا لم نكن نعرف صانع القرار المالي، فإننا نجري عملية المبيعات من دون إدراك كامل. فتحنحتاج إلى فهم عملية متخذ

القرار المالي، وتكييف جهود مبيعاتنا وفقاً لذلك، ويجب أن تعرف المعايير التي يتبعها أو تتبعها من أجل اتخاذ القرارات.

٢. المستخدم هو الشخص الذي يستعمل المنتج أو الخدمة. يرتبط المستخدمون بشكل وثيق مع المنتج، خاصة من وجهة النظر التطبيقية، والفنية، فهم يعتبرون أن جدواً الحل قائمة على طريقة مطابقتها لاحتاجاتهم؛ لهذا السبب، يقومون بالاستثمار بأنفسهم في قيمة الحل المقدم.

٣. المؤثر هو خبير يحيط بمعرفة أساسية حول المنتج، وتجربة المنتج. يمكن أن يكون المؤثر داخلياً، أو خارجياً، أو خبيراً معروفاً في المجال المهني يتمتع بسمعة طيبة. يعتبر تأثيرهم في العملية كبير لدرجة قدرتهم على المساهمة في اتخاذ القرار من دون أن يكونوا حاضرين. وقدر الزبائن نصائح، وأراء المنفذين كثيراً.

٤. الحاجب هو الشخص الذي يسمح (أو لا يسمح) بالوصول، ومعرفة العملية. يمكن أن يكون الحاجب مدير المكاتب، أو المساعدين الإداريين، أو موظفي الاستقبال. قد لا تؤثر موافقة الحاجب في العملية، ولكن لرفض الحاجب القدرة على غلق الباب في وجه مزود بالكامل. الشخص الذي يجب على الهاتف لديه سلطة كبيرة في السماح للوصول، أو منعه.

٥. يساعد الموجه / المستكشف على إيضاح المؤسسة، والأدوار التي يلعبها الآخرون في الإطار المؤسسي. يمكنهم توجيه محترفي المبيعات إلى صانعي القرار الحقيقيين، وتوفير معلومات داخلية حاسمة بالنسبة لقرار الشراء. يشكل وجود موجه أو مستكشف فعال عادة الفرق بين صيغة المبيعات الناجحة، والخاسرة التي حادت عن المسار الصحيح خلال العملية.

يجب أن يكون هدفك الإستراتيجي، كمحترف مبيعات، هو الحرص على الفهم الدقيق للأدوار المختلفة التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار؛ حتى يمكن أن تعمل أنشطة مبيعاتك على دعم هذه الأدوار. اطلع على المخطط التالي؛ لتبدأ في تطبيق هذا. يبادر نجوم المبيعات بالفعل. لذلك، راجع هذه المعلومة مع مسئول المبيعات التي تواصل معه في المرة القادمة. ثم افعل ذلك مرة أخرى.

## أدوار المشتري

المستخدم	صانع القرار المالي
• يتأثر بالاحتياجات، والحل المحتمل.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◦ يعطي الموافقة الأخيرة على الإنفاق.</li> <li>◦ لديه حق الرفض بدون إبداء أي أسباب.</li> </ul>
• لديه مصالح شخصية.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◦ يتحكم في الأموال.</li> </ul>
المؤثر	
• يقرر من يسمح له بالوصول.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◦ يتمتع بالمعرفة، و/أو الخبرة.</li> </ul>
• لديه عادة تأثير أكبر من أي لقب / مسمى وظيفي.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◦ قد يكون "موظفاً" أو "خييراً" من الخارج.</li> </ul>
• يمكنه الرفض، ويشكل عقبة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>◦ قد "يسهم" في اتخاذ القرار من دون التواجد.</li> </ul>



**الدليل / المرشد**

**الأفكار الجيدة منتشرة، الاستثناء هو الأشخاص الذين سيجتهدون في العمل بما يكفي لتنفيذ هذه الأفكار.**

- آشلي بريلينت

**تأمل نشاط المبيعات: أدوار الزيون في اتخاذ القرار**  
اختر زبونا واحداً، وحدد الأفراد الذين يؤثرون في هذه العلاقة. اكتب بعض ملاحظات  
لنفسك. إذا سنتحت لك الفرصة، فاستعرض ذلك مع زميل أو مدير.

**ملاحظات:**

## أساليب اتخاذ القرار

مررنا مؤخراً بتجربة الاتصال بأحد كبار التنفيذين في حساب عالمي محتمل. بعد التأكيد على تكليفنا بالعمل، تقاجأنا مفاجأة رهيبة: اكتشف المدير التنفيذي أن طاقم العاملين في المركز الرئيسي العالمي يرغبون في التعامل مع شركة أخرى. وأكد لنا أن هذا مجرد إجراء شكلي. اكتشفنا بعد ذلك، برفقته، أن هذا أكثر من مجرد إجراء شكلي. وانتهى بنا الأمر نجاهد ببذل جهود مطولة ومكثفة من أجل الفوز بصفقة الأعمال انكسرها في النهاية أمام منافس لم نكن نضعه حتى في الحسبان. من الواضح، توجد أوقات لا يمكنك معرفة ما لا تعرفه. ولكن، عار على أي شخص مثا لا يبذل كل ما يستطيع لمساعدة الأشخاص المشاركون في عملية اتخاذ القرار، وكيفية اتخاذهم بالضبط.

ومن خلال فهم عملية صنع القرار التي سيتم اتباعها، نحصل على ميزة إستراتيجية أخرى في عملية البيع التي تتبعها. تخرج العديد من صفقات البيع عن مسارها الصحيح؛ بسبب افتراضاتنا بخصوص بطريقة اتخاذ المؤسسة للقرارات. ومن ثم نقوتين دون قصد خطوات كانت ستلائم أسلوب اتخاذ القرار المفضل بالنسبة للمؤسسة. بالرغم من وجود عدد من أساليب اتخاذ القرار المختلفة، سنتناوش الأساليب الأربع التي تشكل أدوات رئيسية في عملية اتخاذ القرار:

١. **السلطة**: يملك شخص واحد سلطة اتخاذ القرار معتمداً على الملكية أو المكانة أو الخبرة أو التفозд أو خليط من هذه العوامل.
٢. **الاستشارة**: يتخذ شخص واحد القرار بعد استشارة الآخرين. يمكن أن تؤخذ الاستشارة من أجل الدعم والنصيحة والمساعدة التقنية، ولأغراض الشهرة، وهلم جرا. قد تستغل المعلومات التي حصلت عليها خلال الاستشارة أولاً لاستغلالها.
٣. **الإجماع أو المساعدة أو أساليب المجموعة الأخرى**: تتخذ جميعاً قراراً اتفقاً عليه بالإجماع. أو نصوت عليه للوصول إلى أغلبية.
٤. **عدم التدخل**: يتخذ جميع المستخدمين أو المشاركون قرارهم، وكل شخص يقوم بمهامه.

## السلطة

يتخذ شخص واحد القرارات. وهي معظم الأحوال يكون شخصاً ذا منصب تنفيذي؛ مثل مدير، أو شريك في الإدارة، أو كبير مسئولي التشغيل. تعتمد سلطة اتخاذ القرار على خبرة الأفراد، أو درجة الملكية في الأعمال، أو المكانة في المؤسسة. في أسلوب

سلطة اتخاذ القرار، يتمثل الهدف في إيجاد الشخص الذي يتخذ القرار، واقناعه بوجوب استخدام الحل (الحلول) الخاص بك.

### الاستشارة

تتخذ القرارات الاستشارية بعد استشارة الآخرين. قد تتشد الاستشارة لعدد من الأسباب، ولكن من الضروري تذكر عدم وجود ضامن للعمل بالمدخلات. في المؤسسات التي تتبع نظام اتخاذ القرار الاستشاري، من المفيد والمهم تحديد الشخص الذي سيتم استشارته، وتحديد طبيعة الاستشارة، إذا كان ذلك ممكناً. بهذه الطريقة يمكننا السعي إلى التأثير في الشخص المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي وهؤلاء الأشخاص الذين س يتم استشارتهم.

### الإجماع أو المساهمة أو أساليب المجموعة الأخرى

في الكثير من المؤسسات سيتم استخدام أسلوب اتخاذ القرار القائم على مجموعة أخرى بشكل رسمي وغير رسمي. بشكل تمودجي، تستخدم هذه الطريقة لأسباب سياسية، مع مراعاة وجود أقل قدر من الدعاية عندما تتم استشارة الكثير من الأشخاص أو الاستماع إليها، أو إعطاؤهم الفرصة للتأثير. بالرغم أن اتخاذ القرار بالإجماع قد ينتج عنه قرارات ذات جودة عالية، فإنه يمكن أن يؤخر عملية اتخاذ القرار. تصبح عملية اتخاذ القرار أكثر تعقيداً عندما تحتاج المؤسسة لاتخاذ قرار بالإجماع، والذي يتطلب موافقة الجميع على حل واحد. من خلال فهم عملية اتخاذ قرار عن طريق المجموعة، يمكننا أن نبدأ في بناء علاقات، ونعد إلى التأثير على المستوى الفردي ومستوى المجموعة بأكثر الأساليب الإيجابية.

### عدم التدخل

يحدث هذا النوع من اتخاذ القرارات عندما يفعل كل شخص ما يحلوه. وهذا أمر شائع في المحيط الاحترافي حيث من المفترض أن الأشخاص الذين يتمتعون بالمنطق السليم والخبرة قادرین على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم. في أسلوب عدم التدخل، يعتبر الوصول إلى الإجماع أكثر صعوبة؛ لأن في هذه الحالة يجب على الجميع قبول عرض المنتج نفسه.

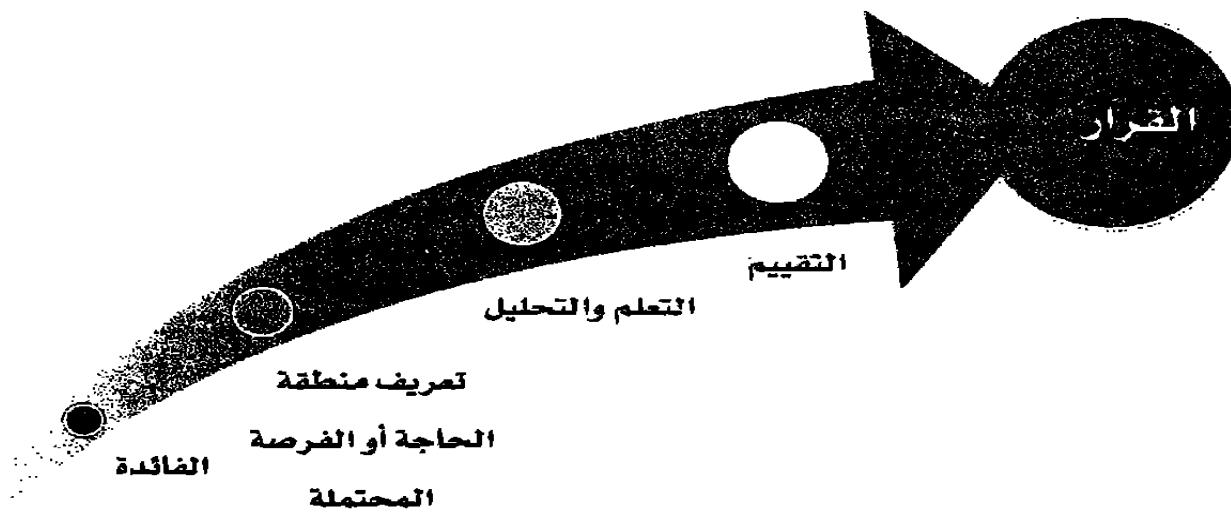
يتضمن تحدي البيع الإستراتيجي فهم كيف تتخذ المؤسسة القرارات، والتسليم بأنه من المحتمل لا تكون هناك طريقة واحدة فقط لاتخاذ القرار. أين موضع العميل فيما

...ملق بعملية اتخاذ القرار؟ من الذي سيتخذ القرار؟ ترغب في مطابقة نشاطه بيعنا مع عملية اتخاذ قرار الخاصة بالعميل.

### عملية الشراء الخاصة بالعميل

**الفائدة:** شيء يدفع العميل إلى المشاركة، شيء يجذب انتباه العميل. ربما لأن العميل يبحث بفاعلية عن شيء ما استجابة إلى حاجة أو فرصة تمت ملاحظتها، أو ربما بسبب حصوله على معلومات يحتاج إليها العميل.

**النهاية أو الفرصة:** يتخذ العميل - وحده أو بمساعدة مؤثر خارجي - قرار السعي وراء أولوية تمت ملاحظتها. وهذا قد يكون قراراً فعالاً اتخذه بمعتابة حاجة أو فرصة، أو ربما يكون انفتاحاً سلبياً يتطور. كلما كانت التوقعات أكثر إيجابية، أو فضولاً، أو ألمًا، تحفز العميل أكثر "ليرى".



**التعلم والتحليل:** يدخل العملاء مرحلة التعليم والتقييم والتحليل بأنفسهم. مدفوعين بخلط من المعرفة الحالية (أونتها) والمشاعر، تركز هذه المرحلة على الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ◀ ما مدى درجة تحفيزي لأسعى إلى شيء ما لإشباع هذه الحاجة أو السعي وراء الفرصة؟
- ◀ ما مدى اتساع الفجوة بين ما لدى وما أريده؟
- ◀ ما قدر القيمة التي تقدمها الحلول البديلة؟

ما مدى الارتياح، أو الرضا عن النفس، أو الاسترخاء الذي سألتقامه في المقابل؟

هل القيمة كافية بالنسبة لي لأنصرف؟

التقييم: تفاعل مرحلة التقييم مع الاستفسار، وكفاية المعلومات، وصحة مصادر البيانات المحصلة التي تم اكتشافها وفحصها في مرحلة التعليم والتحليل. تقدم مرحلة التعليم بتسلاسل من "هل هذا يستحق القيام بأي فعل على الإطلاق؟" إلى "كيف يمكنني الاختيار من بين الكثير من الخيارات المتاحة المشابهة بالنسبة لي؟" إلى "هل القيمة المعروضة على في هذا الموقف تساوي أو تزيد على البدائل الأخرى؟" أو "أرغب في هذا، كيف يمكنني الوصول إليه؟" التفاعل بين إدراك الفجوة (الحاجة أو الفرصة)، وجاذبية الفرص (الموجودة أو التي تم اكتشافها)، والتقييم الذي يتمتع باحتمالية أن يؤدي إلى قرار عميل على درجة عالية من الالتزام. أو يمكن أن يصل العميل وسط بحر من التناقضات.

القرار: قد يكون القرار النهائي قراراً لا يحتاج إلى أن يتم اتخاذه، أو قائماً على الاحتمالات أو قراراً ملزماً (بالرد بنعم أو لا). القرار الذي يقرب الفجوة بين حاجة العميل وفوائد الحل المقدم هو النتيجة المثالية لهذه العملية. والالتزام بشكل عام هو نتيجة الانخراط في مرحلة التعلم والتحليل، وفي تقييم إلى أي مدى الحل مناسب من خلال فهم راسخ لتأثير الحاجة و/أو أهمية الفرصة. عندما ينخرط العميل بمحض إرادته في التفاعل динاميكي بين مراحل المشتري الثلاث التي يصعب المرور بها، فسيكون في موقع لاتخاذ قرار ملزם. قد يميل العملاء أكثر إلى شعورهم بندم المشتري، أو ببساطة التراجع عن قرارهم عندما لا ينخرطون في العملية بشكل كاف للحصول على رؤية كاملة لتقييم البدائل وهم على مستوى مناسب من الراحة. إذا شعروا بالاندفاع خلال عملية البيع، أو أن البائع يقصر من عملية البيع لأنه ملزم بإتمام صفقة البيع، فإن العملاء سيفتقرون إلى الثقة الكافية لاتخاذ القرار، وينسحبون للتقليل من الأضرار الواقعة على تقديرهم لأنفسهم وعلى أعمالهم.

إذن ماذا؟ ماذا الآن؟

السر في فهم هذه العملية هو بفهم أن إشراك العميل بمهارة (بواسطة محترف مبيعات) - يتعرف على موقع العميل في العملية (المرحلة) ويساعده بشكل فعال على تلبية احتياجاته (في كل مرحلة) - يمكن أن يساعد الزبائن على بناء الثقة، والالتزام

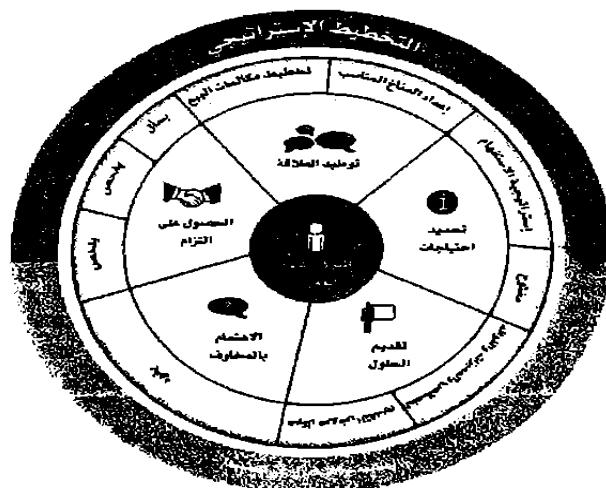
باباً جاد حل يناسب حاجاتهم أو فرصهم. القيام بهذا على خير وجه يؤدي إلى استخدام العميل لحل المقدم. هذا هو جوهر البيع الاحترافي الفعال.

يكمن سر نجاح المرء في قدرته على إدراك الحالات المزاجية للناس، ولباقيه في التعامل معهم.

- جوشيا جيلبرت هولاند

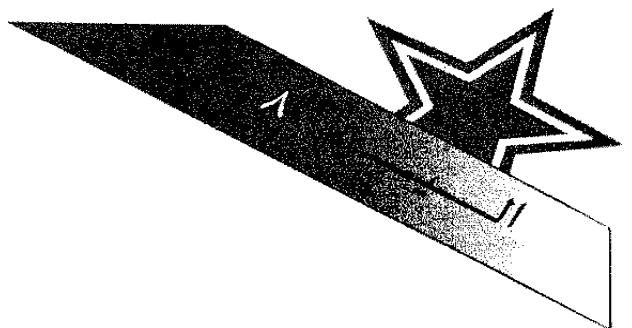
**تأمل نشاط المبيعات: أساليب اتخاذ القرار، وعملية الشراء الخاصة بالعميل**

حدد ثلاثة حسابات حالية عملت معها في مرحلة ما. أين موضعك، وأين موضع العميل؟ هل يمكنك القيام بأي شيء لتحسينه؟ على سبيل المثال، ربما كنت تحاول إتمام الصفقة، ولكن العميل لا يزال يسأل عن معلومات حول السعر أو خيارات المنتج. في هذه الحالة، قد تحتاج إلى تحديد ما يحتاج إليه العميل، وتعطيه إياه وتنهي صفقة البيع بعد ذلك.



عملية البيع الخاصة بتحول المبيعات	عملية الشراء الخاصة بالعميل
توطيد العلاقة	الفائدة
تحديد الاحتياجات	تحديد الحاجة أو الفرصة
تقديم فوائد المنتج	التعلم والتحليل
الاهتمام بمخاوف العميل	التقييم
إتمام صفقة البيع	اتخاذ قرار

التحسين	أسلوب المبيعات المحترف، ومرحلة المبيعات	العميل، أسلوب اتحاد القرار، ومرحلة الشراء
		.١
		.٢
		.٣



## خريطة علاقة المبيعات

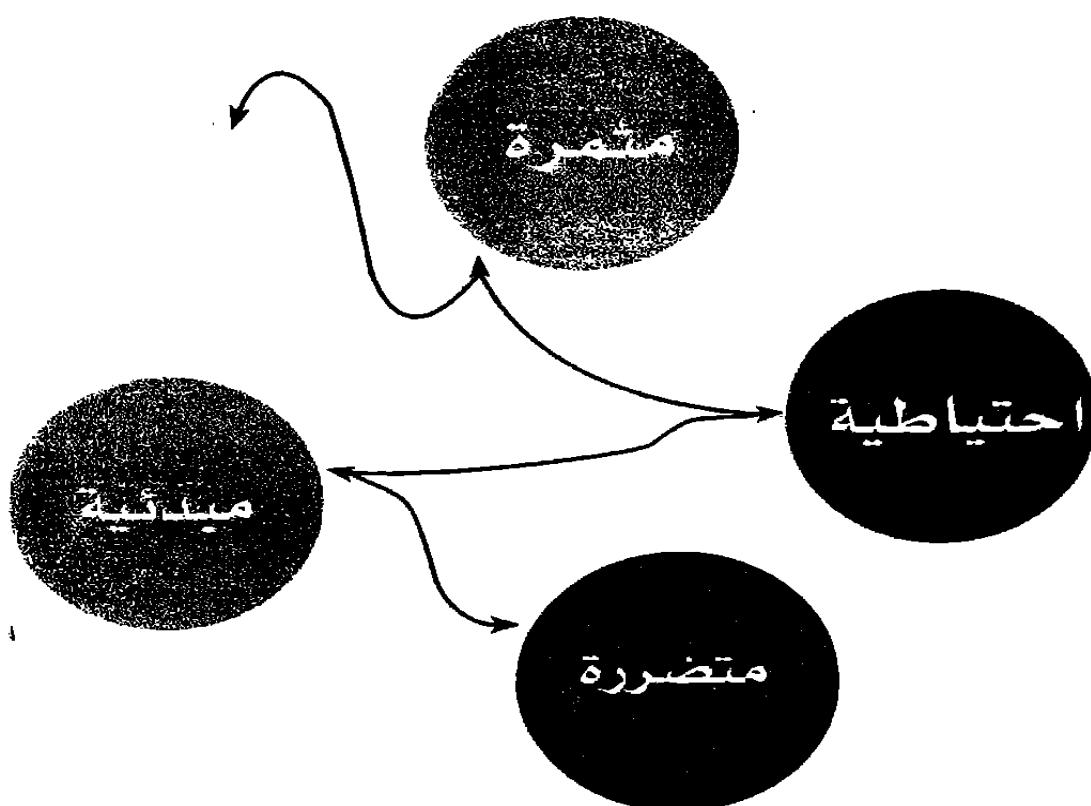
هي هذا القسم، سنتناوش خمسة مواضع متخيلة يمكن أن تشغلها في علاقتك مع العميل. كل منها هو موقع تصوري. يشير إلى مجموعة من علامات الإرشاد التي تساعدنا على معرفة موقعنا في العلاقة، وهي كذلك تعليمية: لأنها تساعدنا على تحديد الإستراتيجيات الرئيسية التي يمكن أن تعيننا على تدعيم علاقتنا، وتحسين قدرتنا على البيع. بشكل عام، إذن، تقدم الخريطة توجيهًا حول كيفية تصميم أسلوب المبيعات الخاص بنا؛ من أجل تحقيق علاقة أكثر إيجابية مع العميل.

سنتحدث عن الواقع الخمسة، ونناوش مدى السهولة والقدرة على الوصول إلى هذه المواضع، وجوانب التوتر والتأثير، والمعرفة المتاحة لدينا بخصوص عميلنا وشركتنا. أخيراً، سنستخدم تلك المعرفة لتحديد إستراتيجية المبيعات الملائمة التي نحتاج إلى اتباعها.

الطريقة المثالية لتكوين أية علاقة هي أن تقابل شخصاً وتتعرف عليه وتجد اهتمامات وقيمًا مشتركة بينكما، ومع مرور الوقت، تقوم بتوطيد العلاقة؛ بحيث يمكن لكل منكما أن يجد مكاناً يشعر فيه بالأمان والقيمة. والأمر نفسه ينطبق على علاقات العمل. وبشكل مثالي، توجد بداية للعلاقة تجعل محترف المبيعات يبدأ تواصلاً أولياً مع العميل.

تؤدي عملية "التعرف والاستكشاف المشترك" إلى بعض احتمالات الاستكشاف، ينتج عنها توطيد العلاقة؛ لتشجيع إقامة بعض الأعمال بصورة مبدئية والتأكد من أن حدوث توافق بين محترف المبيعات والعميل ينبع عن تعميق المعرفة وكسب الثقة رغبة في الاستثمار بشكل أعمق في علاقة العمل، وتنمية الارتباط، حتى يشفل محترف المبيعات في النهاية موقع مساهم رئيسي وموثوق به على خريطة أعمال الزبون.

## خريطة علاقة المبيعات



يؤثر تغير ظروف العمل وتتنوع المهارات وجدال الأعمال في كل مؤسسة، وتعارض الأهداف والأغراض على العلاقات، ويؤثر في المدة الزمنية وخط سير الخريطة. في حين أن الوجهة المثالية لمحترف المبيعات هو بلوغ مكانة مثمرة أو أساسية لدى كل عميل، فإن الحقيقة هي أن كل منافسيه يسعون إلى تحقيق مكانة مماثلة مع المؤسسات نفسها. ولقدرات مؤسستك، وتاريخك السابق، بالإضافة إلى الشخصيات والعلاقات المتغيرة معك ومع زملائك أثر ديناميكي في هذه النتائج. وبالرغم أننا لا نرغب في مواجهة ذلك، وتضييع الكثير من الوقت على هذا، في الواقع، قد تدمر الكثير من الأشياء علاقتك مع زبونك، وتأثير في قدرتك على التمتع بمكانة أكبر من الثقة والقدرات اللازمة لتكون مشاركاً أساسياً في مشروعات العميل.

فيما يلي وصف عملي لما يعنيه، بالنسبة لك كمحترف مبيعات، أن تشيل كل موقع على خريطة العلاقات في مجال المبيعات، وكيف يمكنك "قراءة الخريطة" لتحديد الخطوات

التي يمكن أخذها لتحسين مكانتك حتى يمكن الفوز بمكانة أكبر، والفوز بالمزيد من الأعمال. سنبدأ بوصف علاقة بيع متضررة؛ لأنها بالرغم من كونها مكانة ليس من المرغوب أن تحتلها في علاقتك بأي عميل، فإننا نحتاج جميعاً إلى معرفة كيف نتجنبها، وما الذي نفعله لتحسين موقفنا إذا وجدنا أنفسنا في مثل هذا الموضوع.

### علاقة متضررة

يمكن أن تضرر العلاقة في مواقف متعددة، ولكنها عادة ما تكون الآثار الجانبية لفقدان العميل لثقته بك. يمكن أن تكون أخطاء الفواتير المتكررة، وإخفاقات المنتج، ومشكلات التوصيل، والمشكلات الإدارية مسؤولة عن خلق توتر بينك وبين صناع القرار الرئيسيين.

عندما تكون علاقتك في مجال البيع علاقة متضررة، يكون وصولك للحساب محدوداً إلى حد كبير، إن لم تكن مقيدة تماماً. يجعل هذا التقييد من الصعوبة بمكان تغيير جودة العلاقة، وتدعيم مكانة يمكن بلوغها، وتحث تدفق المعلومات، والتأثير بصورة فعالة. وفي الوقت نفسه، تزيد المشاعر السلبية، ونقص التواصل من تحدي تغيير وجهة نظر صاحب الحساب في شركتنا. وتكون الثقة في أدني مستوياتها، لذلك قمنا بالموافقة على آلية معلومات يتم تبادلها بشكل عام خلال إطار مرجعي نصي.

إصلاح علاقة متضررة، يجب أن تركز إستراتيجية المبيعات على القضاء على المشاعر السلبية، والبدء من جديد. وهناك اثنان من أفضل الإستراتيجيات: الاعتذار بشكل مناسب عن التقصير الحقيقي أو المتخيل، والالتزام "بتصلاح الأمور". وهذا يتضمن عادة مواجهة الحاجة للتغيير، والالتزام بتحسين الجودة في المستقبل. بعد أن تعيid توطيد العلاقة، قد تحتاج إلى استبدال الشخصيات التي لم تتوافق جيداً مع العميل (بمن فيهم أنت). يجب أن تركز إستراتيجيتك الأساسية على إجراء تغيير. أحياناً تحتاج إلى استدعاء ذكريات قديمة؛ إذا كنت تتمنى مناقشة التوقعات، وإصلاح الضرر، والتفاوض مرة أخرى بخصوص العلاقة.

يتطلب إصلاح العلاقات المتضررة عادة الكثير من الوقت والطاقة لتحديد إذا كانت تستحق السعي إلى إصلاحها. أحد الأسباب المنطقية التي تدعم هذا الأسلوب هي حقيقة أن العملاء المستائين عادة يشاركون الآخرين استياءهم. وبسبب ذلك، توجد خطورة كبيرة أن تلحق علاقتنا المتضررة بهذا العميل الضرر بعلاقاتنا بعملاء آخرين.

## علاقة مبدئية

يقصد بالعلاقة المبدئية وصف علاقة جديدة، بالإضافة إلى موقف نحاول فيه بناء علاقات مع أصحاب حسابات جديدة تماماً، أو أصحاب حسابات لم نسع للوصول إليهم من قبل. يعتبر بناء علاقات للحصول على علاقة جديدة إحدى الطرق الأفضل للوصول إلى أصحاب حسابات جدد. يتيح التصرف بلياقة تكوين علاقات جديدة أحياناً إذا كانت لشركتنا سمعة إيجابية في السوق. يكون تأثيرك في هذه العلاقات في أدنى حدوده؛ بالرغم أن هذا التأثير قد يحفز صورة شركتنا في المجال. خلال هذه المرحلة، معرفتك بالعميل محدودة وعادة سطحية إلى حد ما.

### مبدئية

- النتيجة تكوين علاقة جديدة.
- ليست لديك أسباب خاصة مع هذا العمل.
- ليست لديك علاقة معرفة في مجال العمل.
- لا تؤثر على التأثير غالباً للفاوض.
- العلاقة بالأسنان غير مهمة.
- لا تعرف في سمعة الزيون بمروضتك.

ما الإستراتيجية التي يجب أن تستعين بها للبيع وإحراز التقدم في هذا الموضوع؟

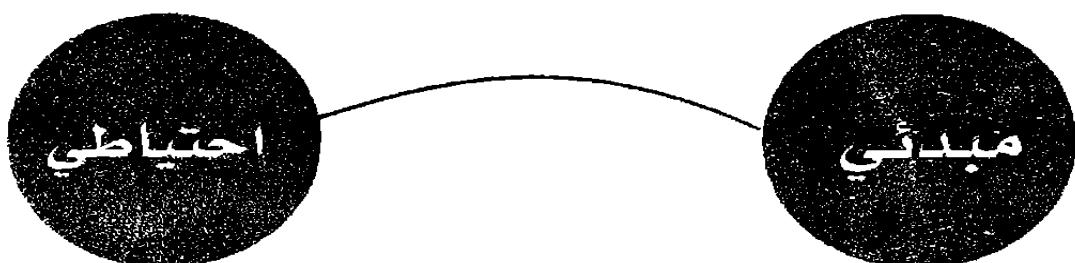
هذه إحدى الإستراتيجيات التي تتطلب نشاطاً مثابراً إلى حد ما للتوطيد العلاقات، يتبعه عملية تعريف كاملة بالاحتياجات وتدعم للثقة عن قصد. قد تحتوي هذه الإستراتيجية على سلسلة من الخطوات الصغيرة قبل أن تتشكل علاقة قوية بينكما.

## علاقة احتياطية

يشبه هذا المنصب أن تكون على مقاعد الاحتياطي في الأحداث الرياضية. تخيل هذا: قطعت شوطاً كبيراً، وأصبحت جزءاً من الفريق، ولكن في هذه المرحلة تم إنزالك إلى مرتبة ثانوية، وبذلك تجلس على مقعد الاحتياطي معظم الوقت. في هذه اللحظة، يتمتع منافسك بسجل إنجازات أفضل منك، وحتى تثبت أنك جدير باللعب، سيعطيك المدرب مدة محدودة للعب.

لقد ازدادت نسبة وصولك إلى تكوين علاقات جديدة منذ أن كنت في مرحلة العلاقة المبدئية، ولكن لا تزال أقل من منافسيك. ربما يكون منافسك هو البائع الذي يقع عليه الاختيار؛ لأنه قام ببناء علاقات آمنة داخل المؤسسة. ومع ذلك، إذا ثابتت، فإنه يمكنك

الوصول إلى مكانة أقوى من التأثير والتأييد. بالرغم من أن معرفتك بالزبون، ومعرفة الزبون بك تزداد، فإنك لا تزال غير مهتم - نوعاً ما - بالنسبة للزبون.



- اكتسبت في العلاقة.
- إنك تحسن العلاقات المستمرة.
- قد تتحسن بدرجة من التأييد في المؤسسة.
- أصبحت قادراً على التعلم من المثال واتساع المساحة الرئيسية.

ما الإستراتيجية التي يجب أن تستعين بها للبيع وإحراز التقدم في هذا الموضوع؟

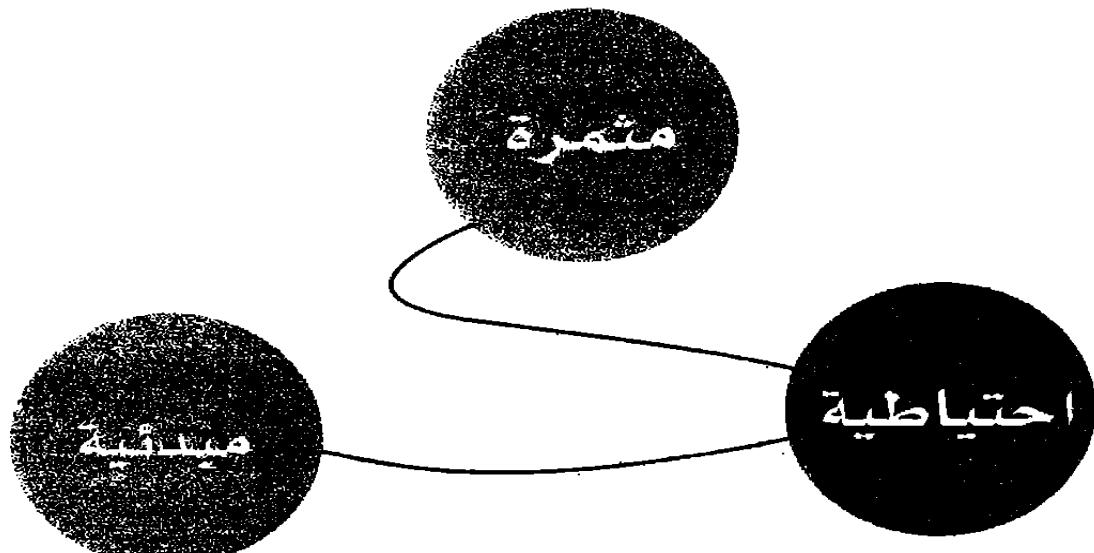
في هذه المرحلة، إستراتيجية المبيعات هي أن تتوصل هاتفيًا بانتظام مع صاحب الحساب، وتستمر في توسيع الوصول إليه، وبذلك، تزيد من تأثيرك. يعتبر التحدي الأكبر الفوز بفرصة أن تتم رؤيتك، واغتنامها لصالحك إلى أقصى حد. يزداد ضغط تحقيق التوقعات كثيراً عندما تدخل في اللعبة وتقوز بالعرض وتبني بناء المصداقية مع خبراء شركتك، وتبيع المنتجات ذات الصلة. وهذا يساعدك على زيادة ظهورك، وحيويتك في الحساب.

### علاقة مثمرة

تصل إلى مرحلة العلاقة المثمرة عندما تتحدث مع العميل وتقابله باستمرار. ينبغي أن تكون العلاقة مت坦مية، وينبغي أن يكون وصولك للحساب أسهل، وينبغي أن يكون تأثيرك وتأييده في المؤسسة واسع الانتشار. في هذه المرحلة تحتاج إلى استخدام فريقك لدعم مصداقين - وثيقتك بالحساب.

يزيد الوصول المتزايد والعلاقات المدعمة من التدفق الطبيعي للمعلومات بينك وبين الموظفين الأساسيين في المؤسسة. وهذا يضاف إلى قدرتك على التأثير والتأييد في مؤسسة العميل. تتبع أهمية هذا الموضوع من الاستفادة الكاملة لإمكانية الوصول للعميل

من أجل تعميق معرفتك بالأعمال، على مستويات المنتج والخدمة. القيام بهذا يسمح لك الاستفادة من هذه المعلومات لتقديم عرض كما هو مقرر له في الوقت المناسب.



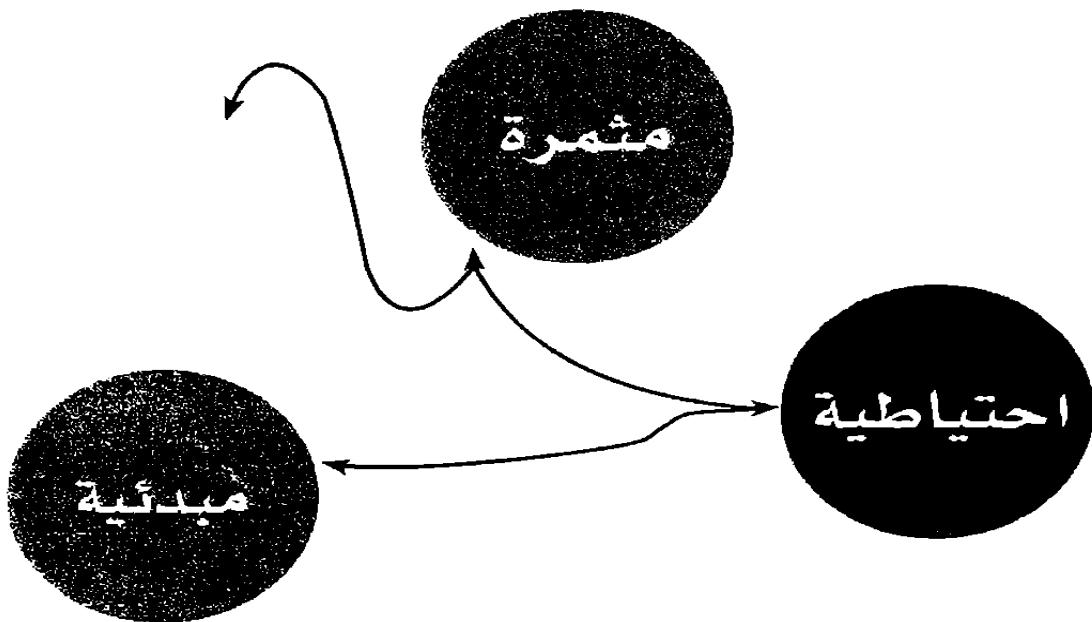
- فتح سلوك علاقية تولد المزيد من الأعمال.
- تقوية عصائر وعات مربحة.
- تصرف أصحاب المصالح المناسبين في المجال.
- صاحب الحساب يعرفك.
- سهل موقعك يزداد تأثيره باستغلال

**ما الإستراتيجية التي يجب أن تستعين بها للبيع واحراز التقدم في هذا الموضع؟**

قد تكون الأسعار أكثر حساسية في هذه المرحلة أكثر من المراحل التي قبلها. في هذه المرحلة، قد يكون المنافسون انتبهوا لوجودك، وينوون عرقلة محاولاتك لتوسيع العلاقات. تعتبر الجودة العالية، والتقديم الاحترافي والمتابعة الرائعة، والاستجابة الفورية على المطالب جمیعاً أموراً حاسمة في هذه المرحلة.

### الأساسية

هذا المنصب الأخير هو الذي تحافظ فيه أنت وشركتك على التواجد البارز أمام العميل. حصلت بالفعل على جميع الأعمال المرجحة التي تريدها وتتدفق المعلومات بحرية وعلى فترات قصيرة. الوصول إلى العميل متاح بالكامل، ولذلك تعتبر عضواً في الفريق، ومن المفهوم أنك عضو أساسي في المؤسسة. تأثيرك كبير، وقدرتك على التأييد مرتفعة، والمعرفة المتبدلة بينك وبين العميل نسبتها كبيرة.



تركز إستراتيجية المبيعات في هذه المرحلة على حماية مكانتك الحالية والبحث عن فرص جديدة باحتمالات أكبر. تعتبر الجودة العالية والنتائج الخالية من المشكلات أمراً مهماً للغاية. كذلك يعتبر التحول من المبيعات إلى الخدمات أمراً أساسياً في أية شركة. يجب أن تستمر في المتابعة كما وعدت، والتواصل بوضوح مع فريق دعمك في شركتك، وتتوقع الاحتياجات المؤسسية ومشاكلها. هذا هو السبيل إلى الحفاظ على مشاركة كاملة، والافساض في عملك الشاق للحصول على الحساب، وستكون عرضة للفشل مثل باعث سابق.

من الواضح أن الهدف هو أن تصبح عضواً أساسياً في جميع حساباتك الرئيسية. إذا كنت تتمىزي بزيادة قدراتك، فأنت تحتاج إلى معرفة موقعك الحالي بالنسبة لكل حساب، ووضع إستراتيجيات للمبيعات وفقاً لذلك، وتواصل تغذية خطوط التواصل. ينبغي أن يكون لديك خليط متتنوع من العملاء، بعضها في المرحلة المبدئية، والاحتياطية، والمثمرة؛ حتى تحقق أهداف مبيعاتك. يجب أن تستمر في تأمين موقع في كل حساب، وتذكر أن الاهتمام يمكن أن يؤدي إلى تدخل المنافس. الحقيقة الواضحة والمهمة هي أن المسافة قصيرة بين أي من اسلاق الإيجابية على الخريطة والعلاقة المتضررة، إلا إذا استمررت في إدارة والاهتمام بالحسابات الخاصة بك.

### خريطة علاقة المبيعات

- ➡ الهدف هو أن تصبح لاعباً أساسياً أو ثانوياً في جميع الحسابات الخاصة بك.
- ➡ اعرف موقعك من كل حساب، وضع إستراتيجية المبيعات الخاصة بك وفقاً لذلك.

- واصل مد خطوط التواصل لزيادة قدراتك إلى الحد الأقصى. هذا يتطلب جهداً مستمراً لبدء حسابات جديدة.
- اجتهد لتأمين موقعك في الحساب. يعطي أي إهمال الفرصة لمنافسك في الدخول.
- من دون الإدارة المتواصلة، من السهل التحول من علاقة مثمرة إلى علاقة متضررة.

### تعريفات خريطة علاقة المبيعات

#### علاقة مبدئية

- قم بواجبك. استعرض التقارير السنوية، واستخدم الإنترنت، واتكتب مقالات حول الأفراد أو الشركة التي تخطط لمقابلتهم.
- تعرف على الشركة وعملية اتخاذ القرار فيها وثقافتها وتاريخها.
- قم ببناء علاقات. وطد علاقتك بالآخرين وساعد الآخرين على توطيد علاقتهم بك.
- اعرف المزيد عن مجالهم وأهداف أعمالهم ورؤيتهم.
- ركز على تحديد احتياجاتهم وأولوياتهم.
- اكتب بلغة عالية الجودة، و/أو قدم عرضاً تقديرياً احترافياً.

#### علاقة احتياطية

- استمر في زيادة معرفتك حول الشركة.
- استمر في بناء علاقات داخل الشركة.
- أعلم أن كل شيء تفعله يؤثر في صورتك وعلامة شركتك التجارية.
- اسأل واستمع وتعلم. ابحث عن التلميحات الواضحة والدقيقة التي ترشدك للأمام.
- بالرغم من حاجتك إلى البرهنة على مصداقتك، لا تشعر بالإغراء لتقديم عرض مبكر أكثر من اللازم.
- تذكر أنهم قد يكلفونك بالقليل من الأعمال لاختبار قدرتك.
- كن متناسقاً فيما يتعلق بمتابعتك المستمرة.
- قم بإرسال مقالات ورسائل بريد إلكتروني وتحديثات للاستمرار في زيادة التأثير.

إذا حصلت على فرصة للفوز ببعض المشروعات، فاحرص على ترك انطباع أول جيد عن طريق البدء بقوة.

#### علاقة مثمرة

مع الأخذ بعين الاعتبار أنك على الأرجح تتنافس ضد لاعبين كبار، فإن سعرك وجودة منتجك يعتبران أساسيين بالنسبة لقدرتك على الفوز بالعميل. حافظ على قربك من عملائك الأساسيين، واستمع إلى إرشاداتهم وتقييماتهم.

تواصل بوضوح مع فريق دعمك، وأخبرهم بأخر التوقعات والاحتياجات والوعود التي قطعتها لصاحب الحساب.

حافظ واستمر في بناء علاقات شخصية وطيدة تصل بك إلى موضعك الحالي. ابحث عن فرص لإيصال الحل ومقابلة أصحاب المصالح الأساسيين.

تأكد من استعدادك على خير وجه لإجراء اجتماعات تركز على النتائج في كل مرة تشارك معهم.

#### علاقة أساسية

ستحدد الجودة ومقدار إنجازك مدى التقدم الذي أحرزته على طريق النجاح.

استمر في التواصل طوال فترة تنفيذ العقد؛ حتى تحافظ على مكانك من أجل الحصول على فرصة مستقبلية مع العميل. تذكر أنك هدف لجميع المنافسين الآن.

#### علاقة متضررة

لقد ارتكبت خطأ.

تضررت العلاقات وأصبحت الأعمال في خطر محدق.

يجب أن تصلاح العلاقات محل النقاش.

حدد ما تسبب في المشكلة واسع إلى تصحيح المشكلة.

تحمل مسؤولية أخطائك واعتذر وقدم حلًّا منصفًا.

أعمل على إعادة بناء العلاقات، وابحث عن طريق لاستعادة مصداقتك.

- ◀ تأكد من توضيح ما قمت بتغييره؛ حتى لا تتكرر المشكلة مرة أخرى.
- ◀ استثمر الوقت والمال المطلوب.

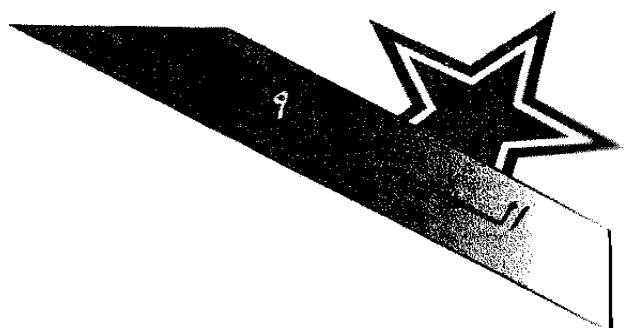
### تأمل نشاط المبيعات: خريطة علاقة المبيعات

اختر حساباً حالياً، وقم بإكمال الجدول التالي. (ملاحظة: استخدم تأملات نشاط المبيعات التالية للممارسة، والتدريب، والتمرين). جميع أبطال المبيعات مستعدون بشكل أفضل فيما يتعلق بتحديد الأهداف/وضع خطط المبيعات، والتحلي بالكفاءة أكثر من منافسيهم.

اسم صاحب الحساب:
موقعك على الخريطة:
المؤشرات على وجودك في هذا الموقع:
الإستراتيجيات لتحسين موقعك:
المخاطر التي يجب مراعاتها فيما يتعلق بهذا الحساب، في هذا الموقع:

إننا ننجح في المشروعات التجارية التي تتطلب الصفات الإيجابية التي نتحلى بها، ولكننا نتفوق أكثر في تلك التي يمكن أن تستغل نقاط ضعفنا.

- ألكسيس دو توكييل



## تخطيط المبيعات الإستراتيجي: التحليل الرباعي

لقد قمت بتحديد الزيون المناسب المستهدف، وصارت لديك معرفة أكثر عن العميل المحتمل أو الزيون الحالي، كما قمت ببناء علاقات مع اللاعبين المناسبين، وحددت الأدوار التي يلعبها كل منهم في عملية اتخاذ القرار. كذلك حددت التفضيلات المحفزة لكل متخذ قرار، وحالت أسلوب اتخاذ القرار المفضل بالنسبة للمؤسسة، وصرت الآن في موقع مناسب لإجراء تحليل عمل للمؤسسة.

وتخطيط المبيعات الإستراتيجي هو عملية استعراض للإيجابيات والسلبيات لسوقك أو منطقتك، ويمثل صورة كبيرة، أو كاملة، تظهر إمكانيات يبعك والتحديات أمامه. يركز تخطيط مكالمات المبيعات الفردية (والذي سوف نستعرضه في وقت لاحق) على حساب واحد، ومكالمة مبيعات واحدة، والخطة التي تتبعها من أجلها. هذه رؤية مصفرة لخطط المبيعات، أو بدلاً من ذلك يمكن أن يركز تخطيط مكالمات المبيعات الفردية على إستراتيجيتها المتعلقة بحساب رئيسي واحد.

ويستخدم نظام التحليل الرباعي، تستعرض بشكل منهجي نقاط القوة، والضعف، والفرص، والتهديدات التي عامة يتم تقييمها لتحليل العمل، وعادة ما تقوم بهذا الأمر مرة واحدة في العام.

يعطيك البدء في محادثات، تركز على نقاط القوة، مع مجموعة متنوعة من متخدني القرار أو ممثلي المبيعات في شركتك الفرصة لمعرفة نقاط القوة التي تؤدي إلى نجاح الأعمال. ستزودك المحادثات المماثلة، التي تركز على نقاط الضعف والفرص والتهديدات، ببيانات مهمة لأخذها بعين الاعتبار عند تشكيل إستراتيجية مبيعاتك.

يمكنك القيام بذلك وحدك، ولكن المدخلات التي يقدمها الآخرون تضيف منظوراً، وتمنع التفكير المحدود، وضيق الأفق.

### لماذا نستخدم التحليل الرباعي؟

#### التحليل الرباعي



يعتبر التحليل الرباعي إطاراً مفيداً لتحديد نقاط القوة والضعف في أثناء فحص الفرص والمخاطر الموجودة، ويساعدك إنجاز التحليل الرباعي على تركيز أنشطتك على جوانب قوتك وأماكن توافر أروع الفرص.

#### نقاط القوة

- ◀ ما المميزات التي يتمتع بها زبائنك؟
- ◀ ما الذي يجيد زبائنك فعله؟
- ◀ ما الموارد المتاحة بالنسبة لزبائنك؟

ضيق نسب عينيك أنك يمكن أن ترى نقاط قوة لا يراها زبائنك، وضع في الاعتبار أيضاً نقاط قوتهم العلاقة ذاتها بنقاط قوة منافسيهم.

### **نقاط الضعف**

- ◀ ما الذي يمكن لزبائنك تحسينه؟
- ◀ ما الذي تعتقد أنهم لا يجيدون فعله؟

مرة أخرى، انظر للأمر من وجهة نظرهم، بالإضافة إلى النظر إليه من منظورك الاحترافي. هل يلاحظ زبائن عمالائك نقاط ضعف لا يمكن لعمالائك ملاحظتها؟ هل يبرع منافسوك أكثر منهم؟

### **الفرص**

- ◀ ما الفرص الجيدة الموجودة؟
- ◀ ما الاتجاهات التي تعرفها؟

يمكن أن تظهر فرص مفيدة عند حدوث تغيرات في التكنولوجيا، واتجاهات السوق، والنظم الاجتماعية، وفضائل أسلوب الحياة، والأنماط السكانية. كذلك، يجب مراعاة الأحداث المحلية عند تقييم الفرص المحتملة. ومن بين المقاربات المفيدة استعراض نقاط القوة، وتحديد ما إذا كانت تقدم هذه النقاط فرصة جديدة أم لا. كذلك يمكنك أن تنظر في نقاط ضعف زبائك لتقرر ما إذا كان من الممكن أن تظهر فرص أم لا إذا استطعت القضاء على نقاط الضعف.

### **التهديدات**

- ◀ ما العوائق التي تعرض زبائنك؟
- ◀ ما الذي يفعله منافسوك؟
- ◀ هل تهدد التغيرات التكنولوجية موقعهم؟

في أغلب الأحيان، سيساعدك إنجاز هذا التحليل على تحديد الأمور التي يجب إنجازها، والنظر إلى المشكلات من منظور صحيح.

الخطط الإستراتيجية في كثير من الأحوال عديمة القيمة، ولكن التخطيط أمر أساسى بلا شك.

- بيتر دراكر

**تأمل نشاط المبيعات: التحليل الرباعي في تخطيط المبيعات**

قم بإتمام أداة تخطيط التحليل الشاملة لنشاطات مبيعاتك؛ فستساعدك على التركيز على فرص المبيعات التي تتمتع بالأولوية في الأسواق التي تعمل فيها؛ فقد تعلمنا أن نجم المبيعات يخطط بفاعلية أكثر من بقية الممثلين الآخرين.

#### الاعتبارات الأساسية:

- شكاوى/مشكلات المبيعات الحالية أو السابقة.
- عملية اتخاذ القرار.
- العلاقة مع متلذى القرار.
- جهود الزبون التسويقية.
- معرفة منتجات و/أو برنامج المهنة.
- الاستفادة من جهود دعم التسويق.
- مقاييس مشكلات/أهداف/نجاحات الأعمال
- أخرى:

نقاط الضعف؟	نقاط القوة؟
التهديدات؟	الفرص؟

**الاعتبارات الأساسية:**

- المنافسون الرئيسيون.
- نقاط قوة وضعف المنافسين.
- إستراتيجيات السوق، وتأثيرها.
- الموقع فيما يتعلق بالحسابات الرئيسية.
- أخرى:

نقاط الضعف؟	نقاط القوة؟
التهديدات؟	الفرص؟

**الاعتبارات الأساسية:**

- المبيعات في مقابل الأهداف من بداية العام حتى هذه اللحظة.
- حجم الأعمال في مقابل الحجم المتوقع.
- العلاقات مع الزبائن.
- سبب شراء الزبائن منك.
- السعر في مقابل القيمة.
- فوائد المنتج.
- أخرى:

<b>نقاط الضعف؟</b>	<b>نقاط القوة؟</b>
<b>التهديدات؟</b>	<b>الفرص؟</b>

**الاعتبارات الأساسية:**

- سياسة الشركة.
- موقع الشركة الإلكتروني.
- برامج تحفيز الزبون.
- الشروحات/العروض التقديمية.
- أدوات التسويق.
- التدريب.
- أخرى:

**نقاط الضعف؟**

**نقاط القوة؟**

**التهديدات؟**

**الفرص؟**

**الاعتبارات الأساسية:**

- شبكة المبيعات الداخلية والخارجية.
- الأدوار الوظيفية، والتوقعات.
- شكاوى حل المشكلات.
- الالتزام بالمتابعة المستمرة.
- فاعلية الإجراءات.
- التدريب والمجتمعات.
- أخرى:

<b>نقاط الضعف؟</b>	<b>نقاط القوة؟</b>
<b>التهديدات؟</b>	<b>الفرص؟</b>

• نقاط القوة صاحبة الأولوية (أعلى ٣ - ٥)

• نقاط الضعف صاحبة الأولوية التي تحتاج إلى التحسين (أعلى ٢ - ٤)

• فرص صاحبة الأولوية (أعلى ٣ - ٥)

• أكبر التهديدات التي يلزم التخلص منها (أعلى ٢ - ٣)

١. كمية الأعمال، والربحية

الإجراءات الالزمة

٢. العملاء المستهدفون، وأساليب التسويق

خطوات التصرف الالزمة

٣. أهداف أخرى

خطوات التصرف الالزمة

## ملخص

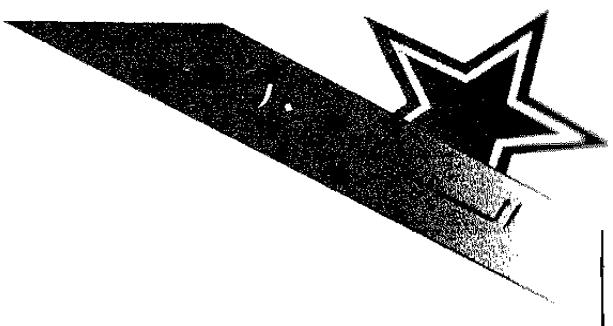
خلال هذه العملية بالكامل، ينبغي أن تركز على عميل واحد فقط، وتعامل معه وفقاً لجهود تحطيطك. فعلى عكس الإسهاب في التحدث بما يخطر في البال، يضع كبار محترفي المبيعات خطة لعب لكل زيارة للعميل (سنتحدث عن هذا أكثر لاحقاً أيضاً). ويعتبر كل من تحطيط المبيعات بالكامل، وتحطيط مكالمات المبيعات خطوات أساسية لوضع نفسك في موقع يسمح لك بإقامة علاقة موثوقة بها مع عميل محتمل. وفيما يلي استعراض لخطوات عملية المبيعات:

- ◀ أهداف المكالمة.
- ◀ بناء علاقة جيدة.
- ◀ تحديد الحاجات.
- ◀ تقديم فوائد المنتج.
- ◀ الاهتمام بالمخاوف.
- ◀ إتمام صفقة المبيعات.
- ◀ المتابعة، والمتابعة المستمرة.

أخيراً، احرص على توثيق ما حدث، ودون ملاحظة بالخطوة التالية التي ينبغي أخذها للاستجابة لاحتياجات العميل. وبالقليل من التوقع والجهد، يمكن أن يتقن محترف المبيعات هذا الجانب من نموذج نجم المبيعات والجهد، وذلك للتمتع بالأفضلية على منافسيه للحصول على أعمال الزبون. اليوم، لدى معظم الشركات الكبيرة جميع برامج إدارة اتصالات المبيعات. إذا لم يكن لدى شركتك تلك البرامج، فإنه يمكنك أن تسبق الجميع بحصولك على هذه المعلومة.

ما يساعد الحظ هو التعود على البحث عن فرص باستمرار، والتمتع بعقل صبور ولكن لا يهدأ، والتضحية براحة الإنسان، أو غروره، أو الجمع بين حب الاستبصار من خلال التفاصيل، والمرور بأوقات صعبة بشجاعة وسرور.

- فيكتور تشيربوليزي



## كيف تصبح فائزاً؟

النجاح بالتأكيد هو حالة ذهنية. كذلك فإن الفوز هو حالة ذهنية، أما نجاح البيع فهو عادة يمكن غرسها من خلال التدريب المقصود، والمنظور الإيجابي. إنه يشبه تصرف المزارع تجاه محاصيله؛ ستظهر العقبات، وسيواجه المزارع طقساً محفوف بالمخاطر، وحشرات مزعجة، وتدهور في السوق، ومع ذلك، يثابر المزارع الناجح يوماً بعد يوم، وموسمًا بعد موسم. وبالطريقة نفسها، يظل النجوم متفانين ومخلصين لهدفهم، بصرف النظر عن المنتج، أو الزيتون، أو حالة السوق.

### اذن، كيف ينجح الفائزون؟

يركز الفائزون على داخلهم. ويتوقعون الأفضل، وليس الأسوأ؛ يفكرون فيما يريدونه، وليس فيما لا يريدونه؛ ويتوقعون الإيجابيات بدلاً من الاستغراق في التأمل في السلبيات. كذلك يصوغ الفائزون المستقبل الذي يريدونه، ولا يسهبون في التفكير في أخطاء الماضي، أو يضيئون الفرص، كما يتدرّبون بقسوة، ويتصرّفون بمثابة للوصول إلى الكمال. وبشكل عام، فإن السلوكيات، والصور، والالتزامات هي جميّعاً أمور بالغة الأهمية للوصول إلى ذروة الأداء.

استخدم "ديك فوسبرى"، مخترع قفزة فوسبرى، مخيلته، وتدرب لكسر الرقم القياسي العالمي في القفز العالي البالغ ٧ أقدام و٢ بوصات، ومن أجل الفوز بالميدالية الذهبية للأولمبياد عام ١٩٦٨، وتحرك للأمام والخلف بضع مرات ليتحفظ على الركض، والقفز، وبعدها ركض، وقفز على ارتفاع كبير وظهوره للعارضه.<sup>١</sup> كان بطلاً عالمياً - فائزًا! يتدرّب جميع الأبطال بشكل مكثّف، ويصوّغون رؤاهم بإيجابية. فاز

"جون كلودي كيلي" بثلاث ميداليات أولمبية ذهبية باستخدام هذه التكنولوجيا، بينما يتصور "جاك نيكولاس"، و"توم واتسون"، و"جري بلير"، و"تايجر وودز" ضربة الجولف قبل أن يحركوا المضرب. والسبب؟ أن هذا يجعلهم يركزون مرة أخرى على أفضل وضع لهم بدلاً من ترك تركيزهم ينصب بالكامل على أخطائهم السابقة. يعتبر رواد الفضاء أحد أكثر الأمثلة الاستثنائية لهذا التدريب؛ فلم يعرف أي أحد حقيقة كيف ستكون رحلة استكشاف أبوollo القمرية، عدا ربما "جولي فيرن" أو "رأي برادبورى". ومع ذلك، قام الرواد بالمهام بدقة؛ فقدوا الآلاف من الساعات في التدريب في الصحراء، والمحيط، وأعادوا تصور النهاية باستخدام أجهزة محاكاة وكالة ناسا. وفي الواقع، قال "نيل أرمسترونج" إن رحلة استكشاف القمر كانت "جميلة مثل التدريب بالضبط".

هل تواجه عقبات؟ بالتأكيد! هكذا فعل أسرى الحرب في فيتنام؛ فقد أمضى الكثيرون منهم سنوات خلف القضبان، محروميين من كل أساليب الراحة البدنية والأنشطة الذهنية. ولمحاربة الملل، قرروا أن يطوروا أنفسهم بأيديهم، وأن يضعوا أمام أنفسهم تحديات ذهنية.

هل ترغب في أن تصبح فائزاً، وتحقق الامتياز في المبيعات؟ ابدأ في تخيل نتائج أعلى، وتحقيق نجاح في المبيعات. استمر في التعلم خلال كل محاضرة تدريب، وكل تعامل مع الزبائن. وأخيراً، تذكر أن تصبح مثابراً، وتتصرف كعضو في الفريق، واعرف أرقام حساباتك. راقب مبيعاتك، وزيادة دخلك.

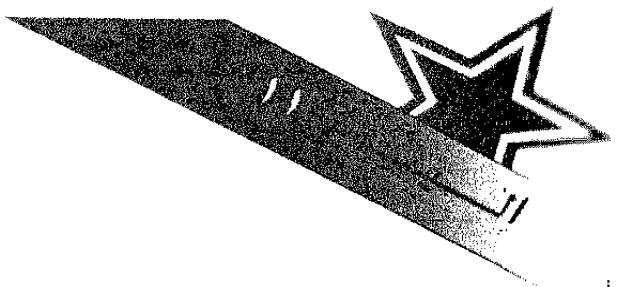
لا تفك في مظهر الأعمال، وكن في المظهر المناسب من أجل  
الأعمال.

- باول جيم. ماير

**تأمل نشاط المبيعات: انظر لنفسك كفائز**  
**إذا كان النجاح هو حالة ذهنية حقيقة، فكيف تشعر الآن من ناحية حالة ذهنك الحالية؟**  
**هل تقوم بتدريبات المخيلة الذاتية التي ستساعدك على جعل نجاحك حقيقة؟**  
**نتمنى ذلك! هل ترى نفسك شخصاً ناجحاً؟ نتمنى ذلك!**  
**من أجل أن تضع نفسك في موقع يسمح لك برؤية نفسك كشخص فائز، ويصبح**  
**النجاح بالنسبة لك أمراً سهلاً، وطبعياً، فدعوك إلى تخصيص ١٠ - ١٥ دقيقة لإنهاء**  
**تدريب التأمل التالي:**

١. ابحث عن مكان هادئ خالٍ من الناس والمشتات.
٢. اختر شيئاً واحداً (حدده بدقة) في حياتك ترحب في تحقيقه.
٣. أغلق عينيك. تخيل نفسك تركب سيارة، وتخيل "الشيء الذي اخترته" أيًا كان موجودًا في اتجاه الشمال، وأي شيء يوجد في الغرب، أو الشرق، أو الجنوب هو بعيد عن ذلك الشيء.
٤. تدبر سيارتك، وتعرف وجهتك، وتببدأ في رحلتك. وفي أثناء توجهك نحو الشمال، تواجه رياحًا عنيفة. وهذا ليس هي صالحك؛ ففي الواقع تمنع الرياح سيارتك من الاستمرار في الاتجاه نحو الشمال. توقف سيارتك، وتسير قليلاً، وأنت تفكر في الشيء الذي ينتظرك، وتعود مرة أخرى إلى سيارتك. خذ وقتك في تخيل فعلك لكل شيء من هذه الأشياء. التوقف، والسير، والتفكير، وإدارة السيارة.
٥. تدخل إلى وكالة تأجير السيارات الموجودة على جانب الطريق مباشرة، وتغير سيارتك الصغيرة ذات البابين بواحدة كبيرة؛ شاحنة نقل ثقيلة؛ حيث تعرف أن الرياح العنيفة لن يمكنها إيقاف هذه المركبة.
٦. تعود إلى الطريق مرة أخرى، وتعصف بك الرياح. وبعد مائتي ميل، تجد منعطفاً، وهو ما يعني أنه لا يمكنك الاستمرار في طريقك مباشرة نحو الشمال؛ حيث تحتاج إلى الاتجاه إلى أحد الطريقين: الشرق، أو الشمال الشرقي. يستغرق منعطف الشمال الشرقي وقتاً أطول، ولكنه لا يزال من الممكن أن يقطع بك نصف الطريق في الاتجاه الذي تريد الذهاب إليه؛ لذلك، تسلكه. الطريق ترابي وممتد بالكثير من الأخداد التي يجب أن تتجنبها، ويعين عليك التكيف مع السرعة البطيئة، وكذلك مع المشهد الذي لا يمكن الاستمتاع برؤيته.
٧. الرحلة طويلة. لذا، تشعر بالإرهاق، والجوع. وطيلة معظم الطريق، لا توجد شبكة اتصال على هاتفك، ولا يستقبل المذياع الإرسال. ليس لديك أحد ليتحدث إليك، أو يبيقيك مشغولاً؛ لذا، تبدأ في التفكير في ما إذا كان الأمر يستحق العناء. لذلك تتوقف، وتسير قليلاً لتنشط من نفسك، وتحصل على بعض الوقود لسيارتك، ولمعدتك.
٨. تشعر بالنشاط، وتعود إلى الطريق مرة أخرى. وبعد خمسة أيام طوال، تصل لنهاية المنعطف، وتعود مرة أخرى للطريق المباشر نحو الشمال، وتشعر بالحماس عندما تتذكر ذلك الشيء الذي سافرت كل هذه المسافة لتحقيقه.

٩. تتجه في خط مستقيم نحو الشمال، وترى لافتاً على الطريق كتب عليها "تبقى ثلاثون ميلاً". ولا يمكنك تصديق نفسك، وأوشكت على الوصول! ولكن بعد خمسة أميال تتوقف شاحنتك نهائياً؛ حيث حدث شيء في المحرك، ولا يمكنك تصدق أنك سافرت كل هذه المسافة، لتترك في الطريق دون وسيلة توصلك إلى "ذلك الشيء". تجلس على جانب الطريق، وتتجهش في البكاء؛ حيث تشعر بالغضب، وبأنك مهزوم، وكذلك تشعر بالضياع، والخوف، وجميع المشاعر الأخرى في اللحظة نفسها.
١٠. تطلب من نفسك أن تهدأ، وأن تنفس ببطء، ثم تفعل ذلك، وتجمع شتات أفكارك، وتهيئ نفسك، وتقول بلهجة قاطعة لم تقطع كل هذه المسافة لتخلي عن "ذلك الشيء"؟<sup>٥</sup>
١١. تبدأ في السير، وتعرف أنك إذا استمررت في تذكرة نفسك بمدى أهمية "ذلك الشيء"، فستجد الطاقة الكافية للاستمرار في السير كل خطوة في الخمسة وعشرين ميلاً الباقية. تسير لساعات، وساعات. ويدهب ضوء النهار، وتجد نفسك وحيداً في الظلمة، وأخيراً ترى لافتاً على الطريق "يتبقى ميلان".
١٢. تبدأ في الركض. وفي تجاهل لمدى التعب الذي تشعر به، أو مدى إرهاق جسدك، تبحث بشدة عن كل نقطة طاقة لدفع قدميك للتحرك بأقصى سرعة ممكنة، وتركض، وتبدأ في العدو، وعندما ترى "ذلك الشيء". لقد أصبح "هذا الشيء" على بعد خطوات قليلة منك. فتوقف.
١٣. تريد أن تحضرنه؛ فتأخذ دقيقة لتذكر نفسك بالرحلة: الريح، والمنعطف، وتبديل السيارة، والإرهاق، والجوع، وتقرر أن كل قطرة يأس كانت تستحق العناء؛ فقد وصلت إلى وجهتك. أصبح "ذلك الشيء" ملكك.
١٤. تأخذ الخطوات الأخيرة للوصول إلى "ذلك الشيء". وتفكر "استطعت تحقيق ذلك".
١٥. خذ خمس دقائق لتدوين أفكارك حول تدريب التخييل هذا. كيف شعرت عندما تصورت نفسك تمر بهذه الرحلة؟ كيف شعرت عندما وصلت إلى هدفك، وحققت "ذلك الشيء"؟<sup>٦</sup>



## بناء الصلة

يجب أن تفهم وتراجع باستمرار آليات عملية المبيعات لتقديم المنتجات والخدمات التي تلبي حاجات الزبائن. ورغم أن جميع الخطوات مهمة، فإنك إذا لم تكن قادرًا على بناء الثقة والعلاقة الجيدة، فستفشل في هذه الخطوة. فمن دون وجود علاقة المودة والألفة، يشعر زبائنك بالريبة، والاستياء، ويرفضون عرضك. أما مع وجودها، فستصبح لديك الفرصة لاستمرار عملية المبيعات من خلال اكتساب ثقتهم، وبنائهم، وأعمالهم.

**ابن علاقـة، وركـز، وتفـقد**  
 لقد أجريت البحث اللازم، وأصبحت الآن تتحدث عبر الهاتف، أو وجهًا لوجه، مع الزبون. ماذا إذن الآن؟ كيف تستفيد من معرفتك في التخطيط بفاعلية؟  
 كلما اجتمع شخصان في أي وقت يتشكل مناخ ما، وهو أمر يتعلق بالتوجه في طبيعته لا بالجسد، وتقوم بأشياء معينة تجعل هذا المناخ إيجابيًّا أو سلبيًّا. وفي أغلب الأوقات، لا تدرك حتى أنك تؤثر في الزبون. عامة، فإنه كلما قمت بتصرفات إيجابية أكثر، ازدادت الصلة والثقة التي ستبنيها مع الزبون، وتوجد ثلاثة تصرفات أساسية تساعدك على القيام بهذا بسرعة، واحترافية: ببناء علاقة، التركيز، والتفقد.

### بناء علاقـة

يعتبر بناء العلاقة عملية تحتوي على توطيد المعرفة، وبناء علاقة عمل، وإقامة صداقات، وترسيخ مصداقية مع الزبون. قم بهذه الخطوات للبدء في بناء علاقـة، وبناء صلة:

<ul style="list-style-type: none"> <li>• كن مهذباً، واتبع سلوكيات جيدة.</li> <li>• اسأل عن اسمه أو اسمها.</li> <li>• كن أنيقاً/ارتد ملابس مناسبة.</li> <li>• شارك في محادثة قصيرة.</li> <li>• أنصت باهتمام.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كن مستعداً.</li> <li>• التزم بمواعيدهك.</li> <li>• ابتسم، وصافح بحزم.</li> <li>• تواصل عن طريق العيون.</li> <li>• قم بتقديم نفسك.</li> </ul>
--	---

### التركيز والت فقد

بعد أن تحقق وجوداً وتواصلاً احترافياً، يجب عليك التركيز على غرضك الأساسي للتواصل مع الزبون. ربما تكون قد قمت بهذا خلال مناقشات سابقة، ولكنه تحتاج إلى إعادة التأكيد للتحقق أن جدول أعمالك هو نفسه جدول أعمال زبونك. احصل على الاتفاق مبكراً. على سبيل المثال:

”سيدة جوائز لقد ذكرت لمدير تطوير أعمالك أنك مهتمة بمعرفة المزيد حول الشراكة مع شركتنا. فمن فضلك، أرغب في معرفة المزيد عنهك من خلال طرح عدد من الأسئلة التي ستساعدني على معرفتك، ومعرفة حاجاتك. وبعد أن أفهم هذا، يمكننا التركيز على الخيارات الشاملة التي يمكنني أن تقديمها لك من خلال موزعينا. ثم بعد ذلك أرغب في استعراض بعض بيانات السوق معك. بهذه الطريقة، يمكنني تحديد الأكثر فاعلية من الطرق التي يمكنني أن أكون مفيداً لك من خلالها. هل لديك مشكلة في أن أكمل بهذه الطريقة؟“.

في أغلب الأحيان، إذا قمت بإنهاء بحثك، فإن الزبون سيوافق على خطتك؛ لذا، فإن هدفك هو أن تتأكد أنك والزبون متافقان. وإذا كنت تخطط للذهاب في اتجاه، والزبون يخطط للذهاب في الاتجاه الآخر، فسيكون من الصعب اللقاء. كذلك، يعطي أسلوب التواصل هذا الفرصة لزبونك أن يضيف المزيد من الأغراض التي تحتاج إلى معرفتها للتعرض وتقدم الخدمة التي يحتاج إليها بنجاح.

بين حين والأخر يمكن أن توجد مشكلة غير متوقعة تحتاج إلى الحل قبل البدء في تنفيذ جدول أعمالك.

تشبه إقامة علاقة المودة إرساء قاعدة مبنية، فرغم وجود المزيد من العمل للقيام بـ، بعد إرسائهما، فإن القاعدة الصلبة توفر دعماً مهماً بالنسبة لبقية هيكل البناء. وتتمثل أهدافك الأساسية خلال هذه الخطوة في التقليل من التوتر، وإعداد مناخ إيجابي مع زبونك. كذلك يجب أن يتركز تفكيرك على ما يمكنك فعله لجعل زبونك يشعر بالراحة عند افشاء أكثر حاجاته إلحاحاً. ويتم القيام بهذا من خلال الخطوات البسيطة، والمهمة في الوقت نفسه، التي سبق أن ذكرناها. ومع ذلك، ينبغي صياغة الخطوات بإحكام، وتميز اتناسب التواصل الذي يختلف من زبون إلى آخر.

عادةً ما يعتبر أكبر عائق لإتمام صفقة مبيعات هو انعدام الثقة؛ لذا، خذ الوقت الكافي لتتعرف على زبونك أكثر، وكن صادقاً، واستعد جيداً، وتعامل مع الزبون باحترافية، وبذلة، حقق بداية جيدة. سيشتري الزبائن منك؛ لأنك تعجبهم، ولأنهم يشعرون بأنك تفهمهم - وليس لأنهم يفهمون منتجاتك وخدماتك جيداً. إن إقامة علاقة المودة هي عملية، بناء الثقة، ويجب أن تعمل على هذا باستمرار خلال عملية المبيعات. فكر في الكيفية التي تتعامل بها مع أقرب أصدقائك، وأظهر لزبائنك المستوى نفسه من الاحترام. بذلك، سيميلون إلى تقاسم موقفهم معك، وسيستمرون في الرغبة في العمل معك، وبينما شراكة مربحة طويلة الأمد معك. وبشكل عام، فإن كل خطوة في عملية المبيعات إما أن تقوى أو تتضعضع من علاقتك بالزبون.

- فيما يلي أعلى ١٠ أخطاء تسبب في فقد الثقة، وتلكف خسارة المبيعات والدخل:
  ١. نقص الاستعداد. لا يوجد أسوأ من ممثل مبيعات لا يعرف أي شيء عن الزبون، ولم يعد عرضاً تقديمياً، وينقصه نشرات إعلانية، أو مواد ترويجية، وهو الأمور التي تظهر عدم الخبرة، وسوء المقاربة العامة التي يتبعها.
  ٢. عدم الإنصات. أصبح معظم ممثلي المبيعات اليوم مجرد مندوبي مبيعات للمنتج؛ فقد قرروا بالفعل ما يرغبون في بيعه حتى قبل أن يتحدثوا إلى صاحب حساب معين. تضييع معظم صفات البيع بسبب عادات الاستماع السيئة، ومهارات الاستفهام أكثر من أي خطأ مبيعات آخر.
  ٣. التلاعب. يحاول بعض ممثلي المبيعات ربح المعاملات التجارية بالإكراه، والخداع، والتظاهر بالأهمية والعلاقات القوية، والأفضل. ولكن أولاً، لا توجد أية أخلاقيات في هذه الطريقة، وهذه الطريقة الخطأ لأداء الأعمال. ثانياً، تعتبر محاولة الحصول على أعمال في أثناء التنaze، أو مباراة جولف، أو عشاء فاخر، أو أي شيء مبهج آخر طريقة تفكير قديمة للغاية، ولدى الكثير من الشركات

سياسات ترفض هذا النوع من السلوك، ويوجد العديد من البائعين مدعومي المبادئ في سلسلة بونزي، وفي مجال السندات عالية المخاطرة، والعقارات، والمجالات الأخرى في السجن بسبب سلوكياتهم.

٤. عروض التقديم السابقة لأوانها. أحد البائعين الذين عرفناهم حطم رقمًا قياسيًا في عدد المقترفات التي قدمها للشركة. ومع ذلك، انتهى به الأمر دون إتمام عدد كبير من صفقات البيع، وكانت المشكلة هي أنه جهز مقترفًا لكل اجتماع يحضره، أما ما أغفل عن القيام به على خير وجه فهو تحديد حاجات الزبون قبل أن يعد العرض. لقد اكتشفنا أن من الأفضل أن تنتظر، وتؤدي عرضك التقديمي فقط بعد أن تطرح الأسئلة الأساسية التي تحتاج إلى طرحها لفهم حاجات الزبون بالكامل. كذلك ينبغي أن تحرص على التأكد من كل نقطة مع الزبون، وتأكد من أن الزبون لديه رغبة حقيقة للقيام بشيء حول ذلك: في هذه الحالة فقط ستكون قادرًا على تقديم مقترف ناجح.
٥. مقاربة غير ضرورية. يمكن أن تؤدي الاستفسارات ومهارات الاستماع السيئة إلى خطأ في تحديد حاجات أورغبات الزبون، وعندها يتم إلقاء عرض تقديمي غير مناسب. ويمكن أن يقي التأكيد على الحاجة من حدوث هذا في معظم الأوقات.
٦. عدم وجود ميزانية. تضييع معظم الصفقات بسبب نسيان ممثلي المبيعات السؤال عن نطاق الميزانية أو توضيحه، وهذا يؤدي إلى أن يكون مقترفهم في غير محله: إما أن يكون رخيصاً للغاية أو مرتفع الثمن للغاية بالنسبة للزبون.
٧. عدم وجود متخدني القرار. إذا لم تتحدث إلى متخدني القرار، فإن فرص نجاحك تتضاءل.
٨. مهارات الإتمام السيئة. عملية نجم المبيعات هي نظام يسهم في كل خطوة من الطريق في بناء ضمانبقاء الزبون. يدور إتمام الصفقة مع زبون حول تأكيد الاتصال، وليس إجبار الزبون على اتخاذ القرار.
٩. زائر محترف. معظم ممثلي المبيعات هم أشخاص لطفاء، ويعجبهم الزبائن. ومع ذلك، لا يشارك الزبائن في الأعمال؛ فالهدف في المبيعات هو إشباع حاجة مشروعة تؤدي إلى كسب زبائن مخلصين من خلال تقديم حل في مقابل النقود.
١٠. نقص المتابعة. هذا شيء بدائي، ولكنه يتسبب في الكثير من خسارة المبيعات؛ لأن البائع لا يستمر في المتابعة. يمكن أن ينطوي هذا الخطأ على عدم الوفاء

بالالتزامات أو الوعود، ويمكن أن ينطوي أيضًا على نقص في الحفاظ على التواصل مع العملاء الحاليين والمحتملين.

ليست وظيفة عميلك أن يتذرك. وإنما يعتبر أحد التزاماتك، ومسئوليياتك أن تتأكد من عدم وجود فرصة أمامه لنسيانتك.  
– باتريشا فريب

### تأمل نشاط المبيعات: الاستعداد لمكالمة المبيعات

استخدم ما يلي للتخطيط لمكالمة مبيعات واحدة، أو استخدم أيًّا من الحسابات التي استخدمتها في نشاطات المبيعات الأخرى. وتذكر أن الفوز ليس كل شيء، ولكن الرغبة في الاستعداد للفوز هي كل شيء؛ أي أنك تقوم بالتخطيط حتى تكون مستعدًا للتقديم ردود فورية.

لذلك خصص ٢٠ دقيقة للتخطيط لمكالمة مبيعات واقعية مع زبون محتمل حالي بهدف معرفة بعض الأفكار حول الأمور التي يجب أن تسأل عنها، وتراعيها، وتفعلها عند إجراء مكالمة حقيقية و مباشرة. سيساعدك التدريب على هذه الخطوة؛ لذلك يعتبر هذا "تصرفاً مباشراً". لدى نجم المبيعات خطة، ويقوم بتنفيذها بصورة أفضل من الآخرين. كل ما تحتاج إلى فعله هو تدوين بعض الملاحظات لنفسك، وهو ما يؤدي إلى تطبيق خطتك الشاملة التي وضعتها من قبل على مكالمة مبيعات واحدة. افعل هذا النوع من تخطيط مكالمة المبيعات كل مرة، ومع مرور الوقت ستصبح عادةً رائعة دون أن تشعر. استخدمنا هذا في تطبيق استشارات الإدارة لربح ملايين الدولارات في الأعمال.

تفاصيل الحساب: الاسم / الرقم

بناء علاقة المودة – بناء العلاقة، والتركيز، والتقدّم

تحديد الحاجات – الأسئلة الاستقصائية

الحل الحالي: مشروح، وملخص بشكل كامل

التعامل مع المخاوف - القيادة

المخاوف المحتملة (الردود المحتملة)

إتمام الصفقة - تلخيص الحاجات، واستعراض الفوائد الأساسية، وطلب إتمام  
صفقة البيع

مراجعة ما بعد المكالمة - الأهداف التي تم تحقيقها؟

الفرص التي تم تحديدها:

## موجز مكالمة هاتفية إلى زبون محتمل

### I. المقدمة، والافتتاحية

"سيد جونز؟" (توقف للحظة للحصول على إجابة بـ (نعم)) " صباح الخير! أنا سارة من شركة بي سي. إنني مسرورة لتمكنني من الوصول إليك! هل يمكننيأخذ دقيقة واحدة من وقتكم للتحدث إليك؟ السبب (الخاص) لاتصالي اليوم...".

- ألق دعابة قبل أن تقول: "سبب اتصالي اليوم هو".
- كن إيجابياً، ومبتهجاً.
- استخدم اسمه عند الحديث، وأخبره باسمك.
- أخبره بأنك أجريت بعض البحوث.
- قل له إنك فكرت فيه، وفي حالة أعماله الخاصة.

II. اكسب الاهتمام من خلال عرض فائدة أو عامل جذب. على سبيل المثال: قل جملة خاصة ب مجال عملك.

- "نضم الآن برامج جديدة مثيرة، أفضل بكثير من منتجاتك وخدماتك الحالية".
- "في السوق التافسية الحالية، يمكن أن يكون للنتائج التي يتحققها موظفوك تأثير جوهري في جذب أعمال جديدة. (توقف للحظة) توفر شركتنا أشياء محفزة لجذب عملاء جدد إلى مكتبك لمساعدتك على زيادة أعمالك".
- لدينا أساليب منتجات مميزة، وجديدة تشعرنا بالحماس، وأعتقد أنك قد تكون مهتماً".

III. ضع جدول أعمال، وحدد موعداً

- "هل سيكون (يوم / موعد) مناسب لتقابل لمدة ٣٠ دقيقة لمناقشة مقاربتي؟".
- "هل سيكون يوم الثلاثاء أو الخميس صباحاً مناسباً أكثر لتقابل لمدة ٣٠ دقيقة؟".
- "هل يمكننا أن نقابل سيد جونز لحوالي ٣٠ دقيقة يوم الأربعاء القادم؟".
- "يمكننا تقييم هذا خلال ٣٠ دقيقة تقريباً. هل سيكون يوم الإثنين أو الأربعاء بعد الظهر مناسباً لك؟".

## نموذج لخطاب أو رسالة بريد الكتروني إلى عميل محتمل

اسمك

عنوانك

المدينة، الولاية، الرقم البريدي

تاريخ اليوم

السيدة مدير شركة إكس واي زد

عنوان الشارع

المدينة، الولاية، الرقم البريدي

عزيزي المديرة:

فازت شركة إيه بي سي بجائزة اختيار المستهلك لثمان سنوات متالية كأفضل شركة في المجال (الهدف من هذه الجملة هو جذب انتباه المستلم. هذا العنوان يمكن أن يتكون من ١٠ - ١٢ كلمة).

عملت شركة إيه بي سي مع عدد من الشركات في مجال المتاجر، ونجحت في مساعدتها على: (فهم السوق/توقع الحاجات).

- تحسين صورة الشركة.

- تعزيز سلامتهم.

- رفع معنويات موظفيهم.

إننا نعمل الآن مع عدد من الشركات المعروفة، والتي تشمل، على سبيل المثال، شركة دي إيف، شركة إن أو، وشركة آر إم تي. (اختر بعض الشركات الأخرى التي ستكون مرتبطة بمجال عملهم).

خلال الأيام الثلاثة القادمة، سأتصل بك لتحديد موعد. وخلال هذا الاجتماع، يمكننا توضيح أولوياتنا، واستعراض ما عرفته حول مؤسستك، وتحديد خياراتك المحتملة. (ركز على تلبية حاجات أعمالهم بنجاح، واطلب تحديد موعد).

تحياتي

اسمك

شركة إيه بي سي

ملاحظة: قمت بارفاق خطاب إشادة من أحد زبائننا الأساسيين في شركة آي جي كيه. (أعطتهم شيئاً إضافياً دوماً).

### نموذج تخطيطي لمقابلة أولية مع عميل محتمل (٢٠ دقيقة)

#### أ. المقدمة

- بناء علاقة
- التركيز
- التفقد

ب. استخدم موديل الكشف (نظرة عامة، أولوية، الشرح، الحاجة) لتوضيح الحاجات

- تفقد للتأكد من فهمك لاحتياجات الزبون بشكل صحيح.

ت. صرح بجملة عن قوة البيع

- أجعل هذا ملائماً لاحتياجات الزبون، والفوائد من استخدام شركتك.

م. سيدتي المديرة، عملنا مع شركة دى إيه إف، لمدة ١٥ عاماً، وساعدناهم في أثناء البرنامج على تحسين صورتهم، وهم من أوائل الذين سيخبرونك بأننا سريعاً

الاستجابة للتغير الدائم في احتياجات العميل، واتجاهات السوق.

ث. أعطهم نظرة عامة عالية المستوى حول القدرات.

ج. اطرح أسئلة.

ح. اقترح أخذ خطوة جديدة.

خ. اشكر الزبون، وأنه الاجتماع.

د. قم بالمتابعة

- أرسل رسالة شكر لتخبرهم بأنك تقدر وقته أو وقتها.

- أرسل رسالة بريد إلكتروني أو خطاباً بملخص المحادثة التي أجريت.

ابذل ما في وسعك للوصول إلى التميز، وليس الكمال.

- إتش. جاكسون براون الابن

#### تأمل نشاط المبيعات: ضع نمونجاً واقعياً

الآن بعد أن رأيت أمثلة متنوعة من نماذج المكالمات، ورسائل البريد الإلكتروني، والخطابات، حان دورك! (خذ ٤٥ - ٣٠ دقيقة لوضع نموذجك التخطيطي لرسالة البريد الإلكتروني أو خطاب إلى عميل واقعي. خذ ما يكفي من الوقت، وافعل ذلك بالطريقة الصحيحة. إن هذا شيء سترغب في استخدامه مع عميل؛ لذلك لا تضيع الوقت على شيء

لن تطبقه. وعند الانتهاء من وضع نموذج حياتك الواقعي، أجب عن الأسئلة التالية، حتى يمكنك الإشارة إليها في المستقبل، عندما تقوم بهذه العملية مرة أخرى (ومرة أخرى، ومرة أخرى):

١. لماذا اخترت هذا التصميم بعينه؟

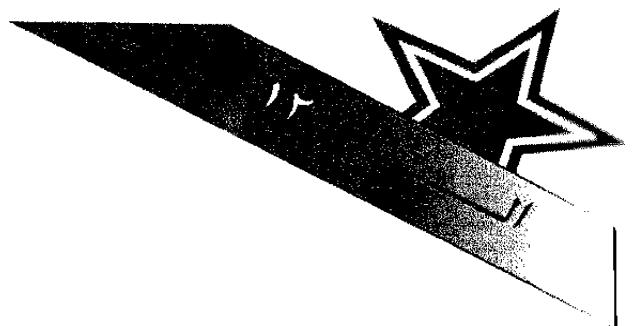
٢. ما الشيئان أو الثلاثة التي ترى أن من المهم وضعها في الاعتبار عند صياغة نموذج تخطيطي لمكالمة، أو رسالة بريد إلكتروني، أو خطاب في المستقبل؟

٣. ما الشيء الذي تعلنته خلال هذه العملية ولم تكن تضنه في اعتبارك من قبل؟

٤. كيف ستطبق ما تعلنته في المستقبل؟

٥. ما الصعوبة التي واجهتك في أثناء وضعك النموذج الواقعي؟

٦. ما الذي استمتعت به فيما يخص وضع النموذج الواقعي؟



## تحديد الاحتياجات

ركز على الزيون بدلاً من التركيز على نفسك (فمثلاً يحدث لنا بالضبط، ينال الزبائن الحافز مما يحتاجون إليه. لذلك، يسمح لنا تعريف الحاجات بنجاح أن نعطي الزيون ما يريد، مما يعني في النهاية أن نحصل على ما نريد نحن أيضاً؛ لذا، ركز على الزيون، وليس على صفة البيع.

تعتبر تقريراً كل عملية شراء يقوم بها الزيون محاولةً لحل مشكلة أو إشباع حاجة. وتعتبر هذه الخطوة إحدى أهم الخطوات؛ لأنه إذا تم تنفيذها بشكل مناسب، فإنها تضعك في موقع الاستجابة لاحتياجات الزيون الحقيقية ذات الأولوية القصوى، وتجعل من الممكن تحقيقها. أما إذا تم تنفيذها بشكل سيئ، فستكون مقدمتك مبعثرة، وغير منتظمة، وغير منطقية. يمكن لهذه الخطوة أن تحول محترف مبيعات عادياً إلى مستشار قادر على تقديم حلول ذات تأثير كبير بدلاً من التعديلات الصاخبة التي تحتوي على جميع الترتيبات الصحيحة، ولكن تفشل في تنفيذ أي شيء. وتدور هذه الخطوة حول تعريف، والاهتمام بأولويات الزيون.

لفهم المخاوف الشخصية والمادية للزيون، يمكن طرح أسئلة بطريقة إستراتيجية عليه. ويكون الناتج ناجحاً، عندما يتم تعريف منتج أو خدمة بأنه حل لمخاوف العميل، أو أحد أهدافه. وكذلك ينبغي أن تجيب هذه الخطوة عن السؤال التالي: كيف يمكنني الإنصات بفاعلية أكبر بما يؤدي إلى فهم الاحتياجات الحقيقية للزيون؟

### إستراتيجيات الجذب، والدفع، والابتعاد

عندما يفكر رجال المبيعات في تأثيرهم في الزبائن، يتبعي أن يطرحوا على أنفسهم السؤال التالي: هل أعرف كيف يبدو الأمر بالنسبة لي، عندما أكون على الجانب الآخر من عملية مبيعاً؟ بمعنى آخر، هل يمكنك تحديد كيف تؤثر في الآخرين؟

إن تتمسك بتأثير إيجابي يعني أن مقاربتك بناءة، وتراعي الآخرين، وهذا يعني أنه ليس لديك أية برامج أعمال مخفية، وإنما لديك نزاهة، وتومن بأهدافك، وما تمثله. توجد ثلاثة إستراتيجيات مختلفة لشرح الطرق المختلفة للتوجيه التواصلي:

**الدفع:** في أي وقت تقدم برنامج أعمالك الخاص، فإنك تستخدم إستراتيجية الدفع؛ حيث ترغب في إخبار الآخرين بما تريده مباشرة، أو حثهم، أو إقناعهم بالبرهان، أو جذبهم بالمنطق. بشكل أساسي، إذا كنت تركز على تحقيق برنامجك الخاص، فإنك تكون على وضع الدفع.

**الجذب:** في أي وقت تبحث عن منطقة مشتركة بصدق، أو تتحصل بفاعلية، أو تدعم جوانب الاتصال، فإنك تستخدم طاقة الجذب؛ حيث ترغب في أن يؤثر الآخرين فيك، عندما تكون على هذا الوضع.

**الابتعاد:** يمكن أن يتعد لسبعين. إذا انفصلنا مؤقتاً، فمن المرجح أن يكون ذلك لأننا نحاول إعادة التفكير أو التركيز، أو كسب بعض الوقت بنينة العودة إلى محور انتباها مرة أخرى في لحظة ما. تشمل الأمثلة على السير مبتعداً عن بائع سيارات خلال التفاوض، وأخذ استراحة عند ازدياد حدة التوتر خلال اجتماع. أما النوع الثاني من الابتعاد فيحدث، عندما نحاول أن نتجنب بدبلوماسية شيء أصبح مصدر تشتيت لأولوياتنا.

في الولايات المتحدة، نميل إلى تقدير إستراتيجية الدفع؛ فثقافتنا تدور حول التركيز على الإنجاز، ويعتبر الدفع هو الطريق المستقيم للانتقال من النقطة A إلى النقطة B. وفي مواقف الأعمال، نميل إلى الرغبة في القتال في كل معركة، والاهتمام بكل مشكلة. لا نصبح عقلاً كثيراً عندما يتعلق الأمر بالابتعاد عن بعض الأشياء للتركيز على أشياء أخرى، هي مشكلات أكثر أهمية. نمودجيًّا، عندما نرغب في التأثير، فمن المرجح أكثر أن نظر وجهًا لوجه بدلاً من الابتعاد.

يعتبر تعريف الحاجات إستراتيجية دفع في المقام الأول. وتكون أكثر نجاحاً عند تنسيقها مع المهارات، والاهتمام الحقيقي تجاه حاجات الزبون. من دون الاهتمام، يمكن أن تصبح مجموعة المهارات نفسه، والمناهج مخادعة، وغير فعالة، في أفضل الحالات يمكن أن تبدو احتيال بالنسبة للزبون. تعرف إستراتيجية الأسئلة وتساعد على فهم مشكلات، وأمال، ومخاوف الزبون.

تعتبر إحدى أكثر الطرق فاعلية للوصول إلى عملية تعريف الحاجات هي البدء بمحادثة عامة تركز على عزل الأولويات التي تحتاج إلى الانتباه. يشبه كثيراً المخروط،

تبدأ الأسئلة بالمعلومات التي جمعتها خلال مرحلة تخطيط ما قبل الزيارة، ثم تقدم نحو فهم الحاجات بشكل أكثر تحديداً.

كما يمكنك أن ترى، توجد مميزات لكل إستراتيجية، تعتمد على كل سيناريو، وعميل، وهدف. لذلك يعتبر السؤال الحقيقي: كيف يبدو أن تكون على الجانب الآخر من جهود صفقة البيع؟ بينما تقرأ هذه الأسئلة ضع في اعتبارك وجهة نظر الزبون.

١. بعد قراءة الجزء الساقي، أي الإستراتيجيات توافقت معك أكثر؟
٢. لماذا انجذبت لهذه الإستراتيجية بالتحديد؟ اكتب سببين على الأقل.
٣. أي الإستراتيجيات أثارت لديك أقل قدر من الاهتمام؟
٤. ماذا عن شخصيتك، أو تجربتك التي تعتقد أنها قالت من اهتمامك بهذه الإستراتيجية بالتحديد؟
٥. ما الشيء الذي يمكنك فعله الآن يمكن أن يساعدك على أن تشعر براحة أكبر في استخدام إستراتيجية الدفع؟
٦. واستراتيجية الجذب؟
٧. واستراتيجية الابتعاد؟

## أسئلة

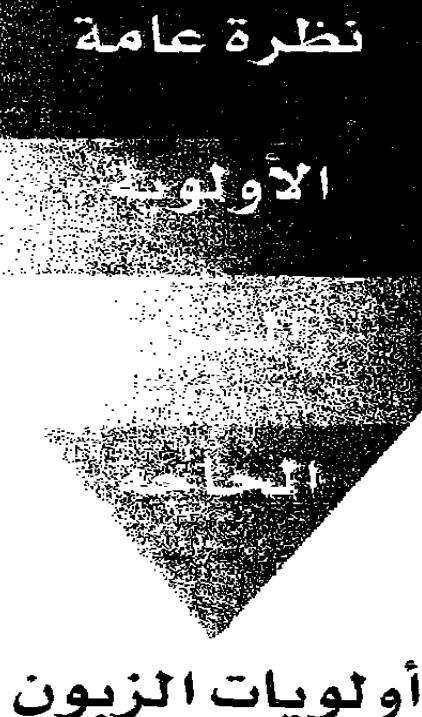
عند البدء في عملية تحديد الحاجات، توجد أربعة أنواع من الأسئلة مفيدة للفاية: **أسئلة النهاية المفتوحة، والنهاية المغلقة، والحقائق، والأولويات.**

تشجع **أسئلة النهاية المفتوحة** الزبائن على مشاركة المزيد من المعلومات، والتalking بشكل أوسع عن المعلومات التي ذكرت بالفعل. عموماً، لا يمكن الإجابة عن مثل هذه الأسئلة بـنعم أو لا، وتسمح **أسئلة النهاية المفتوحة** للزبائن بالتحكم؛ حيث يمكن أن تتم الإجابة عنها في أي اتجاه يختاره الزبائن. تشمل الأمثلة: هل يمكنك أن تعطيني فكرة حول كيفية شعورك إزاء إعلاناتك؟ هل يمكنك أن تخبرني بالمزيد عن هذه الحاجة المحددة؟ تتطلب **أسئلة النهاية المغلقة** إجابة مقتضبة بـنعم أو لا. وتُستخدم لتقييد إجابة الزبون، ولكن عند المبالغة في استخدامها، أو استخدامها بشكل غير مناسب، يشعر الزبائن بأنه يتم التلاعب بهم، أو إنهاء الحديث معهم. وتعطي **أسئلة النهاية المغلقة** الشخص الذي يطرح السؤال القدر الأكبر من التحكم، ولهذا السبب تعتبر مفيدة لتعريف الحقائق وتوضيحها. ومثال ذلك: هل يحتاج القسم إلى التحسين؟

تعطى أسئلة الحقائق محترفي المبيعات الفرصة للحصول على معلومات أساسية ترسم بالموضوعية، ويمكن أن تشكل القاعدة لتعريف أولويات الزبائن. وتعتبر الأسئلة المستندة إلى حقائق أدوات استثنائية تلقي الضوء على موقف الزيتون، والخبرات السابقة، وال المجالات التي تتطوّي على مخاوف عامة. وبمجرد أن تدرك هذه المعلومات الخلفية، فإنك تتمتع بفرصة كبيرة لفهم الحاجة الحقيقية، والحل المناسب. ولكن احذر؛ فمن الممكن أن يقع المحترفون قليلاً في الخبرة في فتح محاولة التأثير باستخدام معلومات حقيقية فحسب، مما يجعل السؤال يبدو متجرداً، ومطلقاً.

تحث أسئلة الأولويات الزبائن على التعبير عن شعورهم، وأرائهم، وتفضيلاتهم، وأولوياتهم، ومشكلاتهم، وأهدافهم الشخصية. وتمكّن عملية طرح الأسئلة، عند استخدامها ببراعة، محترف المبيعات من الفصل بين الأمور التافهة، والمهمة من خلال التدقيق في الكثير من الجوانب المختلفة خلال كل اجتماع. وبعد تحديد الحاجة الحقيقية، يمكنك الاستمرار باستكشاف المخاوف والأولويات الأخرى لدى الزيتون، وقد تخدم أسئلتك الاستشارية غرضاً معيناً، أو قد يتم استخدامها لتوجيه الحديث في اتجاهات متعددة.

### نموذج الكشف



تعطي هذه الصورة الموجودة في الصفحة السابقة نظرة عامة على نموذج الكشف، والذي يعطي إرشادات تتعلق بعملية تعريف الحاجات، وقد تم تصميم النموذج ليشجع على تدفق الأسئلة التي تؤدي إلى المعلومات المستمرة حول الزبون، بداية من المخاوف العامة وصولاً إلى المشكلات المحددة، وينبغي أن تتبثق هذه الأسئلة طبيعياً بينما تراعي وتقيم مستوى راحة الزبون.

وفيما يلي قائمة تشمل على أسئلة أساسية، وأمثلة على مخاوف الزبون. من الضروري أن تذكر أن كل زبون يعاني المشكلات بشكل مختلف، لذلك ليس من المقبول التوقف بمجرد إدراك شعور الزبون بالقلق إزاء درجة إخلاص المؤسسة. وبالتالي، يجب أن تعمق أكثر، ويجب أن تبذل جهداً لترى أثر المرور بالتجربة من وجهة نظر الزبون.

### **أنواع الأسئلة والأمثلة أسئلة لإعطاء نظرة عامة**

- ◀ أخبرني عن جهود شركتك في الدعاية.
- ◀ كيف تنفذ العروض الترويجية الداخلية؟
- ◀ ما الخطوات التي تأخذها للتأكد من تحقيق أدنى خسارة للمنتج؟
- ◀ كيف تدرب موظفيك في الوقت الحالي على المنتجات الجديدة؟

### **أسئلة المشكلة**

- ◀ ما النتائج التي أسفرت عنها جهود دعايتك؟
- ◀ ما أنواع الردود التي أظهرتها برامج عينات الاختبار العشوائية؟
- ◀ ما توقعاتك بالنسبة للمورد؟
- ◀ ما أهداف الأعمال الأساسية التي لم تتحققها العام السابق؟
- ◀ ما النجاح بالنسبة لك هذا العام؟
- ◀ ما أقصى مساعدة ترغب أن نقدمها لك؟

### **أسئلة الشرح**

- ◀ هل يمكنك أن تخبرني قليلاً عن تقاريرك الخاصة بالتصنيفات؟
- ◀ من فضلك أشرح لي عملية اتخاذ القرار التي أشرت إليها.
- ◀ هل يمكنك أن تتحدث أكثر حول حملة شركتك لتحسين صورتها؟

- ◀ هل يمكنك أن تشاركنا بضعة أمثلة لموافقت خسرت فيها بعض الأعمال؟
- ◀ ما فهمته منك أن دعايتك تساعدك على تمييز أعمالك عن منافسك؛ فهل هذا صحيح؟

### أسئلة الحاجة

- ◀ ما أفهمه مما تقول هو أن الكفاءة المتزايدة هي أهم أولوياتك، فهل أفهمك بشكل صحيح؟
- ◀ ما التأثير التي ستتشكل في أعمالك، إذا قمنا بتحسين هذا؟
- ◀ الهدف الأساسي: ما أهم أولويتين لتحسين أعمالك هذا العام؟
- ◀ أولوياتك الأساسية هي توفير منتج يجمع بين تكلفة فعالة، وجودة عالية، أليس هذا صحيحاً؟ إذا حققنا هذا الهدف، فكيف سيؤثر ذلك فيك؟

- تذكر أن عملية تحديد الحاجات ترتكز على العميل، لذلك ينبغي عليك:
- ◀ الانتقال من المعلومات العامة إلى معلومات أكثر تحديداً، وتركيزها.
- ◀ الحصول على حق طرح الأسئلة باللغة الدقة.
- ◀ الانتباه إستراتيجياً إلى أسلوبك، ونبرتك، وتتابع حديثك.
- ◀ طرح سؤال بعد الآخر من خلال وضع الخطط، واستعراض مناقشات سابقة، وتمتعك بإحساس بالاتجاهات.
- ◀ المساعدة على تحقيق فهم مشترك فيما يتعلق بالأهداف الأساسية من خلال طرح الأسئلة.
- ◀ تجنب اقتراح الحلول؛ فهذا ليس الوقت المناسب لتقديمها.
- ◀ تذكر الكشف (نظرة عامة، المشكلة، الشرح، وال الحاجة).

### ملخص

قد تتطلب عملية تعريف الحاجات أكثر من زيارة واحدة، ويعتمد الأمر بالكامل على حاجات الزبون. حقاً ربما تكون بعض المواقف معقدة، وتتطلب سلسلة من اللقاءات لجعل المعلومات تتدفق تدريجياً، بينما قد يكون بعضها الآخر بسيطاً، وبماشراً، ولكن بشكل أساسي، ستتنوع درجة الصعوبة، وعمقها خلال هذه العملية؛ لأن كل عميل يختلف عن غيره، وكل باائع مختلف عن الآخر. قد يكون معظم الزبائن صريحيين تماماً حول مخاوفهم، بينما قد يكون بعضهم الآخر لا يعرف السبب الأساسي للمشكلة، أو يدرك حتى

مشكلاته على الإطلاق. في مثل هذه الحالة، قد يستخدم محترف المبيعات البارع أسئلة استشارية لكشف الأولويات، حتى يصبح من الممكن أن يحدث تفاهم من خلال سلسلة من الجلسات. وتشمل الخطوات الأساسية على طرح الأسئلة، والإنصات، وزيادة الوعي، ويجب أن يحدث كل هذا بمهارة، وبراعة، وكفاءة.

من بين مسؤولياتك أن تساعد الزبائن على اكتشاف فرص لم يكونوا ليستطيعوا إدراكها، أو التعرف عليها، أو السعي لتحقيقها من دون تدخلك. بلا شك، سيشمل هذا الموارد المالية لأعمالك، وهذه هي الطريقة التي يمكنك إضافة قيمة من خلالها، ليس فقط من خلال المنتجات والخدمات التي تقدمها، ولكن أيضاً من خلال الخبرة والتجربة التي تتمتع بها. وإذا أنجزت أي جزء من هذه العملية دون اهتمام حقيقي، يمكن أن تبدو تصرفاتك مخادعة أو بلا فائدة. وعند وجود المقاصد المناسبة، لن تضيع وقت أي شخص.

تشمل الخطوة الأخيرة على تلخيص العملية وتحويلها، وبذلك يمكنك أن تطلب الفرصة لتقديم الحل المناسب، والهدف هو التلخيص والاختصار الفعال بطريقة تعكس بدقة حاجة الزبون من وجهة نظره. هذه العملية معقدة، ومع ذلك سهلة وتميز البائع غير المحترف عن النجم. يفترض المبتدئون دوماً خطأ تخفيض السعر قبل الإدراك الكامل للحاجات، ولن تقودك هذه المقاربة إلى أي شيء؛ لذا، لتكون ناجحاً، وفعلاً، يجب عليك:

- ◀ إتقان تطبيق الأنواع المختلفة من الأسئلة.
- ◀ الانتباه إلى تأثير الأسئلة والأساليب المختلفة في العميل.
- ◀ فتح حوار باستخدام نموذج الكشف.
- ◀ تمييز مجالات الحاجة والفرصة المعنية.
- ◀ جذب انتباه الزبون من خلال إظهار مقاصد صادقة.
- ◀ إشعال، وزيادة تحفز الزبون للقيام بالأعمال معك.

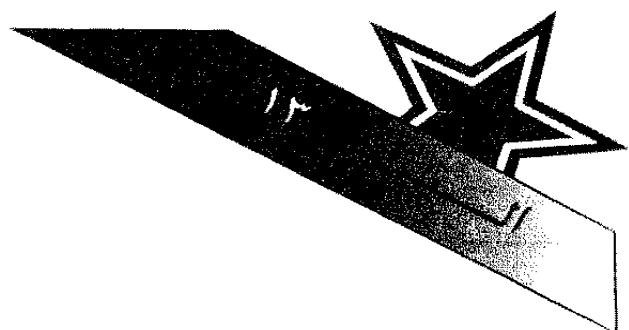
يجب أن يباع المنتج الأفضل. ولكن الناس لا يأتون إليك وينتزعونه منك. إنما يجب أن تذهب أنت إليهم.

- إيدنا نيوزمان

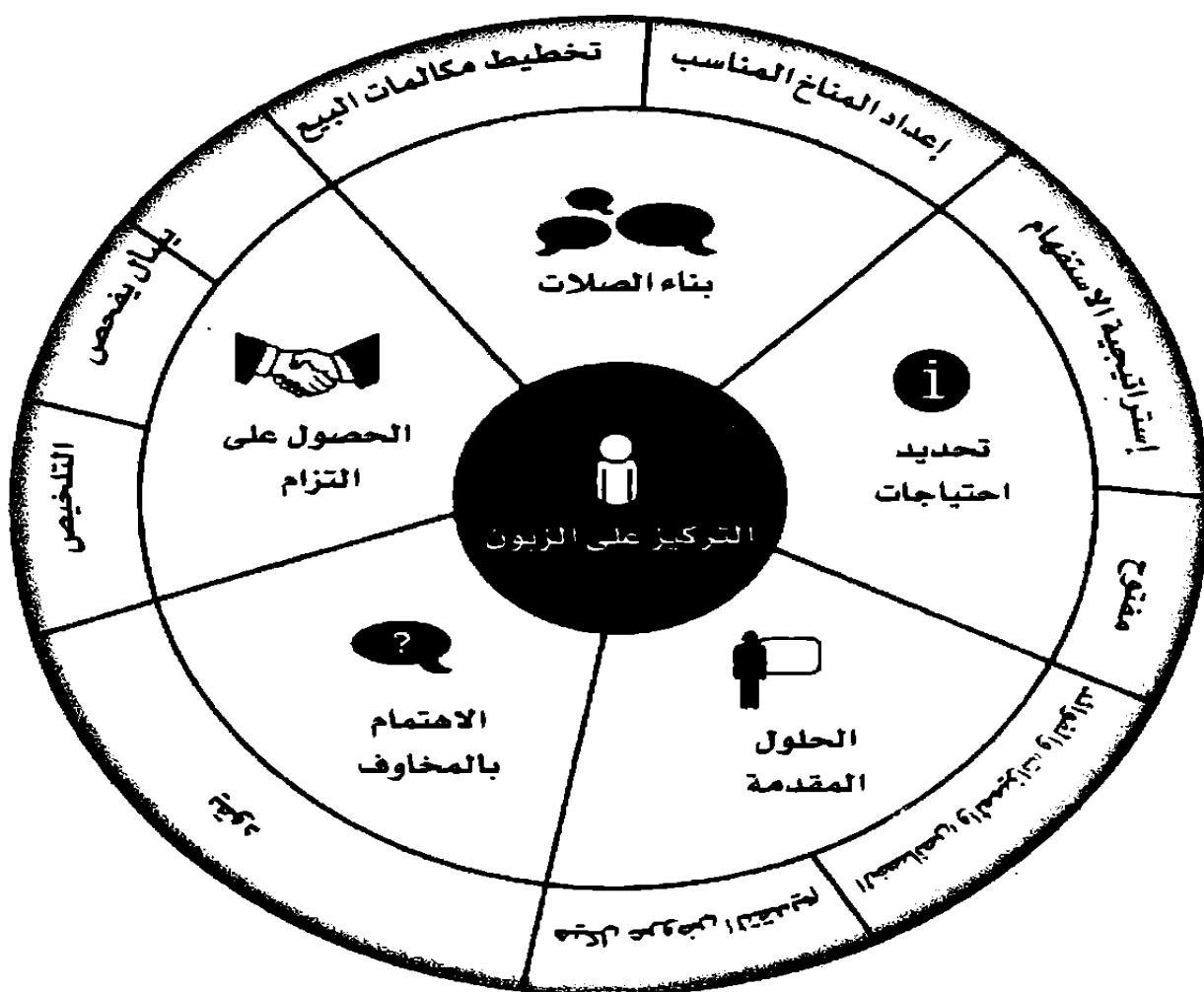
### تأمل نشاط المبيعات: تعريف الحاجات

اكتب في العمود الأيمن من الجدول الموجود في الصفحة التالية حاجات زبائنك الأساسية. وفي العمود الأيسر، اكتب أسئلة محددة تساعدك على اكتشاف تلك الحاجات، وتذكر أن تأخذ بعين الاعتبار نموذج الكشف.

أسئلة لاكتشاف تلك الحاجات	مراجعات المزروع الأساسية



## تقديم الحلول



بمجرد تحديدك لحاجات الزبون بفاعلية، وجذبك انتباهه، واظهار مجالات الفرص القوية الموجودة، ستكون قادرًا على تقديم حل. ويعتمد تحديد الحاجات على الإنتصارات والفهم، بينما يعتمد تقديم الحلول على العطاء؛ لذلك عند تقديم حلول، يجب أن تقدمها من خلال الحوار بدلاً من أن يكون الأمر حديثاً من جانب واحد. وفي هذه الخطوة، سنركز على ثلاثة جوانب أساسية:

١. تقديم حلول المنتجات والخدمات المناسبة بوضوح.
٢. تقديم بيانات توضيحية قوية ومؤثرة.

٣. التركيز على المعلومات التي برزت خلال خطوة تحديد الحاجات.

والسؤال الذي ترغب في الإجابة عليه خلال هذه المرحلة هو: كيف يمكنني ترتيب حل ليطابق حاجات العميل، وأولوياته؟

### عرض القدرات، والشرح والتلخيص بالكامل

تشمل بعض القدرات التي تتطلب تقديم حلول بفاعلية:

- ◀ التصرف بطريقة مقنعة، والذي يتضمن استخدام تقنيات التأثير التي ناقشتها من قبل. كذلك يعتبر تحقيق التوازن بين أوضاع التواصل المختلفة (الدفع، والجذب، والابتعاد) أمراً أساسياً للقيام بعرض تقديمي بفاعلية.
- ◀ القيام بعرض تقديمي يطرق مناسبة بالنسبة للأفراد والمجموعات. ففي كثير من الأحوال، ستحتاج إلى التأثير في لجنة مكونة من أكثر من شخص.
- ◀ سيساعدك استخدام مواد التسويق بمهارة على التأثير في المستمعين، وذلك من خلال تحسين الانطباع الذي يعطيه المحتوى. وهي الواقع، سيتم إيجاد الحل نفسه في صيغة (الخصائص، والمميزات، والفوائد)؛ حيث يسمح الاستخدام الملائم لهذه الصيغة بوصف حلك بطريقة تربطه بحاجات الزبون الأكثر إلحاحاً، وهي الصيغة التي تمكّنك من الحفاظ على التوازن بين أوضاع التواصل المختلفة.

**الخصائص:** تصف الخصائص أو تعرّف صفات المنتج المميزة أو الخدمة. على سبيل المثال: "توفر أعمالنا التمويل للمشتريات الداخلية". كذلك تحدد الخصائص الميزة الحل، وهي غالباً أشياء ملموسة - شيء يمكنك رؤيته، أو الشعور به، أو قياسه.

**المميزات:** تصف المميزات طريقة عمل الخصائص أو توضح غرضها. مثال ذلك: "ميزة تمويلنا هو وأنه يسمح لك بإيجاد الخيار المناسب لوضعك المالي". من الضروري الانتباه إلى أنه لكي تسفر الخاصية/الميزة عن فائدة، يجب على الزبائن أن يكونوا قادرين على أن يروا بوضوح الكيفية التي تركز بها هذه الجوانب على حاجة ذات أولوية قصوى يشعرون ويعترفون بها.

**الفوائد:** توضح الفوائد قيمة المنتج أو الخدمة بالنسبة للزبون من خلال التركيز المباشر على أهداف الزبون التي تم تحديدها خلال مرحلة تحديد الحاجات. وتركز الفوائد على النتيجة، وتوضح كيف يهتم الحل بأهداف الزبون. فعلى سبيل المثال: "ستساعدك خطتنا المركزية على الأداء التي ناقشناها على مقاومة منافسيك، وزيادة دخلك".

وبشكل عام، يوجد عدد من الجوانب التي يمكنك تكييفها باستخدام صيغة (الخصائص، والمميزات، والفوائد)، تشمل:

- ◀ مبيعات متزايدة.
- ◀ تقارير أفضل.
- ◀ تحسين خدمة العملاء.
- ◀ مصداقية البيانات المتزايدة.
- ◀ زيادة الجودة.
- ◀ راحة أكبر.

### جوانب جملة الخصائص/المميزات/الفوائد

- ◀ الجودة.
- ◀ المنتجات.
- ◀ الخدمات.
- ◀ الأنظمة.
- ◀ الأفكار.
- ◀ نفسك.
- ◀ شركتك.

يجب أن يتم اختيار جملة الخصائص/المميزات/الفوائد بعناية، وتكييفها لتناسب الحاجات المعينة التي عرفتها مع زبونك. يجب أن يكون مضمون كل جملة دقيقاً،

ومفصلاً لأقصى درجة ممكنة، وذلك عند الإجابة عن سؤال: ما الفائدة بالنسبة لي (الزبون)؟ يمكن الحصول على الفوائد بطرق متعددة، ومن خلال تشكيلة واسعة من الحاجات الشخصية، وأسلوب الحياة.

### عن الأسلوب

يمثل الحل المنظم، والمركز بالكامل عاملاً واحداً من عوامل نجاح البائع. ويمكن أن يضيف أسلوبك، وحضورك الكثير من الجودة إلى مواصفات تقديمك. لنعرف بهذا: ملانا جميعاً من المتحدثين غير الملهمين الذين يلقون ما يمكن أن يكون أي شيء آخر غير رسالة مؤثرة. وبدلاً من تقديم خطاب ممتاز، تكون النتيجة أداءً متوسطاً.

وأنت تحكي قصة حبك تعتبر قدرتك على التأثير في زبائنك، وجذب اهتمامهم هو ما يميز المهارات العادية، عن نجاح المبيعات. انتبه إلى الأسلوب الذي تتبعه في عرض عملية الحل. وفيما يلي بعض النصائح السريعة:

- حافظ على مشاركة زبونك. وتذكر أن هذا ليس حديثاً من جانب واحد، وإنما حوار. وإذا رأيت عيون الزبائن تفقد بريقها، فتأكد أنهم فقدوا اهتمامهم، وتوقفوا عن الإصغاء. ومن أفضل طرق إعادة مشاركة زبونك هي طرح الأسئلة.
- حقق التوازن المناسب بين تصرفات الدفع، والجذب، والابتعاد. وحدد أثر عروضك التقديمية، وإذا لم تكن متأكداً من أثرها، فإن أكثر النصائح فاعلية لك هي أن تعديل أسلوبك، وتطرح أسئلة، وتعدد جملة دفعك التالية.
- ميز نفسك عن المحترفين الآخرين عن طريق التأكد من تفرد أسلوبك واتساقه بطابعك الشخصي.

### عملية التقديم

تشترك مهارات التواصل الفعالة ومهارات التقديم القوية فيما يلي:

- تواصل بصري مناسب وتلميحات غير منطلقة أخرى.
- تعديلات الصوت، والنبرة، والوجود الإيجابي.
- الاهتمام الحقيقي، والاعتناء بالعملاء.
- الاهتمام بالإصغاء إلى الزبون.
- الشعور بالحماس إزاء الرسالة.
- السير في اتجاهات متعددة لإضفاء إيقاع مختلف على الرسالة باختلاف الأوقات.

مقاصد صادقة وجيدة.



ابتسامة.



### ملخص

ابداً عرضك التقديمي بتدعيم علاقة المودة القائمة. وثانياً، يتبعن أن تتسم أهداف العرض التقديمي الفعال بأنها تلائم حلك مع حاجات زبونك صاحبة الأولوية القصوى، والقيام بتصریحات ذات تأثير كبير باستخدام صيغة الشخصيات، والمميزات، والفوائد، واتباع أسلوب المشاركة. كذلك باستخدام الأدوات البصرية، والموارد المادية الأخرى، ويمكن للزيون التفاعل بواقعية مع المميزات من خلال رؤية، المنتج، والشعور به، ولمسه. وبالتدريب والممارسة، يمكنك أن تحسن بشكل كبير طريقة إلقاءك للعرض التقديمي، وتتأثر حلك. أخيراً، أنه عرضك التقديمي بتلخيص الأولويات، والتركيز على النتائج في أثناء السؤال عن الأعمال، والتخطيط للخطوات التالية. لا يرضى نجوم المبيعات بمستوى أدائهم الحالي، ولكنهم بدلاً من ذلك يسعون باستمرار إلى تحسين خدمة العملاء، ومهارات المبيعات. استخدم النشاطين التاليين لمساعدتك على تحقيق مستوى أداء أعلى.

يجب أن تتخطر طموحات الإنسان ما يعتقد أنه قادر على الوصول إليه، وإلا ما السبب في وجود النعيم؟

- روبرت براونينج

**تأمل نشاط المبيعات: تقديم الحلول - الخصائص، والمميزات، والفوائد**  
 حدد واحدة من منتجاتك، واكتب خصائصها، ومميزاتها، وفوائدها. استعرض هذا مع زميل أو مدير.

اسم المنتج:

الفوائد	المميزات	على سبيل المثال:
على سبيل المثال: يتطلب مساحة، وزنًا أقل.	على سبيل المثال: حاسب آلي أصغر، ولكن مساحة ذاكرة أكبر.	الحاسب الآلي، وقدرته الكبيرة، وحالته الصلبة، ووحدة التخزين، ومساحة الذاكرة.

### ٤. امل نشاط المبيعات: تقييم الشرح

في هذه المرحلة، من الضروري أن تأخذ بعض الوقت لاستعراض نقاط قوتك، والمناطق التي تحتاج إلى التحسين. استمر في سؤال نفسك: كيف يمكنني مساعدة بوني بفاعلية أكبر؟ يقوم الكثير من البائعين بالشرح كجزء من عروضهم التقديمية. إذا كان هذا ينطبق عليك، فقيم نفسك وفقاً لمدى براعتك في القيام بالشرح باستخدام خصائص الشروح الجيدة في التقييم التالي.

وزع خمس نقاط على كل جزء. وإذا غطيت جميع الجوانب، فأعط لنفسك ٥. وإذا لم تغطي معظم المناطق، أعط لنفسك ١.

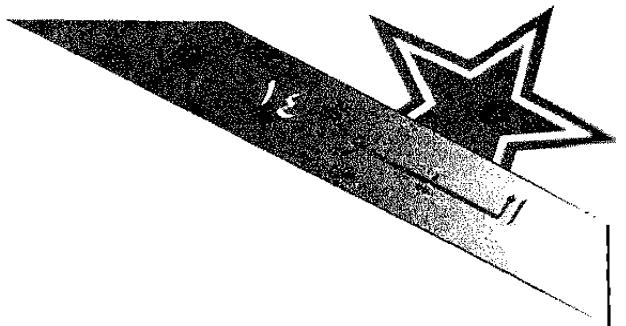
الاسم:	
التخطيط:	<input type="checkbox"/> تنظيم المواد. <input type="checkbox"/> فهم الشرح. <input type="checkbox"/> الإحاطة بطريقة عرض الشرح.
العرض:	<input type="checkbox"/> شرح الهدف، والعملية، والنتيجة. <input type="checkbox"/> عرض المنتج على الزبون. <input type="checkbox"/> استعراض الكيفية التي يناسب بها المنتج الزبون.
التحدث:	<input type="checkbox"/> الاستمرار في التركيز على حاجات الزبون. <input type="checkbox"/> السماح للزبون باستخدام المنتج. <input type="checkbox"/> تقديم المساعدة، وتعتني بالزبون. <input type="checkbox"/> استعراض فائدة واحدة بعد الأخرى. <input type="checkbox"/> فهم شعور الزبون.
السؤال:	<input type="checkbox"/> طلب آراء الزبون. <input type="checkbox"/> الإجابة بدقة. <input type="checkbox"/> الإصغاء بتركيز. <input type="checkbox"/> المحافظة على وتيرة مناسبة. <input type="checkbox"/> كسب التزام.

نقاط القوة:

مجالات التحسين:

يجعل الشخص العكيم نفسه في ذيل قائمة اهتماماته، وعندها يجد  
نفسه في المقدمة.

- لاوتسو -



## اقطع الحبل الذي يعوقك عن التقدم!

القِ حبلاً حول عنق عجل صغير، وستمسك به. ويمكنه أن يناضل، ويكافح للهروب، ولكنه لن يستطيع؛ لأن شخصاً آخر هو المتحكم، ويمسك بزمام الحبل. هل شعرت من قبل كما لو أن هناك حبلاً حول رقبتك؟ هل تشعر كما لو أن الحبل يجذبك للخلف في كل مرة حاولت التقدم للأمام؟ لنتعرف بهذا: يشتكي العملاء، وتضييع صفقات المبيعات، وأصدقاؤك لا يدعمونك، والمنافسة قوية، وتتغير شركتك، وتوجد مشكلات تتعلق بالجودة، وهلم جرا. وفي النهاية، أصبحت تشعر بالإحباط والارتباك والإرهاق.

### قوى الصواب والخطأ

يوجد داخل كل شخص منا تركيبة غريبة من تفكير الصواب والخطأ، وتعني هذه الكلمة الصواب يعني ما يناسبنا، بينما تعني كلمة الخطأ ما لا يناسبنا. وفي كل حلم، يوجد جانب مظلم؛ فلأي مقدار من الثقة، يوجد مقدار مساوٍ من الشك، ولكل جبل من الأمل، يوجد وادٍ من اليأس، ولكل ميل من الإصرار، يوجد القدر نفسه من اللامبالاة. وفي معظم الأحيان، يسمح الأفراد للأفكار الخطأ بالهيمنة على تفكيرهم، أو يتربون الأفكار الصواب تمر دون ملاحظتها. أي الوجهين سيسيطر على حياتك؟ أي منهما سيسود؟ يمر كل شخص بهذا الصراع الذي لا ينتهي أبداً، وتشبه الحياة بطريقة صحيحة مبارزة الجولف؛ تقوم ببعض ضربات جيدة، فinentابك شعور رائع، ولكن بمجرد أن تقوم ببعض الضربات السيئة، ينهار تركيزك، وثقتك.

يجب السعي لعيش حياة صحيحة، مرة بعد الأخرى! وفي الأعمال، توجد فرص لا متاهية للقيام بهذا بطريقة صائبة. ومع ذلك، يشعر الكثير من حسني النية بنقص

قدراتهم، وأحياناً تبدو فكرة القيام بالأعمال بنزاهة، وتوفير خدمة عمالء ممتازة شيئاً غريباً بالنسبة للأفراد في الأعمال، خاصة عندما يتعلق الأمر بتطبيق تلك المبادئ بشكل يومي؛ فالحديث عن الأمر يختلف تماماً عن تطبيقه بصورة يومية، وبشكل عام. تتسبب العادات السلبية للكثير من الأشخاص وتجاربهم السيئة في الماضي في إعاقةهم عن التقدم في مسارهم. ومع ذلك يوجد القليل من القادة الوعيين يدفعون أنفسهم نحو النجاح. وبالرغم من العقبات، يطبقون منظورهم تجاه الخدمة الاحترافية بشكل متائق، مما يجذب الزبائن، والانتبه من جميع الزوايا. فكر في سماك السلمون الذي يسبح كل عام عكس التيار لوضع بيضه. تكون الرحلة صعبة، وعادة مميتة، ولكنه صوت داخلي يدفعه إلى الأمام للوصول إلى هدفه. أليس جميع تجارب الحياة تحتمل الانتصار أو الهزيمة؟ كما قال شكسبير، هذا اختيارك: "لا يوجد شيء جيد أو سيئ، إلا ما تفكرون فيه على أنه كذلك".

### أختر التفكير الصائب!

فكر في فترة من حياتك بذلت فيها أقصى ما تستطيع، وأتممت أكبر صفقاتك، أو اهتممت بصديق، أو ضحكت بهستيرية، أو تصرفت برومانسية مع شريك حياتك، أو أي وقت مهم آخر. ماذا كان شعورك؟ كيف مر الوقت؟ ربما شعرت بالبهجة، والرضا، والسعادة، والحيوية. يمر الوقت على الأرجح دون أن تلاحظه. الآن فكر في مرحلة في حياتك عندما فعلت شيئاً سيئاً، أو تجاهلت أصدقاءك، أو أجهشت بالبكاء، أو تجادلت مع شخص ما. ماذا كان شعورك؟ ربما تكون قد شعرت بالرفض، أو الاشمئاز، أو الحزن، أو الإرهاق. مر الوقت على الأرجح ببطء شديد مثل السلاحف. وتشترك جميع المواقف التي تذكرتها في عدد من الصفات المميزة. أولاً، كان عقلك مليئاً بالأفكار إزاء كل تجربة. ثانياً، انتابتك مشاعر؛ فالمشاعر موجودة كما هي، ولا تحتاج أن تكون جيدة أو سيئة. ثالثاً، كان مرور الوقت واحداً في جميع الحالات، بالرغم من أنك يمكن أن لا تكون قد شعرت بهذا. ورابعاً، تجاوحت مع كل تجربة. ما الذي فعلته خلال وبعد كل تجربة؟ هذا هو سر النجاح في تقديم مبيعات، وخدمات رائعة، والسر لحياة ناجحة.

هل بذلت أقصى ما لديك لتقدمه، أم أخذت تخيلات نفسك كرهاً، وتركت العالم يدفعك كما يريد؟ عندما لم تنجح الأمور، ربما ركزت على المشكلة، وقمت بأمسور ثانوية، إذا كنت قد قمت بأي شيء من الأصل. ولكن عندما سارت الأمور على أفضل ما يرام، تخيلت

. الأكيد جميع الاحتمالات، وتركت الإبداع يتدفق. كان لديك أفكار صائبة حول التجربة، لم قمت بالتصرف لجعل الأمور الإيجابية تحدث، بدلًا من الاندفاع في خوف أو غضب. إنما، تصبح ما تفكرين به والأمر اختياري دائمًا.

على الجانب المهني والشخصي، أعظم منحك هي قدرتك على اختيار أفكارك وتصرفاتك، ويجب أن نفعل هذا في الأوقات الجيدة والسيئة لذكون أبطالًا في الحياة. بما في ذلك استراحة، وفكرة، واستعراض أهدافك، وذكر نفسك بهذه الأهداف في المواقف الصعبة، وتذكر التركيز على حاجات، ووجهة نظر الزيتون. ومن خلال تعلم التفكير الشكل الصحيح، ستقوم بأمور صحيحة أكثر. وبمجرد أن تفعل هذا، ستجد القدرة على قطع العجل الذي يعوقك عن تحقيق الامتياز في المبيعات.

### اتخذ التصرف الصحيح!

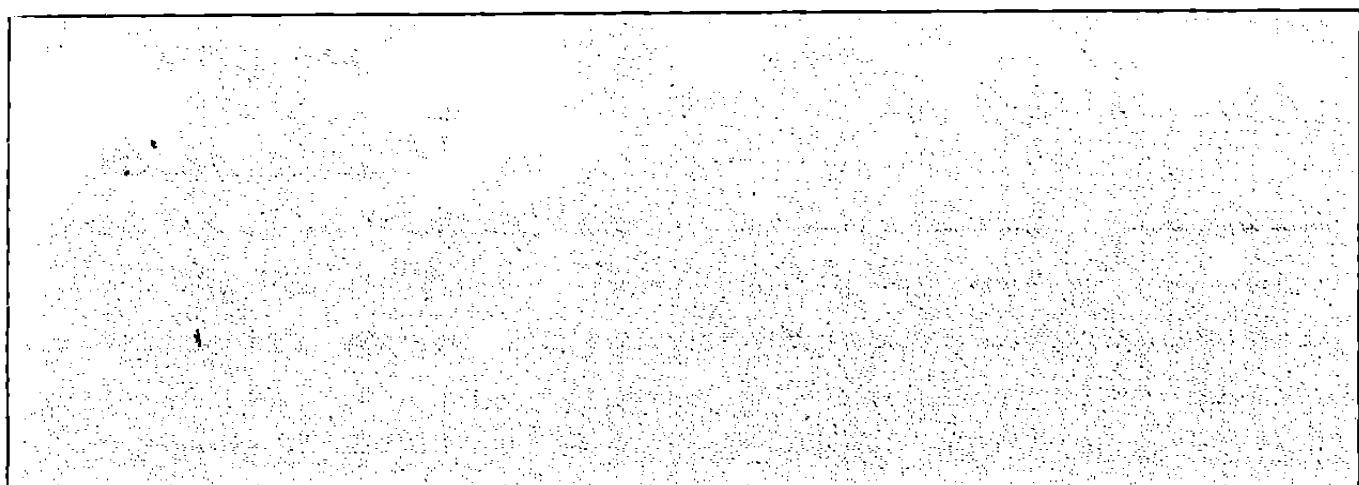
وقف قائد في أحد الأيام على هضبة، وأخبر أنصاره: "سأغادر"؛ فشعروا بالذعر، وصرخوا قائلين إنهم في حاجة إليه، وأنهم سيفعلون أي شيء يطلبه، وأنهم سيموتون من أجله؛ فابتسم القائد وقال لهم "عيشوا بسرور". ولكن أنصاره خفضوا رءوسهم للأسفل، وابتعدوا ببطء. كان هذا أمراً صعباً، ولكن كان كل ما كانوا يحتاجون إلى فعله هو التحدث وتخيل هذا. إذا لم تكن ترغب في التصرف، فإنك لا تكون أفضل من الرجل الذي تصور من الجوع في مطبخ مليء بالطعام، لأنه لم يكن لديه الإحساس بالطبع.

يحدد الزبائن ما هو صائب بالنسبة لهم. ومن خلال الإنصات والانتباه الشديد لهم، ستعرف التصرف الصائب، وهذه هي الطريقة الوحيدة لتجنب الاعتراضات والرفض والشكوى والاستياء. قم بعملك وأنت مبتسم، وكن مهذباً، وقل شكراً، وفكر بصورة مبتكرة في الطريقة التي يمكنك مساعدة زبائنك من خلالها. حل المشاكل بسرعة، ولطف، وكن متعاوناً في العمل، وأعط الزبائن القيمة التي يستحقونها.

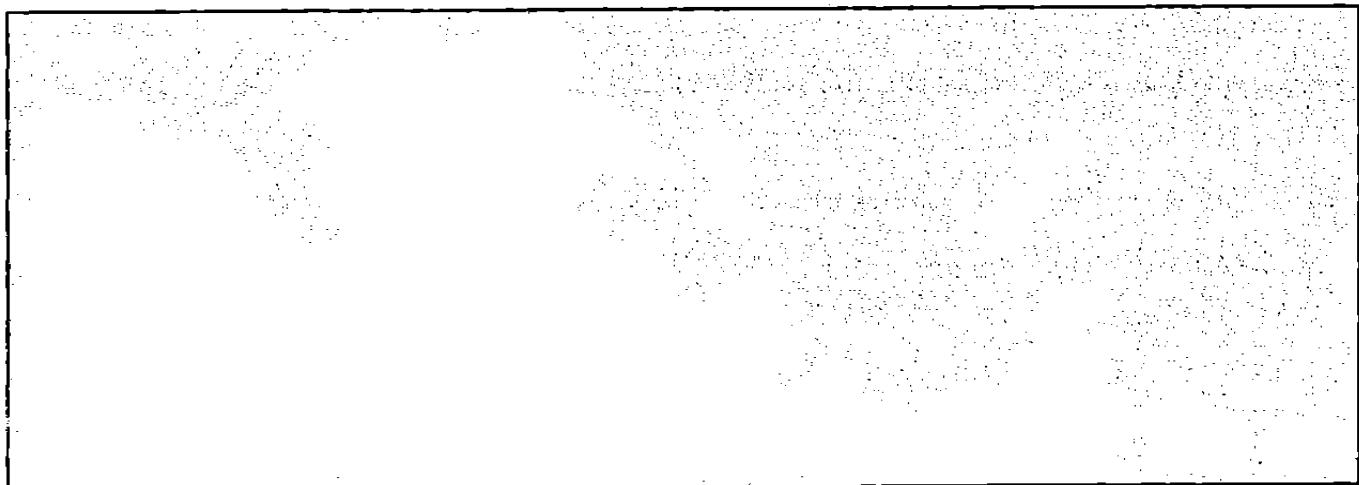
إنك من يصنع الفارق! ويمكنك تحقيق أفضل النتائج من خلال اختيار الأفكار والأفعال الصحيحة. سمح ضفدع لعقرب بأن يصعد على ظهره لعبور مجرى نهر. وفي الطريق، لسع العقرب الضفدع؛ فصرخ الضفدع قائلاً "لم فعلت ذلك؟ الآن سيفرق كلانا"؛ فأجاب العقرب "لا أعرف، أعتقد أن هذه هي طبيعتي". ما طبيعتك؟ هل هي الوقوف مكتوف الأيدي، والشعور بالسلبية تجاه جهود يسعك؟ أم هي أن ترضي زبائنك، وتبدل ما في وسعك؟ يمكن الاختيار في تفكيرك، وتصرفاتك. اقطع العجل الذي يعوقك عن التقدم - اليوم!

**تأمل نشاط المبيعات: تحديد الحبل الذي يربطك**  
إذا كنت لا تعرف ما هو الحبل الذي يربطك، فسيكون من الصعب قطعه. لذلك،  
الأمور الأهم تأتي أولاً - حدد الحبل الذي يربطك حتى يمكنك الإمساك بمقصك لقطعه!  
لا تتركه يعوقك أكثر من ذلك. فكر في تحرير مشاعرك، وأفكارك، وتصرفاتك!

أولاً، اقرأ الصفحات الأخيرة مرة أخرى. وهذه المرة في أثناء قراءتك، أجب عن كل  
ما يُطرح من أسئلة، واستخدم المساحة التالية لتسجيل إجاباتك وأفكارك.



الآن، استخدم هذه المساحة بالفعل لتدوين مشاعرك المتعلقة بإحساسك أن هناك  
ما يعوقك عن التقدم.

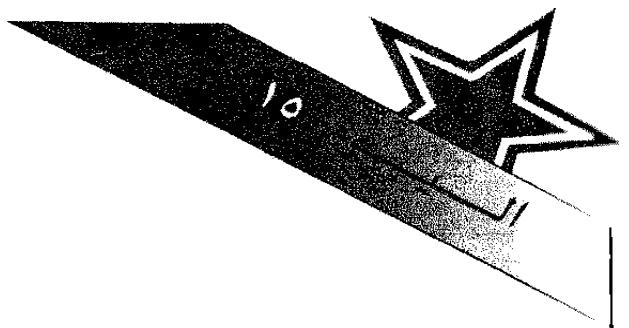


الآن بعد أن عرفت طبيعة شعورك في وجود هذا الحبل، حدد الحبل (الحبال) الذي يمنعك عن التقدم.

الآن بعد أن تكونت لديك فكرة حول ماهية الحبال التي تربطك، وكيفية شد وركضي وجودها، اكتب من ثلاثة إلى خمس خطوات أو تصرفات يمكنك القيام بها في الأسابيع القادمة لتقليل مدى إحكام الحبل (إذا لم يكن قطعه تماماً).

طريقة تفكيرك عندما تخسر، تحدد الوقت اللازم لتحقيق الفوز.  
– جيلبرت كيه تشسترتون

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## المخاطرة في مقابل المكافآت

الآن تكون قد قطعت تقريرياً نصف المسافة في هذا الكتاب، وحان الوقت ل مجرد جهودك.

في كل جانب من جوانب الحياة تقريباً، نميل إلى الإيمان أن المخاطرة تستحق العناء. بالطبع، إنها مخيبة، وغامضة، وغير متوقعة، وتعرض للخطر. ولكن هل يمكننا أن نتوقع حتماً تحقيق الامتياز في المبيعات من دون المخاطرة بالراحة التي تصاحب القناعة؟ هذا هو السؤال الذي نطرحه عليك اليوم. فكر مليئاً قبل أن تجيب؛ حيث نعتقد أن ذلك سيحدد ما تفعله، والاتجاه الذي سلكه؛ لذلك، سيحدد ما ستتحققه.

فكرب في الأمر بهذه الطريقة: عندما يحكى لك شخص ناجح لفافية قصته، هل تشعر بحماس أكبر تجاه إنجازاته ورحلته، إذا كان قد اضطر للتضحية بالكثير للوصول إلى ما وصل إليه؟ أم يشتعل حماسك، عندما يخبرك بأن كل شيء جاءه بكل سهولة؟ نعتقد أنت نعرف إجابتك، إذا كنت تشبه الشخص العادي بأي شكل من الأشكال. نحن نحب القصص الجيدة التي تحكي الكثير عن الشفف، والإصرار، والاجتهداد. السبب؟ لأننا نعجب بهؤلاء الأشخاص؛ فهم يلهموننا، ويدذكروننا بقدراتنا. إن لدينا جميعاً عظمة في داخلنا، ولكن ما الذي سنفعله بها؟ الإجابة هي أنها يجب أن نخاطر للوصول إلى أكثر قدراتنا واقعية. أليس كذلك؟

على الجانب المهني، والشخصي، يجب أن تتخطى الحواجز التي تمنعك عن التقدم، إذا أردت أن تجني الجوائز التي عملت جاهداً للوصول إليها. وفيما يلي خمسة حلول نقدمها لخروج من مناطق راحتك:

١. افعل شيئاً مختلفاً كل يوم.

يقضي الروتين على المخاطرة؛ حيث يعطي تكرار القيام بالشيء نفسه مرة بعد الأخرى درجة من الراحة تتبع من حقيقة أن القيام بسلسلة من الخطوات المتوقعة سيؤدي إلى النتائج المقبولة والمنتظرة. وفي الوقت نفسه، لا يمكنك التمتع بميزة الحصول على فرص جديدة، إلا إذا عرضت نفسك لمخاطرة تجربة شيء ما جديد.

٢. فكر في مدى كونك متوجهاً للمجازفة.

إن إدراك ما تميل إلى تجنبه يمكن أن يساعدك على اكتشاف مجالات جديدة.

٣. رافق الشجاع.

اقرب من الأشخاص الذين يعيشون الحياة بالطريقة التي تريد أن تعيشها بها.

٤. تتمتع بالصبر.

لا تتوقع أن تتبدل في أسبوع، ولكن بدلاً من ذلك، خذ خطوات صغيرة في الاتجاه الذي تأمل في الذهاب إليه. دون أن تدرك، ستجد نفسك تتظر للوراء إلى الحياة التي كنت تعيشها يوماً، وستشعر بالقوة لقبول التحدي القائم.

٥. ابحث عن شريك مسئول.

تعتبر أفضل الطرق لتخطي الحواجز التي تخيفك وتدفعك لعدم التصرف هي إخبار شخص آخر أين تأمل أن تتجه، ويجب أن يكون هذا الشخص إنساناً داعماً يشجعك على جهودك دون أن يشعرك بالخجل عندما تفشل.

تعتبر المخاطرة بالراحة، والسكينة أمراً صعباً، ولكن فيما يلي أفضل خبر: لا يهم ما تحصل عليه في النهاية، وإنما المهم هو عملية تقدمك؛ فما يهم حقاً هو ما تعلمه، والشخص الذي أصبحته، وكل ما حققته خلال هذا الوقت. استمع لنصيحة شخص قام بالمستحيل وهي "إميليا إيرهارت" التي تقول: "أصعب شيء هو اتخاذ القرار بالتصرف، أما البقية فتعلق بالصلابة. إن المخاوف هي مجرد نمور من ورق؛ حيث يمكنك القيام بأي شيء تقرر فعله. ويمكنك التصرف لتغير حياتك وتحكم فيها، والأسلوب الذي تحتاج إلى معرفته هو أن العملية هي في حد ذاتها المكافأة". الآن صارت هذه طريقة تفكير ومقاربة نجم حقيقي.

والآن، أجب عن هذا: كيف تتحرك في اتجاه أكبر المخاطر التي تحوي أعظم مكافآت؟

يوجد فارق بين أن تحدث وبين أن تتحدث جيداً. يمكن للأحمق أن يثرثر، ولكن الحكيم يتحدث.

- بن جونسون

### تأمل نشاط المبيعات: المخاطرة في مقابل المكافأة

صف الروتين اليومي الخاص بك. كيف يمكنك تحسينه ليصبح أكثر إنتاجية؟

ما المخاطر التي راعيتها مؤخرًا في مقاربة مبيعاتك؟ ماذا حدث؟ ما الذي يمكنك تعلمه؟

ما المخاطر التي كنت تتجنبها؟ ما الذي تخسره؟ ما الذي يمكن أن تربحه؟

من الشخص الذي يمكنك التحدث إليه ليدعمك؟ ما الذي سيعطيك نظرة أنك تحتاج إلى النجاح، ويساعدك على أن تبقى مسؤولاً وشريك حياتك؟

والآن، أجب عن هذا: كيف تتحرك في اتجاه أكبر المخاطر التي تحوي أعظم المكافآت؟

يوجد فارق بين أن تتحدث وبين أن تتحدث جيداً. يمكن للأذحم أن يثرثر، ولكن الحكيم يتحدث.

- بن جونسون

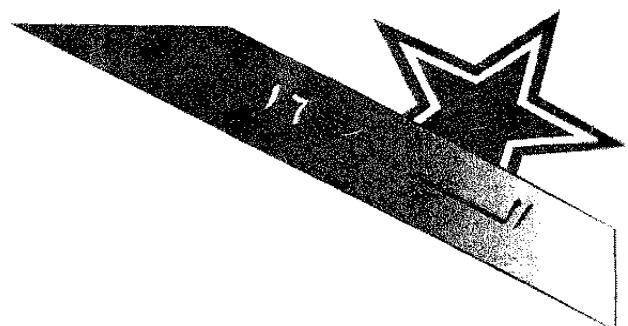
### تأمل نشاط المبيعات: المخاطرة في مقابل المكافأة

صف الروتين اليومي الخاص بك. كيف يمكنك تحسينه ليصبح أكثر إنتاجية؟

ما المخاطر التي راعيتها مؤخرًا في مقاربة مبيعاتك؟ ماذا حدث؟ ما الذي يمكنك تعلمه؟

ما المخاطر التي كنت تتجنبها؟ ما الذي تخسره؟ ما الذي يمكن أن تربحه؟

من الشخص الذي يمكنك التحدث إليه ليدعمك؟ ما الذي سيعطيك نظرة أنك تحتاج إلى النجاح، ويساعدك على أن تبقى مسؤولاً وشريك حياتك؟



## الاهتمام بمخاوف الزيون

هي أغلب الأحيان، يمكن للبائعين أن يضيّطوا موجة نجاحهم من خلال التعامل مع اعتراضات ومخاوف زبائنهم باحترافية؛ حيث تظهر الدراسات أن ٨٠٪ من مفقات المبيعات يتم إتمامها بعد خامس تواصل. ومع ذلك، يتوقف ٨٠٪ من البائعين عن المحاولة بعد المحاولة الأولى أو الثانية.<sup>١</sup> لذلك، بالرغم من التحديات التي قد تظهر، يستمر نجوم المبيعات في إعطاء أنفسهم فرصة ثانية في الأعمال. والسبب الأول لخوف البائعين من مواجهة الاعتراض هو أنهم يفتقدون مهارات حل المشكلات، لذلك يتجنبون مواقف المواجهة، ويستسلمون مبكراً للغاية، ويعيدون عن طريق نجاح مبيعاتهم.

لذلك، ما الاعتراضات التي تتلقاها من الزبائن؟

- ◀ السعر؟
- ◀ الجودة؟
- ◀ التكنولوجيا؟
- ◀ استجابة خدمة العملاء؟
- ◀ عدم حاجة الزيون للعرض أو عدم رغبته فيه؟
- ◀ الزيون راضٍ بالمنتج أو الخدمة الحالية التي لديه؟
- ◀ يرغب الزيون في بعض الوقت للتفكير؟
- ◀ يحتاج الزيون أن يتحدث إلى مدير أو مجموعة؟
- ◀ أمر آخر؟ (اذكره).

تذكر أن البيع لن يكون بهذه الصعوبة من دون الاعتراضات، أليس كذلك؟ بل إن دون مخاوف الزبون، لن تكون سوى مدون طلبات، وفي هذه الحالة يمكن لأي الشخص القيام بوظيفتك؛ فبشكل عام، تشير المقاومة إلى أنك تقترب من هدفك الحقيقي. عندما تتعرض قدرتك على التحمل للاختبار. يتطلب الأمر شخصاً محترفاً للالهتمام بهذه المشاكل. ولهذا السبب، يعتبر مجال البيع هو أدنى الأعمال دخلاً عند اتباع الطريق السهلة، والأعلى دخلاً عند الاجتهاد في العمل. فبمجرد أن تصل لمرحلة الاعتراضات، تكون قد اقتربت من إتمام صفقة المبيعات.

أنت محترف مبيعات، والمحترفون يفهمون ديناميكيّة اتخاذ القرار عند الزبون؛ فأحياناً، يكون ما يعترض عليه الزبائن حقاً، وما يقولون إنهم يعترضون عليه أمرير، مختلفين تماماً. وفي معظم الوقت، يكون الخوف من اتخاذ القرار هو ما يدفع الزبائن إلى التأخر في قول نعم لمحترف المبيعات. لهذا السبب تكون بعض المخاوف الشائعة ستكلف الكثير من النقود، وأحتاج إلى التفكير مرة أخرى، وأحتاج إلى التفكير إذا كان لدينا مجال في الميزانية، وأعتقد أن منتجك يزيد على حاجتنا. وبالتالي، يصبح السؤال الرئيسي أمامك لحل هذه المشكلة: كيف يمكنني التعامل مع مقاومة الزبون بإيجابية؟ عملية المبيعات ليست مسابقة، أو معركة، أو حتى لعبة، وليس سيناريو إما الفوز أو الخسارة. ولكن بوضوح، من الممكن أن تكون كذلك إذا كنت لا تهتم بزبائنك المحتملين. إن عملية المبيعات في الواقع عملية بناء علاقـة، وهـدفك هو مـساعدـة زـبائـنك على حل المشـكلـات، وإـشـبـاعـ الحاجـاتـ، وـالـتـمـتـعـ بالـرـضـاـ وـالـحـيـاةـ النـاجـحةـ. وـيـدورـ مـفـهـومـ نـجـمـ المـبيـعـاتـ حولـ إـقـامـةـ عـلـاقـةـ مـرـبـعـةـ لـلـجـانـبـيـنـ منـ خـلـالـ التـزاـهـةـ، وـالـأـدـاءـ الإـيجـابـيـ، وـالـاهـتـمـامـ، وـالـثـقـةـ الـحـقـيقـيـةـ، بماـ يـؤـديـ إـلـىـ إـقـامـةـ شـرـاكـةـ طـوـيـلةـ الأـمـدـ مـرـبـعـةـ وـمـضـيـدةـ لـلـطـرـقـيـنـ. وـيـمـكـنـ لـأـيـ شـخـصـ بـيـعـ شـيـءـ مـاـ لـمـرـةـ وـاحـدـةـ، وـلـكـنـ يـمـكـنـ لـمـحـترـفـ أـنـ بـيـعـ الـمـنـتـجـ نـفـسـهـ عـدـةـ مـرـاتـ إـلـىـ زـبـائـنـ ذـوـيـ وـلـاءـ، فـيـ أـثـنـاءـ تـحـوـيلـ زـبـائـنـ الـحـالـيـيـنـ إـلـىـ أـشـخـاصـ يـنـصـحـونـ بـالـتـعـامـلـ مـعـكـ مـعـ أـجـلـ فـرـصـ الـأـعـمـالـ الـمـسـتـقـبـلـةـ.

### نموذج التوجيه

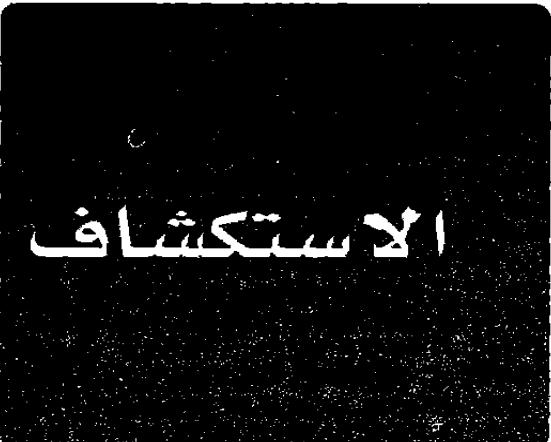
إذن متى تهتم بمخاوف زبونك؟ أولاً، يجب عليك تحويل اعتراضاته إلى مخاوف، كما أوضح المنظور السابق. فعندما يعترض شخص ما، فإنه يعني حدوداً، أو وجهات معارضة، عندما توجد مخاوف، يحتاج/تحتاج إلى المساعدة في حل المشكلة. في هذه

النقطة تفاعل عملية نجم المبيعات باستخدام نموذج التوجيه. توجد أربعة مكونات أساسية في النموذج:

- الإنصات. هل تركز على زبونك حقًا؟
- الاستكشاف. هل تعرف ما يحاول الزيون إيصاله حقًا؟
- الاهتمام. هل أسلوبك، وسلوكك يدل على اهتمامك؟
- تقديم حل. هل لديك حل يهتم بحاجات الزيون ويحافظ على طابعه الشخصي؟



الإنصات



الاستكشاف



الاهتمام



تقديم حل

يبحث محترف المبيعات عن المخاوف من خلال التفقد المستمر خلال عملية المبيعات بدلاً من الانتظار حتى نهاية عروض مبيعاته التقديمية ليواجه الاعراض المحتم. يتعلق الأمر بفهم وضع الزيون في عملية الشراء: الاهتمام، والوضوح في المخاوف، والاستماع

والتحليل، والتقييم، واتخاذ القرار. يؤكد التركيز على الزبون أنك تفهم ما يلي: هل تحن على المسار نفسه؟ هل لديك أي سؤال حتى الآن؟ هل يعطي هذا أي معنى، أو يبدو مفيداً؟ وبينما تواجه ردود الفعل، وتوضح سوء التفاهم، وتعزل المشاعر في الجوانب الصعبة، و تعالج الاعتراضات، وتحل الاختلافات التي تظهر، هل تهتم بالمخاوف على نحو صحيح، ومناسب من خلال الحفاظ على استمرار حوار مفتوح؟

### الإصغاء

هل تهتم حقاً بالزبون؟ هدفك هو التركيز على حاجات، وأغراض الزبون بدلاً من حاجتك لإتمام صفقة مبيعات، أو اتخاذ قرار سريع. هذه عملية جذب من أجل فهم المخاوف، وللمعرفة المستوى الذي ستكون عليه مشاركته في تلبية حاجات العميل.

١. هل ترغب في الإصغاء؟
٢. هل تقوم بالتواصل البصري بشكل مناسب؟
٣. هل تستخدم التلميحات المنطقية (على سبيل المثال: نعم، أفهمك، حسناً، فهمت)؟
٤. هل تستخدم التلميحات غير المنطقية (على سبيل المثال: تدوين الملاحظات، الإيماءة، واستخدام لغة الجسد المناسبة)؟
٥. هل تقوم بتفسير أو تلخيص فهمك للمشكلة (على سبيل المثال: إذا كنت قد فهمتكم بشكل صحيح، فأنت تقصد ...)؟

### الاستكشاف

هل تعرف، وتفهم ما يحاول الزبون قوله؟ استخدم هذه الأسئلة لفهم وجهة نظر الزبون أكثر. هذا يمكن أن يشمل على تصرف الجذب، أو الابتعاد.

١. هل تحافظ على هدوئك، وتتصرف بمهنية؟
٢. هل تطرح أسئلة مفتوحة النهاية (مثل ما، كيف، أين، لماذا) لجمع معلومات؟
٣. هل تطرح أسئلة مغلقة النهاية (تطلب الإجابة بـنعم أو لا) للوصول إلى اتفاق أو تسوية؟
٤. هل تستخدم التوجيهات للحصول على معلومات إضافية (على سبيل المثال: حدثني أكثر عن ذلك)؟
٥. هل تقوم بالتفسير لكسب المزيد من الفهم؟

### الاهتمام

هل تدل طريقةك على اهتمامك؟ إن استمرار الجذب الإيجابي هو نتاج لثلاثة أشياء:<sup>٢</sup> الكلمات: استخدام لغة بناء، وتحاورية، وغير عدوانية، وهذا يشكل ٧٪ من تأثير تواصلك. نبرة الصوت: حافظ على نفس مستوى صوت، ونبرة الزيتون، وهذا يشكل ٣٨٪ من تأثير تواصلك.

الجسد: احرص على أن تكون تصرفاتك، ولغة جسديك متطابقة مع رغباتك الحقيقية في أن تقدم خدمة للزيتون، وهذا يشكل ٥٥٪ من قوة تواصلك.

١. هل تحافظ على تركيزك على العميل من خلال إخفاء ربك إلى أن تصل إلى فهم دقيق وكامل؟
٢. هل تنتبه إلى تصرفات العميل وانفعالاته؟
٣. هل تطرح المزيد من الأسئلة للتوضيح، إذا احتجت إلى ذلك؟

### تقديم حل

هل لديك حل ملائم يركز على الزيتون؟ بمعنى آخر، هل أنت جاهز للرد اعتماداً على فهمك لوجهة نظر الزيتون بشأن الموقف أو المشكلة؟ هذا سلوك دفع.

١. هل تقوم بتلخيص فهمك؟
٢. هل ترد بصورة محددة؟
٣. هل تسعي للوصول إلى اتفاق حول المشكلة، وتهتم بالخطوات التالية، وتطلب المزيد من الأعمال؟

يشتمل نموذج التوجيه على فهم متوازن، وعرض مناسب للحل الخاص بمنتجك. ولكن، يبدأ كل هذا بالفهم: أنت، واستكشف، واهتم. ستقلل هذه البداية من مقاومة الزيتون؛ لأنك يمنحك أنت وزبونك الفرصة لإفراج ردودك الشعورية بإيجابية. أخيراً، يضمن هذا تقديم رد مركز يميل أكثر إلى الاهتمام بمخاوف الحقيقة للزيتون. وفيما يلي توضيح لنموذج التوجيه، وسوف تلاحظ في هذا التوضيح أن العملية متكررة، بتكرار خطوات الإنصات، والاستكشاف، والانتباه، وهو التكرار الذي يهدف إلى التأكد من أن مخاوف الزيتون قد تم تحديدها قبل محاولة تقديم حل.

## استخدام نموذج التوجيه: أمثلة

مثال #1: أعتقد أنني أستطيع التفاهم أكثر مع بائعك الحالي.

محترف مبيعات:	يبدو أن لديك مخاوف من إجراء تغيير؟ هل يمكنك أن تخبرني أكثر عن ذلك؟	أنصت - استكشف
ذبون	نعم، أنا فقط غير واثق إذا كان يستحق الأمر التغيير.	
محترف المبيعات	هل يمكنك أن تخبرني المزيد بشأن ما تقصده بـ "يستحق الأمر"؟	انتبه - أنصت - استكشف
ذبون	هذا يبدو معقداً - صعباً للغاية. لا أعرف إذا كان يستحق الأمر بالنسبة لي أن أتكبد عناء التغيير وجهده.	انتبه - أنصت - استكشف
محترف مبيعات:	يبدو أنك قلق بشأن ما إذا كانت قيمة خدماتنا تفوق قيمة جهد تغيير عمليتك، لذلك تتساءل عما إذا كان للأمر معنى، أليس كذلك؟	انتبه - أنصت - استكشف
ذبون	بل، هذا هو شعوري بالضبط.	
محترف المبيعات	هل يوجد أي شيء يقلقك بشكل خاص يتعلق بخدماتك التي تناشتها؟	
ذبون	أخشى أن تكون نشطة أولوية بالنسبة لك، وأن أسعارك ستكون مرتفعة.	
محترف مبيعات:	أنت تقلق من لا يمكنك تحمل تكلفة التغيير، وأنك لن تشكل أهمية بالنسبة لنا، أليس كذلك؟	انتبه - أنصت
ذبون	بل	
محترف مبيعات:	هذا هو سبب وجودي للمساعدة. لدينا مجموعة من الخيارات للحرص على حدوث الانتقال بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والسهولة. كذلك مع حجم شبكة توزيعنا، يعتبر كل ذبون لدينا صاحب أولوية. لماذا لا نستعرض العملية، وبعض الخيارات التي يمكن تحمل تكلفتها، وبذلك يمكنني تقديم ما تحتاج إليه في الوقت المناسب؟	انتبه - قدم حللا
ذبون:	نعم، هذا يبدو جيداً. لفقم بهذه	

## المثال #٢: أسعار مرتفعة للغاية.

محترف مبيعات:	عادة يا آنسة "جونز" عندما يشعر الزيتون بالقلق من السعر، يسأل عن قيمة المنتج، أو يشعر بالقلق حول ميزانيته. هل يمكنك مشاركتي المزيد حول مخاوفك من السعر؟	أنصت - استكشف - انتبه
زيون:	أعلم أنني أستطيع الحصول على المنتج بسعر أفضل مما تعرضه.	
محترف مبيعات:	إذن تقدم لك الأسعار من مورد آخر فرق سعر أفضل. هل هذا ما تقصدينه؟	انتبه - أنصت - استكشف
زيون:	نعم، تحدثت مع المنافسين، ويمكنهم تقديم أسعار أفضل من سعرك.	
محترف مبيعات:	إذن يقدمون لك عرضاً بضمان، وبسعر مساوٍ لما أقدمه؟	انتبه - أنصت - استكشف
زيون:	ليس بعد، ولكن أسعارهم أفضل على المدى الطويل مما تعرضه بحوالي ١٠ - ١٥٪.	
محترف مبيعات:	بالاعتماد على مناقشات سابقة، يمكنني إدراك السبب في أنك تعتقدين أن أسعارنا عالية. نحن على علم بعرض المورد الآخر؛ فتركيزه على السعر. ولكننا نريد أن نقدم لك المزيج المثالي للاستجابة لاحتياجاتك، ومساعدتك على تحقيق ربح، ونجاح الأعمال مع مرور الوقت. إذا كنت ستعملين معنا، فإننا سنضع خطة عمل مناسبة بالنسبة لك، وأثق بأنك ستجدين أسعارنا أفضل من منافسينا بكثير، والأهم من ذلك، أنها مقتبعة لأن خطتنا ستساعدك على الاستجابة لاحتياط زبائنك بفاعلية. فهل يمكننا التقدم من هذه النقطة؟	انتبه - قدم حلًا - استكشف

	بالتأكيد. ولكن ما زلت في حاجة للحصول على سعر جيد.	زيون:
محترف استكشف	رائع. هل يمكنني طرح المزيد من الأسئلة لتحديد أفضل الخيارات بالنسبة لك؟	مييعات:
	نعم.	زيون:

### تقييم التوجيه

قيم نفسك على مقياس من ١ - ٥ بالاعتماد على طريقة معالجتك للاعترافات. ما الذي تجيد فعله؟ ما الجوانب التي تحتاج إلى التحسين؟ اطلب من المدير مراقبة إحدى مكالمات مبيعاتك، ثم اطلب رأيه حول كيفية معالجتك للاعترافات. يمكن استخدام النموذج التالي لتسجيل الآراء.

أنصت:

تحطى بالرغبة في الاستماع \_\_\_\_\_

تستخدم التواصل البصري \_\_\_\_\_

تستخدم التلميحات اللفظية \_\_\_\_\_

تستخدم الإيماءات غير اللفظية \_\_\_\_\_

تفسر المخاوف \_\_\_\_\_ .

استكشف:

حافظ على المهنية والاتزان \_\_\_\_\_

استخدم الأسئلة مفتوحة النهاية لفهم أكثر \_\_\_\_\_

استخدم أسئلة مغلقة النهاية لتركيز \_\_\_\_\_

استخدم الأساليب التوجيهية لجمع المزيد من المعلومات. \_\_\_\_\_

قم بإعادة صياغة كلام الطرف الآخر أمامه مرة أخرى، إذا كان من المناسب فعل ذلك. \_\_\_\_\_

انتبه:

حافظ على تركيزك على حاجات الزيون

انتبه إلى تصرفات الزيون

اطرح المزيد من الأسئلة التوضيحية، إذا لزم الأمر.

قدم حلًا:

لخاص فهمك للمخاوف.

رُد بشكل محدد.

اطلب الحصول على الصفة.

نقاط القوة	مجالات للتحسين

أتمنى من الأشخاص الذي يعانون مشكلة في التواصل أن يضمنوا وحسب.

- توم ليبر

**تأمل نشاط المبيعات: اجعل اعترافاتك موضوعية**  
إذن، إذا كنت محترف مبيعات لأكثر من يوم واحد، فإن فرص تلقيك اعترافات أكبر بكثير من إتمامك لصفقات. هذه هي طبيعة المبيعات فحسب، والهدف من قول هذا ليس إحباطك، وإنما جعلك تعتاد بيئه البيع، وبذلك لا تأخذ الأمور على محمل شخصي، عندما لا يكون الهدف منها دائمًا هو أنت.

توجد احتمالات أكبر للاعترافات؛ لأننا بمجرد فهمنا سبب تلقيننا للاعترافات، ونوع الاعترافات التي نلقاها، والكيفية التي نستجيب بها للاعترافات، يمكننا وضع إستراتيجيات للاستجابة بفاعلية ومهنية أكبر. أجب عن تلك الأسئلة التالية لتنظر بموضوعية إلى الاعترافات التي توجه إليك.

١. اكتب خمسة اعترافات تلقيتها في مرحلة أو أخرى (في الغالب، ستكتب أكثر الاعترافات التي تسمعها شيئاً).
  
  
  
  
  
٢. كيف يكون شعورك عند تلقيك اعترافاً؟ اكتب على الأقل ثلاثة مشاعر أو اثنين.
  
  
  
  
  
٣. على مقياس ١ - ٥ (١ = غير مرجح كثيراً، ٥ = مرجح كثيراً)، لأي درجة من المرجح أن يكون زبوناً مدركاً لإحساسك (في حالة السؤال ٢)؟
  
  
  
  
  
٤. فيمَ تفكِّر عندما تتلقى اعترافاً؟ اكتب فكرتين أو ثلاثة تخطر ببالك في تلك اللحظة.
  
  
  
  
  
٥. على مقياس ١ - ٥ (١ = مطلقاً، ٥ = دائماً)، كم عدد مرات مشاركتك لأفكارك مع زبونك (في حالة السؤال ٤)؟
  
  
  
  
  
٦. إذا كنت تعاني إخفاء أفكارك أو مشاعرك عن عميلك، فما الشيء الذي تعتقد أن بإمكانك البدء في فعله الآن لتقليل ما "يتسرّب منك" خلال عملية البيع؟
  
  
  
  
  
٧. هل توجد أية فائدة من مشاركة مشاعرك وأفكارك مع زبونك (زيائتك)؟ إذا كان يوجد، فاكتُب الفوائد التي تعتقد أنها موجودة.

انتبه:

حافظ على تركيزك على حاجات الزيون

انتبه إلى تصرفات الزيون

اطرح المزيد من الأسئلة التوضيحية، إذا لزم الأمر.

قدم حلًا:

لشخص فهمك للمخاوف.

رُد بشكل محدد.

اطلب الحصول على الصفة.

نقاط القوة	مجالات للتحسين

أتمنى من الأشخاص الذي يعانون مشكلة في التواصل أن يضمنوا وحسب.

- توم ليبر

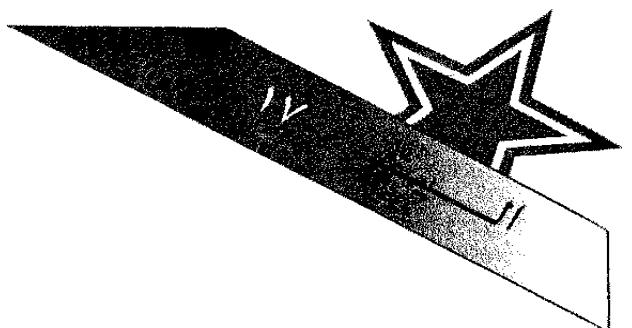
**تأمل نشاط المبيعات: اجعل اعترافاتك موضوعية**  
إذن، إذا كنت محترف مبيعات لأكثر من يوم واحد، فإن فرص تلقيك اعترافات أكبر بكثير من إتمامك لصفقات. هذه هي طبيعة المبيعات فحسب، والهدف من قول هذا ليس إحباطك، وإنما جعلك تعتاد بيئه البيع، وبذلك لا تأخذ الأمور على محمل شخصي، عندما لا يكون الهدف منها دائمًا هو أنت.

توجد احتمالات أكبر للاعترافات؛ لأننا بمجرد فهمنا سبب تلقيننا للاعترافات، ونوع الاعترافات التي نلقاها، والكيفية التي نستجيب بها للاعترافات، يمكننا وضع إستراتيجيات للاستجابة بفاعلية ومهنية أكبر. أجب عن تلك الأسئلة التالية لتنظر بموضوعية إلى الاعترافات التي توجه إليك.

١. اكتب خمسة اعترافات تلقيتها في مرحلة أو أخرى (في الغالب، ستكتب أكثر الاعترافات التي تسمعها شيوعاً).
  
  
  
  
  
٢. كيف يكون شعورك عند تلقيك اعترافاً؟ اكتب على الأقل ثلاثة مشاعر أو اثنين.
  
  
  
  
  
٣. على مقياس ١ - ٥ (١ = غير مرجع كثيراً، ٥ = مرجع كثيراً)، لأي درجة من المرجح أن يكون الزبون مدركاً لإحساسك (في حالة السؤال ٢)؟
  
  
  
  
  
٤. فيم تفكر عندما تلقي اعترافاً؟ اكتب فكرتين أو ثلاثاً تخطر ببالك في تلك اللحظة.
  
  
  
  
  
٥. على مقياس ١ - ٥ (١ = مطلقاً، ٥ = دائماً)، كم عدد مرات مشاركتك لأفكارك مع زبونك (في حالة السؤال ٤)؟
  
  
  
  
  
٦. إذا كنت تعاني إخفاء أفكارك أو مشاعرك عن عميلك، فما الشيء الذي تعتقد أن بإمكانك البدء في فعله الآن لتقليص ما "يسرب منك" خلال عملية البيع؟
  
  
  
  
  
٧. هل توجد أية فائدة من مشاركة مشاعرك وأفكارك مع زبونك (زبائنك)؟ إذا كان يوجد، فاكتب الفوائد التي تعتقد أنها موجودة.

٨. بعدما اطلعت على إجاباتك عن السؤال ١، فكر مليئاً في قائمة بالأسباب التي دفعت زبائنك إلى قيامهم بالاعتراض. بمعنى آخر، فكر بعمق في أسباب اعتراضاتهم. لماذا يقولون ما يقولونه؟
٩. بعد وضعك قائمة بالاحتمالات في السؤال ٨، هل يعود إليك معظم الأسباب؟
١٠. في المساحة التالية، قم بتدوين آية أفكار خطرت بيالك بعد إنتهائك هذا التدريب.

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## التغلب على مقاومة المبيعات

إذا كنت تعمل في مجال المبيعات، فإنك تعلم بالتأكيد أن التحديات والاعتراضات جزء من متابعة المهنة. وتبين طريقة استجابة البائع لهذه الصدمات الكبير عن ممثل المبيعات ذلك.

إليك هذه المقوله القديمه: "الفرق بين الأحجار التي تتعثر بها، وبين الأحجار التي تعبر عليها هو طريقة استخدامك لكل منها". تعجبنا هذه المقوله؛ لأنها تساعدنا على تغيير طريقة نظرنا إلى الاعتراض.

ما نجدده فاتنا هو أن جميع الأشخاص في مجال المبيعات يعرفون أن الاعتراض حتمي، ومع ذلك يعتبر معظم محترفي البيع أنهم من المفترض أن يكونوا الاستثناء عن القاعدة. لذلك فإنهم عندما يواجهون معارضة، يأخذون الأمر على محمل شخصي، وبعد هذا أحد أخطر الأخطاء التي يمكن أن يقترفها البائع عند مواجهة ارتياح العميل. فيفضل النظر عن مدى روعتك في المبيعات، فمن الحمق أن تعتقد نفسك استثناء لأية قاعدة. فبشكل عام، لا يرى أفضل الأشخاص في مجال المبيعات أنفسهم كذلك، وإنما يجعلون زبائنهم هم من يرون ذلك. إنك لا يمكنك التكهن بطريقة رد فعل عملائك، ولا يمكنك التحكم في تحدياتهم، ولا يمكنك تجنب أسئلتهم الصعبة. لذلك، بدلاً من ترك ذلك يمنعك بالكامل، لديك الفرصة لاستغلال هذه اللحظات كعلامة فارقة في رحلتك مع عميلك.

وفيما يلي خمس نصائح للحفاظ على هدوئك عندما تواجه هجوم زبون:

١. كن متقبلاً لأي شيء يقوله. ولا تتبين الأسلوب الدفاعي.

مرة أخرى، لا تأخذ الأمور على محمل شخصي. فإذا كنت تمكنت من الاهتمام بتحدي الزبائن بدلاً من الاهتمام بنفسك، فستكون لديك فرصة أفضل بكثير للاستمرار في

الحديث، والتأكيد على مخاوف الزبون. هذا أمر أساسى إذا كنت تأمل في إقامة علاقة جديرة بالثقة.

#### ٢. حافظ على فضولك. اطرح أسئلة.

إذا شعر عمالوك بالقلق حول الشيء الذي تحاول بيعه، فاطرح المزيد من الأسئلة للوصول إلى مصدر قلقهم؛ فإذا ظهرت الرغبة في الاهتمام الكامل بمخاوفهم يمكن أن يفيدك بشكل رائع.

#### ٣. اسع لتفهمه. ولا تناضل لشرح.

في معظم الأحيان، عندما يواجه ممثلو المبيعات تحدياً، يرتكبون، وينتقلون بسرعة إلى وضع الشرح، أملين أن يشعر العميل بالأمان أكثر بتقديمه لهم المزيد من المعلومات. ولكن لا جدوى من قذف المزيد من المعلومات في وجه العميل إذا لم تكن تعرف بدقة حاجته الحقيقية.

#### ٤. كن صبوراً، وتحل بالمهنية.

إذا بدأت في محادثة بهدف واحد - لبيع س أو ص أو ع إلى العميل - وواجهت تحدياً، هستشعر بالإحباط إذا لم تتحقق هذا الهدف. لكن السر هو في جعل الأمر يدور حول الزبون من البداية؛ فيجب أن يكون هدفك هو تقوية علاقتك مع الزبون؛ حتى يمكنك إشاع حاجاته مع التقدم في المحادثة. فإذا تبنت الإلتحاح في تقديم منتجك، فسينتهي بك الأمر إلى إبعاد زبونك عنك.

#### ٥. حافظ على حضور ذهنك؛ لا تيأس، أو تشعر بالضجر.

إذا كنت تواجه مقاومة، فمن السهولة الإناء، أو الابتعاد، أو التخلص عن الزبون بالكامل، لكن لا تفعل. وهذا الأمر يتطلب مرونة، وكذلك سيجعل عميلك يقدر استعدادك لمواجهة أمور صعبة. وكما قال "ديوك إلينجتون": "المشكلة هي فرصة لتبذل أفضل ما لديك".

**تأمل نشاط المبيعات: التغلب على مقاومة المبيعات**  
أجب عن الأسئلة التالية بشأن طريقة معالجتك للاعترافات وأساليب المقاومة في  
المبيعات:

١. صف أعنف اعتراض تلقيته مؤخرًا.

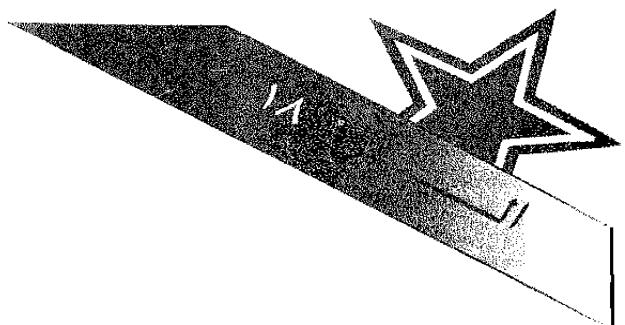
٢. ماذا كان؟ وكيف جعلك تشعر؟

٣. ما الذي تعلمته من درس اليوم، ويمكن أن يساعدك؟

٤. ما الذي تجيد تفعله فيما يتعلق بمعالجة المقاومة؟

٥. ما الذي ترغب في تحسينه أكثر؟

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## خلطة البيع السرية

هل تعمل في مجال المبيعات؟ رائع! فكر في محادثات سابقة أجريتها مع عملائك. فكر في أول خمس دقائق من التفاعل مع زبونك. عم كانت تدور؟ الاحتمال الأكبر أن المحادثة دارت حولك. إذا كان هذا هو ما حدث فاعترف بذلك، والآن غير ذلك الأمر.

الأرجح أنك تحدثت عن خبرتك، وشركتك، ومنتجاتك، وخدماتك، وعملائك الآخرين، ونجاحك، وأجوائز التي فزت بها، والإنجازات التي حققتها، وغير ذلك. أتعلم شيئاً جميـع هذه المعلومات المثيرـة للإعجاب، لا يرغب أحد في سماعها حـقاً غيرك.

لا يمكن أن يهتم الزبـون حـقاً بهذه الأمور (في البداية)؛ فـيمكنكـ أن تـشارـكـ هـذهـ الحقـائقـ القـليلـةـ السـاحـرةـ، فيـ وقتـ آخرـ، فيـ يومـ آخرـ - بعدـ بنـاءـ عـلـاقـةـ. ولكنـ خـلالـ بداـياتـ التـفاعـلـ، منـ الضـرـوريـ التركـيزـ علىـ زـبـونـكـ، وأـسـهـلـ طـرـيـقـةـ لـإـجـراءـ هـذـهـ المـحاـدـثـةـ بنـجـاحـ هيـ بـوـضـعـ نـفـسـكـ فيـ إـطـارـ آـخـرـ. عـنـدـمـاـ تـقـابـلـ أـشـخـاصـاـ جـدـاـ فيـ أيـ وقتـ، إـذـاـ شـرـعـواـ فـيـ التـحدـثـ حـولـ أـنـفـسـهـمـ أـكـثـرـ وـأـكـثـرـ، سـوـفـ تـقـدـمـ الـاـهـتـمـامـ بـالـاسـتـمـارـ فـيـ المـحـادـثـةـ لـاقـتـنـاعـكـ أـنـ غـرـورـهـمـ سـبـبـ كـافـ لـتـجـنبـهـمـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ.

إـذـاـ بـدـأـتـ فـيـ التـحدـثـ بشـكـلـ مشـتـتـ حـولـ نـفـسـكـ، وـعـنـ قـصـتكـ، وـخـبـرـتكـ، وـمـهـارـاتـكـ، وـنـجـاحـكـ، فـسـيـبـدـأـ الـزـبـائـنـ فـيـ تـغـيـيرـ اـتـجـاهـاتـ نـظـرـهـمـ، وـيـعـيـدـونـ تـوجـيهـ اـنـتـباـهـهـمـ؛ فـلـمـ يـبـدـوـ أـنـ مـحـترـفـيـ المـبـيعـاتـ لـاـ يـعـقـدـونـ أـنـ الـأـمـرـ نـفـسـهـ يـنـطـبـقـ عـلـىـ عـمـلـيـاتـ بـيـعـهـمـ؟ـ يـحـتـاجـ زـبـائـنـكـ إـلـىـ التـركـيزـ - بالـكـامـلـ - عـلـيـهـمـ، وـعـلـىـ حـاجـاتـهـمـ، وـقـصـتـهـمـ. لـذـلـكـ، اـجـعـلـ الـأـمـرـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ، وـفـيـمـاـ يـلـيـ بـضـعـةـ اـقـتـراـحـاتـ حـولـ كـيـفـ تـهـتـمـ أـكـثـرـ لـهـمـ، وـأـقـلـ بـنـفـسـكـ:

- ▶ اطرح أسئلة.
  - ▶ اشرح أسباب رغبتك في التحدث معهم.
  - ▶ شاركهم في قصة يكون لها مغزى لديهم.
  - ▶ افهم قبل أن تعمق أكثر.
  - ▶ استكشف بوضوح حاجاتهم وتوقعاتهم.
  - ▶ أعط فقط الوعود التي يمكنك الالتزام بتحقيقها.
  - ▶ أعطهم شيئاً يشعرون بما تبيّعه.
  - ▶ قل جملة محددة، وتجنب الجمل الفاضحة أو العامة.
  - ▶ أجر البحوث (فهذا يظهر لهم احترامك لوقتهم).
  - ▶ كن رائداً، وافعل شيئاً يترك لديهم انطباعاً أولياً جيداً في أول تواصل مبيعات.
  - ▶ أنه المحادثة بملاحظة متابعة (لا ترغب في جعلهم يتسائلون عما يجب أن يتوقعوه).
- ضع علامتك في المرتبة الأولى؛ فالجميع يرغب في أن يتمتع بالأولوية. لذلك اهتم أكثر بهم، عندما يستحق الأمر، على أمل أن يردوا الجميل باتخاذ القرار بالتوجه إليك عند الحاجة لفعل ذلك. افعل هذا بصدق، وإخلاص؛ فإثمار المبيعات هو السر لنجاح المبيعات.

تأمل نشاط المبيعات: الخلطة السرية للبيع  
أجب عن الأسئلة التالية، وأنت تستعرض كيف تغيرت مقاربة مبيعاتك منذ بدئك لهذا الكتاب:

١. ما الذي تعلمته، أو تعلمته مرة ثانية حتى الآن؟

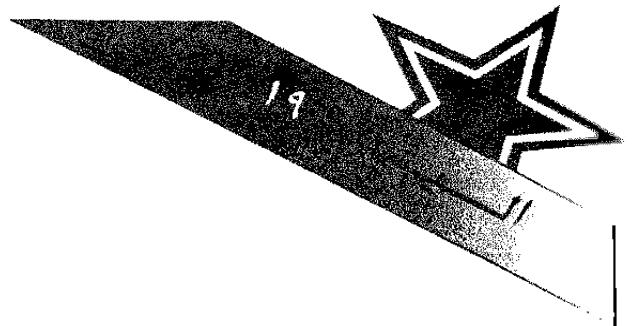
٢. ما الذي يمكنك أن تفعله ليكون تركيزك أكثر على الزيتون؟

٣. أين أجريت أكبر تحسن؟

٤. ما الذي تريده لتحسين أكثر؟

٥. أحكِ قصة نجاح واحدة استقذت فيها من أفكار نجم المبيعات.

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## إتمام صفقة المبيعات

عند إتمام الصفقة، فإن السؤال الأساسي هو: كيف يمكنني مساعدة زبونني على اتخاذ القرار المناسب الذي يناسب حاجاته، وأولوياته؟ يتم هذا من خلال عرض فوائد المنتج، وخيارات أسعار مناسبة، وإرشاد الزبون نحو فهم الحل، واستعراض العوامل الأساسية للحل، وطلب إتمام الصفقة.

إذا أردت أن تتم مبيعاتك، فإنه يجب عليك تلخيص الحاجات، وفوائد المنتج، والحصول على اتفاق، وطلب الحصول على أعمال (هناك بعض البائعين يكونون غير مستعدين لإتمام صفقة المبيعات، أو تقديم حلول محددة، وهذا أمر غير مفاجئ لبعض أسباب، وهي:

◀ تعلم الناس عدم طلب الحصول على ما يريدونه. بدلاً من ذلك، من المفترض بهم أن ينتظروا الحصول على عرض، أو توجيه، أو إيحاء. عادة ما يجعلك صراحتك تبدو كشخص انتهازي، أو عديم الإحساس. ولكن عند اللزوم، من الضروري أن تطلب. يعلم الزبون سبب وجودك، وبالتالي، إذا تركته يتتسائل فإنك تتضع عليه ضغطاً غير ضروري.

◀ يخشى الناس من الرفض. يبدو الأمر مثل طلب الارتباط، ورفضه. من الذي يرغب في الشعور بهذا النوع من الألم أو الإحراج؟ يقلق بعض الأشخاص أنهم إذا قدموا حلولاً معينة، فسيعارضونهم الزبون، أو يرفضون.

◀ بعض الأشخاص صرحاء جدًا. نتذكر شراء سيارة شركة. بعد مقابلة البائع، سأنا أكثر من خمس مرات قبل حتى أن يعرف أسماءنا "إذا كنت أستطيع إيجاد السيارة التي تريدها بسعر مناسب، فهل ستشتريهااليوم؟". إننا هنا

نتحدث عن تخطي خطوات المبيعات. كذلك خذ هذا المثال، هل تلقيت مكالمة من شخص يبيع الأسهم في البورصة؟ بعد ٣٠ ثانية طلب منك أن تستثمر ٢٥٠٠ دولار في منتج مثير للاهتمام، الآن.

ومع ذلك، إذا لم تقدم حلًا، وتطلب الحصول على صفة، فلن تعرف ما يفكر فيه الزبون؛ فالتقديم والإتمام يتihan الفرصة للزبائن لتحسين أعمالهم من خلال الموافقة على الفرصة التي تطابق حاجتهم، فيما تشير الاعتراضات إلى أن الزبون يحتاج إلى المزيد من المعلومات من أجل الاستمرار، أو لديهم مخاوف تحتاج إلى الاهتمام بها.

بالرغم من وجود عدد من الكتب صاحبة أفضل المبيعات في تعلم تقنيات البيع، فإن كل ما تقدمه من نصائح لا يهم؛ فلا يحتاج محترفو المبيعات إلى المقالة في ارتداء الملابس ليبيعوا بفاعلية وكفاءة، ولكن يحتاجون ببساطة إلى رغبة حقيقية وسلوك صادق لخدمة الزبون؛ حيث إنك في حاجة إلى مساعدة زبائنك على إشباع حاجاتهم، وحل مشكلاتهم، وتكونن شعور جيد إزاء حلول الأعمال التي تقدمها. إذا كنت تتبع نموذج نجم المبيعات بدقة، واستمررت في التركيز على الزبون، فستساعدك هذه الخطوات الأربع على إتمام صفقات المبيعات؛ بما يمكنك من الحصول على أعمال، مرة بعد مرة.

١. اعرض فوائد المنتج. أنت محترف ومدرب؛ فإذا كنت تعمل عن قرب مع الزبون، فإنك تعرف الحل المناسب الذي يركز على حاجاته.

٢. تقديم خيارات. عندما يوجد خيارات متعددة تطابق حاجات الزبون، احرص على تقديم جميع البدائل؛ حتى يستطيع الزبون الأخذ بعين الاعتبار ما يفضله أو تفضله.

٣. راجع. قم بتقييم المعلومات التي جمعتها حول الزبون؛ حتى يمكنك الوصول إلى الحل المناسب.

٤. اطرح أسئلة بثقة. أتم صفحتك بجرأة؛ لأنك اجتهدت لتعرف وتقهم ما يساعد الزبون. إذا طرحت الحل على سبيل التجربة، فسيستطيع الزبون رؤية ارتباكك على أنه ارتياح، مما سيجبره أو يجبرها على التشكيك فيما تعرضه. فيما يلي أربع طرق لطرح الأسئلة:

﴿ إتمام الإجراء: هل يمكنني الحصول على موافقتك؟﴾

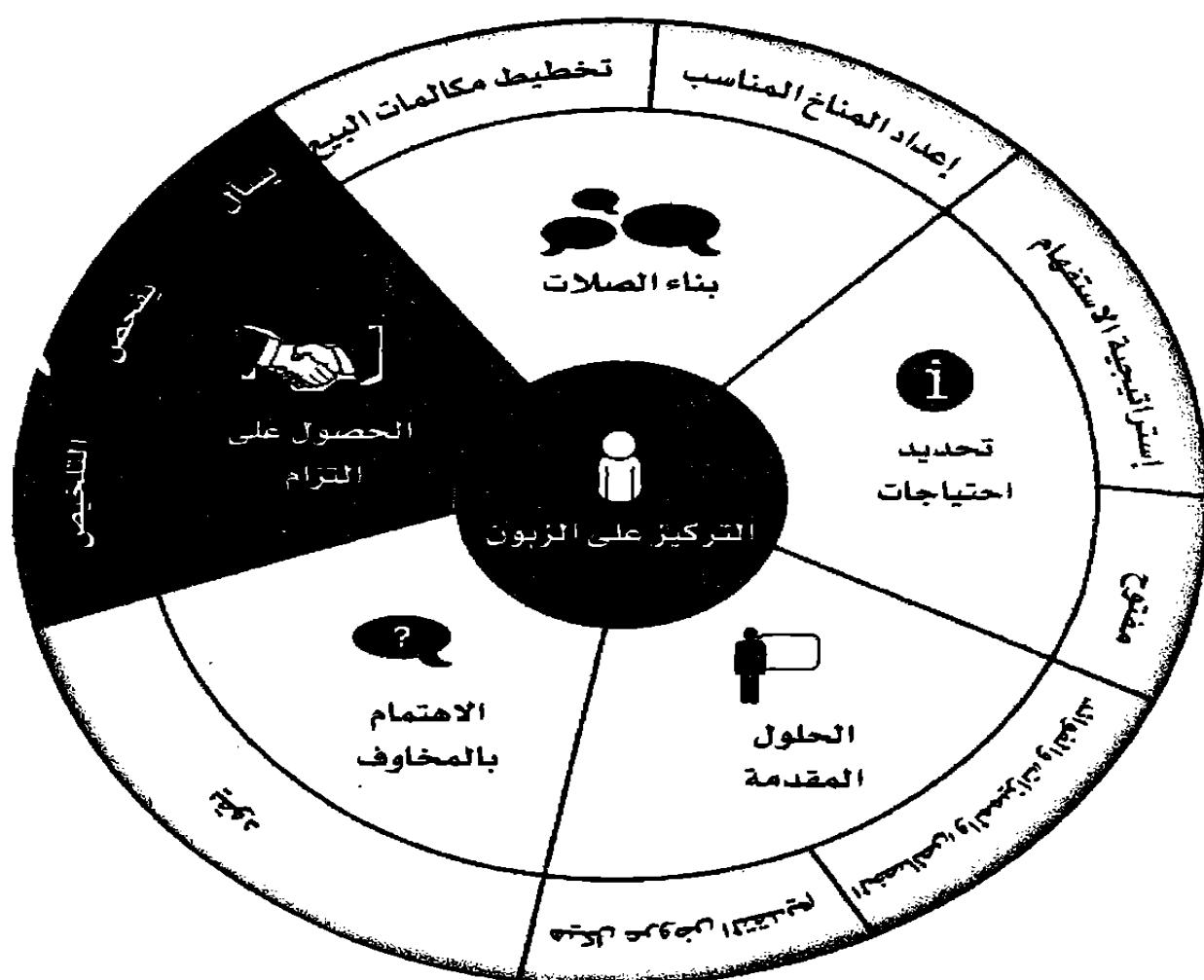
﴿ إتمام الافتراض: متى ترغب في تسليمي؟﴾

﴿ إتمام البديل: هل ترغب في ٥٠ أم ١٠٠ مجموعة في البداية؟﴾

﴿ الإتمام المضاف إليه خطوة: لنرتب للبدء خلال أسبوع. أي المناسب لك؟﴾

### خطوات لإتمام الصفقة

إن البيع وإتمام الصفقة بفاعلية هما عملية أكثر منها مجرد تصرف مؤثر، وهذا سبب عدم براعة الكثير من محترفي المبيعات فيها. فهذه العملية تبدأ قبل الاجتماع الأول، وتستمر خلال مراحل تعريف الحاجات، وتنطلب اهتماماً، وخدمة متابعة ممتازة.



- ما الذي يمكنك أن تفعله لتجهز الزبون بشكل أفضل للالتزام؟
- ما الطرق المختصرة التي تأخذها؟ كيف يمكنك تجنب اللجوء إليها؟
- ما الذي ستفعله اليوم لتحسين معدلات الإتمام؟

استخدم قائمة الفحص التالية للوصول إلى إتمام أفضل، ونجاح مبيعات مرتفع!

١. قبل صفقة المبيعات: استعد
  - افهم تفضيلات التواصل وأنماط الشخصية لدى زبائنك.
  - استعد للأسئلة والاعتراضات المحتملة.
  - رتب أدواتك، وعيناتك، وموادك؛ حتى تكون على استعداد، ويمكن الوصول إليها.
  - تذكر أن هدفك هو مطابقة حاجة، وحل مشكلة.
  - اعرف خصائص، ومميزات، وفوائد حلك.
  - طبق مقاربات مختلفة لإتمام صفقات.
  - تدريب ذهنياً على صفقة المبيعات الناجحة.
  - افهم تماماً الزبون ومحاجع عمله: استعرض الموقع الإلكتروني، وبيانات مجال عمل الشركة، ومعلومات الإحالة المحتملة، والتحليل المالي، وغيرها.

٢. خلال صفقة المبيعات: اتبع نموذج نجم المبيعات  
خذ الوقت لبناء الثقة، وعلاقة الألفة.

- اطرح أسئلة استقصائية لتعريف الحاجات والأولويات.
- أنصت بحرص، وللخص من خلال التفسير.
- قدم فوائد حلك بفاعلية وصدق.
- وضح منتجك. وساعد الزبون على التفكير بحكمة في الشراء.
- تجنب السلوكيات المنتقدة، أو الدفاعية، خاصة عند التعامل مع المخاوف.
- استخدم نموذج التوجيه.
- اطلب الحصول على صفقة المبيعات!

٣. بعد صفقة المبيعات: قم بالمتابعة

- تأكد أنك وزبونك تتوافقان على الفكرة نفسها.
- قم بالمتابعة بعدة طرق في أوقات مختلفة. ومن بين الأمثلة على هذا ملاحظات الشكر، والخطابات، والمكالمات الهاتفية، ورسائل البريد الإلكتروني، وأسماء دائرة اتصالاتك الشخصية. سيزيد الزبائن المسرورون من أعمالك، وينصحون أصحاب الأعمال بالتعامل معك.

- تعامل مع المشكلات مباشرة وبمهنية.
- قم بالوفاء بتعهداتك. وإذا لم تستطع، فقم بالاتصال، والتفسير، وأعد ترتيب موعد آخر.
- اطلب الحصول على إحالات.
- استمر في إضافة قيمة من خلال الرسائل الإخبارية، ومعلومات المستهلك، والمهنة، والأفكار الجديدة، والفوائد الشخصية، والتقديرات غير المتوقعة.

### اتمام الصفقات بنجاح

تشير خبرتنا إلى أنك إذا قمت بعمل ممتاز خلال عملية المبيعات، كما ناقشنا في جميع جوانب هذا الكتاب، فإن هناك نسبة ٥٠٪ أن يسألك الزبائن كيف يمكنهم شراء المنتج؛ أي أنهم بشكل أساسي سيقومون بإتمام صفقاتهم؛ لذا، يحتاج محترفو المبيعات إلى المتابعة فحسب. وعندما لا يقوم الزبائن بإتمام صفقاتهم، يحتاج البائعون إلى السؤال حول طلب البيع. ومع ذلك تظهر الأبحاث أن البائعين يطلبون بنسبة ١٠٪ فحسب. هل يمكنك تخيل هذا؟ مع كل هذا الجهد الذي يحتاج إليه الأمر لتأمين فرصة زبون، لا يسأل البائعون، وبدلًا من هذا يسألون عن أمور مثل:

- هل لديك أية أسئلة؟
- هل لديك بطاقتي؟
- هل تفهم جميع الخصائص؟
- هل يمكنني أن أقدم لك موارد إضافية؟
- ربما ترغب في البحث عنا على الإنترنت.
- إذا كنت مهتماً، فاتصل بي فحسب.
- آه، حسناً، أعلمتنى إذا احتجت أي شيء آخر.

يرواز الكثير من البائعين فيما يتعلق بمشكلة طلب الالتزام. فمثلاً أحد المستشارين المحترفين، الذي عمل معنا، لم يستطع النظر في عيني الشخص أمامه، وطلب الحصول على صفقة مبيعات، بالرغم أنه كان بارغاً في جميع الخطوات الأخرى من العملية. لماذا لا يطلب الكثير من البائعين الالتزام؟ إنه الخوف؛ الخوف من الرفض، والمقاومة، وحتى النجاح.

هذا يشبه ما تحدثنا عنه عند تناول مخاوف الزبون واعتراضاته. تذكر نموذج التوجيه، عند إتمام الصفقة؛ يدور إتمام الصفقة حول القدرة على توجيه شخص ما إلى قرار معين. وتدور عملية نجم المبيعات بالكامل حول فهم كيفية مساعدة زبون، ثم الحصول على التزام بإتمام الصفقة بعد ذلك. هذا هو الهدف!

### أربعة أشكال لإتمام الصفقة

مع الاستعداد، والتدريب، والمثابرة، يمكنك تعلم إتمام صفقة بفاعلية أكبر. ونفصّل خلال تخطيط مكالمات البيع أن يكتب ممثلو البيع جملتين تتعلقان بإتمام صفقات المبيعات يمكنهم استخدامهما، ويدفعهم هذا الإجراء إلى التفكير بروية مقدماً حول ما سيفعلونه. لا نعتقد أنك تحتاج إلى ١٠٠١ طريقة لإتمام صفقة، وهذه حقيقة خصوصاً إذا كنت تتبع عملية نجم المبيعات؛ فأولاً، كما سبق الذكر، يساعد الكثير من الزبائن في إتمام صفقاتهم بأنفسهم. ثانياً، إذا اقمت بالتخطيط مقدماً، يزداد تركيزك بشكل أكبر، وثالثاً، مع عملية نجم المبيعات، تقوم بالحصول على التزام - بالإتمام - مع كل خطوة للأمام. وبما أنك تحاول الحصول على التزام على طول الطريق، جرب أشكال الإتمام الأربع، وشاهد نجاحك يتّائق.

### إتمام باتخاذ الخطوة

خطوات الإتمام بسيطة و مباشرة فيما يتعلق بطلب الأعمال: هل يمكنني الحصول على موافقتك هنا؟ أو هل يمكنني الحصول على موافقتك من فضلك؟ نتصحّل لا نقول "توقيع"؛ لأنها كلمة رسمية وخاصة بالعقود كثيرة. وهذا يخفف بعض الزبائن مما يؤدي إلى تأخيرهم اتخاذ القرار. في إحدى المرات، قمنا بعملية لمدة ٦ شهور شملت تحديد الحاجات، والتخطيط، والعرض. كان العرض والحل رائعين، ثم قال المسئول الأساسي عن إتخاذ القرار: "لنقم بهذا"، ثم توجه إلى الباب. فقفز "ريك" في الهواء، وقال: "أحتاج للتحدث معك لحقيقة واحدة"، وذهب هو ومتخذ القرار إلى غرفة صغيرة، وأنهى "ريك" كلامه رسمياً بقوله: "أحتاج إلى موافقتك - هنا"، قام متخذ القرار بالتوقيع، وتصافحا، وهكذا تمت الصفقة.

### إتمام البدائل

وهذا عندما تطرح مجموعة من الخيارات على الزبون: يمكننا التوصيل يوم الثلاثاء أو الخميس. أيهما تفضل؟ أو أي الألوان تريده: الأحمر أم الأسود؟ يحب الزبائن الاختيارات، فهي تعطيهم إحساساً بالتحكم. ويمكنك أن تعطي الزبائن اختيارات في اللون، والحجم، والطراز، وإجمالي العدد، والتاريخ، والأوقات، وخيارات المنتج، والضمانات، والكثير من الأمور الأخرى. أسبق الوقت دوماً، واحصل على توقيعهم على أوراقك.

### إتمام الافتراضات

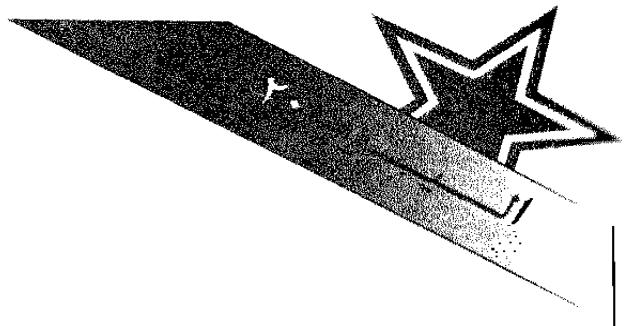
مع إتمام الافتراضات، تصرف كما لو كنت قد حصلت على اتفاق بالفعل. استخدم هذا الاتفاق كقاعدة خلال الخطوات الأخرى لصفقة المبيعات. تحصل على اتفاقيهم على مسائل المستوى التالي وهو ما يعني أن الزبون يوافق على عرضك؛ فعلى سبيل المثال: متى ترغب أن تقوم بالتوصيل؟ أو من الذي ترغب في وجوده في لجنة التوصيل؟ أو إلى أين ترغب في إيصاله؟

### إتمام بخطوات إضافية

أحياناً، مهما فعلت، لن يتخذ الزبائن قرارهم اليوم؛ فهم في الكثير من الحالات يحتاجون إلى الوقت لإجراء حساباتهم، أو للتحدث مع المجموعات الأخرى في عملهم. وفي كثير من الأحيان، يحتاجون إلى أن يراجع محاموهم العرض والعقد. ولكن يمكنك إتمام الصفقة بنسبة ١٠٠٪ تقريباً مع الإتمام المضاف إليه خطوات؛ غهذلك هو أن تضع خطوة تالية متممة للإنهاء الأخير. على سبيل المثال: قلت إن المراجعة ستستغرق أسبوعين. لنضع موعداً للإنهاء كل شيء. ما الذي يناسبك في إطار هذا الوقت؟ وإليك مثلاً آخر: لنرتّب اجتماعاً آخر لمراجعة التفاصيل. ما الموعد المناسب بالنسبة لك الأسبوع القادم؟ يمكنك أن تستخدم طريقة الإتمام هذه لدفع صفقة المبيعات إلى الأمام.

تأمل نشاط المبيعات: الحصول على التزام  
أجب عن الأسئلة التالية: ما الذي تجيد فعله؟ كيف يمكنك تحسينه؟

١. لماذا يتتجنب الكثير من محترفي المبيعات قول الكلمات التي تسهم في إتمام صفقة المبيعات؟
٢. ما الأخطاء التي يرتكبها محترفو المبيعات عادة عند الحصول على التزام؟
٣. ما الذي يجب على محترفي المبيعات فعله لإتمام الصفقة بفاعلية أكبر؟
٤. ما الذي يعنيه الاقتباس التالي: "لا تغالي في البيع. لأنك إذا فعلت، فالأمر يشبه النقر على هيكل سلحفاة، في محاولة لجعلها تخرج رأسها"؟



## ٥ طرق لزيادة المبيعات اليوم

كيف يمكنك زيادة المبيعات اليوم؟ هذا التحدي نسمعه عادة من إدارة المبيعات. إذا كان لديك منتج تنافسي، فالقيد الوحيد عليك هو التفكير الإبداعي. وفيما يلي فحصة توضح هذه النقطة: عمل "أينشتاين" بالتدريس في جامعة برينستون لمدة ٢٢ عاماً، وجد البابا الذي ينطظ غرفة الدراسة كل ليلة السبورة مليئة بالمعادلات الحسابية المعقدة. وكان في أسفل السبورة كلمة "امسح"، وفي أعلى الجانب الأيمن للسبورة كان "أينشتاين" يكتب دائماً:  $1 + 1 = 2$ . وأسفلها "احفظ". وضع المفكرون نظرية تقول إن أينشتاين يحب العقل المبتكر، ولكنه يشجع دوماً على البدء من الأساسيات. وهذه طريقة تفكير جيدة لتحسين المبيعات أيضاً خذ بضع دقائق، وتحدد إلى كبار ممثلي المبيعات في أية شركة، وبعدها سدرك على الفور وجود بعض الأمور الأساسية التي تستطيع فعلها أفضل من الآخرين. ويمكنك، حرفياً مضاعفة شيكات عمولتك ضعفين أو ثلاثة أضعاف (نتحدث عن آلاف الدولارات)! إذا أردت جني المزيد من الأموال، والاستمتاع بنجاح، وتقدير أكبر، فانتبه.

**تحدد إلى زبائن أو عملاء محتملين مؤهلين أكثر**

قبل أن تتصل بزبئون، قم بإثارة حماسه من خلال سلسلة من رسائل البريد الإلكتروني بالإضافة القيمة. لقد اكتشفنا من خلال الاستطلاعات الاستقصائية مع كبار ممثلي المبيعات في كندا والولايات المتحدة أنهم يقابلون خمسة زبائن أو عملاء محتملين في اليوم الواحد، وتسمىها نحن "خطة ٥" (يقوم البعض بالحديث وفق أسلوب "حملة مبيعات مركزية" مع عدد من الزبائن، الذين تستفرق مكالمتهم أسبوعاً، في يوم واحد) بصرامة

شديدة، كقاعدة، أفضل ممثلي المبيعات في أية شركة هم من يمتلكون بيانات اتصال أكثر بالزبائن؛ لأنه حتى تبيع الكثير، يجب عليك التحدث باستباقية مع الزبائن حول حاجاتهم، ومنتجك. ابدأ من اليوم؛ ركز، وضع خطة محددة. وستبدأ في رؤية نتائج خلال أسبوع واحد، وستتمتع بنتائج أفضل خلال شهر!

### حدد، وتتبع أهدافك

يفعل مدوروك هذا بالفعل. ومع ذلك، تحتاج إلى فعل هذا بنفسك أيضاً. ففي أية مهنة يتسم أصحاب أفضل أداء بالدقة فيما يخص حجم الأموال التي يرغبون في جنحتها، وما الذي سيقعلونه بهذه الأموال، والاتجاه الذي سيأخذونه في كل لحظة فيما يتعلق بأهدافهم هذه. يساعدك وضع الأهداف على أن تصبح هادئاً بشكل محدد، وليس هائماً بشكل غير محدد. كذلك تعطيك أهدافك الشخصية الدافع للتصرف، وللعمل على تحقيقها وأنت مليء بحس من الإلحاح. يا للروعة! تحدثنا حول معرفتك لحساباتك، وستتحدث عن أهدافك بتفصيل أكبر في الأجزاء التالية.

### استمر في التعلم

يستمر كبار المحترفين في جميع المجالات في التعلم والتدريب. وذات مرة، وُضع برنامج حاسب آلي لتحديد أفضل خمسة نجوم على الإطلاق في كرة السلة؛ فبحث الحاسب في النقاط، والارتدادات، والبطولات، والألعاب المساعدة، وعدد سنوات التواجد في الاتحاد، وغيرها. من تعتقد جاء في المرتبة الأولى؟ جاء "جوليوس وينفيلد الثاني" في المرتبة الخامسة، و"لاري بيرد" في المرتبة الرابعة، و"ويلت تشامبرلين" في المرتبة الثالثة، و"ماجيك جونسون" في المرتبة الثانية، وحصل "مايكل جوردن" على المرتبة الأولى<sup>١</sup>.

كانت لكل لاعب سيرة ذاتية موجزة تذكر إنجازاته، وذكرت في كل سيرة لهؤلاء اللاعبين تقريباً كل منهم في التدريب للحفاظ على قمة أدائه في اللعب! يقال في المبيعات إنك إذا استطعت زيادة تعلمك، فستزيد من أرباحك. لماذا لا تلزم نفسك بالدراسة الجدية؟ إذا زدت من تعلمك، فستزيد من أرباحك.

### المتابعة

تأتي المتابعة كواحدة من أعظم تقنيات إتمام الصفقات على الإطلاق. بشكل عام، يوقف معظم من هم في مناصب البيع أو مناصب الخدمات التي يعتبر فيها البيع جزءاً من الوظيفة، بعد فترة قصيرة من بدء المعاملة التجارية؛ حيث يستسلمون بسهولة كبيرة. كما ذكرنا من قبل، تتم ٨٠٪ من جميع صفقات المبيعات بعد المحاولة الخامسة أو أكثر. إذاً، استخدم نظام إدارة علاقات الزبون لتحديد الزبائن الذين يحتاجون إلى المتابعة، وستجد الكثير من العملاء والزبائن المحتملين، لتذكر أن هذا هو كل ما يجب فعله. بالإضافة إلى ذلك سوف تتدفق الفرص؛ لذلك، رتب نفسك، وسيزداد دخلك.

### ثق بنفسك

هذا ليس خطاباً تحفيزياً. ولكن هذا القول يهدف للتذكير بالتركيز على نقاط قوتك، وللتذكير بامتلاكك لقدرات هائلة. إنك مثل شجرة بلوط صغيرة على شكل شجرة سنا. يان هائلة. كذلك نحن لا نقصد التحسين الذاتي؛ فهذا ليس تحسيناً ذاتياً، ولكنه زيادة لقدرتك لتصبح ما أنت عليه بالفعل. ابذل قصارى جهدك، واستغل الموهبة التي لديك بالفعل. إذا احتجت إلى البحث عنها، فاحصل على بعض التدريب، أو التمارين. ادرس مقرراً جامعياً أو اثنين. وتعتبر أفضل طريقتين للإيمان بنفسك هي مساعدة الآخرين، ونشر الأخبار الجيدة من خلال سلوك إيجابي. من المدهش الكيفية التي سيساعدك هذا بها أيضاً. إنه يشبه تأثير المرأة، وكما قال "ويليام كليمنت ستون" في إحدى المرات: "إذا أمكنك الاقتناع بالأمر، وإذا أمكنك الإيمان به، فإنه يمكنك تحقيقه". هذا هو ما يدور حوله مفهوم نجم المبيعات بالكامل!

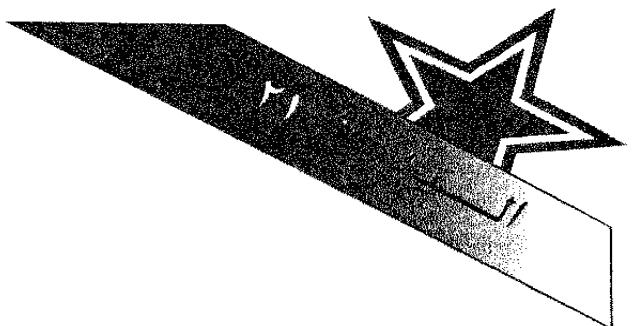
### تأمل نشاط المبيعات: ٥ طرق لزيادة مبيعاتك اليوم

أجب عن الأسئلة التالية حول نشاط مبيعات الأخير:

- فكر في الشهر الماضي. ما الأشياء الثلاثة أو الأربع التي تفعلها بشكل جيد في نشاطات المبيعات؟

- ما الذي تعلنته أو تعلمته مرة ثانيةً من زبائنك، وعملائك المحتملين؟

- ما الذي ترحب في فعله بشكل مختلف أو أفضل في الشهر المقبل؟



## أعظم تقنيات إتمام الصفقات على الإطلاق

هل تعلم أن ما بين ٧٠ إلى ٨٠ % من جميع المشروعات تفشل بسبب افتقادها للمتابعة، أو الاستمرار في المتابعة؟<sup>١</sup>

هذا صحيح، وهو يعني أن جميع تحضيرات ما قبل العمل تم تخطيّطها، وتنفيذها، ثم طرِح كل هذا الجهد في سلة المهمّلات. كل هذا لا يزيد من دون المتابعة، والاستمرار في المتابعة المناسب. وهذا يحدث كثيراً، وفي كثير من صفقات البيع كذلك.

تخيل هذا: تدخل إلى مطعم، ويعطيك النادل طاولة لك ولعائلتك، ويعطيك قوائم طعام لاستعراض الخيارات، وترى الطباخين في المطبخ يحضرون شيئاً شهياً، كما يمكنك أن تشم رائحة الأطباق اللذيذة، ولديك أدوات مائدة فضية، وكوب، وصحن، ومفاصش مائدة. ولكن ينسى النادل أن يتبعك. لم تكن لديك الفرصة لتعطيه طلباتك، وتنتظر لفترة طويلة للغاية للحصول على الفاتورة. بمعنى آخر، لا تعني شهرة أطعمة المطعم شيئاً بالنسبة لك؛ لأن لا أحد يستمر في متابعتك. تأخر الأمر كثيراً على الاستمتاع بأي شيء يفترض أن يكون رائعاً.

سواء كنت الشخص الذي يقوم بالأعمال، أو صاحب الأعمال الذي يبحث عن المساعدة، تذكر أن تجنب هاتين الخطوتين - المتابعة والاستمرار في المتابعة - يعني أنك بعيد عن تحقيق نجاحك؛ لذا، قم بالمتابعة، وبالاستمرار في المتابعة لفعل ما نسي معظم الأشخاص فعله، وهذه أعظم تقنيات إتمام الصفقات على الإطلاق. السبب؟ السبب أنها هي تعني:

١. الاستمرار في متابعة التزاماتك.
٢. أكثر من وعد، وأكثر من مجرد توصيل المنتج.

٣. زيادة القيمة المضافة إلى الزبون.
٤. التقدم أكثر.
٥. الرد على الطلبات، أو رسائل البريد الإلكتروني، أو المكالمات الهاتفية على الفور، وبكامل النشاط.
٦. التعامل مع الشكاوى بالكامل، وباحترافية.
٧. البقاء على اتصال من خلال المكالمات، ورسائل البريد الإلكتروني، والخطابات، والنشرات الإعلانية، وغيرها.
٨. التعبير عن التقدير للزبون بطرق إبداعية لتقديم الشكر.
٩. تقديم استطلاع رأي للزبون للحصول على رأيه.
١٠. إيجاد منتجات أو خيارات أخرى لمساعدة الزبون.
١١. تعريف وتدريب الزبون على استخدام منتجك.

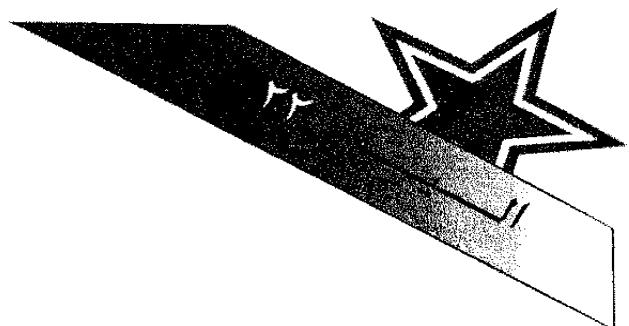
تعلمنا مبكراً في أعمالنا درساً قيماً حول المتابعة. ذات مرة، كنا في شهور الصيف، وكانت الأعمال أبطأ قليلاً من المعتاد في هذا الوقت من العام. قمنا بحملة تسويق من أجل زبائننا تشمل على نشرات إعلانية، ومكالمات تقدير هاتفية، وحصلنا خلال شهر على أعمال معهم بنسبة ٧٠٪.

تأمل نشاط المبيعات: أعظم تكنيات إتمام الصفقات على الإطلاق

كيف تقوم بالتواصل مع حساباتك الآن؟

ما الأمور الأربع أو الخمسة التي ستقوم بها لتحسين؟

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## ممارسات النجاح، وذروة الأداء

### نماذج الذهنية

قبل أكثر من تسع عقود، شعر الطبيب "إيفان أونيل كين" صاحب مستشفى كين سميت الواقعة في نيويورك بأن الأطباء تحدث معهم حالات وفاة للكثير من المرضى في أثناء عملية استئصال الزائدة الدودية بسبب التخدير العام، وشعر بأن التخدير الموضعي سيكون أفضل بالنسبة للمريض، ولكن - كما هو متوقع - لم يتطلع أحد لتجربة افتراضه، حتى ١٥ فبراير ١٩٢١. عندها قام أخيراً باستئصال زائدة دودية باستخدام التخدير الموضعي - على نفسه! خلال العملية، قام بتبديل طريقة تطبيق هذه العملية في الطب.<sup>١</sup> لتصبح أفضل ما يمكن، أن تكون عليه، يجب عليك أن تغير أيضاً. يتطلب هذا التغيير أحياناً إجراء عملية جراحية لنفسك! ابدأ في تحليل ذهنیتك من خلال إحصاء عدد تكرار الحرف م.

**الأفلام المميزة هي نتيجة سنوات من الدراسات  
العلمية ممزوجة مع الخبرة الرسمية لمدة  
سنوات.**

كم عدد تكرار حروف م التي حصلت عليها؟ أربع؟ خمس؟ ست؟ سبع؟ ثمان مرات؟ إذا أفوت أي حرف م، فلم فعلت ذلك؟ لماذا يفوت أي شخص حرف م أو اثنين أو ثلاثة؟ يتعلق الأمر بنموذجك الذهني، أو الطريقة التي ندرك بها الأشياء، وتصرفاً لها.

هذا التدريب الصغير يوضح أن ما تقوته فيما يتعلق بتحسين الأداء على الأرجح موجود أمامك مباشرة؛ فأخيائنا تكون حلول تحدياتك موجودة هناك، ولكن لا تراها فحسب. السبب؟ بسبب العادات المتأصلة، والأراء الشخصية، والاعتقادات. في الواقع، عندما تبذل جهداً للتحسن، يمكن أن يبدو ذلك دون جدوى كمحاولة خسارة بعض الوزن من خلال الحميات الغذائية الخادعة.

إذن ما السر؟ كيف يمكنك المرور؟ اكتشف دكتور "شارلز جارفيلد" مؤسس معهد بيك بيرفورمانس إنستيتوت - الخاص بذروة الأداء - بعض التدريبات التي تساعد الأفراد على الوصول إلى أفضل مستويات أدائهم. واحتبر "جارفيلد" هذه التقنيات بنفسه كرافع أثقال عالمي، وباحث، ويقول: "خلال العملية، اكتشف الباحثون أن تقنيات التدريب الذهني لم تؤثر على ردود الفعل السلبية فحسب، ولكنها فتحت الباب على مصراعيه أمام احتياطي من الطاقة، والتحمل". وفي أثناء العمل مع الأبطال الأولمبيين ورجال الأعمال، اكتشف دكتور "دينيس ويتمي" إستراتيجيات ذروة أداء نجوم مشابهة.<sup>٣</sup> إذن، بداية، تذكر المبادئ المهمة التالية:

- ◀ **التنمية الذاتية هي إدارة ذاتية.** لا يوجد تحسين ذاتي؛ فالأمر يدور حول زيادة قدرتك، وأن تطلق العنان لقدراتك الموجودة بالفعل.
- ◀ **إذا كنت ترجو أن تبيع بفاعلية أكبر من خلال إدارة نفسك، فإنه يجب أن تكون على استعداد لتغيير بعض العادات لزيادة إنتاجيتك.**
- ◀ **أحد المبادئ الأساسية لإدارة الذات هو الاستجابة لجميع الأحداث وفقاً لأهدافك، وأولوياتك، بدلاً من التعامل مع الضروريات، أو المشكلات، أو الحاجات.**
- ◀ **يعتبر العقل والجسد متشابكين: لتحكم فيما تفعله، اعمل على التحكم فيما تفكر فيه.**

كما يستعد البطل منهجيًّا وجسديًّا وذهنيًّا للفوز بالميدالية الذهبية في الأولمبياد، يفعل نجوم المبيعات الشيء نفسه. تعرف على منتجك، وتعلم تقنيات البيع، وركز على زبونك، وجهز نفسك ذهنيًّا للتعامل مع الارتدادات، ونحن نسمى هذه العملية/المرونة العاطفية. خلال الأيام القليلة القادمة، ستواجه تحديًّا هو أن توسيع من منطقة راحتك. ستساعدك الأنشطة الموجودة من اليوم ٢٢ وحتى اليوم ٢٦ على الاستفادة مما تعلمته، وتطبيقيه على الخطوات التالية في تطور مبيعاتك، ومسار مبيعاتك المهني. ستتعلم ممارسات النجاح التي ستلهمك للوصول إلى امتياز نجوم المبيعات.

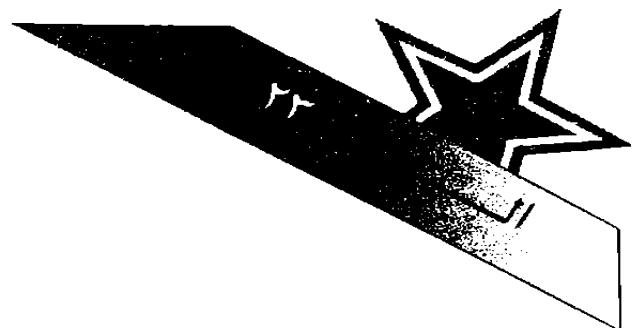
### تأمل نشاط المبيعات: الإدارة الذاتية، والمرؤنة

قبل البدء في نشاطات المبيعات التالية، حان الوقت لبعض التأمل الذاتي. لا يمكنك أن تدرك ما يمكنك أن تكونه بالكامل، إذا لم تكن تعرف كيف ترى نفسك الآن. هل أنت مستعد لاختلاس النظر عبر منظورك تجاه قدراتك؟ قيم نفسك ١ - ٥ (١ = غير صحيح على الإطلاق، ٥ = صحيح تماماً) أمام كل سؤال. كن صادقاً فيما تفكّر فيه بشأن نفسك.

١. أفكّر في أمور جيدة فيما يتعلّق ببنفسك معظم الوقت.	
٢. أنا منفتح على جميع الآراء، حتى إذا كانت بناءة.	
٣. مشاعري وأفكاري متناسقة معًا للغاية.	
٤. أميل للقيام بما أعتقد أنه ينبغي فعله، فأنا متناسق مع نفسي.	
٥. أعلم أنّي أملك قدرات أكثر مما أستخدمها في الوقت الحالي.	
٦. أشعر بالإحباط في بعض الأحيان، ولكن في النهاية أستعيد ثقتي ببنفسني.	
٧. يمكنني رؤية الإيجابية في الموقف بسهولة.	
٨. عندما أشعر بأنّي لم أحقق أفضل ما فيّ، أبدل كلّ ما يمكن لتحقيقه!	
٩. أفكّر فيما يمكنني فعله بطريقة مختلفة قبل النظر إلى أخطاء الآخرين.	
١٠. أميل إلى الاستجابة أكثر من التفاعل.	

استعرض إجاباتك. كلما ارتفعت درجات إجاباتك، يكون منظورك أكثر إيجابية إذاً نفسك، وما تقدمه، والقدرات التي لديك. وكلما انخفضت درجات إجاباتك، فهذا يعني أنك تحتاج للمزيد من الوقت والانتباه لتكوين صورة أكثر إيجابية عن نفسك. ستؤثر طريقة تفكيرك بشكل تلقائي فيك أنت نفسك وفي قدرتك على تعاملك مع زبائنك، وفي تفاعلك مع الاعتراضات، وكذلك في مرونتك مع مرور الوقت.

ذهبياً، لديك القدرة لوضع نموذج بأفضل ما لديك. فالأمر في النهاية يعود إليك!



## أفضل التدريبات

فَكِرْ فِي لحظةٍ مِنْ مسارِكَ المهنيِّ قَمْتُ فِيهَا بِأَفْضَلِ أَعْمَالِكَ . اخْتُرْ موقِفًا كَمَثَالٍ عَلَى أَعْلَى مَسْطَوَيَاتِ أَدَائِكَ . كُونْ صُورَةً ذَهْنِيَّةً وَاضْحَىَّ لِلْحَدِيثِ ، وَأَعْدْ تَذْكِرَهَا فِي ذَهْنِكَ كَمَا لَوْ كَانَتْ صُورًا مُتَتَالِيَّةً . فَكِرْ فِي التَفاصِيلِ : الْأَشْخَاصُ ، وَالْمُشَكَّلَاتُ ، وَالْأَصْوَاتُ ، وَالْمُشَاعِرُ ، وَالْأَشْيَاءُ الْمُحِيطَةُ . اسْتَعْرَضْ مَا حَدَثَ ذَهْنِيًّا ، وَالْكِيفِيَّةُ الَّتِي تَصْرُفَتْ بِهَا ، وَالْمُشَاعِرُ الَّتِي انتَابَتْكَ ، وَمَا حَقَقْتَ . كُنْ مُحَدَّدًا لِأَقْصَى درَجَةٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَفْعَالِ الَّتِي قَمْتُ بِهَا لِتَنَاهِ ثَقَةُ الزَّبُونِ ، وَتَعْدِيدُ الْحَاجَاتِ ، وَتَقْدِيمِ حلِّ مُلَازِمٍ ، وَإِتَامِ الصِّفَقَةِ بِثَقَةِ بِنْفُسِكَ . اِنْتَبِهِ إِلَى شَعُورِكَ بِالْإِنْجَازِ ، وَمَا قَالَهُ لَكَ الزَّبُونُ ، وَزَمَلَاؤُكَ فِي الْعَمَلِ . قَمْ بِتَدوينِ أَفْكَارِكَ فِي المَسَاحَةِ التَّالِيَّةِ .

صف الموقف باختصار:

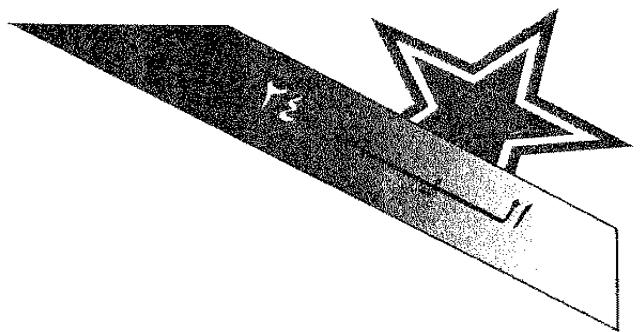
ما الذي حفزك للنجاح أو التصرف؟

ما طبيعة مشاعرك؟

ما السلوكيات أو الإستراتيجيات الأساسية التي استخدمتها؟

ما الدروس التي يمكنك أن تتعلمها، أو تتعلمها مرة ثانيةً من تجربة ذروة الأداء؟

من خلال تعلمك إعادة تكرار هذه التجربة، وتحسين النتائج، ستصبح رائد مبيعات. لنصبح أفضل ما يمكنك أن تكون، قم بالالتزام بالتنمية الذاتية، والوصول إلى الامتياز. إذا أردت أن تكون استثنائياً، فافعل أموراً استثنائية. إن الفرق بين الفائزين، والخاسرين في المبيعات هو أن الفائزين على استعداد للقيام بأمور لن يفعلها الخاسرون؛ لذا، لا تنس أبداً أن النجاح ليس وليد المصادفة؛ حيث تتحقق قوة النجاح الدافعة من خلال استعراض ما نفعه بشكل صحيح، ثم تعلم تطبيقه بشكل واع، وكذلك من خلال الأفكار والأفعال المقصودة. يدور الأمر حول كيفية تعلم البيع "في ميدان المنافسة"؛ فهذا هو المكان الذي يتوجه إليه نخبة الرياضيين عندما يسعون إلى تقديم أفضل أدائهم في أثناء ذروة المنافسة. ستدعم الأيام التالية في الكتاب هذه الفكرة في سلوك مبيعاتك.



## تحقيق الهدف

**أفضل البائعين هم من يحققون الأهداف؛ إنهم يدققون بشدة في أرقامهم، وفيما يجب أن يفعلوه لتحقيقها. وتصبح الأهداف حقيقة عندما تصرف وفقاً لها؛ لذلك، لا يوجد شيء رائع في المبيعات يتحقق من دون فعل.** وقد قال المعلم، وعالم الأحياء البريطاني "توماس هنري هكسلي": "الغاية الرائعة في الحياة ليست المعرفة، ولكن ما نفعله بهذه المعرفة". الأهداف هي محفزات أفعالك؛ لذا، عندما تشعر باليأس أو الإحباط، استعرض أهدافك لتذكر نفسك بما أنت عليه، وما تريده، وما ستصبح عليه. ذكر نفسك بما تحتاج إلى كسبه من خلال القيام بالفعل الذي تتوى القيام به، وما ستخسره إذا لم تفعل.

يشمل تحقيق الهدف بفاعلية وضع هدف محدد، وواقيعي. بعد ذلك، يجب أن تقسم الهدف إلى خطوات صغيرة تستطيع من خلالها القيام بالفعل. وتعتبر الخطوة الأولى هي الأهم؛ لأنها هي التي تبدأ منها، والكثير من الأهداف لم تتحقق بسبب فشل الناس فيأخذ الخطوة الأولى. تذكر أن رحلة ألف ميل تبدأ بخطوة أولى، وبعد ذلك، يأتي الاستمرار في المتابعة. يشبه الأمر بالضبط عدم تشغيلك للسيارة، وتوقع الذهاب إلى المكان الذي تريده دون إدارتها، لا ينبغي أن تتوقع تحقيق أهدافك دون القيام بفعل. أخيراً، يشكل التحقيق الناجح للهدف استعراض تقدمك. فتادرأً ما يتعلم الناس من الخبرة؛ لأنهم لا يختارون أن يتعلموا منها. بعد كل فعل تقوم به، يجب أن تقيّم النتائج. باختصار، قلص الفجوة بينك وبين نجاح الهدف من خلال:

كتابتك الهدف.

وضع خطوات للقيام بالفعل.

استعراض نتائج تقدمك بانتظام بشكل استباقي (يومي/أسبوعي/شهري).  
لن تحتاج إلى خطة مفصلة لكل هدف. فعلى سبيل المثال، لنفترض أن هدفك هو شراء جرو كحيوان العائلة الأليف. من خلال التحدث مع عائلتك، يمكنك تحديد نوع الجرو الذي يريدونه، ووضع الميزانية، وستكون الخطوة الأخيرة هي شراء جرو من متجر حيوانات أليفة، أو إعلان، أو جمعية للرفق بالحيوان. يمكنك تدوين هذه العملية، ولكن سيكون من الأسهل أن تتفذها من خلال كونها أفكاراً. ومع ذلك، تتطلب بعض الأهداف المزيد من التفاصيل، وفيما يلي مثال.

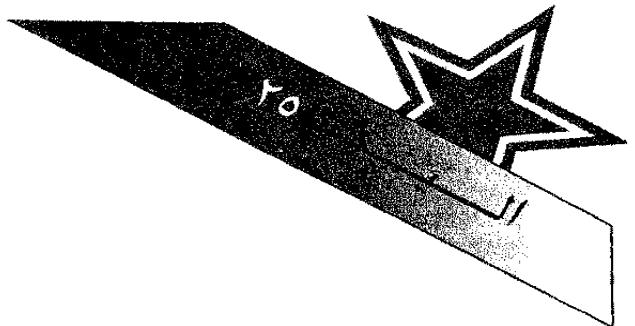
الهدف	الفعل	استعراض التقدم / النتائج
جني ١٠٠٠ دولار إضافية هذا العام.	١. إجراء من أربع إلى خمس مكالمات إضافية في اليوم الواحد. ٢. فتح من حسابين إلى ثلاثة كل أسبوع. ٣. كتابة مقترن وبيع حساب أساسي جديد بحلول أبريل.	١. زادت كل مكالمة إضافية دخل حوالي ٢٠٠ دولار في الأسبوع الواحد. ٢. تم فتح خمسة حسابات جديدة خلال أسبوعين. ٣. تم إنجاز أول مسودة.

جني المزيد من المال هو هدف أكثر تعقيداً، وسيتطلب المزيد من الانتباه والوقت والجهد أكثر من شراء جرو. طبق هذه الخطوات المذكورة في الصفحات القليلة القادمة على أهدافك. أضف على الأقل هدفاً واحداً يتعلق بالأعمال. وإذا احتجت إلى المزيد، فانسخ تلك الصفحات.

ملاحظة: خطة بيوك الإستراتيجية، التي قمت بها من قبل، هي وجهة النظر الكاملة في التقىب عن الذهب في أرضك، أو منطقتك. وتدور عملية وضع الأهداف هذه حول الفائدة الشخصية لتحقيق الفوز من خلال خطتك. ومن الممكن أن تنتج بعض خطوات تصرفك في هذه الحالة من هذه الخطة الإستراتيجية للبيع.

المدى الزمني	عنوان الهدف
	خطوات الإجراء
	.١
	.٢
	.٣
	.٤
	.٥
	.٦
	.٧
	.٨
	.٩
	.١٠
	.١١
	استعراض التقدم

المدى الزمني	عنوان الهدف
خطوات الإجراء	
.	١
.	٢
.	٣
.	٤
.	٥
.	٦
.	٧
.	٨
.	٩
.	١٠
.	١١
استعراض التقدم	



## عبارات التوكيد الإيجابية

قال "هنري فورد": "أنت على حق سواء كنت تؤمن بأنك تستطيع، أو بأنك لا تستطيع". يتحدث جميع البائعين إلى أنفسهم. وهذا يسمى بحديث النفس، وهو يحدث في ذهنك. ويتضمن معظم الوقت أفكاراً سلبية. وعبارات التوكيد هي أشياء مقصودة وإيجابية من أفكار، أو تصريحات، أو صور، أو أحاسيس تهدف إلى الوصول للنتائج المرغوبة. وتساعد عبارات التوكيد على إعادة ترتيب ذهنك؛ فهي جمل مبشرة، وإيجابية، وتبدأ عادة بـ "إنني..."، وعبارات التوكيد هي كلمات خاصة بذروة الأداء تقولها لنفسك لتحافظ على الإيجابية، وعلى وجودك على الطريق الصحيح تجاه نجاح المبيعات.

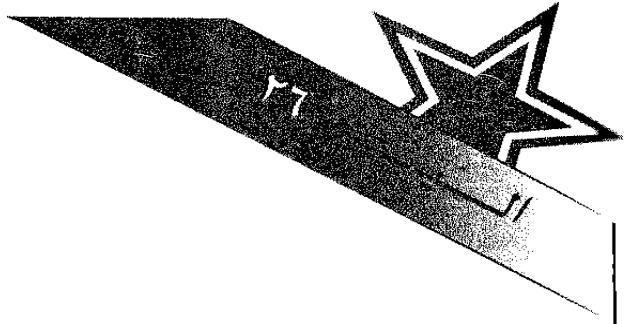
فيما يلي بعض الأمثلة:

- ◀ إبني أب وزوج محب.
  - ◀ إبني طاه ممتاز، ويستمتع الناس بوجباتي.
  - ◀ إبني ممتلىء بالنجاح؛ لأنني أحقق أهدافي.
  - ◀ إبني صاحبة شكل جميل.
  - ◀ إبني على اطلاع ب المجال العملي، وحاجات زبائني.
  - ◀ إبني أتحقق، وأتخطى أهداف مبيعااتي.
  - ◀ إنت الأفضل في \_\_\_\_\_.
- خطوات.

١. اكتب ثلاثة تأكيدات يتصل (كل) منها بالأعمال، والحياة الشخصية.
٢. استرچ. خذ بعض الأنفاس العميقة، وفك في وظيفتك، واذكر عباراتك التوكيدية.

٣. كرر عباراتك التوكيدية ثلاثة مرات على الأقل في اليوم الواحد. قلها عندما تفكري فيها، وعندما تشعر بالإحباط.
٤. اعلم أن عبارات التوكيد تغيرك الآن. وستستفرق بعض الوقت لتغير العادات القديمة إلى نتائج جديدة. والآن، أضف إلى قائمة عباراتك التوكيدية.

الشخصية	الأعمال
٠١	٠١
٠٢	٠٢
٠٣	٠٣



## البروفة الذهنية

يتضمن التخيل التصور الذهني لنتائجك المرغوبة، والبروفة الذهنية هي اسم آخر له. يستخدم التجارون المخططات الأولية، ويستخدم المعلنون الإعلانات التلقيفزيونية، ويستخدم رجال الأعمال خطة إستراتيجية. إذن، يستخدم الناس التخييل لرؤيه واقع فكرة، أو مستقبلهم المثالي.

يعتبر التخيل مهارة أساسية لأصحاب أداء النزرة. وفي المبيعات، تعتبر البروفة الذهنية تقنية رائعة للاستعداد لمكالمات مبيعات، أو لتخيل تحقيق هدف، أو البقاء إيجابياً بعد خسارة صفقة مبيعات. ويتم تدريس هذه المهارة اليوم لجميع الرياضيين الأوائل - الهواة، والمحترفين. وعادة ما تسمع هذا النجم الرياضي أو ذاك يقول في المقابلات: "تخيلت هذا عدة مرات من قبل"، أو شيء من هذا القبيل.

أنت محترف. لماذا لا تفعل أي شيء بشكل مختلف لتحقيق النجاح الذي تأمله، وتعيش الحياة التي تحلم بها؟

### خطوات من أجل البروفة الذهنية

١. حاول الشعور بالراحة والاسترخاء في مكان هادئ.
٢. أغمض عينيك، وفكري في أحد أهدافك.
٣. تخيل أنك حققت هذا الهدف.
٤. تصور مشاهدة صور متتابعة لفيلم داخل ذهنك. عنوان الفيلم النجاح في تحقيق هدفي.
٥. لاحظ أحاسيسك وقت النجاح، وكذلك لاحظ الأشياء الأخرى في ذهنك كالصور، أو الروائح، أو الأصوات أو التفاصيل.

٦. أعد قول عباراتك التوكيدية بحماس وانفعال.
٧. قل شكرًا.
٨. سجل ملاحظاتك في هذه النقطة.

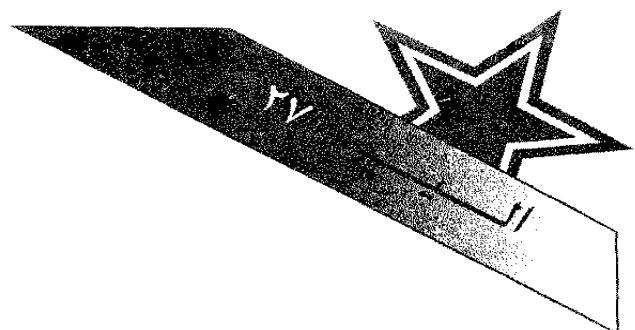
أحساسك؟

لقطات من الصورة؟ الصورة؟

الأصوات؟ الروائح؟ التفاصيل؟

البيئة المادية المحيطة؟

التوجه؟



## نجم خدمة العملاء

إذن، ترغب في تقديم خدمة عملاء ممتازة. ما أسبابك للقيام بهذه؟

- جني المزيد من الأموال؟
- كسب المزيد من المبيعات؟
- التفوق على المنافسين؟
- تحسين سمعتك؟
- جذب أفضل الموظفين؟

ترغب معظم الشركات في النهاية في جني المزيد من الأموال. وبما أن كل شركة تجني الأموال بطريقة مختلفة، تختلف الأغراض الكامنة. حتى إذا كان الدافع الأساسي واحداً. الآن، بالرغم من روعة الأموال، يمكن أن يميز العملاء بين الشركات الصادقة، والشركات التي تسعى وراء الأموال فحسب. إذن، السر في جني المزيد من الأموال، بالإضافة لإرضاء الزبائن أكثر، هو باقتناع الزبائن بأنك (أعمالك) لا بديل لها. فكر في ذلك: إذا أخرجنا خدمة العملاء من المعادلة، فإنه يوجد الكثير من الأماكن التي سمعت أنها "الأفضل". ما الذي لاحظته في الأماكن التي صنفت على أنها "الأفضل"؟ الملاحظة هي أن الناس يفضلون هذه الأماكن بشكل قاطع على جميع أماكن الأعمال المماثلة، حتى إذا لم تكن أحد العوامل على درجة الكمال نفسها التي يأملها قادة هذه الأماكن المفضلة. للتتأكد من أنك تفهم ما أقوله: قيل لنا (في مرحلة أو أخرى) رأي شخص آخر عن "أفضل" مطعم بيتسا. فكر مرة أخرى في اللحظة التي أخبرك فيها الشخص عن مكان هذا المطعم. والآن حاول تذكر ما إذا كان هذا الشخص، وهو يخبرك برأيه، قد أخبرك

دون أن تسأل عن أسعار المكان أم أنت سأله. هل سألت عن مدى ازدحامه؟ هل سألت عن مدى روعة الخدمة؟ هل سألت عن نظافة قطع اللحم في البيتز؟ هل سألت عن خيارات المشروبات الموجودة؟

الإجابة عن جميع الأسئلة السابقة هي لا. هل هذا يعني أن السعر، والخدمة، والنظافة، والتفاصيل الأخرى لا تهم؟ على الإطلاق، ولكن هذا يوضح لك أنه عندما يتميز مكان ما عن الآخرين، ويصبح "الأفضل" بأية طريقة، تصبح الجوانب الأخرى مجرد أمور ثانوية، وتصبح هذه العناصر مهمة بالنسبة للزبائن فقط عندما لا يكون المكان الأفضل.

ومع كل هذا الذي يقال، حان دورك لوضع خطة حول كيفية تمييز نفسك لتصبح "الأفضل" في مجال عملك أيّاً كان. يمكن السر في التحديد الدقيق للحاجة المعينة لسوقك المستهدف. اعمل على معرفة زبائنك، وتوقعاتهم، وفضيلاتهم، والأماكن الأخرى التي يذهبون إليها للحصول على ما تقدمه. بعد ذلك، فكر بابداعية. إما أن تفعل شيئاً لا يستطيع أي أحد آخر فعله، أو أن تفعل شيئاً بشكل أفضل مما يفعله الجميع. ليس من السهل دوماً معرفة المكان الذي يجب عليك البدء منه - ولكن يستحق الأمر دوماً أن تصبح "الأفضل" فيما تفعله أيّاً كان. بمجرد وصولك إلى هذه النقطة، سيفهم زبائنك، وموظفوک، وقادتك حقاً القيمة التي لا تقدر بثمن.

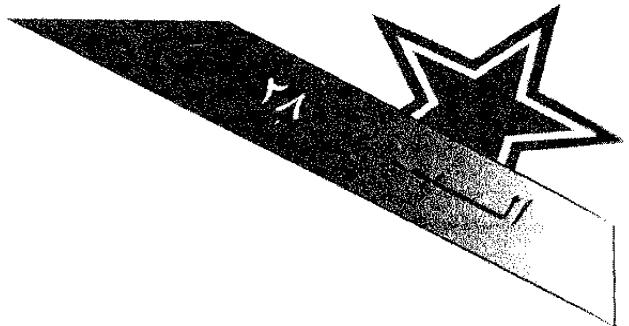
اعلم هذا. يقدم أفضل البائعين أفضل خدمة، ويؤمنون بمقولة إن المبيعات والخدمة تدور بالكامل حول تحقيق أو تجاوز حاجات الزبون. في الواقع، البيع الممتاز، هو خدمة ممتازة، والخدمة الممتازة هي بيع ممتاز. لذلك أخبرنا الآن: كيف تحاول أن تكون الأفضل في مجال الأعمال؟

### تأمل نشاط المبيعات: نجم خدمة العملاء

فكر في الأعمال التي استثمرت فيها أموالاً، وحصلت على خدمة عملاء ممتازة. ما الذي فعلوه، وجعلهم بارعين للغاية؟

اشرح باختصار التزامك لتكون نجم خدمة العملاء.

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## البيع كفريق

### البيع كفريق فعال

يصنع، ويبيع أحد عملائنا العالميين الرئيسيين (المعروف بابتكاره وأدائه) لأكبر الشركات في العالم. وبدأ أخيراً في تلقي شكاوى من زبائنه بسبب اتصال محترفي مبيعات متعددين من شركته باستمرار بالزبون نفسه. حُمّا كان محترفو المبيعات يمثلون وحدات أعمال مختلفة، وكانتوا يبيعون منتجات مختلفة، ولكن هذه المراجعة من البائعين غالباً ما كانت تبدو للزبائن أمراً مفتكاً ومكرراً. كان الزبائن يتعاملون في الواقع مع أشخاص مختلفين من خدمة العملاء، والحسابات، والبحث والتطوير، ومجموعات الهندسة، بالإضافة إلى بائعين مختلفين، وفقاً ل المنتجات المختلفة التي كانوا يستخدمونها. ولكن رغم أن هذا كله كان يحدث في المؤسسة نفسها، لم يكن محترف المبيعات يدرك عادة من أيضاً اتصل بالزبون نفسه الذي اتصل هو به، كما لم يكن محترف المبيعات يستطيع حل مشكلات الزبون إذا كانت متعلقة بالمنتجات والخدمات التي تقدمها وتديرها وحدة أخرى في شركته نفسها.

بالنسبة لعميل آخر لدينا، يتقدم مسار التغيير التكنولوجي، وما يؤدي إليه ذلك من منتجات جديدة، بسرعة قصوى. ومؤخراً، قام مركزه الرئيسي في أوروبا ومؤسساته الموجودة في الولايات المتحدة بتوسعت هائلة بهدف السيطرة على قطاع كبير من السوق الأمريكية. تعمل شركات الأعمال الخاصة بهذا العميل من خلال هيكل الأعمال التنظيمي التقليدي؛ حيث يعمل كل من قسم المبيعات، وخدمة العملاء، ومدربى تطبيق المنتج المحترفين، والتسويق، وسلسلة التوريد كل على حدة في الهيكل العالمي للمؤسسات،

وبالطبع يعني هذا أن الموظفين الذين يقومون بكل واحدة من هذه الوظيفة يقومون بتقديم التقارير إلى مسؤولين مختلفين من مديرين في الإدارة الوسطى، ومشرفين، وهم المسؤولون الذين يكونون بدورهم عرضة لمسألة التنفيذين في أعلى قمة المؤسسة.

يمكن تلخيص الإطار العام لكلا الحالتين كما يلي: يقوم الموظفون في مؤسسة العميل بالتفاعل مع مؤسسة المبيعات باستمرار من أجل الشراء، وتقديم الطلبات، والتكامل، واستخدام المنتجات من أجل تطبيقات محددة، أو يبيعون المنتج إلى زبائنهم (المستخدمين النهائين). تسهم كل من هذه التفاعلات في تجربة الزبون، ولها القدرة على تقديم المعلومات لهيكل المعرفة الذي يستخدمه محترفو المبيعات للبيع في المستقبل، وكذلك لها القدرة على الحفاظ على القدرة التنافسية في سوق العمل.

يستغرق كل تفاعل بعض الوقت، ويكلف أموالاً، ويسهم (أولاً) في زيادة القيمة، وفي الكثير من الحالات، يترك تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في الزبون الذي لا يتم توصيله في معظم الحالات بالبائع الذي يدير حسابه. قد يدرك محترف المبيعات هذا عندما يغضب الزبون، ويحصل لتقديم شكوى بسبب عدم شحن المنتج إليه، أو مواجهة مشكلة جودة عند الاستلام. قد يكون هناك شخص في المؤسسة على علم مسبق بالمشكلة، ويثابر على العمل من أجل حلها. وعندما يعاني الزبون مشكلة ما، يجري البحث عن شخص لإلقاء اللوم عليه بالضبط تقريباً كما يجري البحث عن الحلول لإنهاء المشكلة. وعند محاولة التقليل من المشكلة، وحلها، من الشائع أن يقوم أحد أعضاء المؤسسة بإلقاء اللوم على شخص آخر أو مجموعة أخرى في المؤسسة نفسها، وهذا لا يؤدي إلى تحسين العلاقة بالزبون أو الحفاظ عليها.

### قيمة البيع كفريق

حاولت كلتا المؤسستين حل تلك المشاكل المعقدة من خلال التحول إلى نموذج البيع القائم على البيع كفريق، والتصميم نفسه للفرق يتتنوع وفقاً لاحتياجات الزبون، ولكن للكثير من التغييرات التي يتطلبها هذا التنوع مبررات متشابهة. وفيما يلي بعض فوائد التحول إلى البيع المعتمد على التنسيق بين الفريق:

► مع الكثير من " نقاط التلاقي " المختلفة في مؤسسة الزبون، توجد احتمالية أكبر بكثير أن يرى فريق المبيعات الفرص التي تبرز في أعمال الزبون أكثر مما يكون متاحاً أمام هيكل البيع التقليدي. وتحدث الرؤية عادة في الوقت نفسه الذي يحدد فيه الزبون الحاجات والفرص.

- ◀ لدى الفريق احتمالية أكبر لمعرفة المشكلات التي تحدث أو الموجودة بين أعضاء فريق الزبون التنفيذي، أو داخل مؤسسة المستخدم.
- ◀ عادة ما يستطيع المدربون، أو ممثلو خدمة العملاء، أو موظفو الدعم الفني رؤية أو سماع أي من أعضاء مؤسسة الفريق يؤيدون المنتج، وأيهم قلق أو لديه شعور سلبي تجاهه.
- ◀ عادة ما يصار أعضاء فريق المبيعات يسمعون أو يصادفون التغييرات في سياسات العميل التي تؤثر في علاقتهم مع العميل، أكثر مما كان يحدث في السابق (شروط الدفع، ومشكلات الجودة، والقضايا القانونية، وإعادة الهيكلة، والمشكلات المالية، وهلم جرا).
- ◀ إذا تواصل فريقك على مستوى أوسع مع مؤسسة الزبون، بات مرجحاً أكثر أن يستطيع أعضاء الفريق الوصول إلى معرفة الأفراد الذين يبحثون عن بدائل لمنتجك، أو شركتك، أو من يسعون إلى استبدالك.
- ◀ إذا أقر أعضاء الفريق بالولاء لفريقك، فمن المرجح أن تتلقى معلومات فورية عندما تواجه مشكلات أو أموراً داخلية تؤثر في قدرة الاستجابة لمتطلبات الزبون (على سبيل المثال، الجودة، والتوصيل، والتوفيرات، ومعدلات عيوب المنتج المتزايدة).
- ◀ كذلك، سيكون من المرجح أكثر أن تصل إلى معلومات منبثقة جديدة داخل مؤسستك، أو سوق العمل العام التي يمكن أن تؤثر في قدرتك على أن تصبح فعالاً.
- ◀ بشكل إجمالي، لديك القدرة على القضاء على الأمور المتبقية غير الضرورية، وتحسين إجمالي حجم المبيعات، وفاعليتك، مما يتربّط عليه زيادة أرباحك.

### لتكون فعالاً

- يجب عليك تكوين فريق بحرص، والتأكد من أن كل عضو في الفريق يتمتع بالمهارات والفهم لأهمية فاعلية فريق المبيعات. وتعتمد فاعلية المبيعات على قدرتك على:
- ◀ تحقيق الانسجام بين الأغراض والمقاصد.
  - ◀ تحقيق الانسجام بين الجهد.
  - ◀ الالتزام بالنجاح.
  - ◀ الإحساس بالمسؤولية والالتزام.
  - ◀ ترك طابع شخصي على الممارسة.

## ما الذي يلزم المنظور الشائع للنجاح

يجب أن يكون التغيير إلى البيع القائم على التنسيق بين الفريق ناتجاً عن تفكير عميق ويتم التعبير عنه بشكل جيد. سيكون من المفيد التحدث عن المشكلات التي يؤدي إليها الاستمرار في اتباع منهج البيع الحالي، بالإضافة إلى الفوائد التي ستتخرج عن التحول إلى المنهج القائم على التنسيق بين فريق. توجد حاجة إلى مناقشة فائدة إرضاء العميل، وتحسين الكفاءة، وتقليل التكرار، واتباع أسلوب حل مشكلات أسهل، ونظام يتبع وصولاً أوسع إلى معلومات الزبون المهمة، والدعم المشترك، والكثير من الفوائد الحقيقية الأخرى، وتحويلها إلى عوامل تصوّغ منظور النجاح، الذي يعتبر أساسياً بالنسبة لقدرة الفريق على جعل هذا التغيير المؤسسي حقيقة.

### وضوح الفرض

يحتاج جميع أفراد الفريق إلى تحويل ولائهم من مسؤولية مجالهم الوظيفي إلى ولاء تام لنجاح الفريق؛ مما يعني أنه صار الآن مسؤوليتهم الشخصية نجاح الفريق ورضا عميل الشركة ككل لا عميل الفريق فحسب. وصار الفرض من وظيفة الجميع الآن التركيز على نجاح فريق المبيعات؛ حيث أصبح الآن كل أفراد الفريق - أفراداً ومجموعات - مسؤولين عن المبيعات ونتائج الخدمة. وتشمل الأسئلة التي يجب الإجابة عنها:

ما الذي نطبع إلى تحقيقه؟ وما مدى أهميته؟

ما تأثيره في زبوننا؟

كيف تستفيد مؤسستنا من النجاح في هذه النقطة؟ كيف يستفيد كل شخص من بهذا النجاح؟

### الأهداف

يجب التعبير عن الرؤية، والأغراض كأهداف واضحة:

ما معايير النجاح لدينا؟

كيف يساهم كل منا في ذلك؟

كيف سيعرف كل منا وكلنا معاً مدى تقدمنا في السعي نحو النجاح؟

## توضيح الأدوار

يحتاج أفراد الفريق إلى أن يدركونوا بوضوح ما العمل الذي يتبعون عليهم إنجازه، ومن هو أفضل شخص مناسب لأداء كل مهمة. كذلك يحتاجون إلى معرفة أن الأدوار أكبر من مجرد الوصف الوظيفي. وبالتالي صار أعضاء الفريق بحاجة إلى أن ينافسوا ويفهموا بوضوح الدور الذي يلعبه كل شخص في التسويق اللازم ككل، وكذلك المهام، والجهد، والمردود، وكيف يؤثر هذا في نجاح فيما يتعلق بالعميل.

## الإجراءات الفعالة

سيحتاج الفريق إلى تحديد طريقة تسيير الجهود والمعلومات لتنفيذ الأهداف الموضوعة. وتشمل الإجراءات عادة أموراً مثل:

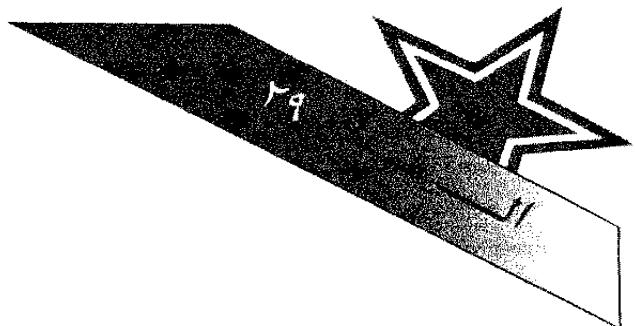
- ◀ كيف سنتواصل، وكم عدد المرات؟
- ◀ كيف سنكتشف المشكلات، والخلافات التي تحتاج إلى المناقشة، والحل، والإدارة من أجل تحقيق النجاح؟
- ◀ ما الأدوات التي نحتاج إليها؟
- ◀ ما المهارات التي تحتاج إلى اكتسابها لنصبح ناجحين؟

## العلاقات الفعالة بين الأشخاص

سيعتمد نجاح الفريق على ما نفعله، والكيفية التي نفعله بها. وستحدد جودة علاقات الفريق مع زبائنا، ومع بعضنا البعض، الكثير فيما يتعلق بمدى نجاح الفريق. سيساعدنا تخطي الحدود معاً، والنظر بتقدير للكيفية التي سنعمل بها معاً كفريق، على التقلب على المشكلات الصعبة، وعلى الاشتراك في حل المشكلات، وفي النهاية، على النمو معاً كفريق ليصبح فريقاً فعالاً ومؤثراً يمثل الشركة جيداً، ويقف على مستوى توقعات الزبائن فيما يخص النجاح.

### تأمل نشاط المبيعات: البيع القائم على فريق

١. اكتب قائمة مختصرة بمؤشرات الأداء التي تشير إلى أن مؤسسة "التعامل مع الزيون" الخاصة بك ربما لا تعمل على درجة الفاعلية المفترضة.
٢. حدد فرضاً تعتقد أنها قد يمكن إدراكتها بصورة أفضل إذا قدم فريق متناسق جهد مبيعاتك.
٣. ما الخطوات التي ترى أنه يجب اتخاذها لتحديد ما إذا كان جهد المبيعات المعتمد على فريق متناسق هو المناسب بالنسبة لمؤسستك؟
- من أيضا ينبغي إشراكه في اتخاذ هذا القرار؟
- ما أنواع التدريب التي يجب أخذها بين الاعتبار قبل أن يصبح من الممكن توقع نجاح الكيان القائم على شكل فريق في مؤسستك؟



## ما تجربة زبائنك؟

عندما يفكرون في "تجربة الزبون" يمكنهم تكوين افتراضات معينة، والوصول إلى استنتاجات معينة حول ما يعنيه هذا. إذا لم يحدد ممثل المبيعات (أو الشركة التي يعمل لديها) من يكون زبونه "في الحقيقة" أو ما يميز القيمة التي يضيّفها بواسطته منتجه أو الخدمة، فإنه سوف يسير نحو تحديات سوق خطيرة. يجب أن يكون محترفو المبيعات مبادرين في تحسين تعاملات شركتهم مع الزبون، بما في ذلك ممارسات مبيعاتهم. تحتاج أية شركة إلى فعل هذا اليوم لستmr، وتزدهر؛ لذا، لا تتظر شركتك لتتركز على الزبون، وافعل أنت ذلك! الخلاصة، إذا لم تفعل هذا، فإنك تخاطر بتقليل أهمية خدمة العملاء، وخسارة ولاء العميل، وتقليل دخلك.

لدينا جميعاً هذا الاعتقاد البسيط أن خدمة العملاء إما أن تدور حول ممثل مبيعات على الهاتف، أو طاولة دفع الحساب، بينما في الواقع، يعاني معظم الزبائن أموراً بعيدة كل البعد عن هذين العاملين.

النقطة الأساسية بالنسبة لمعظم ممثلي المبيعات هي: تحدد "خدمة العملاء" التي يتلقاها زبائنهم مدى تكرار التعامل معهم.

إذا كنت تكافح للوصول إلى معرفة جيدة بتجربة زبائنك، فقم بتحليل كامل لإجاباتك عن الأسئلة التالية. تشجع فريق المبيعات بالكامل أن يفعل هذا، ثم يبحث عن طرق لمساعدة الشركة على التحسن.

١. في أية نقطة يتلاقى قسمنا مع الأقسام الأخرى؟
٢. ما الذي يحدث مع الزبون في نقطة التواصل هذه بالنسبة للجانبين؟

٣. ما العوامل المتنوعة التي نتحكم فيها فيما يخص المبيعات والتي يمكن أن تبدل تجربة الزبائن؟
٤. ما العوامل الخارجية التي يمكن أن تؤثر في تجربة الزبائن والتي يمكننا التحكم فيها؟
٥. كيف يمكننا إدارة هذه العوامل لضمان أن تعمل لمصلحتنا؟
٦. ما العوامل الخارجية التي لا نستطيع التحكم فيها والتي يمكن أن تؤثر في تجربة الزبائن؟
٧. هل لدينا أي موارد ستساعدنا على إدارة هذه العوامل التي لا نستطيع التحكم فيها؟
٨. ما الخطوات التي اتخذتها شركتك لتحديد تجربة الزبيون؟
٩. كم عدد الموظفين الذين يلعبون دوراً في هذه العملية؟
١٠. هل يعرف جميع هؤلاء الموظفين أدوارهم ومسؤولياتهم في التجربة؟

إذا كانت هذه الأسئلة تبدو متدرجة، فهذا مقصود؛ لأن أفضل طريقة لتضع نفسك مكان الزيتون هي بتجربة كل لحظة عند حدوثها. منذ أول دقيقة يسمع فيها زبائنك، أو يرون، أو يشعرون، أو يدركون وجود أعمالك، فإنهم يختبرون أعمالك. لا تفكري في حساباتك، وتضع افتراضات. ضع نفسك مكانك الزيتون لتدخل حقاً إلى عالمه.

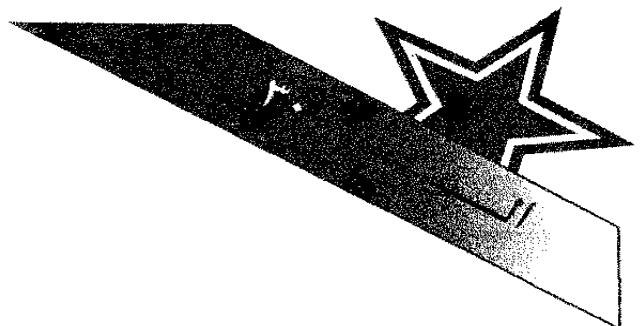
تأمل نشاط المبيعات: ما تجربة زبائنك؟

ما نقاط قوة مؤسستك وفقاً لهذه الأسئلة؟

ما نقاط ضعف مؤسستك وفقاً لهذه الأسئلة؟

كيف يمكنك أن تساعد على تحسين مؤسستك؟

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## استعراض: خطة عمل نجم المبيعات

تهانئ! لقد اقتربت من إتمام ٣١ يوماً من جهد التعلم؛ حيث قمت بتفطية قدر كبير من المعلومات، ويساعدة التأملات، وخطوات خطة العمل، استطعت توضيح أفكارك، وحددت الفرص لتنمية معرفتك ومهاراتك أكثر. والآن تتجه نحو مرحلة خطة العمل لنجم المبيعات التي ستساعدك على دفع فرص تعلمك للأمام طوال مسارك المهني. إننا نعلم أن المعرفة الجديدة وحدها لن تستمر لوقت طويل؛ حيث سيدفع ضغط النشاط اليومي، وال الحاجة إلى الحصول على معلومات جديدة، الكثير مما تعلنته من ذاكرتك طويلة المدى – إلا إذا كنت تلزم نفسك بالقيام بأمور تقوي معارفك، وتدعيم احتفاظك لمدى طويل بالمهارات الجديدة. خذ بعض الوقت مع هذا التطبيق التالي لتحديد المعرفة الجديدة التي اكتسبتها من قراءة هذا الكتاب، بالإضافة إلى الطرق المحددة التي يمكنك من خلالها أن تطبق – وسوف تطبق – معارفك على نشاطات أعمالك اليومية. سيساعدك القيام بهذا على الحفاظ على هذه المعرفة الجديدة، وبالطبع، الاستمرار في تطويرها أكثر.

التعلم	
كيف ستطبق هذا على نشاطات مبيعاتك؟	ما الذي تعلنته، أو تعلنته مرة ثانية بشأن التركيز أكثر على الزيون؟
كيف ستطبق هذا على نشاطات مبيعاتك؟	ما الذي تعلنته، أو تعلنته مرة ثانية بشأن إستراتيجيات نجم المبيعات؟
كيف ستطبق هذا على نشاطات مبيعاتك؟	ما الذي تعلنته، أو تعلنته مرة ثانية أخرى بشأن تحطيم طلاق قبل الاتصال، وتوثيق المبيعات؟
كيف ستطبق هذا على نشاطات مبيعاتك؟	ما الذي تعلنته، أو تعلنته مرة ثانية أخرى بشأن المرونة الشعورية؟

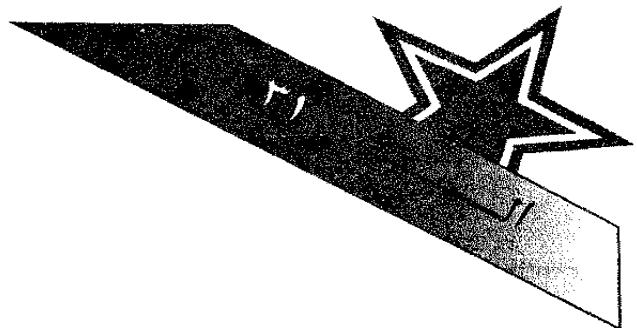
التعلم

بشكل ملخص، حدد من أربع إلى ست نقاط قوة في البيع.

بشكل ملخص، حدد من مجالين إلى ثلاثة لتحسينها.

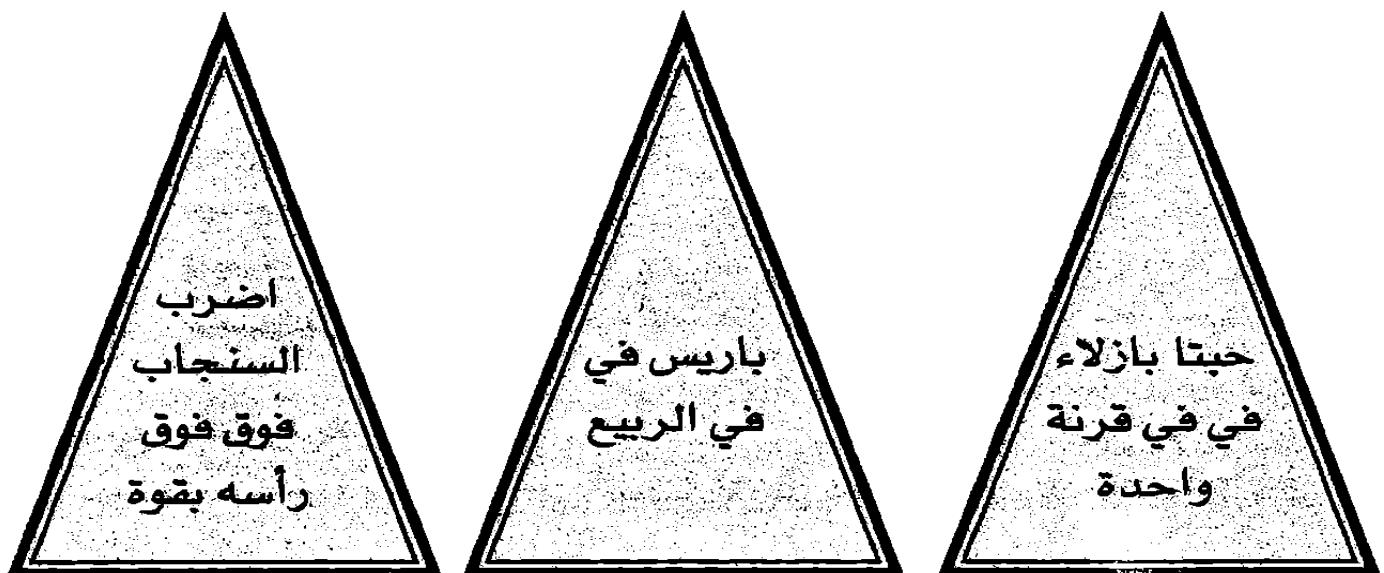
سيتحقق أفضل نجاح إذا أخذت الإجراءات المعينة التي حددتها، ثم وضعتها في خطط مفكرتك اليومية كخطوات عمل. كلما تدرست، وأخذت خطوات أكثر، صارت الجهد الذي اكتسبته من المعلومات ، والمهارات، والإستراتيجيات جزءاً منك أكثر فأكثر.

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة



## إدارة الوقت لتحقيق نتائج النجم

لا تكفي معلومات ولا الموهبة ولا الرغبة لتحقيق النجاح في المبيعات؛ فيلزم التغير في التصور الذاتي، والسلوكيات، خاصة عند تطبيق أفكار وتقنيات جديدة، وهذا هو ما نسعى إليه طوال هذا الكتاب. ولكن لا تقلق: لا يتطلب ذلك عادة حدوث تغييرات كبيرة؛ فالامور الصغيرة هي التي تحدث الفارق. لدى الجميع مناطق راحة، ونقاط عمياء، وأحياناً نفوت ما هو واضح. حسناً، اقرأ كل جملة في الشكل التالي بصوت عالٍ.



هل قرأت الجمل فحسب؟ انتبه إلى أن كلاً منها تحتوي على كلمة إضافية (في، فوق). لا يرى معظم الأشخاص هذا من المرة الأولى. وإليك هذا مثالاً آخر على نمودجك الذهني. ما تقوته يوجد أمامك مباشرة، وأحياناً ما يكون فكرة، أو حلّاً لمشكلة حالية، أو استجابة لصفقة مبيعات مستقبلية. ما تحتاج إليه موجود أمامك عادة، ولكنك لا تراه، أو لا تستخدمه. السبب؟ يحدث هذا للجميع. يحدث هذا بسبب الغطاء الذي وضعته على عينيك، وهو ما جاء نتيجة الاعتقادات التي قبلتها خلال الأعوام، اعتقادات مثل:

- لا أستطيع التغيير!
- سأظل كما أنا.
- لست هذا النوع من الأشخاص.
- هذه طبيعتي فحسب.
- أفعل هذا دوماً بالطريقة نفسها.
- لماذا أحتاج إلى فعل هذا بينما لا يفعله الآخرون؟

لدى الجميع مشكلات وسلوكيات مقاومة فطرية كامنة، ومع ذلك يكون النجوم على استعداد للتغيير، وتجربة أمور جديدة لتحقيق نتائج مختلفة. عندما يبدو الأمر مقبولاً، يتخلون عن العادات، والمعتقدات القديمة بسهولة كما تساقط الأوراق من فوق الأشجار في الخريف. لا يمكنك إدارة الوقت حقاً؛ لأنه ثابت، ولكن يمكنك إدارة نفسك! وتحتاج الإدارة الذاتية الناجحة منك أن تستمر في التعلم كما تفعل مع هذا الكتاب، وأن:

- توسيع منطقتك راحتك.
- ترسخ معتقدات إيجابية.
- تزيد من إنتاجيتك.
- ترضى عن حياتك.

**توسيع منطقه راحتكم**  
لدينا جميعاً قيود فرضناها على أنفسنا. لا تكون شخصاً يتمسك بالعادات. ولتتوسيع قدراتك، تحتاج إلى:

- تغذية راجعة - إيجابية وسلبية. اطلب الحصول عليها!
- أفكار جديدة. جرب أساليب مختلفة؛ فكر بإبداعية!

- الإخفاقات. قال "أندرو كارنيجي" إن الطريق إلى النجاح أحياناً هو بالإخفاق أكثر.
- التغيير. اكتسب عادة جديدة، والتزم بها لمدة ٢٠ يوماً.

### ترسيخ معتقدات إيجابية

ألا تري زباده أداء مبيعاتك، وطاقتك، ونجاحك؟ لا تنس أبداً أن الموهبة، والمعرفة، والرغبة ليست أموراً كافية لتحقيق ما تريده. يجب أن تغير معتقداتك؛ فمعتقداتك تشكل توجهك، وتوجهك يحدد كيفية استخدامك موهبتك، ومعرفتك، وأحلامك - والتي تسهم جمیعاً في تحديد أفعالك. هذه هي طريقة ترسیخ معتقدات إيجابية:

١. حافظ على تركيز إيجابي. يبدو الأمر بسيطاً، ولكن يقول علماء النفس إن ٨٥٪ من أفكارنا هي أفكار سلبية.<sup>١</sup>
٢. قم ببروفة في عقلك؛ قم بتخيل مسبق لنتائج المبيعات الإيجابية، والأهداف، والتواصل مع العملاء.
٣. جرب حديث النفس، والعبارات التوكيدية الإيجابية. خذ بعض الوقت لوضع كلمات إيجابية في ذهنك؛ إيجابية داخلة، إيجابية خارجة (إداخ)، وليس هراءً داخلاً، هراءً خارجاً (هدخ).

جرب العبارات التوكيدية كما ناقشناها، مثل:

- إنتي رائع ممتاز.
- إنتي أتمتع بصحة جيدة، وجسد سليم.
- أستطيع التواصل بشكل جيد، بكل صدق.

راجع عباراتك التوكيدية بانتظام، واجعلها شخصية، وفي صيغة الزمن المضارع، وإيجابية.

**مارسة: توسيع وترسيخ**  
أكمل النشاطات التالية، واكتتب عن تجربتك في المساحة التالية لتطبيق هاتين الفكرتين على الفور.

- احصل على تغذية راجعة من زميل في العمل. حدد له أنك ترغب في نقطة إيجابية على الأقل، ونقطة بناءة.
- ضع قائمة بخمسة أشياء يمكنك تغييرها في روتين حياتك اليومي.
- اكتب إخفاقين مررت بهما في حياتك أديا إلى أمور رائعة.
- حدد ثلاثة عادات ترغب في تغييرها. اختر واحدة ترغب في التركيز على فعلها بطريقة مختلفة على مدى الأيام الثلاثة القادمة.
- ضع قائمة بخمسة أشياء ترغب في التفكير فيها إزاء نفسك. اختر واحداً استكرره لنفسك خمس مرات في اليوم على الأقل.

١٠ اكتب عن تجربتك في القيام بهذه الأنشطة السابقة.

### زيادة إنتاجيتك

يقضي الكثير من البائعين معظم أوقاتهم في الرد على الهجوم، والفووض، ولكن لا يتم قضاء وقت كاف في التحدث إلى الزبائن، والتخطيط، والتعلم، والمتابعة. تشمل أنشطتك المربيحة هذه العوامل؛ لذا، كن محترفاً، وأوجد الوقت لإكمال هذه الأنشطة. تخلص من كلمة لا أستطيع، وكما قال "ونستون تشرشل": "لا تستسلم أبداً، لا تستسلم أبداً على الإطلاق".<sup>٢</sup>

قم بتنفيذ تقنيات ذروة الأداء التالية:

١. اتبع نظام إدارة شخصياً من أجل أغراض التنظيم، ووضع الموعيد، وتتبع الأهداف، وإدارة الوقت. في معظم الهواتف المحمولة اليوم تطبيقات لتساعدك على فعل ذلك، كما توجد داخل معظم الحواسيب المحمولة أو الثابتة أدوات لهذا الفرض. إن لدى مخطط فرانكلين أدوات مشهود بنجاحها، ويجب أن تحتوي كل من هذه الأدوات على هذه العناصر الأساسية:

- ﴿ استعراض تقويم سنوي وشهري. ﴾
- ﴿ تقويم يومي (قائمة أمور ستتعلّمها، والمكالمات، والموعيد). ﴾
- ﴿ أرقام الأشخاص. ﴾
- ﴿ الأهداف ﴾
- ﴿ البيانات المهمة. ﴾
- ﴿ ملاحظات. ﴾

اكتشف مخططًا واحدًا، واستخدمه. لا تستخدم اثنين أو ثلاثة؛ فلن يكون ذلك فعالاً. كذلك، إذا كان الأمر مهتماً، فدون (المقابلات، والأفكار، والنشاط، والهدف). اختبر هذه الفكرة في المخطط الشخصي، وستوفر ساعة في اليوم الواحد.

٢. اكتب أهدافك، وخطة عملك. مرة أخرى؛ لأنها إذا لم تكون مكتوبة، فلن تكون مهمة بالنسبة لك. جميع المحققين العظام هم مخططون عظام، والفرص تفضل العقول المستعدة.
٣. استمر في التعلم؛ اقرأ، واستمع إلى محاضرات مسجلة على أسطوانات مدمرة، والتحق ببعض الفصول الدراسية حول الإدارة. لا يهم مدى نجاحك الآن؛ لأنك ستقييد قدراتك، إذا توقفت عن التعلم.

### الشعور بالرضا عن حياتك

عش كل لحظة لأقصى درجة ممكنة. من الضروري أن تخطط للمستقبل، وتنجز الأشياء، ومع ذلك، من السهل أن تقع في دوامة، لا تستمتع بما أنت عليه، أو تقدر من تكون، أو ما يهم حقاً. ولكن بما أننا نرغب في النجاح في المبيعات، لماذا نرثب في النجاح حقاً؟ تذكر هذه الأفكار الخمس الرائعة:

- ◀ غذ علاقاتك.
- ◀ اعنِ بحاجاتك الروحية.
- ◀ ساعد الذين يحتاجون إلى المساعدة.
- ◀ ابحث عن وقت للاختلاء بنفسك.
- ◀ لا تفعل أي شيء في بعض الأحيان.

هل تحب الحياة؟ إذن لا تبدد الوقت. فهذا هو ما صنعت منه الحياة.

- بنiamين فرانكلين

**تأمل نشاط المبيعات: زيادة الإنتاجية، والرضا**  
لتحقيق هذين المفهومين فوراً، أكمل النشاطات التالية، واتكتب حول تجربتك في المساحة التالية.

- حدد تقنية أداء الذروة التي تستخدمنها في أغلب الأحيان حالياً، أو حدد سبب عدم استخدامك أبداً من هذه التقنيات.

- حدد تقنية أداء الذروة التي يمكن أن تكون مقبولة لك شخصياً أكثر من غيرها، واستعرض سبب قبول استخدامها أكثر.
- حدد من ثلاثة إلى خمس خطوات ستتخذها لتطبيق تقنية أداء الذروة في الواقع. بمعنى آخر، حدد ما ستحتاج إلى فعله بين الحين والأخر لتنفيذ التقنية بنجاح.
- وضع قائمة بالأشياء العشرة المهمة لك.
- وضع قائمة بخمسة أمور ترغب في تخصيص المزيد من الوقت للاستمتاع بها.
- وضع قائمة بخمسة أشياء تخصص حالياً لها وقتاً وترغب في إعادة تقييمها.

**التأمل الأخير: تجربة نجم المبيعات الخاصة بك**

استخدم المساحة التالية لكتابية تجربة قراءتك، واشتراكك، وتفاعلوك مع القصص، والأنشطة والمعلومات الواردة في هذا الكتاب. انتبه بشكل خاص لمشاعرك، أو تفكيرك، أو أهدافك، أو أفكارك. هذه صفة قيمة لتأمل من وقت لآخر، ويمكن أن تكون أداة تذكير، أو تحفيز، أو تحمس، أو دليلاً على أنك لطالما تمتعت دوماً بالقدرة على أن تصبح نجماً

## ملاحظات

### المقدمة

- “Closing the Sale: Salespeople’s Choices Are the Key,” First Concepts Consultants Inc. Website (2012). [www.firstconcepts.com/closing - the - sale/](http://www.firstconcepts.com/closing-the-sale/).
- Chen, Feng - Chi, and Wen - Hsiung Li. “Genomic Divergences between Humans and Other Hominoids and the Effective Population Size of the Common Ancestor of Humans and Chimpanzees.” *American Journal of Human Genetics* 68(2): 444 - 456 (2001).

لمزيد من المعلومات حول مشروع الجينوم البشري قم بزيارة [August rm.gov/sci/ techresources/Human\\_Genome/home.shtml](http://www.genome.gov/sci/techresources/Human_Genome/home.shtml).

### طريقة استخدام هذا الكتاب

- “Optimism - Pessimism Assessed in the 1960s and Self - Reported Health Status 30 Years Later,” *Mayo Clinic Proceedings, Volume 77, Issue 8: 748 - 753 (August rm 2002)*.

### الفصل ٢

- “Optimism - Pessimism.”

### الفصل ٤

- Leighton, Tim. “Minnesota High School Basketball’s Top Scorer Anders Broman: 4,381 and Counting,” *St. Paul Pioneer Press*, January 15 2013.

### الفصل ١٠

- Ungerleider, Steven. “Visions of Victory,” *Psychology Today* (1992).
- Hess, Karl. “How to Save Strokes in Every Round,” *Milwaukee Examiner* Web site (19 July 2009), [www.examiner.com/article/how - to - save - strokesevery - round](http://www.examiner.com/article/how-to-save-strokes-every-round).
- Raffel, Shaun. “Realistic Training: Optional Extra or Core Skill?”

Scribd Web site, [www.scribd.com/doc/1115194556/REALISTIC-TRAININGOptional-Extra-or-Core-Skill-by-Shan-Raffel-EngTech-MIFireE](http://www.scribd.com/doc/1115194556/REALISTIC-TRAININGOptional-Extra-or-Core-Skill-by-Shan-Raffel-EngTech-MIFireE).

4. "The Power of Imagination," Abundanceandhappiness.com (2012), [www.abundance-and-happiness.com/power-ofimagination.html](http://www.abundance-and-happiness.com/power-ofimagination.html).

#### الفصل ١٥

١. لتجد هذا الاقتباس، ولتعرف المزيد عن "إميليا إيرهارت"، قم بزيارة الموقع الرسمي: [www.ameliaearhart.com](http://www.ameliaearhart.com).

#### الفصل ١٦

١. إذا كنت ترغب في معرفة المزيد حول أهمية نقاط التواصل في المبيعات، فيما يلي بعضة مصادر مفيدة:

- Corry, Will. "80% of Sales Occur after the 5th Contact," The Marketingblog Extra Web site (4 July 2011), [wcony.blogspot.com/2011/07/inew-guaranteed-position-package-and.html](http://wcony.blogspot.com/2011/07/inew-guaranteed-position-package-and.html).
  - "How Do You Jump Ahead of the Crowd by 80%," SaaS Expert Web site (23 June 2009), [coollifesystems.wordpress.com/2009/06/12/31/how-do-you-jump-ahead-of-the-crowd-by-80/](http://coollifesystems.wordpress.com/2009/06/12/31/how-do-you-jump-ahead-of-the-crowd-by-80/).
  - Zahrte, Bill. "80% of Sales," Automotive Dealers Network Web site (n.d.), [www.automotivedealersnetwork.com/Articles/1\\_BillZahrte180PercentOfSales.html](http://www.automotivedealersnetwork.com/Articles/1_BillZahrte180PercentOfSales.html).
1. Koneya, Mele, and Alton Barbour. *Louder Than Words: Non-Verbal Communication* (Interpersonal Communication Series, Merrill, 1976).

#### الفصل ٢٠

1. Whittenberg, Michael. *The Great Debate: Who Are the Top 10 Players in NBA History?* BleacherReport.com (2008).

#### الفصل ٢١

1. Galorath, Dan. "Software Project Failure Costs Billions. Better Estimation & Planning Can Help," SEER Galorath Web site (7 June 2012), [www.galorath.com/hwp1software-project-failure-costs-billions-better-estimation-planningcan-help.php](http://www.galorath.com/hwp1software-project-failure-costs-billions-better-estimation-planningcan-help.php).

#### الفصل ٢٢

1. Lucado, Max. *In the Eye of the Storm* (World Publishing, 1991), [bible.org/l/illustration/courageous-candidate](http://bible.org/l/illustration/courageous-candidate).
2. Garfield, Charles. *The New Heroes in American Business* (New York: William Morrow Paperbacks, 1987).
3. Waitley, Dr. Denis. *The Psychology of Winning* (New York: Penguin, 1986).

## الفصل ٣١

١. وجدنا الدراسة التالية حول التفاؤل/التشاؤم مفيدة للغاية. يمكنك تعلم المزيد من خلال : Tindle, H., et al. "Optimism, Cynical Hostility, and Incident Coronary Heart Disease and Mortality in the Women's Health Initiative", *Circulation* 120(8): 656 - 662 (25 August 2009)
٢. قال "ونستون تشرشل" هذه الجملة الأسطورية في مدرسة هارو في ٢٩ أكتوبر ١٩٤١، بعد حملة التغييرات الألمانية في المدن الإنجليزية.

*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة

## فهرس

أمر مهم	٤٣	١	
أنشطة الزيبون	٤٣	آراء فعالة	٢١
أنشطة المبيعات	٥٠، ١٨، ١٤	آلن لاكين	٤٥
أهداف أخرى	٨٩	أبحاث السوق	٤٨
أهداف التحليل	٨٩	أبطال المبيعات	٨٠
أهداف المبيعات	٤٧	أحد الأسباب	٧٢
أهداف المكالمة	٩٠	أخبار سيئة	٣٥
أوقات الاستثمار	٤٩	اداء الفريق	٤٠، ٢٢، ٢٠، ١٦
أولويات العميل	٢١، ٢٠	أدوات التسويق	٨٧
إتمام الاتفاق	١٨، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ٢٢، ٢٠	أدوار الزيبون	٦٤
	٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩	أدوار المشتري	٦٢، ٦١، ٧
إتمام الصفقات	٨، ٥٣، ١٥٥، ١٦٢، ١٦١، ١٥٥	أرض الفرص	٣٦
إتمام الصفقة	١٥٧، ١٥٦، ١٥١، ١٠٠، ٩٨، ٥٣	أروع الفرص	٨٢
إجابات صحيحة	٤٦	أساليب البيع	٢٢
إجراء المكالمات العشوائية	٤٣	أشخاص لطفاء	٩٨
إجراء شكلي	٦٥	أصحاب أعمال	٥٦
إدارة العملاء	٥٥	أعمال الزيبون	١٨٦، ٩٠، ٧١، ٤٣، ٣٢، ٢٩
إدراك كامل	٦١	أفضل العملاء	٤٧
إشباع حاجة	١٠٥، ٩٨	أفضل الفرصة	٤٤
إقامة علاقات	١٧	أفضل صورة	٢٦
إنفاق الوقت	٤٨	أفضل طريقة	١٩٢، ٤٦
اتخاذ القرار	٧، ٦٣، ٦٢، ٦١، ٤٤، ١٨، ١٤، ٤	أفضل منتج	١٨
	٨٤، ٨١، ٧٨، ٧٠، ٦٩، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤	أمر أساسي	١٤٤، ٨٣
	١٥٦، ١٥١، ١٢٢، ١٢٨، ١٠٩، ٩٨	أمر شائع	٦٦

- اتخاذ القرارات ٦٦، ٦٢، ٦١، ٤٤  
 اتخاذ خطوات ٢٢، ٢١  
 اتخاذ قرار ١٣٤، ٦٩، ٧٢، ٦٦  
 اتساع الفجوة ٦٧  
 اتصالات المبيعات ٩٠  
 احتمالات المبيعات ٥٥، ٥٠، ٤٩، ٤٧، ٤٤، ٧  
 احتمالية الازدهار ٤٤  
 احتمالية كبيرة ٤٩، ٤٨، ٣١  
 احتمالية مرتفعة ٤٩  
 احتمالية منخفضة ٤٩  
 احتياجات العميل ١٨، ١٨، ٢٠، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ٢١، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ٢٩، ٢٨  
 اختبار شخصي ٣٥  
 ارتفاع كبير ٩١  
 استثمار الوقت ٤٩  
 استشارة الآخرين ٦٦، ٦٥  
 التهديدات ٨٩، ٨٨، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨٢، ٢٦، ٥٦، ٤٤  
 الفرص ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨٢، ٦٨، ٥٦، ٤٤  
 انطباع إيجابي ١٨  
 ب  
 برامج تحفيز ٨٧  
 بعض صفقات ٤١  
 بناء الصلة ٩٥، ٨  
 بناء العلاقات ٧٩  
 بناء علاقات ٧٩، ٧٨، ٧٤، ٦٦، ١٧  
 بناء علاقة ١٤٧، ١٣٢، ١٠٣، ٩٩، ٩٥، ٩٠  
 بيانات العملاء ٥٥  
 بيرت جونز ٣٩  
 ت  
 تأثير جوهرى ١٠١  
 تاريخ اليوم ١٠٢  
 تحديد الاختلاف ٤٤
- تحديد الحاجات ٨، ١١٠، ١٠٧، ١٠٥، ٩٩، ٩٠  
 تحديد موعد ١٥٦، ١١٥، ١١٤  
 تحسين الدعم ٢٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٢، ٢٣  
 تخطيط المبيعات ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٣، ٢٠، ٩٠، ٨٤، ٨١، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩  
 تركيز النتائج ٢٨  
 تشجيع العميل ٢٢، ٢٠  
 تصرف فوري ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ٢٩، ٢٨  
 تقديم الاستشارة ٢٦، ٤٥، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٥  
 تقديم قوائد ٩٠، ٦٩  
 تقرير ذاتي ٢٤  
 تقييم النجم ٧١  
 تقييم فعال ٢٠  
 تنفيذ العقد ٧٩  
 توضيح الفوائد ٥١  
 توطيد العلاقات ٥٧، ٣١، ٢١، ٢٠، ١٨، ١٤  
 توطيد العلاقة ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢١، ٢٠، ١٨  
 توطيد المعرفة ٩٥  
 توم واتسون ٩٢  
 ج  
 جميع الصناعات ٣٩  
 جهود الزيتون ٨٤  
 جوانب محددة ٢٤  
 ح  
 حالة ذهنية ٩٢، ٩١  
 حسابات جديدة ١٧٤، ٧٨، ٧٤  
 حساب النقاط ٢٤، ٢٣  
 حلول الخدمات ١٨

ز	حوار فعال ١٨
زائر محترف ٩٨	خ
ذبون قيم ٤٤	خبرة الأفراد ٦٥
ذبون محتمل ١٠١، ٩٩	خدمة ممتازة ١٨٢، ٤٠، ٩
ذبون واحد ٤٧، ٤٦	خريطة العلاقات ٧٢
زيادة العملاء ٥٣	خسارة المبيعات ٩٨، ٩٧
زيادة المبيعات ١٥٩، ٣٩، ٤	خطة منتجة ٢١، ٢٠
س	خطط المبيعات ٨٠
سلطة كبيرة ٦٢	خطوات أساسية ٩٠
سلوكيات جيدة ٩٦	خطوات التصرف ٨٩
سمعة إيجابية ٧٤	خطوات سريعة ١٩، ١٦
سمعة الشركة ٥٢	خطوات قليلة ٩٤
سياسة الشركة ٨٧	خطوة جديدة ١٠٣
ش	خيارات المنتج ٦٩
شخص منظم ٣٠	د
شخص واحد ٦٥	درجة الاحترافية ٥٦
شراء العملاء ٢٦	درجة كبيرة ٣٠، ١٢
شركات التسويق ٤٨	دعم المبيعات ١٩، ١٨
شركة أخرى ٦٥	دقيقة واحدة ١٠١
شركة العميل ٣١	دورية معلوماتية ٥٤
شيء بديهي ٩٨	ديك فوسبرى ٩١
شيء رائع ١٧٣، ٣٧	ذ
شيء مبهج ٩٧	ذروة الأداء ٢٠٣، ١٧٢، ٩١
ص	ر
صاحبة الأولوية ١١٧، ٨٩	رؤية كاملة ٦٨
صفقات البيع ١٦٣، ٩٨، ٩٧، ٦٥	رؤية مصغرة ٨١
صفقة البيع ١٠٥، ١٠٠، ٦٩، ٦٨، ٥٢، ٢٨، ١٦	رجل الأعمال ٣٦
	رسائل التحفيز ٥٦
صفقة المبيعات ١٥٤، ١٥١، ١٣٢، ٩٠، ٦٢، ٨	رسالة شكر ١٠٢
	رغبات الذبون ٩٨
صفقة بيع ٥٣، ٥٢	رغبة حقيقة ١٥٢، ٩٨
صورة الشركة ١٠٢	رفع معنويات ١٠٢
صورة المهارات ٢٣	رواد الفضاء ٩٢

علاقة جيدة	٩٠	صورة كبيرة	٨١
علاقة شخصية	٤٦	ط	
علاقة عمل	٩٥	طاقم العاملين	٦٥، ١٩
علاقة قوية	٧٤، ٢٧	طبيعة الاستشارة	٦٦
علاقة مبدئية	٧٨، ٧٤	طريقة أخرى	٥٦
علاقة متضررة	٧٩، ٧٨، ٧٣	طريقة شاقة	٥٤
علاقة مثمرة	٧٩، ٧٨، ٧٥	طريقة واحدة	٦٦
عملاء جدد	١٠١، ٤٤، ١٧	ظ	
عملاء محتملين	٥٥، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٥١، ٤٧، ٧	ظروف العمل	٧٢
	١٠٩، ٥٦	ع	
عملية البيع	٧	عالم العميل	٢١، ٢٠، ١٤
	٦٩، ٦٨، ٦٥، ٤٠، ١٨، ١٧، ١٤، ٧	عدد قليل	٥١
عملية الشراء	١٢٣، ٦٩، ٦٧	عدد كبير	٩٨
عملية المبيعات	١٢٣، ١٣٢، ٩٧، ٩٥، ٩٠، ٦١	عدم التدخل	٦٦، ٦٥
	١٠٥	عرض اقتراحي	٥٣
عملية بيع	٤٠	عرض تقدمي	٩٨، ٢١
عميل مبيعات	٤٦	عرض مبكر	٧٨
عميل محبط	١٨	عرض واحد	٥٣
عميل محتمل	١٠٢، ١٠٢، ٩٠، ٥٦، ٤٨	عروض فعالة	٢٦
عميل واحد	٩٠، ٣٩	عروض منتجة	٢٠
عميل واقعي	١٠٣	عضو أساسى	٧٦
عناوين العملاء	٤٨	عقل المخطط	٣٠
عنوان الشارع	١٠٢	علاقات البيع	١٨، ١٦
ف		علاقات العمل	٧١، ١٨
فاعلية المبيعات	١٨٧، ٢٤	علاقات العميل	٥٧
فترات قصيرة	٧٦	علاقات جديدة	٧٤
فترة محددة	٤٨	علاقة احتياطية	٧٨، ٧٤
فرص المبيعات	٨٤	علاقة البيع	١٧
فرص بيع	٤١	علاقة العميل	٥٧
فرصة حقيقة	٢٢	علاقة المباعة	٨٠، ٧٨، ٧٧، ٧٢، ٧١، ٤٤، ٧
فرصة رائعة	٢٢	علاقة المودة	١١٧، ٩٩، ٩٧، ٩٥
فرصة مستقبلية	٧٩	علاقة جديدة	٧٤

فروع جديدة	١٢٨، ٧٧
فهم راسخ	٦٨
فهم شامل	٤٣
فهم مشترك	١١٠، ٢١
فوائد المنتج	١٥٢، ١٥١، ٩٠، ٨٦، ٦٩، ٧
ق	
قدرات المبيعات	٤١
قراءة الخريطة	٧٢
قرار الإنفاق	٦١
قرار ملزم	٦٨
قيمة عالية	٥٣، ٤٩، ٤٨
قيمة كبيرة	٢٦
ك	
كسب زبائن	٩٨
كيفية البيع	٣٩
ل	
لاعب جولف	٢٤، ١٢
لعبة الجولف	٢٤، ١١
لغة الأرقام	٥١
م	
مؤثر خارجي	٦٧
مؤسسات المبيعات	٣٢
مؤسسة العميل	١٨٦، ٢٥
متخذ قرار	٨١
متوسط العمر	٢٥
متوسط المبيعات	٥٢
مجالات أساسية	١٧
مجال المبيعات	١٤٣، ٧٢، ٤٦، ٤٣، ١٧، ٩، ٢
م	
مكانة البيع	٤٦
مكانة المبيعات	٩٩
مكانة مبيعات واحدة	٩٩
مكانة أقوى	٧٥
مكانة مثمرة	٧٢
ملابس مناسبة	٩٦
ملاحظات	٢٠٧، ٢٠٣، ١٥٤، ٦٤، ٩
محترف المبيعات	٩٠، ٧١، ٣٢، ٢١، ٢٠، ٢٩
	١٨٦، ١٨٥، ١٣٦، ١٢٣، ١١١
محترفو المبيعات	١٥٨، ١٥٥، ١٥٢، ٣٩، ١٩
	١٩١، ١٨٦، ١٨٥
محفزات حقيقة	٣٦
مخاوف العميل	٢١
مدير المبيعات	٦١، ٥٥
مرة أخرى	٦٢، ٥٨، ٥٥، ٤١، ٣٦، ١٢، ١٠، ٨، ٤
	١٢٤، ١٠٦، ١٠٤، ٩٣، ٩٢، ٨٣، ٨٠، ٧٣
	٢٠٤، ١٨١، ١٤٣، ١٣٨، ١٢٢
مرحلة التقييم	٦٨
مساعدة تدريبية	٢٤
مستوى أقل	٢٤
مستوى المهارة	٢٤
مشاركة كاملة	٧٧
مصادر الإحالة	٥١
مصادر مناسبة	٢٢، ٢٠
مصالح شخصية	٦٣
معلومات داخلية	٦٢
مفاجأة رهيبة	٦٥
مقابلة العملاء	٥٨
مقاومة العميل	١٨، ١٥
مقياس مدرج	٥٧، ٤٥، ٣٧
مكالمات التسويق	٥١
مكالمات المبيعات	٩٠، ٨١، ١٩، ١٤
	٤٦
مكالمة البيع	٩٩
مكالمة المبيعات	٩٩
مكالمة مبيعات واحدة	٩٩
مكانة أقوى	٧٥
مكانة مثمرة	٧٢
ملابس مناسبة	٩٦
ملاحظات	٢٠٧، ٢٠٣، ١٥٤، ٦٤، ٩

- نسبة قليلة ٤٨، ٤٧  
 نسبة كبيرة ٤٩، ٤٨، ٤٧  
 نشاطات المبيعات ١٦٩، ١٦٢، ٩٩  
 نشاط المبيعات ٥٤، ٥٠، ٤٧، ٤٥، ٤١، ٣٦، ٣٣  
 ، ١٠٣، ٩٩، ٩٢، ٨٤، ٨٠، ٧٩، ٦٤، ٥٦، ٥٥  
 ، ١٤٥، ١٣٩، ١٢٤، ١١٩، ١١٨، ١١١  
 ، ١٩٠، ١٨٣، ١٦٩، ١٦٢، ١٥٨، ١٤٩  
 ، ٢٠٤، ١٩٣  
 نشاط المنافس ٤٥  
 نشرات إعلانية ١٦٤، ٩٧  
 نشرة إعلانية ٥٣  
 نظرة عامة ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٣  
 نقاط أقل ٢٨، ٢٦  
 نقاط التأمل ٤١  
 نقاط الضعف ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٨١  
 ، ٨٧، ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٨١، ٣٣  
 ، ١٩٧، ١٣٩، ١٢٠، ٨٩، ٨٨  
 نقاط قوة ١٩٧، ١٩٣، ٨٥، ٨٢  
 نقطة البداية ٤١  
 نموذج الامتياز ٣٢  
 نوع الصفقات ٥٣  
 نوع المهارات ٥٦  
 و  
 وجهة النظر ١٧٤، ٦٢، ٤٤  
 وجهة النظر العملية ٤٤  
 وضع خطط ٨٠  
 وعي العميل ١٨، ١٥  
 وعي قوي ١٩  
 وقت أقرب ٣٦  
 وقت لاحق ٨١، ٤٠  
 ملخص ١٩٧، ١١٧، ١١٠، ٩٠  
 ملفات تعريف النقاط ٢٤  
 مناخ إيجابي ٩٧  
 مناقشات سابقة ١٣٧، ١١٠، ٩٦  
 منتج معين ٦١  
 منصب تفديني ٦٥  
 منظور صحيح ٨٣  
 مهارات المبيعات ٥٠  
 مواد ترويجية ٩٧  
 مواردنا القليلة ٤٤  
 مواصلة القراءة ٥٨  
 موافق متعددة ٧٣  
 موديل الكشف ١٠٣  
 موقع مساهم ٧١  
 ميدان المنافسة ١٧٢، ٤٥  
 ميزة السعر ٥٢  
 ن  
 نتائج أعمال ١٧  
 نتائج معينة ١٨  
 نجاحات الأعمال ٨٤  
 نجاح الأعمال ٨١  
 نجاح البيع ٩١  
 نجاح المرء ٦٩  
 نجم المبيعات ١١، ١٠، ٧، ٦، ٥، ٢، ١، ٩، ٧، ٣  
 ، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٦، ٢٢، ٢٠، ١٩، ١٧، ١٣  
 ، ١٤٩، ١٢٣، ١٣٢، ٩٩، ٩٨، ٩٠، ٨٤، ٤٢  
 ، ٢٠٦، ١٩٦، ١٩٥، ١٦١، ١٥٦، ١٥٤  
 نجوم المبيعات ١٣١، ١١٧، ٦٢، ٤٣، ٣٥، ١٢  
 ، ١٦٨  
 نسبة الرفض ٥١  
 نسبة الوقت ٥٩، ٥٨

## نبذة عن المؤلفين

**دوج واتسبرج، مدير رئيسي/مؤسس مشارك**  
 يقدر "دوج" أن تكون شخصاً عادياً، يقف برسوخ على أرض الواقع، وعقله يفك في ماهية التحديات اليومية التي تواجهه عملاءه. وما يميزه عن غيره من مستشاري تنمية قيادة، وأداء المبيعات هو ميله الشديد إلى مساعدة العملاء على التعامل مع المواقف الصعبة، وخبرته في هذا المجال.



ساعدته معرفته بالتعلم التجريبي، ومهاراته في تحطيط عمليات التغيير، وفعاليات التعليم في تحسين حياةآلاف الأفراد، ومئات المنظمات في مجموعة متنوعة واسعة من المجالات على نحو يمكن قياسه، ومن بين المجالات على سبيل المثال وليس الحصر الخدمات المالية، والصناعة، والأجهزة الطبية، والبضائع الاستهلاكية، والتكنولوجيا.

قبل أن يبدأ عمله الخاص، عمل "دوج" كمدير عمليات في معهد التدريب الوطني، وعمل كمدير التطوير المؤسسي لحساب إحدى شركات الكيمياويات الكبيرة، وكان مسؤولاً عن تدريب وتطوير هيكل عالمي لحساب ثالث أكبر شركة ألعاب في العالم.

كان أيضاً شريكاً في شركة بيرفورمانس آند هيومان ديفلوبمنت للتنمية البشرية والأداء ذات المسئولية المحدودة، ومقرها كاليفورنيا، وهي شركة تصدر أنشطة مشاركة عالية تجريبية، واستقصائيات، وأدوات، ونماذج تدريب تفاعلية، ونشرات، وعروض وسائل متعددة.

شارك "دوج" في تأليف كتابين مع د. "جون إي. جونز"، و"وليام إل. بيرلي"، العاصل على دكتوراه في التربية، وهما *The New Fieldbook for Trainers* (HRD Press and

المؤسسي وفقاً للمعايير بالدرج، وأحدث كتابه هو هذا الكتاب، الذي شارك في تأليفه مع "ريك كونلو".

وهو عضو في الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير، ومجلس جودة مينيسوتا، وشبكة التطوير المؤسسي الوطنية.

قام والد "دوج" بتعليمه قيمة الاجتهد في العمل، وهو ما أتى بثماره فيما بعد؛ حيث قام بتمويل تعليمه الجامعي من العزف على الجيتار، والفناء مع فرقة روك آند رول، واقترب كثيراً من الشهرة عندما عزف في فرقة مع المغني الشهير "تشاك بيري" - ليس سيئاً لشخص أن يعترف بأنه خجول قليلاً.

بالرغم من بقاء الجيتار مصدر متعة لـ "دوج"، فقد أصبح أقل أهمية مقارنة مع مصدر سعادته، وأولويته الأولى: عائلته.

**ريك كونلو، المدير التنفيذي/ مؤسس مشارك**  
 لا يوجد الكثير من الأشخاص الذي سيشكرون في حقيقة كون "ريك" شخصاً حماسياً،  
 ويعتمد على النتائج. حتى عناوين كتابه، ومقالاته، وخطاباته، ومبادراته تعكس حيويته،  
 وطاقته الإيجابية.



تعطيك نظرة سريعة على سيرته المهنية انطباعاً قوياً  
 بأن الجهد والتفاؤل هما تركيبة مربحة. ودليل هذا أنه  
 مع وجود ريك بجانب عملائه، حقق هؤلاء العملاء ضعف  
 وثلاثة أضعاف التحسن في أداء مبيعاتهم، والجودة وولاء  
 العميل، ونتائج الخدمة على مدى أكثر من عشرين عاماً،  
 وحصلوا على أكثر من ٣٠ جائزة جودة، وخدمة.

في الوقت، والعصر الذي يبدو فيه التفاؤل والتقدم  
 لمسافة ميل إضافي أمراً تافهاً، جعل "ريك" منه الأمر  
 المميز. وتشمل قائمة عملائه المنظمات الرائدة في  
 مجالاتها، بالإضافة إلى آخرين أقل شهرة. ولكن مهما تكن قيمة عملائه، فإن أهدافهم  
 تصبح أهدافه. وفي الوقت الذي يتحدث فيه الكثير من المستشارين عن النتائج  
 المناسبة، والمستدامة، يساعد "ريك" عملاءه على تحقيقها.

وجهة نظر "ريك" في الحياة، وخلفيته المعرفية في المبيعات، والقيادة - كمدير  
 عام، ونائب مدير، ومدير برنامج، ومدرب مبيعات محلي، وصاحب شركة، ومستشار  
 إدارة - هي نتاج خدمات توجيه، وتدريب، واستشارة. يغادر المشاركون في برامج "ريك"  
 التجريبية والتفاعلية مكان البرنامج وقد صارت لديهم أفكار اكتشاف ملهمة، ومهارات  
 يمكنهم استخدامها على الفور.

تشمل هذه البرامج على "أفضل البيع"، و"نجم خدمة العملاء"، و"تحسين الحديث  
 لتجربة الزبون"، و"نجم القيادة، والمدير الجيد/المدير السيئ - أيهم هو أنت؟".

قام ريك بتأليف كتب، *Excellence in Management, Excellence in Supervision, SuperSTAR Customer Service, SuperSTAR Selling, Designing a SuperSTAR Customer Experience, Super STAR Leadership, and Returning to Learning*.  
 وقام هو وشريكه في العمل، "دوج واتسبرج"، بنشر ستة كتب ألافاها معاً، وأحدث كتبهم  
 هو هذا الكتاب.

عندما لا يلقي محاضرات، أو ينشغل بإجراء مناقشات التوجيه، يقوم هذا الزوج، والأب الفخور بالتدريب على رفع الأثقال، أو يقود دراجة نارية على أية طرق خلفية أو طرق سريعة.

## نبذة عن دابليو سي دابليو بارتشرز

wcw partners

تحقيق النتائج، وتجاوز الأهداف.

• ◀ من نحن

دابليو سي دابليو بارتشرز هي شركة استشارات إدارية، وتدريب. تقع في مينابولس بسانت بول بولاية مينيسوتا. إننا نعمل مع عملاء من مختلف المجالات حول العالم لمساعدتهم على التفوق في المبيعات، والخدمات، والقيادة. ونسهل نمو وحيوية الأعمال من خلال أربع ممارسات: المبيعات، وتحسين الحفاظ على الزبون، والتطوير المؤسسي والقيادي، والابتكار، واستراتيجيات التواصل.

• ◀ منهاجا

نحن لا نمانع في القول باختلافنا عن معظم المؤسسات الاستشارية التي ستجدها في السوق؛ لسبب واحد هو منهاجا - عندما تستخدمتنا، تجدنا دائمًا بجوارك. ولكن على درجة الأهمية نفسها، نحن أشخاص اضطررنا إلى مكافحة المشكلات نفسها التي تواجهك؛ كيف تصوّي من المبيعات، أو تزيد من الإنتاجية، أو تحسن الجودة، أو تزيد من رضا الموظفين، أو تبني فريقًا، أو تحصل على أو تجذب زبائن جدد. بالنسبة لنا جملة "نحن نتمي القدرة الموجودة في داخلك" هي أكثر من مجرد عبارة رنانة؛ وإنما وعد.

• ◀ خبرتنا

يشمل عملاؤنا ٣ إم، وأمريكان إكسبريس، وأمريكان ميد كال سيسنمز، وأجمين، أكستنور، وأمري بريد سيرفس، وأندرسين ويندوز، وأهاناد، وبيلتون، وكانديانلينن آند بيغبورم سيرفس، وكاريوب إنترناشيونال، وكايسب كوربوريشين، وسيتي

جروب، وكوكاكولا، وكوستكرو، وكوفانس، وديكتاتل، وإيتون كوربوراشين، والكترونيك كيميكال، وإنتيرجي، وإيستوريكس جنرال ميلز، وجى إن ريسوند، وجرانت ثورنتون، وهاسبرو، وهاني ويل، وإنتريون، وكينير بروودكتس، ولويس فيناشال، ونورثيرن باور، وماركت لينك، وكيمبس - ماري جولد، ومايجر كوربوراشن، وناشيونال كمبيوتر سистем، وباركر بروزر، وتارجت، وتورو، وبروود أكتيف وورك بلاس سистем، وريد وينج شوز، ورايت آيد، وروليس بلاد، وداين كومبنيز، ورافلرز إنشورانس، وثرافينت، وتونكا كوربوراشن، وويدكس، وعدد من المعاهد التعليمية، وغير الهدافة للربح.

نجاحنا ◀ •

ساعدنا الشركات على تحقيق: زيادة بنسبة ٨٪ في المبيعات في أسواق صعبة، وزيادة بنسبة ٥ - ٧٪ في حساب المعاملات، والتقليل بنسبة ٥٧٪ من شكاوى العملاء، وزيادة بنسبة ٧٥٪ في المبيعات الخاصة بالعملاء الحاليين، وتحسين بنسبة ٥٣٪ في المبيعات، والحصول على ٣٤ جائزة جودة، وخدمة عملاء، وجائزة فورد للمدير العام، وجائزة جيه دي باور في مجال الخدمات، وغيرها الكثير والكثير.

اتصل بنا ◀ •

لمعرفة كيف يمكنك فعل أشياء مذهلة، قم بزيارة موقعنا الإلكتروني أو تواصل مع "دوج" أو "ريك" على الرقم المجاني (888)313-0514.

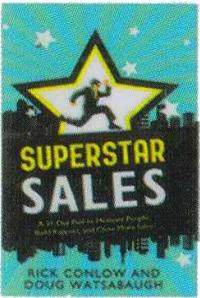
*FARES\_MASRY*  
*www.ibtesamh.com/vb*  
منتديات مجلة الابتسامة

الوصول إلى الحقيقة يتطلب إزالة العوائق  
التي تعيق المعرفة، ومن أهم هذه العوائق  
رواسب الجهل، وسيطرة العادة، والتبيحيل المفترط  
لمفكري الماضي  
أن الأفكار الصحيحة يجب أن تثبت بالتجربة

روجر باكون

حضريات مجلة الابتسامة  
\*\* شهر إبريل 2016 \*\*  
**www.BTESAMH.COM**

التعليم ليس استعداداً للحياة ، إنه الحياة ذاتها  
جون ديوي  
فيلسوف وعالم نفس أمريكي



هل تريد أن تصبح أكثر نجاحاً؟ وتحقق مبيعات لم يسبق لها مثيل؟ وتحقق المزيد من الربح على الفور؟

وهل لديك التزام نحو التعرف على المزيد عن عملائك، وتحسين مهاراتك ومنهجك لمساعدتهم؟

إن مندوبي المبيعات هم الأقل ثقة في أي مجال من مجالات العمل. وهذه فرصة لك! ويستخدمك لهذا الكتاب كدليل لك، يمكنك أن تميز نفسك بقدر رائع عن منافسيك.

وسوف يعلمك هذا الكتاب المهارات والعادات الخاصة بنجوم المبيعات بشكل مبسط يمكنك تعلمه وتطبيقه على الفور. وهو يغير من التفكير التقليدي عن المبيعات، ويدلك على طريق العظمة.

وهذا الكتاب سوف يقدم لك:

نموذج بيع خماسي الخطوات يركز على حاجات العميل، ولكنه يساعدك على الفوز أيضاً.

عملية تقييم لتحديد ما إذا كنت من بين أفضل المندوبين أم من البقية.

طريقة لإجراء المزيد من العمليات التجارية والحفاظ عليها في السوق المليء بالتحديات.

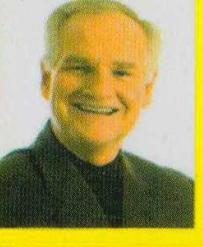
طريقة للتعامل مع الاعتراضات باستخدام نموذج LEAD الذي يخفف من التوتر لديك ولدى عملائك. القدرات 10 التي تميز القائد الرائع.

طريقة تصبح بها نجماً عالي الأداء في البيع وتحقق أهدافك.

**ريك كونلو** رئيس مجلس إدارة شركة دبليو سي دبليو بارترز، وهي شركة عالمية تعمل في مجال الاستشارات والتدريب على الإدارة، وشارك في تأسيسها. وقد ساعد العديد من الشركات مثل: شركة تارجيت، وكوستكو، وأندرسون ويندوز، وكاناديانيدين، في خفض الشكاوى، وتحسين الأرباح، وزيادة المبيعات. وقد عمل كمدير عام، ونائب رئيس، ومدير تدريب، ومدير برامج، ومدرب على المبيعات المحلية، ومستشار. وقد ألف أحد عشر كتاباً.



**دوغ واتسابوف** مدير عمليات شركة دبليو سي دبليو بارترز، وشارك في تأسيسها. ومعرفته بالتعليم التجاري ومهاراته في تصميم عمليات التغيير والأحداث التعليمية قد مكنته من تحسين حياةآلاف الأشخاص ومئات المؤسسات في مختلف المجالات التجارية، ومن بين هذه المؤسسات شركة كوكا كولا، وأكسنترش، وهازبرو، و3أم، وجينيرال ميلز. وقد ألف سبعة كتب.



**FARES\_MASRY**

[www.ibtesamh.com/vb](http://www.ibtesamh.com/vb)

النسخة الكترونية  
القارئ جرير  
JARIR READER



مكتبة جرير  
JARIR BOOKSTORE  
...not just a bookstore

ISBN 628-107208151-5

281072081515  
6 281072081515  
282206021

**Exclusive  
For  
[www.ibtesama.com](http://www.ibtesama.com)**